ترحيب عربي بالتفاهم الليبي حول توحيد المؤسسات والانتخابات

رحبت الجامعة العربية بالتفاهمات الليبية التي تم التوصل إليها بين وفدي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة في المغرب، حول توحيد مؤسسات الدولة والتحضير للانتخابات.

وقال مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة إنها تدعم كل الجهود الوطنية التي ينخرط فيها الأشقاء بليبيا في سبيل التوصل إلى تسوية سياسية متكاملة للوضع في البلاد. (ص 14)

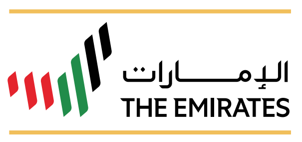


الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران










/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

www.alkhaleej.ae

الاثنين 12 جمادى الآخرة 1442هـ 25 يناير 2021م - العدد 15226

68 صفحة - درهمان





تجسيداً لرؤية خليفة وبتوجيهات محمد بن زايد

إنجاز 323 مسكناً في «السيوح 16» بـ400 مليون

تجسيداً لرؤية صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بتلبية احتياجات المواطنين، وضمان استقرارهم الأسري، وفي إطار توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالاهتمام بشؤون أبنائه المواطنين، وتحسين جودة حياتهم، وبمتابعة سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، أنجزت لجنة متابعة تنفيذ مبادرات صاحب السموّ رئيس الدولة، الأعمال الإنشائية لـ323 مسكناً للمواطنين، شملت الطرق الداخلية، في منطقة «السيوح 16» في إمارة الشارقة، بكلفة 400 مليون درهم.

ويشمل المشروع 323 مسكناً على مساحة 407,880 متر مربع، متضمناً سبعة نماذج هندسية، خمسة منها طابقان أرضي وأول، تضم 263 مسكناً، ونموذجان يتكونان من طابق أرضي فقط يضمّان 60 مسكناً، وزوّدت جميع المنازل بأجهزة ذكية لكاشف الدخان، مع ربطها بنظام «حصنتك». (ص 2)

ترأس أول اجتماع لمجلس الوزراء في 2021

محمد بن راشد: مسيرة التعافي لن تتوقف

- اعتماد سياسة الاقتصاد الدائري وتشكيل مجلس للسياحة
- السماح للطلبة الوافدين الجامعيين باستقدام أسرهم



محمد بن راشد مترئساً الاجتماع بحضور سيف بن زايد ومنصور بن زايد ومحمد القرقاوي

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله: أن مسيرة التعافي الوطني لن تتوقف.. عقد جديد تبدأه الإمارات لتعزيز رحلة ازدهارها وريادتها، تصنع فيه إنجازات أكبر، وتفتح مجالات أكثر تطوراً لاقتصادنا وتعليمنا. (4 ـ 5)

17

نائب رئيس الدولة يؤكد دعم السودان

تلقى صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، اتصالاً هاتفياً من الفريق أول عبدالفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، جرى خلاله استعراض عدد من الموضوعات والقضايا الثنائية والإقليمية ذات الأهمية المشتركة.

وأكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، خلال الاتصال، دعم دولة الإمارات لجمهورية السودان الشقيقة، في تعزيز الأمن والاستقرار الداخلي، وتحقيق التقدم والرخاء للشعب السوداني الشقيق، في ظل قيادته الجديدة. متمنياً للسودان حكومة، وشعباً، دوام النجاح والتوفيق، وصولاً إلى أهدافه الوطنية العليا. (ص 3)

الكتبي مديراً لـ«صحة دبي»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، مرسوماً بتعيين عوض صغير الكتبي، مديراً عاماً لهيئة الصحة في دبي، والدكتور علوي الشيخ علي، نائباً للمدير العام. (ص 3)



إصدار خاص مع العدد

49 عاماً تنمية وثقافة وأبوة ص 7-9

العاهل الأردني يفتتح مستشفى محمد بن زايد الميداني




ص 11

تونس.. عريضة لسحب الثقة من الغنوشي والحكومة

■ تونس: «الخليج»

أعلن الحزب الدستوري الحر المعارض في تونس عن طرح عريضة جديدة، من أجل تجميع التوقيعات المطلوبة في البرلمان؛ لسحب الثقة من رئيس الحكومة هشام المشيشي والبرلمان راشد الغنوشي. وجدد الحزب في بيان له، أمس الأحد، دعوته للكتل البرلمانية والنواب غير المنتمين له بالإسراع في تجميع التوقيعات الضرورية؛ لسحب الثقة من رئيس البرلمان. وأوضح الحزب أنه سيعرض خريطة طريق نابعة من إرادة جدية لتصحيح المسار من دون أن يكون معنياً بمقاعد داخل الحكومة. (ص 14)



متظاهرون يشتبكون مع قوات الشرطة خلال احتجاجات في تونس (أ.ب)

الاقتصادي

- استراتيجية الدين العام.. سوق سندات ومؤشر اقتصادية للإمارات
- «بلومبيرغ»: الريادة في اللقاح تنعش اقتصاد الإمارات

أمير الكويت يُكلف صباح الخالد بتشكيل الحكومة الجديدة

الكويت - الحسيني البجلاتي: أصدر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الأحد، أمراً أميرياً بإعادة تكليف الشيخ صباح الخالد بتشكيل الحكومة الجديدة، وترشيح أعضاء الوزارة الجديدة، وعرض أسمائهم عليه، فيما أكد الخالد سعيه الحثيث في المرحلة المقبلة لتعزيز صور التعاون البنّاء، وتقريب وجهات النظر مع أعضاء مجلس الأمة. (ص 14)

إجراءات أمنية مشددة بعد التفجير المزدوج في بغداد

فرضت قوات الأمن العراقية، أمس الأحد، تدابير أمنية مشددة غير مسبوقة في العاصمة بغداد، خصوصاً في محيط المنطقة الخضراء، التي تضم العديد من البعثات الدبلوماسية والدوائر الحكومية، بعد أيام قليلة من تفجير انتحاري مزدوج أودى بحياة 32 شخصاً وأصاب أكثر من 100 آخرين. (ص15)

الاتحاد الأوروبي يطالب منتجي اللقاحات بـ«الشفافية»

طالب الاتحاد الأوروبي شركات إنتاج اللقاحات بـ«الشفافية» بعد إعلان «استرازينيكا»، و«فايزر»، التأخير في تسليم الجرعات، ودخلت قيود جديدة لمنع انتشار الفيروس حيز التنفيذ في فرنسا، لتجنب الإغلاق. في وقت أعلنت سلطنة عمان تمديد إغلاق الحدود البرية أسبوعاً إضافياً. (ص 15)

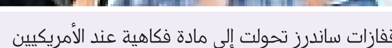
«قفازات ساندرز» تسرق الأضواء من بايدن

أحدثت صورة السيناتور بيرني ساندرز وهو يرتدي قفازات، ضجة كبيرة عبر الإنترنت، بعدما سرقت الأضواء في يوم تنصيب الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسبوع الماضي. وبينما كان من المتوقع أن تسلط الأضواء على بايدن في يومه الكبير، سرقت «قفازات ساندرز» اللونة ومعطفه البني الأنظار من دون قصد؛ حيث كان يجلس بعيداً على كرسي قابل للطي بأرجل وأذرع متقاطعة. ونجحت الصورة في تحقيق هذه الضجة؛ بسبب عفويتها وغرابتها.

وبعدها عن الظاهر والموضة. وشغل ساندرز بال المغردين على «تويتر»، بعد ظهور الآلاف من الـ«ميمز» على مواقع التواصل الاجتماعي، دُمجت وركبت إلكترونياً بالعديد من اللحظات التاريخية ومشاهد أفلام ولوحات شهيرة، كنوع من أنواع الفكاهة.

تقف وراء «قفازات ساندرز» قصة طريفة؛ حيث ينسب فضل صنعها إلى المعلمة جيس إليس، التي أهدتها له قبل عدة سنوات.



قفازات ساندرز تحولت إلى مادة فكاهية عند الأمريكيين

17



أنجزت لجنة متابعة تنفيذ مبادرات صاحب السموّ رئيس الدولة، الأعمال الإنشائية لـ323 مسكناً للمواطنين، شملت الطرق الداخلية، في منطقة «السيوح 16» في إمارة الشارقة، بكلفة 400 مليون درهم.

تجسيداً لرؤية رئيس الدولة وبتوجيهات محمد بن زايد

323 مسكناً للمواطنين بـ«السيوح 16» في الشارقة بـ 400 مليون درهم

المساكن تلبي احتياجات المواطنين وتحقق استقرارهم الأسري ورفاهيتهم

استخدمت أحدث التصاميم المعمارية المواكبة للتطور الحضاري

المنازل مزودة بأنظمة الجيل الثاني من الأجهزة الذكية لكاشف الدخان



يأتي إنشاء المشروع، تجسيداً لرؤية صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بتلبية احتياجات المواطنين وضمان استقرارهم الأسري، وفي إطار توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالاهتمام بشؤون أبنائه المواطنين وتحسين جودة حياتهم، وبمتابعة سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة.

وتضع القيادة الحكيمة قطاع الإسكان في سلم أولوياتها، لتطوير التنمية في جميع مناطق الدولة، بما يخدم المواطنين ويحافظ على ديمومة استقرار أبناء الإمارات ورفاهيتهم، إيماناً منها بأن المواطن هو حجر الأساس والمحور الأهم في تقدّم الوطن وازدهاره في مختلف القطاعات والمجالات.

وأشاد جبر السويدي، المدير العام لديوان صاحب السموّ، ولي عهد أبوظبي، رئيس لجنة متابعة تنفيذ مبادرات صاحب السموّ رئيس الدولة، بتوجيهات سموّه، السديدة، ودعم صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، ومتابعة صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الحثيثة، وجهوده في تعزيز مسيرة التنمية في مختلف القطاعات.

كما أعرب عن شكره لجهود سموّ الشيخ منصور بن زايد، في تنفيذ توجيهات صاحب السموّ، رئيس الدولة، لضمان تحقيق العيش الكريم والرفاهية للمواطنين.

وشكر السويدي، الشركاء الاستراتيجيين كافة، لدعمهم المستمر للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين في مدينة الشارقة.

وأكد أن المشروع السكني في منطقة «السيوح 16» في الشارقة صُمِّمَ وفق أرقى المعايير العالمية، ويأتي امتداداً لحزمة المشروعات الحيوية في جميع مناطق الدولة التي ترسّخ الاستقرار الأسري والأمن الاجتماعي، بالمساكن ومُخطّطات الطرق والمنشآت الخدمية، مشيراً إلى أنه تُراعى في تنفيذها أحدث التصاميم المعمارية التي تواكب التطور الحضاري والنهضة الشاملة.

ويشمل المشروع 323 مسكناً على مساحة 407,880,4 متر مربع، متضمناً سبعة نماذج هندسية، خمسة منها طابقان أرضي وأول، تضم 263 مسكناً، ونموذجان يتكونان من طابق أرضي فقط تضمّ 60 مسكناً.

وزُوِّدت جميع المنازل بأنظمة الجيل الثاني من الأجهزة الذكية لكاشف الدخان، مع ربطها بنظام «حصنتك»، كما تضمّنت الأشغال الإنشائية، الأسوار والملاحق الخارجية، ومظلات السيارات والطرق الداخلية، وجميع المرافق الضرورية، فيما شُيِّد المشروع بطابع عمراني يناسب احتياجات الأسر المواطنة، بطريقة مبتكرة وفق أعلى معايير جودة البناء ومواصفاتها. (وام)

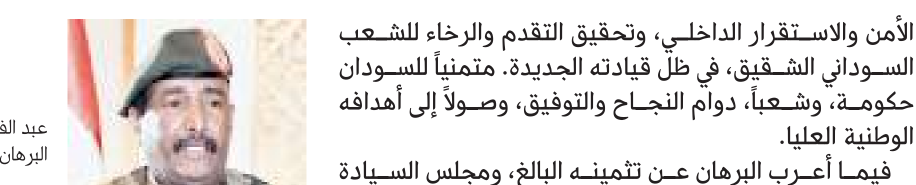
تلقى اتصالاً من رئيس مجلس السيادة

محمد بن راشد يؤكد دعم الإمارات للسودان

تلقى صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، اتصالاً هاتفياً من الفريق أول عبدالفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، جرى خلاله استعراض عدد من الموضوعات والقضايا الثنائية والإقليمية ذات الأهمية المشتركة.

وأكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، خلال الاتصال، دعم دولة الإمارات لجمهورية السودان الشقيقة، في تعزيز الأمن والاستقرار الداخلي، وتحقيق التقدم والرخاء للشعب السوداني الشقيق، في ظل قيادته الجديدة. متمنياً للسودان حكومة، وشعباً، دوام النجاح والتوفيق، وصولاً إلى أهدافه الوطنية العليا.

فيما أعرب البرهان عن تثمينه البالغ، ومجلس السيادة والحكومة السودانية، لدولة الإمارات الشقيقة، رئيساً وحكومة وشعباً، على ما تقدمه لبلاده من دعم ومساندة على مختلف الصعد، خاصة في مواجهة تحديات وباء «كورونا». (وام)







عبد الفتاح البرهان

عوض الكتبي مديراً عاماً لصحة دبي ود.علوي الشيخ نائباً

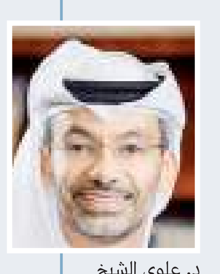
دبي:
«الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، مرسوماً بتعيين عوض صغير الكتبي، مديراً عاماً لهيئة الصحة في دبي، والدكتور علوي الشيخ علي، نائباً للمدير العام.

شغل عوض الكتبي منصب الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وتقلّد العديد من المناصب التنفيذية في إمارة دبي، وله خبرة طويلة في مجال الإدارة تمتد لأكثر من 25 عاماً، وهو حاصل على بكالوريوس إدارة الأعمال من جامعة شيلر الدولية في المملكة المتحدة.

وعمل الدكتور علوي الشيخ علي نائباً لمدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، وهو العميد المؤسس لكلية الطب البشري فيها.

عوض الكتبي



د. علوي الشيخ

حصة بوحميد: «تحقيق أمنية» تُعمّم السعادة وترسّخ الإيجابية

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت حصة بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، أهمية الدور الإنساني والمجتمعي الذي تؤديه مؤسسة «تحقيق أمنية» عبر تعميم السعادة لدى الأطفال المرضى، وترسيخ الإيجابية على نطاق المجتمع، وتحفيز روح المبادرة والتعاون والتكاتف والإنجاز، تحت مظلة العمل الإنساني بلا حدود.

جاء ذلك خلال استقبال الوزيرة وفد المؤسسة، برئاسة هاني الزبيدي، الرئيس التنفيذي، وبحضور حمدان الكعبي، عضو مجلسها الاستشاري.

ونقل أعضاء الوفد تحيات قرينة سموّ الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، سموّ الشيخة شيخة بنت سيف آل نهيان، الرئيسة الفخرية للمؤسسة، إلى الوزيرة، وفريق عمل الوزارة، لمساهماتهم المتواصلة مع المؤسسة، ودعمهم المُستمر لأعمالها، ما أسهم في تمكينها من بلوغ أهدافها وتأدية رسالتها الإنسانية النبيلة بتحقيق أمنيات الأطفال المُصابين بأمراض خطرة.

واطّلعت بوحميد، خلال الزيارة، على أهم إنجازات المؤسسة خلال السنوات العشر الماضية، وخططها الاستراتيجية المستقبلية، الرامية إلى تحقيق المزيد من أمنيات الأطفال، المرضى داخل الدولة وخارجها، ومواكبة جهود القيادة الرشيدة في خدمة الإنسانية، للوصول إلى الريادة وإثراء العمل الإنساني العالمي. في نهاية الزيارة، قدّم الوفد درع المؤسسة التذكارية إلى الوزيرة بوحميد، والدرع من تصميم أطفال المؤسسة.



جانب من اللقاء

الإمارات تعزي عائلة السفير الروسي كوزنيتسوف

شارك الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر سفير دولة الإمارات ومفوض فوق العادة لدى روسيا الاتحادية، مع أعضاء السفارة في مراسم جنازة سيرغي كوزنيتسوف سفير روسيا الاتحادية لدى دولة الإمارات.

ونقل السفير في مراسم الجنازة التي حضرها مبعوث الرئيس الروسي الخاص للشرق الأوسط ودول إفريقيا ميخائيل بوغدانوف، ورئيس لجنة العلاقات الدولية لمجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي تعازي دولة الإمارات لعائلة السفير ولزملائه.

وتوفي السفير الروسي لدى دولة الإمارات سيرغي كوزنيتسوف في 17 يناير الحالي عن عمر ناهز 67 عاماً. (وام)

فريق القيادة يستعرض نتائج مؤشرات الأداء لعام 2020

ورشة حكومة دبي تناقش محاور خطة عمل 2021

دبي:
«الخليج»

استعرضت ورشة حكومة دبي مؤخراً نتائج مؤشرات الأداء المؤسسي لعام 2020 خلال الاجتماع الأول لفريق القيادة، الذي سلّط الضوء أيضاً على محاور خطة العمل خلال العام 2021 ومزايا النظام الذكي لمنظومة التميز الحكومي، إلى جانب آليات العمل المستقبلية الداعمة لمسيرة الريادة في تقديم خدمات متكاملة تحقق رضا وسعادة المتعاملين.

ويندرج الاجتماع في إطار التزام الورشة ببحث السبل الضامنة لمواصلة التميز الحكومي وتوفير خدمات رائدة وفق أعلى المعايير وأفضل الممارسات الدولية.

وخلال الاجتماع، أكّد فهد أحمد الرئيسي، المدير التنفيذي لـ «ورشة حكومة دبي»، حرص الورشة على مواصلة خططها الطموحة في تعزيز الأداء المؤسسي خلال العام الجاري، مشدّداً على الاستمرار في العمل على الارتقاء بقدرة موظفيها على اعتماد أفضل ممارسات العمل المؤسسي واتباع أعلى المعايير الدولية لتقديم خدمات تتجاوز توقعات العملاء، بما يدعم الجهود الوطنية الرامية إلى جعل الإمارات في المركز الأول بين أفضل الدول في العالم على كافة المستويات.



فهد الرئيسي

وجدّد الرئيسي التزام الورشة باعتماد أفضل ممارسات الحوكمة في إطار عملها المؤسسي من أجل تعزيز الفاعلية والكفاءة والاستدامة في توظيف الموارد الحكومية، مؤكداً العزم على مواصلة ترسيخ ثقافة التميز باعتبارها حجر الزاوية للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمتعاملين.

وأضاف الرئيسي: «شكّل الاجتماع منصة هامة للوقوف على نتائج مؤشرات أداء العام الماضي وبحث خطة العمل للعام الجاري، مع التركيز على كيفية تحقيق الاستفادة المثلى من «النظام الذكي لمنظومة التميز الحكومي» الذي يمثل دفعة قوية على درب التحول الذكي باعتباره أولوية استراتيجية لجعل دبي المدينة الأسعد والأذكى في العالم تماشياً مع رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة.

ويعتبر التميز في العمل الحكومي والمؤسسي السمة الغالبة على آليات عملنا خلال العام الجاري، الذي سيشهد أيضاً التركيز على تقديم أفضل الخدمات المبتكرة وتبني أحدث النظم الذكية التي تسهل عملنا وتعزز ثقة المتعاملين. وفي إطار خطتنا الحالية، سنواصل جهودنا في مجال تعزيز قدرات موظفينا، بما يمكنهم من توفير خدمات عالية المستوى لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمتعاملين وتعزيز مستويات سعادتهم ورضاهم».

هيئة تنمية المجتمع تتعاون مع «اليونيسيف» لتوعية الأطفال بحقوقهم

تنظم «هيئة تنمية المجتمع» سلسلة دورات تدريبية افتراضية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، بهدف إعداد وتأهيل المدربين وإمدادهم بالوسائل والطرق المعتمدة لتوعية الأطفال بحقوقهم.

وتندرج هذه الخطوة في إطار مساعي الهيئة لإثراء المعرفة والارتقاء بالمهارات والقدرات في مجال تعريف الأطفال بالواجبات والحقوق الضامنة للتمتع بحياة كريمة ومستقبل آمن، من خلال نماذج مبتكرة وأساليب متنوعة في التعليم والتدريب والتطوير.

يشارك في السلسلة التدريبية التي تمتد حتى 28 يناير/ كانون الثاني وتقدّم باللغتين العربية والإنجليزية، عدد كبير من المتدربين، من المعلمين والكوادر الإدارية والمهتمين في المجال التربوي وحقوق الأطفال في كل من المدارس الحكومية، والخاصة. ويتم اطلاع المشاركين على قوانين حقوق الطفل، والطرق المُثلى لتعريف الطفل على حقوقه وواجباته سعياً للحفاظ على أمنه، واستقراره، وسعادته.

كما تتضمن الدورات سلسلة من التدريبات التوعوية بمنظومة الحقوق والواجبات وتعزيز قيم المواطنة، إضافة إلى كيفية بناء مجتمع متآلف ومتماسك، يدرك أهمية الابتكار ويسعى إلى ترسيخه وتوسيع الوعي بحقوق الطفل ضمن المؤسسات المجتمعية المختلفة.

وقالت ميثاء الشامسي، المدير التنفيذي لقطاع حقوق الإنسان في الهيئة: «تأتي هذه السلسلة من الدورات التدريبية الافتراضية بالتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، في سبيل تعزيز الوعي بحقوق الأطفال، تماشياً مع الأهداف الاستراتيجية لهيئة تنمية المجتمع في الوصول إلى مجتمع يعي حقوق الطفل وقادر على الحفاظ عليها وحمايتها. ونسعى في الهيئة، من خلال هذه المبادرة النوعية، للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المعنيين بالتعامل مع الأطفال، وزيادة وعيهم بحقوق الطفل ومسؤولياتهم تجاهها، بما يضمن بناء جيل جديد متوازن وسعيد ومؤهل لمواصلة مسيرة التقدم والتنمية في المستقبل».

وأكدت حرص الهيئة على المضي قدماً في جهودها ومساعيها لتحقيق هدفها الواضح بالوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من أفراد المجتمع وتوعيتهم بحقوق الطفل وكيفية حمايتها، مؤكدة الالتزام بتعزيز التعاون مع جميع المعنيين من جهات وأفراد، لتحقيق الطموحات الوطنية في مجال حماية الطفل، والمحافظة على مكتسباته.

(وام)

اعتمد الاستراتيجية الإعلامية خلال أول اجتماعات مجلس الوزراء في 2021

محمد بن راشد: 2020 عام استثنائي




محمد بن راشد مترئساً الاجتماع

محمد بن راشد في حديث مع سيف بن زايد

■ الاهتمام العالمي بالإمارات خلال العام الماضي يتطلب تفكيراً مختلفاً

■ علينا التعامل بثقة مع الإعلام العالمي وبمنهجية واضحة مع الجديد

ضمن أجندة الاجتماع:

- تشكيل «مجلس الإمارات للسياحة» برئاسة الدكتور أحمد بالهول
- تطوير إطار عمل يحدد أولويات تعزيز أنماط الاستهلاك والإنتاج
- المصادقة على إنشاء سفارة لدولة الإمارات في تل أبيب بإسرائيل

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن عام 2020، كان استثنائياً، حفِل بإنجازات وطنية نفخر بها على كل المستويات، وندخل عاماً حكومياً، وكلنا فخر بفريق عملنا، وما أنجزه، رغم تحديات جائحة «كورونا»؛ وكلنا تفاؤل وطاقة إيجابية بأنه سيكون عاماً مختلفاً واستثنائياً.

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: عقد جديد تبدأه الإمارات لتعزيز رحلة ازدهارها وريادتها، تصنع فيه إنجازات أكبر، وتفتح مجالات أكثر تطوراً لاقتصادنا وتعليمنا، ومجتمعنا وقطاعنا الصحي. لن يمنعنا أي مستحيل من تصدّر السباق نحو المستقبل، وكلنا ثقة بفرقنا الحكومية وكوادرنا الوطنية لتحقيق إنجازات أكثر.

جاء ذلك خلال ترؤس سموّه اجتماع مجلس الوزراء، أمس الأحد، في قصر الوطن بأبوظبي، بحضور الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، وسموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، حيث اعتمد المجلس عدداً من القرارات والمبادرات، في إطار تطوير العمل الحكومي الاتحادي.

استراتيجية إعلامية

واستعرض المجلس الإطار العام للاستراتيجية الإعلامية لدولة الإمارات التي يشرف عليها المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات، حيث تضمّ أهم التوجهات والمبادرات لتعزيز مكانة الإمارات وسمعتها إقليمياً وعالمياً، خاصة مع الاهتمام الإعلامي الأخير الذي حظيت به الدولة، وبالتزامن جهودها للتصدي لجائحة «كورونا»، فضلاً عن إطلاق مشروع «مسبار الأمل»، وتشغيل «محطة براكة» للطاقة النووية السلمية، و«اتفاقية السلام بين الإمارات وإسرائيل».

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: اعتمدنا الإطار العام للاستراتيجية الإعلامية لدولة الإمارات في المرحلة القادمة؛ 2020 كان عاماً للتحولات المفصلية في الاهتمام العالمي بدولة الإمارات، ما يتطلب تفكيراً مختلفاً وتعاملاً جديداً لمواكبة هذا الاهتمام.

وأضاف: دولة الإمارات تحتل المرتبة 18 عالمياً في مؤشرات قوتها الناعمة، و11 عالمياً في التأثير، وتصنف ضمن الدول الأنشط على الساحة الدولية؛ علينا أن نتعامل بثقة وجرأة وصدقية وشفافية مع الإعلام العالمي. ونحتاج إلى منهجية واضحة في التعامل مع الإعلام الجديد الذي أصبح هو المؤثر.

وستعمل الاستراتيجية، ضمن أهم ملامحها، على تعزيز أدوار الاتصال الحكومي في الجهات الاتحادية، وترسيخ مفهوم الشراكة والتعاون، وتكامل الجهود بين مختلف الجهات



نهيان بن مبارك وقرقاش والطاير والمزروعي والجابر

الإعلامية في الدولة، وبناء الشراكات مع المؤسسات الإعلامية العالمية، وإدارة سمعة الدولة وإنجازاتها إعلامياً، محلياً ودولياً، فضلاً عن توفير بيئة إعلامية رقمية تواكب التطورات السريعة وتتفاعل مع العالم.

وستركز الاستراتيجية على عدد من الملفات الوطنية ذات الأولوية، وبالحضور الفعال والصوت الحكومي المؤثر في مختلف وسائل الإعلام، والترويج للثقافة والهوية الوطنية، عبر مختلف قنوات الاتصال، مع استخدام التكنولوجيا الحديثة، والإعلام الرقمي في الاتصال والتفاعل مع مختلف الفئات.

يذكر أن الاستراتيجية الإعلامية لدولة الإمارات تهدف إلى صناعة تحولات حقيقية في أدوات التواصل مع مختلف فئات المجتمع، وبما يتوافق مع المتغيرات في العالم.

واعتمد المجلس استراتيجية الدين العام للحكومة الاتحادية (2021 – 2023)، انسجاماً مع التوجه الحالي للحكومة الهادف إلى تعزيز تخطيطها المالي، وتحقيق الاستدامة المالية، وبناء اقتصاد تنافسي معرفي مبني على الابتكار. وتمثل هذه الاستراتيجية إطاراً عاماً لتحفيز القطاع المالي والمصرفي بالدولة، بتعزيز محفظة جهاز الإمارات للاستثمار، وتأسيس سوق سندات بالعملة المحلية، وتوفير بدائل تمويلية.وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: اعتمدنا استراتيجية الدين العام للحكومة الاتحادية، والهدف بناء سوق سندات بالعملة المحلية، وتوفير بدائل تمويلية للمشاريع التنموية للحكومة الاتحادية، وتنشيط القطاع المالي والمصرفي بالدولة.



العويس وعبدالله بلحيف النعيمي والبادي

وتهدف الاستراتيجية إلى دعم سوق مالية عالية الكفاءة وتطويرها في الدولة، وتمويل مشروعات البنية التحتية ومشروعات التنمية الحكومية التي يقرها مجلس الوزراء، وتنويع السوق المالية الأولية والثانوية في الدولة، فضلاً عن دعم تطبيق السياسة النقدية للمصرف المركزي، وتغطية الضمانات المالية التي أصدرتها الحكومة.

استراتيجية الدين العام .. سوق سندات

الخليج الاقتصادي

استقدام الطلبة الجامعيين لأسرهم

كما اعتمد المجلس قراراً بتنظيم استقدام الوافدين من الطلبة الجامعيين لأفراد أسرهم، بتمكينهم من استقدام أسرهم، متى توافرت لديهم القدرة المالية المترتبة على الاستقدام، وتوفير السكن الملائم، وصولاً إلى تحقيق الاستقرار والدعم المعنوي، وبما يدعم التعليم الجامعي في الدولة، ويعزز مكانتها العالمية، وجهة رائدة للإقامة والعمل والتعليم، والإسهام في تحقيق نتائج إيجابية للمؤشرات التنافسية إقليمياً وعالمياً، في مرونة قوانين الإقامة ومتطلبات التأشيرة.

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: اعتمدنا تغييرات في إجراءات الإقامة والجنسية في الدولة، عبر تمكين الطلبة الوافدين من استقدام أسرهم، متى توافرت لهم الإمكانية المادية؛ دولة الإمارات أصبحت وجهة تعليمية

مجتمع التعليم: قرار إنساني يلمّ الشمل

الإمارات ترحب

دبي:
محمد إبراهيم

حظي قرار مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أمس، والذي حمل تغييرات جديدة في إجراءات الإقامة والجنسية، ومكّن الطلبة المقيمين من استقدام أسرهم متى توفرت لهم الإمكانية المادية، بتفاعل كبير من مختلف فئات المجتمع الإماراتي، وإشادة خاصة من الطلبة المقيمين وأولياء الأمور والمعلمين في الميدان التربوي.

واعتبروا القرار ترجمة لتوجيهات وحرص القيادة الرشيدة على تمكين الطلبة من التميز وتحقيق الاستقرار التعليمي، ولمّ شمل الأسر المقيمة على أرض الإمارات الطيبة، لاسيما أن الدولة، باتت وجهة تعليمية إقليمية عبر أكثر من 77 جامعة، وعشرات الآلاف من الطلاب سنوياً.

وأكد عدد من التربويين وأولياء الأمور والطلبة الدارسين في الدولة لـ«الخليج»، أن قرارات سموه

> طلبة وأولياء أمور ومعلمون: الإمارات حاضنة الشعوب وطن للجميع

ترسم مستقبل الطلبة المقيمين علمياً ووظيفياً، إذ إن تمكين الطلبة الوافدين من استقدام الوالدين، قرار إنساني يدعم مسيرة الطلبة التعليمية، ويحقق الاستقرار والطمأنينة للأسر ويمكنها من رسم مستقبل أبنائهم بدون أية معوقات أو إجراءات تجهدهم.

استقرار تعليمي

وأفاد الطلبة والطالبات زياد محمد، وسلمى إيهاب، ومودة أحمد، أن قرار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي يحاكي نظام الإقامة في الدولة، ويمكن الطلبة من استقدام أسرهم، خطوة ممنهجة ترسم مستقبلهم التعليمي والوظيفي، وتحقق لهم الاستقرار خلال الدراسة قبل وبعد الجامعة، فضلاً عن توفير فرصة كبيرة لهم في تنوع الاختيارات بمختلف مجالات التعليم، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على تطلعاتهم المستقبلية.

وأكد أولياء الأمور، سارة مصطفى، ومحمد أبو زياد، ومحمد طه، أن قرار مجلس الوزراء الذي سطّر مرحلة

وندخل 2021 بفخر وتفاؤل



محمد بن راشد مترئساً الاجتماع بحضور سيف بن زايد ومنصور بن زايد ونهيان بن مبارك ومحمد القرقاوي والوزراء



محمد بن راشد في حديث مع منصور بن زايد

العمل مستمر ومسيرة التعافي لن تتوقف والحفاظ على الصحة أولوية

«أجمل شتاء في العالم» أبرزت عمل الفريق السياحي الوطني الواحد

تجديد تشكيل «الاتحادية للرقابة النووية» برئاسة عبدالله السويدي

إعادة تشكيل «هيئة الأوراق المالية» برئاسة وزير الاقتصاد

اعتماد ميزانية «المعاشات والتأمينات» و«الاتحادية للضرائب»



الحمادي والهاملي وعبدالله بن طوق



حصة بوحميد وجميلة المهيري

إقليمية، عبر 77 جامعة، وعشرات الآلاف من الطلاب سنوياً.

تشكيل مجلس الإمارات للسياحة

كما اعتمد المجلس تشكيل مجلس الإمارات للسياحة، برئاسة الدكتور أحمد حميد بالهول الفلاسي، وزير الدولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، لتعزيز ملف السياحة في الإمارات ووضع استراتيجية سياحية تتلاءم مع التطلعات الوطنية ومئوية الإمارات، وتحقيق التكامل لجهود الهيئات والدوائر المحلية كافة، حيث سيتولى المجلس، ضمن مهامه، اقتراح ومراجعة السياسات والتشريعات الداعمة للقطاع السياحي، ومراجعة خطط التنمية السياحية في الدولة، ودعم نمو قطاع الصناعات السياحية، ودعم جذب الاستثمارات السياحية، واقتراح الحوافز الاقتصادية لتشجيع نمو القطاع، وجذب المواهب والقدرات، والتنسيق لبناء قاعدة بيانات سياحية متكاملة وطنياً، فضلاً عن التنسيق لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجال السياحة، وتوفير آليات الدعم والتمويل الملائمة.

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: اعتمدنا اليوم تشكيل مجلس الإمارات للسياحة؛ الهدف هو التنسيق، والتسويق، ودعم مشاريع السياحة الوطنية. حملة «أجمل شتاء في العالم»، أبرزت جمال العمل فريقاً سياحياً وطنياً واحداً. وهدفنا دعم شبابنا ليستفيدوا من الفرص السياحية في إمارات الدولة كافة.

ويضم المجلس في عضويته: دائرة السياحة والثقافة بأبوظبي، ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، وهيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، ودائرة التنمية السياحية بعجمان، ودائرة السياحة والآثار بأم القيوين، وهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، وهيئة الفجيرة للسياحة والآثار.

سياسة الاقتصاد الدائري

وتضمنت أجندة الاجتماع، اعتماد سياسة دولة الإمارات للاقتصاد الدائري، التي تعدّ إطاراً شاملاً يحدد اتجاهات دولة الإمارات في تحقيق الإدارة المستدامة والاستخدام الفعال للموارد الطبيعية، بتبني أساليب وتقنيات الاستهلاك والإنتاج، بما يضمن جودة حياة الأجيال الحالية والمستقبلية، وتعزيز كفاءة استهلاك الموارد الطبيعية وتقليل الهدر.

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: اعتمدنا سياسة الاقتصاد الدائري؛ الهدف إنتاج نظيف، ونقل مستدام، واستهلاك مستدام، وإدارة فعالة للنفايات، بما يحافظ على البيئة ويولد فرص اقتصادية جديدة. وتم تشكيل مجلس اتحادي للاقتصاد الدائري لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

وتضم السياسة عدداً من الأهداف الرئيسية، تتضمن: تعزيز الصحة البيئية، ودعم القطاع الخاص في تحوله إلى تبني أساليب وتقنيات الإنتاج الأنظف، والحد من الإجهاد البيئي، وتلبية الاحتياجات الأساسية، وصولاً إلى تحقيق رؤية الإمارات بأن تكون أحد الرواد العالميين في التنمية الخضراء.

وتعدّ السياسة الوطنية للاقتصاد الدائري، إطار عمل هدفه تحديد أولويات دولة الإمارات في تعزيز مفهوم الاقتصاد الدائري.

ومن المتوقع أن تسهم السياسة، بمخرجاتها، في تحقيق عوائد اقتصادية كبيرة للدولة، وتخفيف الضغط البيئي.

وفي الإطار نفسه، اعتمد المجلس، تشكيل مجلس الإمارات للاقتصاد الدائري، برئاسة الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة، وعضوية ممثلين عن الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص، على أن تتولى الوزارة القيام بمهام الأمانة العامة للمجلس.

ويهدف المجلس إلى الإشراف على إعداد آلية تطبيق السياسة بالتنسيق مع الجهات المعنية كافة، ومتابعة تنفيذ متطلبات آلية التطبيق، لتنفيذ المبادرات المحددة لكل قطاع. كما سيتولى المجلس اعتماد مؤشرات الأداء الخاصة لتنفيذ السياسة ومواءمة الاستراتيجيات الاتحادية والمحلية مع متطلباتها.

وفي ختام اجتماع مجلس الوزراء، قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: في ختام الاجتماع الأول في 2021، عام الخمسين، أكدنا أن العمل مستمر، ومسيرة التعافي الوطني لن تتوقف، والحفاظ على الصحة سيبقى الأولوية قبل كل شيء وفوق أي شيء. ومجتمعنا سيعبر هذا العام بقوة أكبر وطاقة أجمل نحو المستقبل، بإذن الله.

تجديد تشكيل عدد من مجالس الإدارة

وفي الشؤون التنظيمية الحكومية، اعتمد المجلس تجديد تشكيل مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، برئاسة عبدالله ناصر السويدي، وعضوية عدد من الشخصيات الوطنية وممثلي الجهات المعنية، لمدة ثلاث سنوات، حيث يستهدف القرار دعم المجلس لتحقيق الأهداف العامة من إنشائه، حيث يختص بتنظيم القطاع النووي في الدولة. ويضم المجلس في عضويته: رزان المبارك، وحمد الكعبي، والدكتور عبدالقادر الخياط، والدكتور علي محمد أحمد، وعلي الظاهري، وفهد الحمادي.

كما اعتمد المجلس إعادة تشكيل مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع لمدة ثلاث سنوات، برئاسة عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، وعضوية: محمد علي الشرفاء، والدكتور علي الرميثي، وخليفة الشحي، والدكتورة اليازية الكويتي، وأحمد آل علي، والدكتور عبدالله الخطيب.

وشملت القرارات اعتماد مواصفة قياسية إماراتية إلزامية، لأنظمة الإطفاء الذاتي لحرائق غرف محركات الحافلات في الدولة.

من جانب آخر، اعتمد المجلس في الشؤون الحكومية ميزانية الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، والهيئة الاتحادية للضرائب للسنة المالية 2021. ودولياً، صادق المجلس على إنشاء سفارة لدولة الإمارات في تل أبيب في دولة إسرائيل، إلى جانب 8 اتفاقيات في المجال القانوني والمسائل الجنائية، مع جمهورية جنوب إفريقيا، وجمهورية البرازيل الاتحادية، وتركمانستان، وأستراليا، وجمهورية كازاخستان. (وام)

بأسر الطلبة الوافدين الجامعيين

جديدة لنظم إقامة الطلبة المقيمين، دلالة على أن الإمارات تشكل وطن لجميع الطلبة من مختلف البلدان على أرضها الطيبة، موضحين أن القرار يسهم في تحقيق الاستقرار لجميع الأسر المقيمة، فضلاً عن الاستقرار الدراسي والمستقبلي للطلبة المقيمين، لاسيما أن الدولة باتت مطمح العديد من الأسر العربية، والكثير من الطلبة يتمنون العيش والاستقرار فيها، معتبرين أن القرارات خطوة جادة تعزز الولاء وحب الوطن لكل مقيم على تراب هذه الأرض الطيبة.

حاضنة المواهب

ورأى المعلمون، إبراهيم القباني، وريبال غسان العطا، وميادة عبد الله، أن قرار مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حمل في مضمونه أهدافاً إنسانية عظيمة، إذ تحاكي المستقبل، سواء على مستوى الدراسة أو العمل داخل الدولة، مؤكدين أن الإمارات حاضنة للمواهب والعباقرة، وأرض خصبة للاستثمار في الطلبة المبدعين، وباتت مقصد العديد من شعوب المنطقة، إذ توفر جميع سبل الراحة والأمان والاستقرار الدراسي، وقادرة على توفير الفرص والاختيارات النوعية أمام المواطنين والمقيمين في مختلف المجالات، الأمر الذي جعل القرارات الخاصة بالطلبة، فرصاً خلّاقة من قيادة حكيمة واستثنائية تركز دائماً على توفير سبل العيش الكريم لكل من يعيش على تلك الأرض الطيبة.

تربويون: قرارات القيادة استثنائية تفتح قنوات جديدة لتعليم المقيمين

قنوات جديدة

وأكد التربويون الدكتور خلود فهمي، خالد عبد الحميد، ومراد علي، أن قرارات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تفتح قنوات جديدة لتعليم أبنائنا الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، فضلاً عن إتاحة الفرص أمامهم للمستقبل والاستقرار والعيش الكريم في تلك الأرض الطيبة، موضحين أن تلك القرارات تسهل على الطلبة وذويهم العيش والدراسة بلا أية معوقات، وتمنحهم الفرصة لدراسة خياراتهم المستقبلية للإقامة والعمل في الإمارات التي كانت وما زالت حاضنة لجميع الشعوب، لما تتسم به من العدل والمساواة وقبول الآخر والتسامح.

أكد أن الإمارات تراهن على أحدث التقنيات

هزاع بن زايد: «التعليم عن بُعد» تجربة نموذجية



قال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي في تغريدة عبر «تويتر»، أمس الأحد، «في اليوم العالي للتعليم، تواصل الإمارات الرهان على أحدث التقنيات والممارسات، مقدمة في مواجهة «كوفيد- 19» تجربة نموذجية في «التعليم عن بُعد»، ما يستلزم التعاون الكامل بين المدرسة والبيت، ودعم مختلف القطاعات؛ للمحافظة على التنمية المستدامة وضمان مستقبل الأجيال».

التقى خريجي الدفعة 3 من برنامج تدريب منتسبي الخدمة الوطنية

أحمد بن طحنون: مسيرة الإمارات تتطلب مواصلة التطوير

أكد اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية، أن المرحلة المقبلة في مسيرة دولة الإمارات تتطلب مواصلة التركيز على تطوير مهارات الشباب في المجالات المستقبلية والتكنولوجية، وإعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل، ومواكبة متغيراته تحقيقاً لرؤية قيادة دولة الإمارات، وإيمانها بدور الشباب في الارتقاء بمكانة الدولة وتعزيز ريادتها العالمية.

أحمد بن طحنون وعمر العلماء وجانب من الضباط

جاء ذلك، خلال لقائه خريجي الدفعة الثالثة من البرنامج التدريبي الخاص بمنتسبي الخدمة الوطنية، بحضور عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي، وتطبيقات العمل عن بعد الذي يتم تنظيمه بالتعاون مع البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي، بهدف احتضان المواهب الشابة وتطوير مهاراتها في مجال الذكاء الاصطناعي والبرمجة وتطوير الخوارزميات، بما يحقق أهداف استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2031، ويعزز ريادة الدولة في هذا القطاع المستقبلي.

التقنيات المستقبلية

وقال اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، إن التقنيات المستقبلية والمهارات التكنولوجية ستكون الأداة الأكثر فعالية لمنتسبي الخدمة الوطنية في مسيرتهم العملية خلال السنوات المقبلة، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية في الدولة لتعريفهم بأحدث التوجهات المستقبلية في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وإتاحة الفرصة لهم لإبراز قدراتهم والمساهمة في تطوير مشاريع وطنية تخدم المجتمع.

الرؤية الاستباقية

من جهته، أكد عمر سلطان العلماء أن الرؤية الاستباقية لقيادة دولة الإمارات في تمكين مواطنيها وشبابها، والاستثمار في التكنولوجيا والعلوم والابتكار، عززت قدرة الدولة على الاستعداد للمستقبل وتحدياته عبر توفير الدعم وفرص التدريب وصقل مهارات المواهب الوطنية لتفعيل دورها الحيوي في تنمية الاقتصاد الرقمي وتنويع مجالاته.

> المهارات التكنولوجية ستكون الأداة الأكثر فعالية للمنتسبين

وقال إن البرنامج التدريبي الخاص بمنتسبي الهيئة الوطنية حقق نقلات نوعية في تنمية مهارات المستقبل لدى المشاركين وقدراتهم في عرض مشاريعهم، وتعزيز ثقتهم بتقديم أفكارهم ورؤاهم، وتوظيفها في تطوير البرمجيات والخوارزميات لإطلاق مشاريع متكاملة ونوعية.

وأضاف: «إن النجاح الذي حققه هذا البرنامج التدريبي يشكل خطوة مهمة في تفعيل مخرجات استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2031، وتطوير منظومة متكاملة توظف الذكاء الاصطناعي في المجالات الحيوية، بما يسهم في تقديم خدمات معززة بتكنولوجيا متطورة».

الخرائط البحرية

واستعرض منتسبو الخدمة الوطنية خلال اللقاء مشروعاً مبتكراً، يعد الأول من نوعه في مجال الخرائط الإلكترونية البحرية لتتبع السفن وتحديد مكانها وتعقب حركتها على خريطة رقمية، ويتميز عن الخرائط التقليدية في القطاع البحري بقدرته على استخدام عدة تقنيات في وقت واحد.

وتم تطوير المشروع خلال 109 أيام فقط ،باستخدام 14 لغة برمجية وتقنية متقدمة، وتطلب أكثر من 25 ألف سطر من البرمجة. وتسهم هذه التقنية التي تم إعدادها باستخدام خوارزميات معقدة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحد من جرائم التهريب والاتجار بالمخدرات، والقرصنة، إضافة إلى منع حوادث تصادم السفن، والعديد من التطبيقات الأخرى.

لجنة متخصصة

وتم الإعلان خلال اللقاء عن تشكيل لجنة متخصصة من هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية والبرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي، لدراسة أفكار ومشاريع منتسبي البرنامج وفرص تطبيقها على أرض الواقع، وتحويلها إلى شركات ناشئة تخدم الاقتصاد الرقمي في الدولة.

واحتضن البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي، منذ توقيع الاتفاقية، ثلاث دفعات من منتسبي الخدمة الوطنية. (وام)

نبض

اقترب تحقّق الحلم

حلم قديم مضى عليه خمسة وأربعون عاماً، ليتحقق قريباً، بعد عمل دؤوب وجهد متواصل، وطموح يطاول عنان السماء.

حلم الإمارات للوصول إلى المريخ، كان قديماً، رسمه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بخطوط من الإيمان بأبنائه، وتجسد اليوم، بعد أن حرصت القيادة على رسم الأمل لدى الأمة العربية، برؤية واضحة، وخطط مدروسة، ونهج ثابت، حتى كان مشروع «مسبار الأمل».

الحلم القديم الجديد، الذي ننتظر جميعاً تحقيقه، وكلنا أمل وطموح وفرح بانتصار الإمارات في رحلة الكبار، وتربعها في مكانة عالية في القطاع، واستثمارها الكبير في هذا المجال، لتحصد ما زرعته خلال السنوات الماضية.

نعم، سيصل المسبار إلى المدار في الوقت المحدد، بتاريخ 9 فبراير، بعد 16 يوماً، وسنصل نحن بوصفنا منافسي الدول العظمى في مجال الفضاء، وستترسخ مكانة الإمارات عالمياً في هذا القطاع، ونعيد أمجاد الدول العربية الذي تفوقت في كثير من مجالات العلوم، ويتردد اسم الإمارات عالياً شامخاً.

وصول المسبار الإماراتي إلى الكوكب الأحمر، هدية الإمارات إلى نفسها في عامها الخمسين، في يوبيلها الذهبي، وهديتها إلى العالم أجمع بإنجاز علمي عالمي جديد، وتجسيد لرحلة إنجازاتها التي لا تتوقف، وعطائها الإنساني الذي لا ينضب، وطموحها العالي الذي لا يقف في طريقه شيء، وحلمها الكبير في إعادة القوة إلى العرب.

الأمل هو عنوان المرحلة القادمة، خاصة في ظل ما يمر به العالم أجمع نتيجة انتشار جائحة «كوورنا»، ونجاح الإمارات في الوصول إلى لكوكب الأحمر، يعكس تلك القيمة، ويجسد هذا المعنى الإنساني السامي، فلا مستحيل أمام الإنسان مادام يعمل بجد وشغف لتحقيق حلمه، بتسخير الموارد لهدفه، وتنشئة جيل قادر على التعامل الرقمي والتكنولوجي، ولديه الشغف بالعلوم الجديدة، ويستكشف تقنيات الفضاء.

وحلم الوصول إلى المريخ لم يكن ليتحقق، لولا تلك النظرة الثاقبة من القيادة الرشيدة، التي آمنت بشباب الوطن، وسخرت لهم كل الموارد والعلوم، وألحقتهم بأفضل الجامعات لكي ينهلوا من العلوم الحديثة، فكان هذا الإنجاز المرتقب، فبداية هذا الحلم كان في عام 1976 حين التقى الشيخ زايد، طيب الله ثراه، خبراء وكالة «ناسا»، وتمنى أن يأتي اليوم ويكون فيه أبناؤه قادرين على القيام بمثل هذه المهمة العلمية.

«الأمل» إنجاز إماراتي عربي عالمي، انطلق فكرة من الإمارات، وتحول إلى منتج إماراتي على أرضها، ووصل إلى أعالي الوجود الإنساني، إلى الفضاء، بجهود وأياد إماراتية، لينقلنا إلى غد مشرق، وينقل الدولة إلى مرحلة جديدة حاملة رؤية مستقبلية قائمة على العلوم والتكنولوجيا، خاصة أن هذا المسبار أول مهمة عربية وإسلامية من نوعها، تجسد طموح العرب بالوصول إلى الكوكب الأحمر، وستكون الإمارات مساهمة في تشكيل مستقبل واعد للإنسانية بعد استكشاف المريخ.

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

جامعة الإمارات تطلق مشروع «فصل المستقبل»



خلال التدشين

العين:
«الخليج»

دشنت جامعة الإمارات، أمس، مشروع أول قاعة محاضرات جامعية ذكية في الشرق الأوسط التي أطلق عليها مسمى «فصل المستقبل» التي تعنى بتقنيات الذكاء الاصطناعي ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة Industry 4,0 بالتعاون مع شركة «سيسكو» العالمية.

أكد زكي أنور نسيبة، وزير دولة، الرئيس الأعلى للجامعة، أن جامعة الإمارات لها دور ريادي ومحوري في بناء مستقبل أجيال يسهمون في صناعة وريادة المستقبل، لاسيما أننا في دولة تؤمن بأن المستقبل يصنعه أبناء هذا الوطن، والارتقاء بالتعليم العالي و خلق مجتمع المعرفة، والتوسع في مجالات التصنيع والذكاء الاصطناعي، وربط جسور المعارف بين التخصصات المختلفة ببيئة تعليمية تحاكي طبيعة عمل القطاعات الصناعية، في ظل عصر الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات الذكاء الاصطناعي استهدافاً لمتطلبات الأجندة الوطنية لدولة الإمارات والاستعداد للخمسين عام القادمة.

وذكر الرئيس الأعلى للجامعة، أن هذا النوع من الفصول الذكية يعزز من دور الجامعة في التعلم الذكي وخلق بيئة مبتكرة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتساعد الطلبة والباحثين على استخدام الأدوات الذكية والتقنيات المتطور في التعليم والبحث العلمي.

ومن جهته قال شكري عيد، المدير التنفيذي لدى شركة سيسكو في منطقة الخليج: «ويترجم مشروع «فصل المستقبل» مدى التزام دولة الإمارات وأذرعها التعليمية الرائدة مثل جامعة الإمارات ليس فقط في الارتقاء بقطاع التعليم على أسس مستقبلية وإنما التربع على عرش ريادة التعليم عالمياً».

لتعليم كبار السن في ثلاث مواد

«الشارقة للتعليم» يطلق «مناهج العلم نور»

الشارقة:
«الخليج»

أطلق مجلس الشارقة للتعليم، وفي إطار تكامل رؤاه التربوية في تعزيز المواد التعليمية الموجهة لفئة كبار السن، مبادرته (مناهج العلم نور)، مع بداية العام الدراسي الجاري 2020–2021.

وتعد المبادرة ذات أبعاد تعليمية لكونها تطرح المناهج التعليمية المتطورة لمرحلة كبار السن في واحدة من المبادرات الاستباقية لمجلس الشارقة للتعليم، والهادفة إلى تقديم عدد من المواد الدراسية للفئة المستهدفة، وهي كبار السن من الفئة العمرية فوق العشرين عاماً.

ومن شأن المواد التعليمية المتطورة التي تشمل ثلاث مواد، وهي اللغة العربية والرياضات والمهارات الاجتماعية، تحقيق استراتيجية المجلس في تعزيز جودة المواد التعليمية وتحقيق الاستدامة التعليمية.

وتتميز (مناهج العلم نور) ببنائها خصيصاً للفئة المستهدفة ضمن ثلاثة مستويات مختلفة، حيث تم تأليفها من قبل مجموعة من الأكاديميين والتربويين من ذوي الخبرة في إعداد المناهج.

وعلاوة على ذلك، تم اعتماد تلك المناهج من جامعة الشارقة.

قيمة المحتوى ورائقة التصميم

وأوضح الدكتور سعيد مصبح الكعبي رئيس المجلس أهمية تلك الإصدارات التعليمية الجديدة التي تتلاقى مع توجهات منظومة التعلم في تقديم مناهج قيمة المحتوى ورائقة التصميم في موادها «اللغة العربية والرياضات والمهارات الاجتماعية»، خاصة أن نخبة من المؤلفين ووفق متابعة المجلس قدموا هذا النموذج الرائع لتكون المناهج ذات قيمة وترفع مستوى المتعلمين، لاسيما وأن تلك المواد تم اعتمادها من جامعة الشارقة.

د. سعيد مصبح الكعبي



محمد أحمد الملا

وأشار إلى أن تلك المواد تحقق التنمية الاجتماعية من خلال فكرة ونوعية موادها التي تقدم بأسلوب سلسل.

فرص تعليمية

من جهته، أكد محمد الملا الأمين العام للمجلس، أن تلك المواد التعليمية تزود الدارسات بالمهارات الضرورية للتعلم من خلال تطبيق أدوات التعليم الحديثة، وتوفير كل الوسائل التي تضمن لهم الحصول على فرص تعليم عالية الجودة، عن طريق مناهج مبسطة وسلسة تتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة وتعلمهم مبادئ القراءة والكتابة والرياضيات بشكل مميز.

وأوضح أن المناهج ستفيد الدارسات في ثمانية مراكز لتعليم الكبار، وهي: مركزان في الشارقة، وأربعة مراكز في المنطقة الوسطى، ومركزان في المنطقة الشرقية لإمارة الشارقة.

طلبة الإمارات يتواصلون مع المؤسسات اليابانية

أبوظبي:
«الخليج»

يستعد مركز اليابان للتعاون الدولي، وهو منظمة تابعة للحكومة اليابانية ومتخصصة في التعليم وتنمية الموارد البشرية، لعقد ندوة رقمية للطلبة من دولة الإمارات، والدول المجاورة لها، الذين يتطلعون إلى تعزيز دراساتهم الجامعية والأكاديمية في اليابان.

وسيشارك في الندوة التي ستعقد في 25 يناير/ كانون الثاني 2021 من الساعة الرابعة إلى السادسة مساءً، خمس مؤسسات تعليمية يابانية تقدم برامجها ومجالات خبراتها ونقاط القوة للطلاب المهتمين، وأولياء الأمور، والمعلمين، على حد سواء.

وستوفر هذه الندوة فرصاً للطلاب وأولياء أمورهم ومعلميهم للتواصل مباشرة مع ممثلين من بعض المؤسسات التعليمية الرائدة في اليابان.

«التربية» تنفذ خطة صيانة لكاميرات المراقبة بالمدارس الحكومية

دبي:
محمد إبراهيم

تعكف وزارة التربية والتعليم، ممثلة في قطاع الخدمات المساندة، إدارة تقنية المعلومات، على تنفيذ خطة صيانة لكاميرات المراقبة في المدارس الحكومية بدبي، والإمارات الشمالية، وبعض مدارس أبوظبي (72 مدرسة).

وأفادت الوزارة في تعميم لها يخاطب مديري المدارس ورياض الأطفال، بأن مشروع كاميرات المراقبة في المدارس الحكومية، بما فيه من صيانة، أو استبدال التالف، من اختصاص إدارة المنشآت، وينبغي على جميع المدارس المستهدفة، فتح طلب على نظام CAFM من خلال إحدى القنوات المتوفرة منها البريد الإلكتروني FM@moe.gov.ae، أو الاتصال على 80051115.

من ناحية أخرى، وجهت الوزارة في تعميم صادر من قطاع الرعاية والأنشطة، إدارة تطوير مهارات الطلبة، بتسجيل الطلبة الراغبين في المشاركة ببرنامج مبتكري التكنولوجيا TIP لمدارس إمارة رأس الخيمة، الذي تنظمه مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، لطلبة المرحلة الثانوية.

وشددت في تعميم لها على مديري المدارس في إمارة رأس الخيمة أو ما ينوب عنهم التسجيل في الرابط https://forms.gle/wXEMaKriJB4kAAaTA لحضور اللقاء التعريفي للبرنامج، والوقوف على تفاصيل المشاركة، وآليات وإجراءات التسجيل.

تفاهم بين «أمريكية الشارقة» وجمعية الإمارات للطبيعة

الشارقة:
«الخليج»

وقعت الجامعة الأمريكية في الشارقة وجمعية الإمارات للطبيعة، مذكرة تفاهم هدفها تعزيز التعاون البحثي والتدريب الطلابي، والربط بين الأوساط البحثية والأكاديمية وصناع القرار، وواضعي السياسات والصناعة.

وتضفي هذه الاتفاقية طابعاً رسمياً على أكثر من خمس سنوات من العمل المشترك والتعاون بين المؤسستين، الذي يتضمن، على سبيل المثال لا الحصر، تعاوناً في مشروعات بحثية قائمة تركز على المحافظة على الموارد البيئية.

ووقع البروفيسور كيفن ميتشل، مدير الجامعة، وليلى عبد اللطيف، المديرة العامة للجمعية، على الاتفاقية، وتتضمن استكشاف فرص التعاون البحثي لمعالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والنظم البيئية وتغير المناخ والاستدامة.

«ألف» تستهدف 6 ملايين مقيم في الإمارات

الذكاء الاصطناعي لتعليم «العربية»

أطلقت شركة «ألف للتعليم» المتخصصة عالمياً في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي تتخذ من العاصمة أبوظبي مقراً لها، تطبيق أرابيتس، وهو تطبيق يعتمد على الذكاء الاصطناعي لمساعدة راغبي تعلم اللغة العربية على تطوير مهاراتهم في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع باللغة العربية.

وبالرغم من انتشار اللغة الإنجليزية كلغة للتواصل بين المقيمين في دولة الإمارات، فإن الفهم الجيد لأسس اللغة العربية يعد ميزة إضافية تيسر النجاح في مجال الأعمال والدراسة على حد سواء. لذلك تستهدف ألف للتعليم أكثر من 6 ملايين مقيم غير ناطق باللغة العربية ممن يعملون في الدولة، بالإضافة إلى الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في المدارس.

من جانبها، قالت الدكتورة أبرار عبد النبي، رئيسة قسم تطبيق أرابيتس وتقنيات الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية: «نحن فخورون بإطلاق تطبيق أرابيتس لتعليم اللغة العربية مدعوماً بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتعليم الكتابة والتعرف على الكلام المنطوق وتقديم ملاحظات حية للمستخدمين. اعتمدنا تسخير حلول الذكاء الاصطناعي المتطورة للسماح للمستخدمين بالتفاعل وتطوير مهاراتهم في اللغة العربية وتحسينها، وذلك ليكتسب مستخدمو تطبيق أرابيتس ثقة أكبر في قدراتهم على التعلم والتطور.

لذا، سواء كنت طالباً، أو ولي أمر، أو رجل أعمال مهتماً بتعلم اللغة العربية، فنحن على ثقة أن تطبيق أرابيتس هو أفضل طريقة لتعلم اللغة العربية، حيث حرصنا على الاستفادة من خبرة وتقنيات ألف للتعليم، في تصميم نماذج تعلم أشرف عليها متخصصون ذوو الخبرة وإثرائها من خلال تقنيات التعلم باستخدام الذكاء الاصطناعي.

الذكرى السنوية لتسلمه مقاليد حكم الشارقة

سُلطان

49 عاماً

تنمية وثقافة وأبوة

قائد استثنائي جمع بين قوة الفكر والعلم والعمل

تحتفل إمارة الشارقة اليوم بالذكرى الـ 49 لتولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لمقاليد حكم الإمارة؛ حيث أكد مسؤولو الدوائر والهيئات الحكومية في الشارقة، أن إنجازات سموه ظاهرة في مختلف تفاصيل الإمارة، وأن حكم سموه طوال الـ 49 عاماً الماضية كانت تنمية وثقافة وأبوة.

صاحب السموّ حاكم الشارقة، الذي تمرّ اليوم الذكرى التاسعة والأربعون على تسنّمه قيادة إمارة الشارقة، حول الإمارة خلال هذه العقود الخمسة إلى موئل للثقافة والعلم والبسمة، وكل ما يبهج الناس، ويدخل في نفوسهم التفاؤل والأمل بالقادم الأجمل.

بدأ سموه في خدمة المدينة، منذ عام 1956، حين كان رئيساً للبلدية، واستمرّ سموّه بتتبّع التفاصيل الصغيرة وتوجيه المعنيين بمعالجة أي خلل، وتحسين الواقع وتحويله إلى الأجمل والأفضل، فضلاً عن العمل الدؤوب من الجميع، على مدار الساعة، ليكون الأمن والأمان والطمأنينة، عناوين تملأ حياة كل من يعيش على هذه الأرض المعطاء، حتى غدت الشارقة، مستقراً وموطناً.

والشارقة في عهد سموه الذي ترعرع على الوطنية، وحب العلم والمعرفة، غدت مركزاً معرفياً وعلمياً، بما تضمّه من مدارس ومعاهد وجامعات؛ حيث قاد سموّه التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في الإمارة، وبذل جهداً مضاعفاً ووفر مصادر لتشجيع التفاعل والحوار الثقافي محلياً وإقليمياً ودولياً بين الشعوب كافة.

أعمال ومبادرات طالت كل مكان محلياً وعربياً

وهذا كلّه، بوّأه مكانة مرموقة ومتميّزة، في كل أنحاء العالم، فغدا سموه رمزاً للحاكم المثقف المبحّر في العلم والمعرفة بكل أشكالهما، فضلاً عن تملّكه موهبة الكتابة والتأليف، فنال عدداً كبيراً من شهادات الدكتوراه الفخرية في الفنون والآداب والفلسفة والدراسات الإنسانية والعلوم السياسية والإدارة والتاريخ، وغيرها من أعرق الجامعات، وأكثرها رصانة في العالم.

الحديث عن سموه لا ينتهي، فأعمال سموه ومبادراته طالت كل مكان محلياً وعربياً، وعالمياً، فهو رجل التطوير بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ، ورجل الدولة الحريص على توفير كل مقومات الحياة الكريمة لمواطني إمارة الشارقة، ويسعى على الدوام لوضع يده على مكامن الجرح، ويشرع مباشرة في إيجاد العلاج، هذا الأمر ديدن سموّه وشغله الشاغل، تجده على الدوام موجوداً بين أبنائه الشارقة في أفراحهم وأتراحهم وفي كل ما يشغل بالهم وما يقض مضاجعهم.

صاحب السمو قائد استثنائي ملهم.. جمع بين قوة الفكر والعلم والعمل فلا تكاد تدخل مكاناً، إلا تجد بصمة لسموه، وكل هذا يفعله، بلا منّة أو فضل؛ بل برغبة صادقة في أن ما في يدك.

فاهم القاسمي:
رسخ الشارقة منارةً للمعرفة



بارك الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة، لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ذكرى مرور 49 عاماً من رعايته وقيادته لمشروع الإمارة التنموي بأبعاده الحضارية والثقافية والاجتماعية، لافتاً إلى أنه بتوجيهات سموه أصبحت الشارقة وجهةً للعمل والسكن والتعلم، وحاضنةً لأهم الفعاليات والمبادرات ذات البعد الثقافي والإنساني؛ حيث إن سموه رسخ الشارقة منارةً للعلم والمعرفة، ونموذجاً للاهتمام بالإنسان.

وقال: إن اسم الشارقة بقيادة صاحب السمو حاكم الشارقة أصبح مرادفاً لمفاهيم التعاون وتقاسم التجارب وتبادل الخبرات بين الشعوب على مستوى العالم أجمع.

محمد بن حميد:
نجاحات غير مسبوقة





أكد الشيخ محمد بن حميد بن محمد القاسمي، رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، أن ما وصلت إليه إمارة الشارقة هو نتاج رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ورعايته وإصراره على تلمس احتياجات الجمهور، ومتابعة قضاياه وهمومه على مدى خمسة عقود من الزمن، ونتيجة حرص سموه على سكان الإمارة، وتوجيهاته للمؤسسات بالاعتناء بهم.

وقال: «نبارك لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، ذكرى مرور 49 عاماً على تولي سموه مقاليد الحكم، كما نبارك للشارقة ولأنفسنا الإنجازات الكبيرة والنجاحات غير المسبوقة».

سيف الزري:
إنجازات فارقة في التنمية





أكد اللواء سيف الزري الشامسي القائد العام لشرطة الشارقة، أن إمارة الشارقة خطت في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، خطوات ثابتة شكلت علامة فارقة، ونقطة تحول شاملة للتنمية في الإمارة، حيث قاد خلالها سموه الحركة العلمية والثقافية لتصل إلى الوطن العربي في كل حقول المعرفة وبحكمته وجّه دفة العمل الحكومي بكل ثقة واقتدار.

وقال الشامسي: إن يوم 25 من يناير، مناسبة مهمة في تاريخ دولة الإمارات، وإمارة الشارقة على وجه الخصوص، نستذكر خلالها إنجازات القائد اللامحدودة. (وام)

خالد المدفع:
مسيرة سياحية مميّزة



تقدم خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، بوافر التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة؛ بمناسبة الذكرى الـ49 لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة الشارقة، التي مرّ فيها القطاع السياحي بمسيرة تنموية مميّزة؛ بفضل قيادته الرشيدة؛ واهتمام سموّه اللامحدود بجعل إمارة الشارقة وجهة سياحية وتنوية مميّزة.

وأضاف: لقد شهد القطاع السياحي، مؤخراً، نهضة واسعة؛ بافتتاح مجموعة كبيرة من المشاريع والوجهات السياحية المميزة، وخطط تطوير الطرق والبنى التحتية، إضافة إلى مجموعة متنوعة من المنشآت الفندقية وتجارب الإقامة.

أحمد العامري:
49 عاماً من المنجزات والرفاه

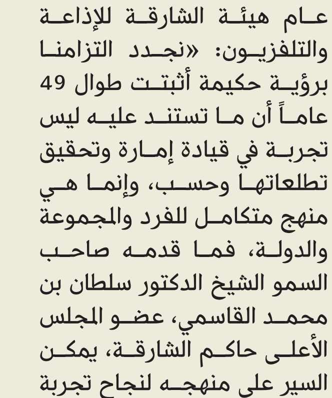


توجّه أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب بالتهنئة والمباركة لمقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بمناسبة مرور 49 عاماً على تولي سموه مقاليد الحكم، مؤكداً أن هذه السنوات لا تحسب بالأرقام؛ بل تقاس بالمنجزات، فهي 49 عاماً من الرفاه، والعز، تحقق على أرض الشارقة بفضل رؤية سموه التي جعلت من الإمارة وجهة للعائلة، ومنارة للعلم والمعرفة.

وتابع: «إن المؤسسات الثقافية، والمكتبات، والصروح، وجمعيات ومراكز الاهتمام بالأسرة والطفل تشكل هوية الإمارة أمام العالم، وضع دعائمها صاحب السمو حاكم الشارقة، لتحقيق هدف واحد، يتجلى في بناء الإنسان».

محمد خلف:
حاكم ومؤرخ ومثقف







قال محمد حسن خلف مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: «نجدد التزامنا برؤية حكيمة أثبتت طوال 49 عاماً أن ما تستند عليه ليس تجربة في قيادة إمارة وتحقيق تطلعاتها وحسب، وإنما هي منهج متكامل للفرد والمجموعة والدولة، فما قدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يمكن السير على منهجه لنجاح تجربة أي فرد أو مؤسسة أو دولة على كافة المستويات، فهو الحاكم، والمؤرخ، والمثقف، والأب، والمعلم، الذي علمنا أن قيمة الفرد في بلاده تبدأ من التزامه بوطنيته ومعرفته بتاريخه والعمل كل يوم لصناعة مستقبله».

الخليج .. خمسون عاماً للوطن

الاثنين 12 جمادى الآخرة 1442هـ
25 يناير 2021م ـ العدد 15226

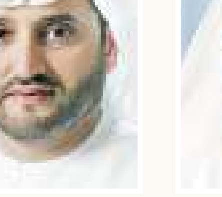
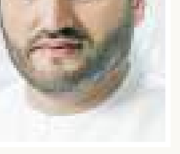
بمناسبة الذكرى الـ 49 لتوليه مقاليد الحكم في الإمارة

مســؤولون: الشارقة بقيادة سلطان ماضية نحو



علي ميحد السويدي


عبدالله العويس

علي سالم المدفع

سيف المدفع


د.خالد المدفع


هنا السويدي


د. خولة الملا


سعود المزروعي



سلطان.. قائد ملهم باني الشارقة الحديثة وداعم ثقافتها وتراثها

قائد إنسان ووالد حنون أسعد كل من يعيش على أرضنا الطيبة

أسرة الشارقة كانت ولا تزال في عيون سلطان والشيخة جواهر

الإمارة برؤيته الاستراتيجية قوة في الاقتصاد وقبلة الاستثمارات

الشارقة في مكانة عالمية مرموقة بفضل سلطان المعرفة والثقافة



إنجــازات شـامـلـة في القطـاعـات الحيـويـة وفــق

هنّأ مسؤولون في الشارقة، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الإمارة، بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لتولي سموه مقاليد الحكم في الشارقة، ورفعوا إليه أسمى آيات التهاني والتبريكات.

وتحدثوا عن مسيرة الشارقة بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، مؤكدين أن سموه، قائد ملهم، باني الشارقة الحديثة، وداعم ثقافتها وتراثها.

ورأوا فيه «قائداً إنساناً ووالداً حنوناً أسعد كل من يعيش على أرض الشارقة الطيبة، سواء مواطنين أو مقيمين»، وقالوا «نحن مطمئنون لأن أسرة الشارقة كانت، ولا تزال في عيون سلطان، وقرينة سموه، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة».

وأكدوا أن الإمارة برؤيته الاستراتيجية تعد نموذجاً في قوة الاقتصاد وقبلة الاستثمارات، وأرضاً خصبة لإقامة المشاريع الحيوية، وأعربوا عن فخرهم بالمكانة المرموقة للشارقة في العالم بفضل سلطان المعرفة والثقافة والتراث.

تطورات متلاحقة

هنّأ علي ميحد السويدي، رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بمناسبة مرور 49 عاماً على توليه مقالد الحكم في إمارة الشارقة. مشيداً بجهود سموه في تحقيق تطورات متلاحقة في كافة المجالات واهتمامه بالإنسان وإشراك المواطنين في إدارة شؤون الإمارة من خلال المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة الذي يعد علامة مميزة في مسيرة العطاء منذ تأسيسه عام 1999 محققاً مكانة مرموقة في أدواره التشريعية والرقابية التي عززت من رفعة إمارة الشارقة وازدهارها والتعبير عن صوت المواطن وطموحه في مستقبل أفضل.

يوم فخر واعتزاز

أكدت الدكتورة خولة عبدالرحمن الملا الأمين العام للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن يوم تولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، مقاليد الحكم، هو يوم فخر واعتزاز بقائد جعل الإنسان وشعبه موضع العناية والاهتمام، وأساس التقدم، ومحور التنمية في مختلف القضايا المجتمعية والثقافية والأسرية، لتكون رؤى وتوجيهات القائد الملهم نهجاً للارتقاء الحضاري بكل من يعيش على أرض الشارقة، ونقطة انطلاق لكل المشاريع التنموية التي انعكست إيجاباً على جميع المجالات.

ورفعت خولة عبدالرحمن الملا، أسمى آيات التبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، مشيرة إلى أن الأسرة كانت، ولا تزال في عيون صاحب السمو حاكم الشارقة، وقرينة سموه، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، من خلال الاهتمام بها، والحفاظ عليها آمنة مستقرة، باعتبار أن الأسرة نواة بناء المجتمع، وقد جسد ذلك صاحب السمو حاكم الشارقة حين قال: «نأمل أن تعي الأسرة دورها العظيم في الحياة بغرس القيم والمبادئ والعادات الصالحة والسلوكات القويمة وتنشئة أطفالها التنشئة الصحيحة التي تؤمن للأسرة ذاتها»، فضلاً عن إطلاق المبادرات ودعم ورعاية كل المؤسسات المعنية، وعلى رأسها المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بكل إداراته، حتى غدت شارقة سلطان المحبة نموذجاً يحتذى به في دعم الأسرة وتوفير كل مقومات استقرارها وتماسكها ضمن النسيج الاجتماعي والحياة الكريمة لها، إلى جانب تعزيز منظومة القيم لبناء أسرة مستقرة تكون لبنة صالحة لمجتمع متميز في كل مجالاته.

قائد استثنائي

رفع عبدالله سلطان العويس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم، مؤكداً أن الـ25 يناير/ كانون الثاني، من كل عام، هو يوم نعبر فيه عن شكرنا وامتناننا لأب حنون لكل أبناء الإمارات والمقيمين على هذه الأرض الطيبة، لقائد استثنائي عظيم أضحى بفكره وحكمته نموذجاً فريداً للفكر الاستشرافي الذي قاد مركبة الشارقة إلى مكانة عالمية رائدة في كل المجالات، وفي كل المحافل.

وأشار العويس، إلى أن «غرفة الشارقة» استطاعت بفضل دعم صاحب السمو حاكم الشارقة، واتباع رؤيته الحكيمة، أن تحقق على مدار 49 عاماً العديد من الإنجازات المهمة، على صعيد تعزيز البيئة الاقتصادية للإمارة وتطوير قطاعات العمل وتشجيع الاستثمار وتنشيط الحركة التجارية وتوسعة شبكة العلاقات مع مجتمعات الأعمال الخارجية، مؤكداً التزام الغرفة تجاه القطاع الخاص كممثل وداعم لمصالحهم وتأمين مناخ اقتصادي محفز لنمو أعمالهم.

تجربة استثنائية

ورأى سلطان عبدالله بن هده السويدي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة، أن تاريخ 25 يناير من كل عام، هو يوم نعبر فيه عن شكرنا للقائد العظيم والاستثنائي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الذي جعل الإنسان موضع العناية والاهتمام، وأساس التقدم ومحور التنمية في مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ونرفع إلى مقام سموه أسمى آيات التهاني والتبريكات.

وأشار رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة إلى أنه وبالرغم من التحديات التي شهدها العالم، إلا أن إمارة الشارقة استطاعت أن تتجاوز الأزمات والخروج منها بعزيمة أقوى وقدرة أكبر على مواصلة الدفع بعجلات التنمية إلى آفاق أرحب، لاستنادها إلى قواعد التنمية المستدامة التي أرساها صاحب السمو حاكم الشارقة، لذا فإن الشارقة ستظل ماضية نحو المستقبل بكل ثقة، وستبقى منارة حضارية ونموذجاً في قوة الاقتصاد وإسعاد كل من يعيش على أرضها الطيبة.

نموذج العمل الوطني

وقال علي سالم المدفع، رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي: «نعرب عن فخرنا واعتزازنا بالعطاء اللامحدود لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، عبر مسيرة طويلة في خدمة إمارة الشارقة بشكل خاص، ودولة الإمارات والأمة العربية والإسلامية، حتى أصبح نموذجاً للعمل الوطني ضمن إطار الإرادة والعلم والعزيمة، ويمثل رمزاً قيادياً ظل طوال 49 عاماً يقود ويعمل ويحث على التميز والابتكار والتفوق في مختلف الميادين».

وأضاف أن مطار الشارقة تحت ظل سموه نجح في تحقيق قفزات نوعية على صعيد حركة الطيران، والشحن الجوي، وأعداد المسافرين، وأصبح بوابة إنسانية، وجسراً للتواصل بين مختلف الثقافات والحضارات، وواصل المطار مسيرة النمو وفق منهجية دقيقة رسمت في إطار رؤية سموه ليصبح المطار أحد أهم مراكز النقل الجوي في المنطقة.

يوم مجيد

ورفعت هنا سيف السويدي، رئيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، إلى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أسمى آيات التهنئة والتبريكات، بمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة الشارقة. وقالت، ونحن اليوم، وطوال 49 عاماً، نعيش في ظل إنجازات ونجاحات مسيرة حافلة بالعطاء المتواصل في كل المجالات، ومن بينها بكل تأكيد البيئة، حيث نعمل في هيئة البيئة والمحميات الطبيعية استناداً إلى رؤية وتوجيهات سموه في عالم البيئة، من أجل الحفاظ عليها وحمايتها، وصون التنوع الحيوي، وزيادة المساحات الخضراء، والاستدامة البيئية.

وأضافت: «إن الخامس والعشرين من يناير عام 1972، يوم مجيد من أيام الإمارة الباسمة، وهو يوم انطلاقة نهج لا يعرف التعب والملل، مكلل بالثقة والنجاح دوماً، في كل مجالات وقطاعات العمل والإنتاج والحياة. وقد حققنا بفضل دعم سموه المستمر في عالم البيئة ما يؤهل الشارقة لأن تكون عاصمة عالمية للبيئة والمحميات الطبيعية، ففي كل يوم هناك إضافات نوعية وإنجازات كبيرة في مختلف المجالات والقطاعات».

سلطان العطاء

وقال الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: «في الخامس والعشرين من يناير من كل عام تعود بنا الذاكرة إلى يوم تولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، مقاليد الحكم في إمارة الشارقة، في عام 1972، ونحتفل جميعاً بهذه المناسبة العظيمة، التي نقلت الشارقة إلى مكانة مرموقة على مستوى العالم، بفضل جهود ورؤى وتوجيهات سلطان المعرفة والثقافة والتراث، حيث نحتفل اليوم في الإمارة الباسمة، بمرور 49 عاماً من العطاء بلا حدود وبلا توقف، شملت كل مجالات وقطاعات العمل والإنتاج والحياة».

وأضاف: «نحن في معهد الشارقة للتراث، نتوجه إلى مقام صاحب السمو حاكم الشارقة، بأسمى آيات التهنئة والتبريك بهذه المناسبة الغالية علينا جميعاً، وهي مناسبة نستذكر فيها كل محطات الإنجاز والتميز في التراث، فما تحقق من إبداع وإنجاز ونجاح لم يكن ليرى النور لولا دعم سموه اللامحدود، وتوجيهاته، ومتابعته الدقيقة لكل التفاصيل المعنية بالتراث، بمختلف مكوناته وعناصره، من أجل حفظه وحمايته ونقله للأجيال، وما كل هذه الإنجازات والأنشطة والبرامج العملية والميدانية والأكاديمية والعلمية التي حققها معهد الشارقة للتراث إلا أحد عناوين التنمية المستدامة التي اشتغل عليها سموه، من أجل تنمية الإنسان والمكان، وما زلنا ننهل من معين سموه الذي لا ينضب».

إنجازات قائد

وأكد سيف محمد المدفع، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة، بمناسبة ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، مقاليد الحكم، فإن ما تشهده إمارة



المستقبل وسـتبقى مـنارة حضارية


د.عبد العزيز السلم


حميد علي العبار

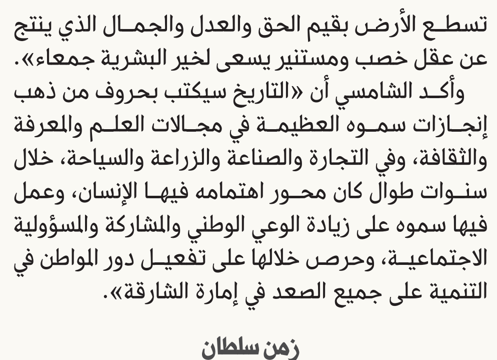

عبدالعزيز أحمد الشامسي


سلطان السويدي


عبد الله دعيفس


جمال الجسمي





خريطـة طـريق محـددة

الشارقة من نهضة واسعة شملت جميع مناحي الحياة انعكاس جلي لحكمة ورؤى سموه، التي وفرت الرفاه والحياة الكريمة لأبناء الشارقة الذين يحتلون أولوية لدى سموه من أجل إدخال السعادة إلى نفوسهم، وتمكينهم من الإسهام في تنمية مجتمعهم ومواصلة الإنجازات لإمارتهم ووطنهم.

ورفع سيف محمد المدفع، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وأشار إلى أن مركز إكسبو الشارقة استطاع بفضل دعم وتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة أن يعزز مكانة إمارة الشارقة ويجعلها وجهة عالمية رائدة على خريطة صناعة المعارض، وهذا ما جعل المركز سباقاً في تنظيم واستضافة العديد من المعارض خلال العام الماضي بالرغم من التحديات التي شهدتها الصناعة.

نظرة استشرافية

وتقدم سعود سالم المزروعي، مدير هيئة المنطقة الحرة بالحمرية وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بمناسبة الذكرى السنوية لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة الشارقة، وقال في هذه المناسبة: إننا في كل يوم نهنئ أنفسنا بقائد أحب أبناءه وشعبه فارتقى بهم إلى أعلى مستويات الإبداع والثقافة واستشراف المستقبل، قائد تعلمنا من سموه معاني العطاء والحرص على وطننا الإمارات، وشارقتنا الباسمة.

وأضاف المزروعي: إن سر الإنجازات النوعية التي حققتها إمارة الشارقة في ظل قيادة سموه، ونجاحاتها المتواصلة على كل المستويات واعتبارها اليوم وجهة عالمية للاستثمارات ورقماً هاماً في المعادلة الاقتصادية على مستوى المنطقة، يكمن في اتباع أبناء الشارقة لفكر ونهج وحكمة صاحب السمو حاكم الشارقة، وتوجيهاته السديدة التي جعلت العمل يتسارع في كل اتجاه، فحققت الإمارة قفزات في الاقتصاد والإنتاج في مختلف القطاعات، فالمتابع لمسيرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، يدرك تماماً نظرة سموه الاستشرافية التي بدأها ببناء قواعد متينة ترتكز على أهم مقومات بناء المدن المتطورة بتوفير متطلبات الاستثمار.

نهضة حضارية

عبّر عبد العزيز أحمد الشامسي، مدير عام دائرة التسجيل العقاري في إمارة الشارقة عن أسمى معاني الفخر والاعتزاز، مهنئاً مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بمناسبة حلول الذكرى التاسعة والأربعين لتولي سموه سدة الحكم العادل الأمين، وزمام نهضة حضارية شاملة شهدتها الإمارة الباسمة طوال سنوات حكمه الرشيد، وهي نهضة شدت اهتمام وانتباه شعوب وأمم العالم، لما فيها من معان للبذل بلا حدود لتحقيق رفاه وازدهار وسعادة كل مواطن ومقيم على أرض الشارقة الخيرة المعطاء.

وأضاف الشامسي: «إن إمارة الشارقة قد أشرقت بحق، بنهضة حضارية عالمية الآفاق والأبعاد تحت قيادة سموه الرشيدة السديدة، فحين يتولى العلماء الحكم تسطع الأرض بقيم الحق والعدل والجمال الذي ينتج عن عقل خصب ومستنير يسعى لخير البشرية جمعاء».

وأكد الشامسي أن «التاريخ سيكتب بحروف من ذهب إنجازات سموه العظيمة في مجالات العلم والمعرفة والثقافة، وفي التجارة والصناعة والزراعة والسياحة، خلال سنوات طوال كان محور اهتمامه فيها الإنسان، وعمل فيها سموه على زيادة الوعي الوطني والمشاركة والمسؤولية الاجتماعية، وحرص خلالها على تفعيل دور المواطن في التنمية على جميع الصعد في إمارة الشارقة».

زمن سلطان

قال المستشار حميد العبار عضو المجلس الاتحادي: «إننا ونحن نحتفل اليوم بحلول الذكرى التاسعة والأربعين لتولي الأب الحاني صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، سدة الحكم والقيادة في إمارة الشارقة، فإننا نستذكر مسيرة حافلة من الإنجازات التي لا تعد ولا تحصى لبناء إمارة الشارقة الحديثة، والوطن كله، وهي إنجازات سيدوّنها التاريخ، وتدرسها الأجيال جيلاً بعد جيل إلى آخر الزمن».

وأضاف العبار: «فمن إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات التي تشرق بنور علمها، إلى بناء المشافي والمصحات والمكتبات ومراكز البحث العلمي، والعناية بالعلماء والأدباء والباحثين والمفكرين في داخل الوطن وخارجه، حتى غدت الشارقة في عهده المبارك الميمون منارة علم ومركز إشعاع معرفي يمتد نوره إلى آخر الدنيا».

عطاء بلا حدود

وتحدث خالد عمر المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام «شمس»، إن 25 يناير 1972 يوم محفور في الذاكرة والتاريخ، وهو عنوان عريض للمستقبل، إنه يوم تولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، مقاليد الحكم في إمارة الشارقة، فسموه سلطان المعرفة والثقافة والخير، وطوال 49 عاماً من العمل والعطاء بلا حدود، حققت الشارقة بفضل رؤية وتوجيهات سموه نهضة وتقدماً وازدهاراً في كل مجالات وقطاعات العمل والإنتاج والحياة. وبهذه المناسبة الغالية نستذكر بعض عناوين الشارقة، فهي هي عاصمة الثقافة العربية، وعاصمة الثقافة الإسلامية، وعاصمة السياحة العربية، وعاصمة الإعلام العربي، وهي أيضاً عاصمة عالمية للكتاب، وغير ذلك الكثير الذي لم يكن له أن يتحقق ويرى النور لولا الدعم المتواصل من قبل سموه.

ونحن في مدينة الشارقة للإعلام (شمس) نسير وفق رؤية وتوجيهات سموه الإعلامية التي تعمل دوماً من أجل أن تكون الشارقة مدرسة كبرى في الإعلام على مستوى العالم، وقد حققنا وأنجزنا الكثير في هذا الدرب، وعملنا على ترجمة رؤية (شمس) في أن تكون الشارقة كما خطط لها سموه مركزاً إعلامياً عالمياً جاذباً تتوافر فيه كل احتياجات الإنسان في بيئة عمل مريحة. وما زلنا مستمرين في تحقيق أعلى درجات التميز والإبداع في عالم الإعلام والاستثمار فيه، من خلال الالتزام بنهجنا وترجمة رؤيتنا ورسالتنا وتحقيق أهدافنا المستندة إلى رؤية وتوجيهات سموه.

إنجازات ونجاحات

وهنّأ عبد الله دعيفس، رئيس اللجنة التنفيذية لمركز الشارقة للتحكيم التجاري الدولي، «تحكيم»، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، بالذكرى الـ49 لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة الشارقة، وقال: إنها مناسبة عزيزة وغالية على قلوبنا جميعاً، نباهي بها العالم كله، لما تحقق خلال هذه المسيرة من إنجازات ونجاحات وتقدم ونهضة، شملت كل مجالات وقطاعات العمل والإنتاج والحياة.

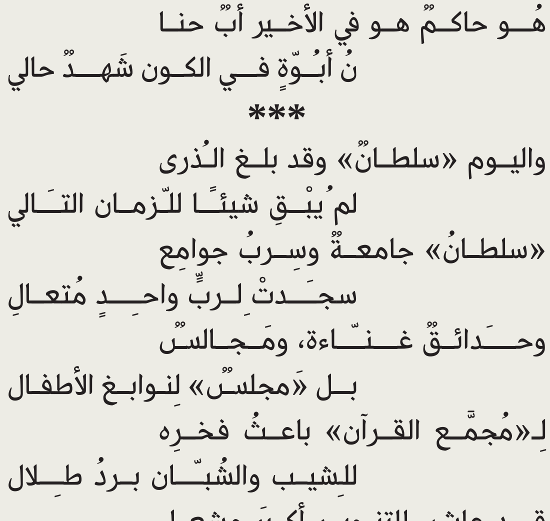
وأضاف: إننا في مركز الشارقة الدولي للتحكيم التجاري، حققنا العديد من الإنجازات في زمن قياسي، نعتز بها، فهي لم تكن لترى النور لولا الرؤية الحكيمة والتوجيهات المتواصلة من قبل سموه، التي عززت فينا روح العمل المشترك، وغرست فينا حب الوطن والتفاني والإخلاص في العمل، من أجل تعزيز وترسيخ مكانة الشارقة، ليس على المستوى الوطني والخليجي والعربي، فحسب، بل على مستوى العالم.

رؤى استراتيجية

رفع جمال الجسمي، مدير عام معهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية، أسمى معاني الفخار والاعتزاز إلى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بمناسبة الذكرى السنوية لتولي سموه ليس سدة الحكم الأمين العادل، فحسب، وإنما أيضاً لتولي سموه زمام نهضة حضارية، شدت اهتمام وانتباه شعوب وأمم العالم، وسعى كثير منها إلى التواصل مع هذه النهضة ضمن استراتيجية التفاعل الإيجابي الغني والمجدي.

وأكد أن إمارة الشارقة شهدت منذ تولي سموه، مقاليد الحكم تطوراً كبيراً وازدهاراً ملحوظاً، حيث أولى سموه اهتماماً كبيراً لإحداث التطورات الثقافية والاقتصادية.

وأضاف الجسمي أن الشارقة تقدمت بخطى سريعة نحو المستقبل وبرؤى استراتيجية واضحة، وخريطة طريق محددة حتى تحققت إنجازات نوعية شاملة في شتى القطاعات الحيوية، وفق خارطة طريق محددة.



49 عاماً من الإنجاز



د. عارف الشيخ

خمسُون «إلاّ» مَرَّ في استعجالِ
قضّاه «سلطانٌ» بغيرِ كَلالِ
«سلطانُ» مُقْرِنُ قولِه بفِعالِه
في قومِه هو مَضربُ الأمثال
رجلٌ تشَرَّبَ حُبَّ خيرٍ يافِعًا
فبنَى به مُستقبلَ الأجيال
يغْدو بإنسانيّةٍ متحَمِّلاً
هَمَّ الجميع ينوءُ بالأثقَال
***
«سلطانُ» عاش مُعلّمًا ومُخطّطًا
ومُهندسًا مُتذوِّقًا لِجمال
عشقَ القبابَ بفنّها الشَرقِيِّ والْ
غَربيْ به قد مَاز كلَّ مَجال
***
«سلطانُ» في الإصرار طودُ عزائم
سل أنتَ «أنفاقًا» ببطن جبال
خمسينَ إلاّ قد قضَاهُ كحاكِم
للشعب وفَّر راحَة بنضَال
وسُمُوُّه و«جَواهرٌ» كَم أسهَرا
عينَ الدُجى لِدراسةِ الأحوال
وتبنَّيا أسَرًا شكت وتحَدّيا
زمنَ الصِعاب وندرة الأموال
هُو حاكمٌ هو في الأخير أبٌ حنا
نُ أبُوّةٍ في الكون شَهدٌ حالي
***
واليوم «سلطانٌ» وقد بلغ الذُرى
لم يُبْقِ شيئًا للّزمان التَالي
«سلطانُ» جامعةٌ وسِربُ جوامِع
سجَدتْ لِربٍّ واحِدٍ مُتعالِ
وحدَائقٌ غنّاءة، ومَجالسٌ
بل «مَجلسٌ» لِنوابغ الأطفال
لِـ«مُجمَّع القرآن» باعثُ فخرِه
لِلشيب والشُبّان بردُ طِلال
قد عاش للتنوير أكبرَ مِشعل
لِذوي احتياجَ مبلغُ الآمَال
فالحسنُ «شارقة» بسلطان غَدتْ
كعَروس بَحرٍ طُوِّقتْ بجَلال

عبدالعزيز آل صالح : الحاكم المستنير



قال عبدالعزيز آل صالح، مدير دائرة التسجيل العقاري في إمارة الشارقة، بمناسبة حلول الذكرى التاسعة والأربعين لتولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، سدة الحكم في الإمارة الباسمة: «إن صاحب السمو حاكم الشارقة، قاد الإمارة بحنكة ودراية ورؤية بصيرة في مسيرة طويلة من البذل والعطاء، خط سطورها بحكمة الحاكم المستنير، وشخصية استثنائية ذات حس إنساني ووعي ثقافي كبير، فهو باني الشارقة الحديثة، وداعم ثقافتها وتراثها، حيث قاد سموّه التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية في إمارة الشارقة، وبذل سموّه جهداً إضافياً، ووفّر المصادر لتشجيع التفاعل والحوار الثقافي محلياً وإقليمياً ودولياً بين كل الشعوب».

عبدالله المناعي: مناسبة عظيمة



أكد عبدالله مطر المناعي، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للإمارات للمزادات، أن يوم تولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، مقاليد الحكم يمثل مناسبة عظيمة لكي يعبر جميع من في دولة الإمارات عن شكرهم للقائد الاستثنائي الحكيم رجل العطاء والإنجازات العظيمة التي تجلت في أكثر من مجال تنموي، وميدان حضاري، وجعل من إمارة الشارقة أيقونة التقدم والتطور لتسير بخطى واثقة نحو التميز في شتى المجالات، فكان، ولا يزال مدعاة فخر لنا بحكمته وعطائه وإنسانيته وقيادته الرشيدة.

وأشار إلى أن إمارة الشارقة تقدمت بخطى سريعة نحو المستقبل وبرؤى استراتيجية واضحة وخريطة طريق محددة حتى تحققت إنجازات نوعية شاملة في شتى القطاعات الحيوية.

2,487,784 مجموع الجرعات بمعدل 25,15 لكل 100 شخص

«الصحة» تقدم60991 جرعة من لقاح «كوفيد ـ 19»



أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 60991 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى أمس 2،487،784 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 25,15 جرعة لكل 100 شخص.

يأتي ذلك تماشياً مع خطة الوزارة لتوفير لقاح كوفيد19 وسعياً إلى الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم والتي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس كوفيد19.

وأعلنت الوزارة ، إجراء 179117 فحصاً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أحدث التقنيات.

> **3579 إصابة.. و4166 متعافياً و9 وفيات**

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص، في الكشف عن 3579 إصابة جديدة بالفيروس، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة؛ وبذلك يبلغ مجموع المصابين المسجلين 277955.

كما أعلنت وفاة 9 نتيجة تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات 792.

وأعربت الوزارة، عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين. كما أعلنت شفاء 4166 مصاباً وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 251484.

(وام)

«صحة أبوظبي»: فحوص جديدة لتشخيص حالات الإصابة

أبوظبي:
«الخليج»

اعتمدت دائرة الصحة أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، أنواع فحص جديدة يمكن استخدامها لتشخيص حالات الإصابة بفيروس «كوفيد-19» في أقسام الطوارئ أو مراكز الرعاية العاجلة التابعة للمنشآت الصحية في الإمارة، حيث تعتمد الفحوص الجديدة على سرعة الحصول على النتائج، وتوفر الوقت على الأطباء وتساعدهم على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن الرعاية الصحية الواجب تقديمها للمرضى.

وأوضحت الدائرة أنها اعتمدت ثلاثة فحوص جديدة تتضمن فحص «مولدات المضاد السريعة»، وفحص RT-LAMP، وفحص اللعاب الذي يمكن استخدامه في المنشآت الصحية للأطفال في حال لم يكن الحصول على مسحة الأنف ممكناً.

وتفصيلاً، يسهم فحص «مولدات المضاد السريعة» وهو إجراء يتم عن طريق الحصول على مسحة من الأنف للكشف عن الأجسام المضادة التي ينتجها فيروس «كوفيد-19« في جسم المريض، والتي تكون موسومة بصبغة من المكن قياس كميتها، وبالتالي تحديد الإصابة من عدمها في مدة لا تتجاوز عشرين دقيقة.

أما فحص RT-LAMP الجيني فيتميز بقدرته على الكشف عن حالات الإصابة بالفيروس في وقت قصير جداً مقارنة بفحص الـ PCR المتعارف عليه، حيث يتم الفحص عن طريق الحصول على مسحة من الأنف ليتم وضعها تحت ظروف متساوية الحرارة ما يساعد في الحصول على النتائج في مدة زمنية قصيرة لا تتعدى ساعة واحدة فقط.

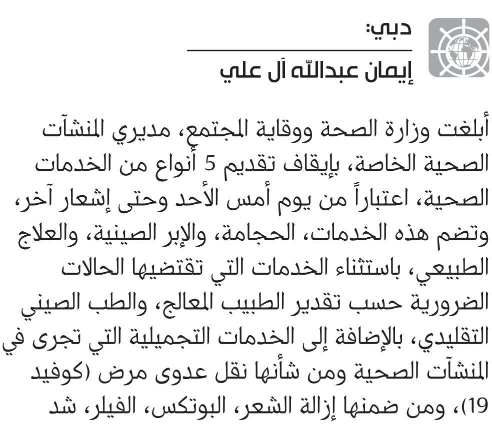
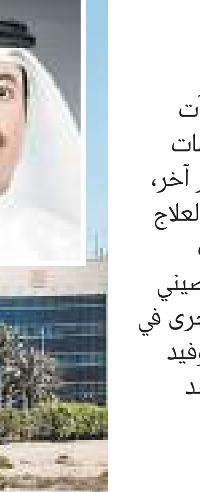
وتعليقاً على ذلك، قال الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل الدائرة: «نكرس في دائرة الصحة أبوظبي جهودنا الرامية من أجل تسخير جميع الإمكانات ليواصل القطاع الصحي في الإمارة تقديم خدمات صحية طارئة تتسم بالجودة والسلامة، وتلبي جميع احتياجات أفراد المجتمع. ومن هنا، اعتمدنا مجموعة من الفحوص لتشخيص فيروس «كوفيد-19» في أقسام الطوارئ المنتشرة في الإمارة بناء على التحديثات العالمية وآخر التطورات العلمية في الكشف عن الفيروس».

ويتم حالياً استخدام فحص مسحة الأنف PCR الذي يتم تقديمه في 24 مركزاً ومختبراً صحياً في أبوظبي، و8 مراكز فحص بالسيارة.

«الصحة» توقف العمليات الجراحية غير الضرورية

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أبلغت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، مديري المنشآت الصحية الخاصة، بإيقاف تقديم 5 أنواع من الخدمات الصحية، اعتباراً من يوم أمس الأحد وحتى إشعار آخر، وتضم هذه الخدمات، الحجامة، والإبر الصينية، والعلاج الطبيعي، باستثناء الخدمات التي تقتضيها الحالات الضرورية حسب تقدير الطبيب المعالج، والطب الصيني التقليدي، بالإضافة إلى الخدمات التجميلية التي تجرى في المنشآت الصحية ومن شأنها نقل عدوى مرض (كوفيد 19)، ومن ضمنها إزالة الشعر، البوتكس، الفيلر، شد الوجه، زراعة الشعر.


مبنى وزارة الصحة ، وفي الإطار د. أمين الأميري

قررت الوزارة، ابتداء من أمس، تأجيل العمليات الجراحية غير الضرورية التي تتطلب التخدير العام ونقل الدم، وكذلك تأجيل كافة علاجات وعمليات الأسنان غير الطارئة أو المخطط لها مسبقاً أو علاجات الأسنان للأشخاص الذين يعانون أعراضاً تنفسية كالعطس أو السعال أو الرشح.

وأكد الدكتور أمين الأميري، وكيل الوزارة المساعد لسياسة الصحة العامة والتراخيص، في تعميم أصدره بهذا الخصوص، أن هذا القرار يأتي لحرص الوزارة على ضمان مصلحة المرضى وحماية الصحة العامة في المجتمع، وفي نطاق التعامل مع المستجدات المتعلقة بجائحة «كورونا» المستجد، ونظراً للظروف الراهنة وما يتطلبه الوضع من تضافر الجهود واتخاذ التدابير الاحترازية لمكافحة هذا الفيروس وفقاً لما تقتضيه المصلحة العامة.

وأعلن الأميري، أنه لا تزال سارية المفعول أحكام قرار عبدالرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، رقم 230 لسنة 2020، بشأن السماح لمزاولي المهن الصحية بالانتقال للعمل لدى أي من الجهات الصحية في الدولة، في إطار المساهمة في مكافحة فيروس «كورونا» المستجد.

وأشار إلى أنه يسمح لجميع مزاولي المهن الصحية بالانتقال للعمل لدى أيّ من الجهات الصحية في الدولة، غير الجهة الصحية التي منحتهم الترخيص، وذلك دون التقيد بإجراءات ومتطلبات الانتقال المنصوص عليها بالتشريعات المعمول بها في الدولة أو أية متطلبات أو إجراءات أخرى غير واردة في القرار الوزاري.

وذكر أنه يتم انتقال مزاولي المهنة الصحية للعمل في إطار تطبيق أحكام المادة الأولى من القرار الوزاري المذكور بناء على طلب الجهة التي لديها الحاجة إلى ذلك وبعد التنسيق مع الجهة الصحية التي منحته الترخيص في مزاولة المهنة بالدولة.

وأفاد الأميري، أنه يخضع مزاول المهنة الذي يمارس عمله تنفيذاً لأحكام القرار الوزاري، إلى إشراف الجهة الصحية التي انتقل للعمل لديها بحسب نظام العمل المحدد من قبلها، ولها أن ترفع إن لزم الأمر أية ملاحظات بشأن أداء مزاول المهنة إلى الجهة الصحية التي منحته الترخيص لمزاولة المهنة في الدولة.

موظفو «دبي للتوحد» يتلقون اللقاح

أعلن مركز دبي للتوحد، المتخصص بتقديم الخدمات التأهيلية والعلاجية للأطفال المصابين بالتوحد، تلقي موظفيه الجرعة الأولى من لقاح فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وقال محمد العمادي مدير عام المركز: «تحقيقاً لرؤية قيادتنا الرشيدة في ضمان وتوفير أقصى درجات السلامة والأمان لجميع شرائح المجتمع في الدولة، نحرص في مركز دبي للتوحد على توحيد الجهود الوطنية في حملة التطعيم من أجل توفير بيئة تأهيلية وتعليمية آمنة».

شرطة عجمان تناقش دعم جهود التطعيم

ترأس اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي، القائد العام لشرطة عجمان اجتماع اللجنة العليا الدائمة، عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور العميد مبارك الرزي، مدير الإدارة العامة للموارد والخدمات المساندة، والعميد عبد الله المطروشي، المدير العام للعمليات الشرطية، وأعضاء اللجنة من مديري الإدارات.

رحب القائد العام بالضباط، مشيداً بجهودهم المتميزة وإنجازاتهم في تعزيز جودة العمل الشرطي، في سبيل إسعاد المجتمع وتحقيق الأمن والأمان وتعزيز جودة الحياة وحماية الإنسان.

وتحدث عن مبادرة «يداً بيد نتعافى» في مواجهة «كورونا» والانتصار عليه بتحصين المجتمع وأخذ اللقاح، مع ضرورة الالتزام بالمسؤولية المجتمعية والحفاظ على السلامة العامة ومساندة الجهود الوطنية الكبيرة لحماية الصحة.

وأكد أهمية استجابة الموظفين والمتقاعدين للمبادرة، بأخذ اللقاح، ودعم تطعيم كبار المواطنين وأصحاب الأمراض المزمنة، وأصحاب الهمم، في ظل تأكيد فعالية اللقاح بنسبة عالية، مؤكداً دعم جهود المكافحة بتعزيز توعية الجمهور بأهمية أخذ اللقاح والتعريف بمدى فاعليته.

كما ناقش المجتمعون خطة التطعيم واعتمدوها، بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وعدد من المستشفيات الحكومية والخاصة في الإمارة، بحيث يكون مجاناً في إدارات ومراكز الشرطة.

إقبال موظفي شرطة دبي للحصول على اللقاح

دبي:
«الخليج»

شهد المركز الصحي لشرطة دبي، و3 عيادات فيها، إقبالاً من الموظفين العسكريين والمدنيين الراغبين في الحصول على اللقاح، وذلك ضمن جهود دولة الإمارات في السعي نحو الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم بجرعات اللقاح المضاد لفيروس كورونا «كوفيد ـ 19».

ووفرت القيادة العامة لشرطة دبي 4 أماكن للحصول على اللقاح تتمثل في مركز شرطة دبي الصحي، وعيادة فاطمة النهالي في مقر القيادة العامة، وعيادة أكاديمية شرطة دبي، وعيادة الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ.

دعوة أهالي ضاحية الخالدية إلى أخذ اللقاح

دعا مجلس ضاحية الخالدية أهالي الضاحية، للمبادرة والإسراع في تلقي لقاح كوفيد -19 الذي وفرته القيادة الرشيدة للمواطنين والمقيمين في مختلف المراكز الصحية والعيادات وبالمجان.

وأكد خلفان سعيد المري، رئيس المجلس أهمية تلبية دعوة الجهات المختصة للمبادرة في تلقي التطعيم باللقاح، والحرص على تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، للحد من انتشار الفيروس من خلال التطعيم.

«بريد الإمارات» تطلق برنامجاً داخلياً للتطعيم

أطلقت مجموعة بريد الإمارات يوم الجمعة الماضي حملة تطعيم ضد فيروس «كوفيد-19» لجميع موظفيها في جميع أنحاء الدولة، وذلك تماشياً مع الحملة الوطنية لتقديم اللقاح إلى جميع سكان الدولة.

وقال عبد الله محمد الأشرم، الرئيس التنفيذي لشركة المجموعة: «تلتزم المجموعة بتقديم خدماتها في دولة الإمارات مع اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحفاظ على سلامة موظفينا ومتعاملينا ومجتمعاتنا الذين نضعهم في صدارة أولوياتنا. ونحث جميع الموظفين على تلقي التطعيم انطلاقاً من واجبنا الوطني».

تطعيم 90 % من موظفي خيرية الفجيرة

قال يوسف المرشودي مدير عام جمعية الفجيرة الخيرية: إن إدارته عززت مشاركتها في حملة التطعيم الوطني التي تنظمها وزارة الصحة ووقاية المجتمع؛ بتوفير لقاح «كوفيد-19» لموظفيها في مقرها بالجمعية؛ انطلاقاً من إيمانها بأهمية المحافظة على صحة وسلامة موظفيها وأفراد المجتمع؛ ودعماً لجهود الدولة في تحقيق التعافي الكامل، مشيراً إلى أن نسبة من تلقى اللقاح من العاملين بالجمعية بلغت نحو 90% على أن يأخذ البقية اللقاح على مراحل متتالية.

نموذج متطور للرعاية الصحية المنزلية في أبوظبي

أطلقت دائرة الصحة أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، نموذجاً مطوراً لخدمات الرعاية الصحية المنزلية، يضمن مواصلة توافر الخدمات ووصول المرضى المستحقين لها، وفقاً لأعلى مستويات الجودة، بما يتماشى مع أفضل الممارسات والمعايير العالمية، بما يعزز صحة ورفاه سكان الإمارة.

وتتضمن التحديثات توفير دليل إرشادي واضح لتحديد أهلية المريض للحصول على الخدمات، وتحديد متطلبات التراخيص لمقدمي الرعاية الصحية المنزلية، بما في ذلك متطلبات الاعتمادات الدولية، بالإضافة إلى تعزيز إدارة الرعاية الصحية المنزلية من خلال أطباء مختصين، وكذلك تحديد آليات واضحة لخروج المريض وإتمامه الرحلة العلاجية، وتعزيز عملية التحويل المتعلقة بالرعاية المنزلية، لتصبح وفقاً للتوصيات الطبية.

«تنمية المجتمع» تتلقى 97 ألف طلب مساعدة اجتماعية

دبي:
محمد ياسين

كشفت وزارة تنمية المجتمع، اكتمال نظر 88 ألفاً و217 طلب مساعدة اجتماعية، منذ تدشين برنامج المساعدات، وإجمالي عدد الطلبات المقدمة للوزارة، بلغ 97 ألفاً و202 طلب من الراغبين في المساعدات، التي تقدمها الوزارة لعدد من مستحقيها المواطنين.

الرفاه الاجتماعي

وتهدف تلك المساعدات إلى تحقيق سياسة الرفاه الاجتماعي، والارتقاء بالمواطنين غير القادرين على توفير الدخل الكافي لحياة كريمة لهم ولأسرهم. وبيّنت الوزارة، عبر قنواتها الإلكترونية، الفئات المستحقة للمساعدة، وفقاً لأحكام القانون الاتحادي رقم (2) لسنة 2001، بشأن الضمان الاجتماعي، وتضمنت: الأرامل والمطلقات وأصحاب الهمم وكبار المواطنين واليتامى ومجهولي الأبوين، وغير المتزوجات، والمصابين بعجز مرضي، والطلاب المتزوجين وأسر المسجونين، والعاجزين مادياً والمهجورات، والمتزوجات من أجنبي، والمطلقات والأرامل الأجنبيات اللاتي تزوجن مواطنين وأنجبن منهم أبناء.

المستندات المطلوبة

وأوضحت الوزارة، عبر موقعها الإلكتروني، المستندات المطلوبة للتقديم على المساعدات الاجتماعية، ومن ضمنها صور عن: الهوية الإماراتية، وجواز السفر، وخلاصة القيد، ومستند مصادر الدخل (الأراضي والأملاك والرخص التجارية، بالإضافة لمستندات خاصة بكل فئة). وتتيح الوزارة التقديم على الخدمة عبر موقعها الإلكتروني ومراكز إسعاد المتعاملين، كما أوضحت أن قنوات تسلّم المساعدة الاجتماعية بعد الموافقة عليها من الإدارات المختصة تتم عبر السحب من أجهزة الصراف الآلي بواسطة البطاقة البنكية.

تسهيل الإجراءات

وتحرص الوزارة باستمرار، على تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات التي تقدمها لمختلف شرائح المجتمع، لا سيما الضمان الاجتماعي، عبر تطوير أنظمة الربط المتكاملة مع الجهات المختلفة، وتسريع إجراءات بحث الحالة والبحث الدوري لمستحقي الضمان، فضلاً عن دراسة الحالة المتقدمة للحصول على الدعم.

«كليفلاندكلينيك» يعزز خدمات الطب الوقائي

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

أكد مستشفى «كليفلاندكلينيك» في أبوظبي، إحدى المنشآت التابعة لشبكة «مبادلة» للرعاية الصحية، الاستعانة بنظام متطور لاكتشاف الأمراض المعدية التي يمكن أن تصيب المرضى بالمستشفى، عبر برامج إلكترونية متطورة، تكشف مبكراً هذه الأمراض التي يمكن ان تنتقل داخل المنشآت الصحية، ما يسهم في وقاية المرضى والكادر الطبي والسيطرة على العدوى.

وقال الدكتور أحمد نصير، استشاري الأمراض المعدية، ورئيس قسم الطب الوقائي التابع لمعهد الجودة وسلامة المرضى في المستشفى «نعمل على مراقبة الجراثيم والأمراض المعدية واكتشاف أي التهاب جرثومي يحمله المريض وقت دخوله، أو قد يصيب المريض خلال وجوده فيه، أو إذا كان قد أصيب بالعدوى، قبل قدومه إلى المستشفى. وبناء على المعلومات والمؤشرات وبعد التأكد من الإصابة نتعقب مصدر العدوى ومنشأها، وبالرغم من وجود الإجراءات الوقائية المعتمدة في منشآت الرعاية الصحية التي تعد من أهم وسائل منع انتشار الأوبئة، فإن العدوى يمكن التقاطها من أي مكان، ونعتمد على عمليات «المسح الدائم»، لاكتشاف أي مؤشرات تظهر وقد تكون لها دلالة على وجود مرض جديد، أو مرض معد، انتقل إلى مريض في المستشفى قد يكون عبر زائر، فلا بدّ من اكتشاف الأمر لوقاية بقية المرضى والعاملين في المستشفى».

ولفت إلى البرنامج الحاسوبي المستخدم في المستشفى «إيبك»، وهو من البرامج المميزة، ويعمل على اكتشاف أي إصابة فيروسية، أو بكتيرية، بطرق عدة، ورصد حالات ارتفاع درجات الحرارة للمرضى في قسم الطوارئ، أو رصد أعراض الإسهال أو التقيؤ التي تدل على التهابات الأمعاء الجرثومية.

أنشئ بمكرمة إماراتية في العقبة

العاهل الأردني يفتتح مستشفى محمد بن زايد الميداني



عبدالله الثاني خلال افتتاحه المستشفى

المستشفى على مساحة 10 آلاف متر مربع ويضم 216 سريراً

عمّان:
«الخليج»

افتتح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أمس الأحد، مستشفى الشيخ محمد بن زايد- العقبة الميداني المخصص لاستقبال المصابين بفيروس كورونا المستجد.

وأشاد الملك عبدالله، بالجهود الكبيرة التي تبذلها الكوادر الطبية في التعامل مع وباء كورونا وآثاره الصحية.

وقال: «لن ننسى أبطالنا من الجيش الأبيض الذين قدموا أرواحهم من أجل الوطن».

واطلع عبدالله الثاني، بحضور رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، ورئيس الديوان الملكي يوسف العيسوي، والسفير الإماراتي في عمّان أحمد علي البلوشي، وعدد من المسؤولين على أقسام وتجهيزات المستشفى الذي يضم 216 سريراً منها 56 سريراً للعناية الحثيثة.

واستمع الملك عبدالله، إلى إيجاز من وزير الصحة الأردني الدكتور نذير عبيدات، الذي أكد أن إنشاء المستشفى بتبرع سخي من دولة الإمارات، يدعم توفير مستشفيات ميدانية في جميع أقاليم المملكة لمواجهة جائحة كورونا وليكون رديفاً لباقي المستشفيات عقب انتهاء الجائحة.

وذكر الدكتور كمال الحوراني مدير المستشفى، أن مساحة المستشفى الإجمالية تبلغ 10 آلاف متر مربع، وأنه مزود بأحدث التجهيزات الطبية وأجهزة التنفس الصناعي والكوادر الطبية والإدارية المتخصصة ليقدم خدماته وفق المعايير المعتمدة.

ويُعد مستشفى الشيخ محمد بن زايد في محافظة العقبة الجنوبية الخامس المخصص لمواجهة كورونا بعد مستشفيي معان وعمّان الميدانيين اللذين أقيما على نفقة الحكومة الأردنية ومستشفيين عسكريين ميدانيين في الزرقاء وإربد على نفقة الخدمات الطبية الملكية.

وقال عبيدات في تصريحات صحفية أعقبت الافتتاح: «هذه المكرمة الإماراتية، ترتكز على العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين والمستشفى الميداني الجديد في العقبة سيلبي احتياجات المحافظة من أسرّة العناية المركزة والعزل».



عبدالله الثاني خلال حديثه مع الكادر الطبي في المستشفى

«طوارئ» أم القيوين يناقش جنوح سفينة

ترأس اللواء الشيخ راشد بن أحمد المعلا قائد عام شرطة أم القيوين، رئيس فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في الإمارة اجتماعاً طارئاً بخصوص السفينة الجانحة بالقرب من ممشى البيت متوحد في الإمارة، بحضور العميد الدكتور سالم أحمد المزروعي نائب رئيس الفريق المحلي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الأسباب التي أدت إلى جنوح هذه السفينة والإجراءات التي سيتم اتخاذها من قبل الشركة المعنية لقطرها من هذا الموقع، حيث أكّد الممثل القانوني للشركة استعدادهم لقطر السفينة في أقرب فرصة سانحة وحسب مواءمة الظروف الجوية. (وام)

57 موظفاً يضمون خدماتهم لـ«الشارقة للضمان»

كشف صندوق الشارقة للضمان الاجتماعي عن أن سبعة وخمسين من المؤمن عليهم من موظفي حكومة الشارقة والشركات التي تسهم فيها حكومة الشارقة تقدموا لضم مدد الخدمة السابقة لهم.

وأفاد محمد عبيد راشد الشامسي مدير عام الصندوق بأن الصندوق يتيح لكافة المؤمن عليهم ضم مدد الخدمة السابقة وبالتالي تحسين المعاش التقاعدي مستقبلاً.

وأوضح أنه يجور للمؤمن عليه ضم مدة الخدمة السابقة في الحكومة أو إحدى الدوائر المحلية في إمارات الدولة أو في إحدى الهيئات أو المؤسسات العامة.

تعاون بين بلدية الشارقة و«الطيران المدني»







خالد بن عصام وثابت الطريفي خلال توقيع المذكرة

وقّعت بلدية الشارقة، ودائرة الطيران المدني في الإمارة، عبر تقنية الاتصال المرئي، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في الربط الإلكتروني والتحول الرقمي، بحضور الشيخ خالد بن عصام القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني، وثابت الطريفي مدير عام بلدية المدينة، والشيخ سلطان بن عبد الله آل ثاني مدير الدائرة، وعدد من المسؤولين لدى الجانبين.

وأكد الشيخ خالد بن عصام القاسمي، حرص الدائرة على تحقيق استراتيجية التحول الرقمي لحكومة الشارقة، التي تتماشى مع رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، وذلك من خلال مواكبة التطور الهائل في النظم المعلوماتية والتقنيات التي يشهدها العالم في وقتنا الحاضر، وكذلك توثيق التعاون مع مختلف الجهات التي نتشارك معها في ذات الأهداف؛ حتى نتمكن من تحقيق أفضل النتائج والإنجازات.

من جانبه أكد ثابت الطريفي أن بلدية مدينة الشارقة تحرص على تنفيذ كافة المبادرات، وتوقيع مذكرات التفاهم التي تعزز من مسيرة التميز والريادة في تقديم أفضل الخدمات، تماشياً مع توجهات حكومة الشارقة في تعزيز منظومة التحول الرقمي، وضمن الخطة الاستراتيجية للبلدية التي تسعى من خلالها إلى استدامة النمو والتطور المؤسسي، وتطوير وتفعيل بنية رقمية ومؤسسية متكاملة ومتطورة لمواكبة التطورات والتحديث المستمر في آلية العمل، واتباع نهج متميز في خدمة الإمارة والمجتمع. (وام)

اتفاقية لاستقطاب المواطنين في صيانة الطائرات

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن الدكتور رياض المهيدب عضو مجلس أمناء معهد التكنولوجيا التطبيقية العضو المكلف بإدارة المعهد التابع لمركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، عن اتفاقية جديدة لدعم برامج رعاية واستقطاب وتعيين الطلبة المواطنين في مجالات الدعم اللوجستي وصيانة الطائرات، وهي الاتفاقية التي أبرمها الدكتور علي هلال النقبي مدير بوليتكنك أبوظبي التابع للمعهد ضمن منظومة «أبوظبي التقني»، ومحمد سعيد الخميري الرئيس التنفيذي لشركة جلوبال إيرواسبيس لوجستكس (جال).

علي النقبي ومحمد الخميري بعد توقيع الاتفاقية

تهدف الاتفاقية إلى تمكين وتدريب طلبة بوليتكنك أبوظبي، وتأهيلهم للعمل في مختلف المواقع التابعة للشركة وذلك ضمن منظومة واستراتيجية «أبوظبي التقني» لصناعة الكفاءات الوطنية المتخصصة، وحرص شركة جلوبال إيرواسبيس لوجستكس (جال) على لاستقطاب خريجي البوليتكنك للعمل في هذا القطاع الحيوي الهام، وهو الأمر الذي ينسجم مع رؤية أبوظبي 2030 وتوجيهات القيادة الرشيدة، حيث تم توقيع الاتفاقية عبر الاتصال المرئي بحضور عدد من المسؤولين.

توظيف 22 خريجاً

وأوضح المهيدب أن الاتفاقية - التي تم توقيعها عبر تقنيات الاتصال المرئي- وضعت لتعزز الخطط المستقبلية ذات الاهتمام المشترك خلال الفترة القادمة، مشيدا بأهدافها والتي منها توظيف 22 خريجاً من بوليتكنك في شركة جال وكذلك فتح المجال لتوظيف ما يقارب 60 خريجاً من بوليتكنك، وذلك إضافة إلى 38 خريجاً من بوليتكنك تم توظيفهم بالفعل مؤخراً في شركة جال، مؤكداً أن الاتفاقية تفتح آفاق التعاون المشترك بين المؤسستين وتتماشى مع استراتيجية «أبوظبي التقني» في توفير أعلى معايير الجودة في مناهج التدريس والتدريب والمحاكاة في بوليتكنك أبوظبي.

الكوادر الوطنية

وقال الدكتور علي النقبي إن بوليتكنك أبوظبي يعمل من أجل صناعة الكوادر الوطنية المتخصصة التي يحتاج إليها سوق العمل، حيث تملك كافة الإمكانيات والمؤهلات وأحدث التقنيات والممارسات التي من شأنها، وضعت بوليتكنك أبوظبي ضمن المؤسسات المتميزة في التعليم التقني والتخصص، وهو الأمر الذي يؤكد مدى جاهزية بوليتكنك لتلبية إستراتيجية أبوظبي 2030 وخطة الخمسين عاماً القادمة وفق توجيهات القيادة الرشيدة، داعياً المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص إلى الاستفادة من المخرجات المتقدمة في البوليتكنك الذي يحظى باعترافات محلية ودولية عديدة.

بدوره قال محمد سعيد الخميري الرئيس التنفيذي في«جال» إن الاتفاقية، سبقتها مذكرة تفاهم مع بوليتكنك أبوظبي عام 2011م، وهو الأمر الذي يعكس مدى حرص «جال» دائماً على استقطاب المواطنين والمواطنات للعمل في التخصصات النوعية التي تتميز بها بما يضمن لهم المستقبل المهني المتميز.

فتح باب الترشح للجائزة العربية للمسؤولية الاجتماعية

دبي:
«الخليج»

أعلنت الشبكة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات عن فتح باب الترشح للدورة الـ14 لجائزة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؛ وذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته في دبي، صباح أمس السبت، في فندق «جراند ميلينيوم دبي».

ودعت حبيبة المرعشي الرئيس التنفيذي للشبكة، جميع المؤسسات الحكومية والخاصة والمشاريع المشتركة والمؤسسات الاجتماعية في المنطقة العربية إلى التقدم والفوز بالجوائز المرموقة، مشيرة إلى أنه تم إطلاق الدورة الجديدة للجائزة بعد النجاح الكبير الذي حققته على مدار الـ13 عاماً الماضية. وقالت: إن باب الترشح مفتوح أمام الكيانات من أي حجم وقطاع وموقع جغرافي داخل المنطقة، حيث سيتم الإعلان عن نتائج هذا العام في حفل كبير يقام في 4 أكتوبر المقبل في دبي.

حبيبة المرعشي خلال المؤتمر الصحفي

وأوضحت: إن الجائزة وضعت معياراً للاستدامة في المنطقة، وأصبحت تُعرف بـ«جوائز الأوسكار الخضراء» حيث تستند إلى معايير صارمة للغاية؛ تتمثل بالمبادئ العشرة للميثاق العالمي للأمم المتحدة ومعايير مبادرة الإبلاغ العالمية ونموذج التميز في الأعمال الأوروبي وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وأشارت إلى أنه سيتم تقديم الجائزة هذا العام في 13 فئة، وهي: مؤسسات القطاع العام، ومؤسسات الأعمال التجارية الكبيرة، ومؤسسات الأعمال التجارية المتوسطة، ومؤسسات الأعمال التجارية الصغيرة، وفئة قطاع الطاقة، وفئة الخدمات المالية، وفئة المشاريع الاجتماعية، وفئة قطاع الإنشاءات، وفئة قطاع الضيافة، وفئة قطاع الرعاية الصحية، وفئة أفضل الأعمال الجديدة، وفئة قطاع صناعة السيارات وفئة الشراكات والتعاون.

وهذا ما يوفر مساحة واسعة لاختيار الفئات المناسبة، فيما تجعل الاستبيانات المنفصلة والمخصصة كل فئة مناسبة للغرض.

وأضافت: لقد أثبتت الجائزة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات نفسها كأكثر الجوائز صرامة واستحساناً من نوعها في المنطقة.

تؤكد ريادة دبي كأفضل مدينة للعيش والعمل والاستثمار

جائزة «تقدير» تعتمد أسماء الفائزين في دورتها الرابعة

دبي:
«الخليج»

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، عقدت لجنة محكمي جائزة «تقدير» لرعاية العمال والشركات المتميزة، اجتماعها المرئي لاعتماد أسماء الشركات والعمال الفائزين بالجائزة في دورتها الرابعة لعام 2020، بعد الانتهاء من عمليات التقييم الإلكترونية التي قام بها أكثر من 120 محكماً معتمداً من قبل إدارة الجائزة.

وعقد الاجتماع بمشاركة أعضاء لجنة المحكمين، وهم: الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي رئيس لجنة المحكمين التابعة للجائزة، والفريق عبدالله خليفة المري، قائد عام شرطة دبي، وسعيد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، وداوود الهاجري، مدير عام بلدية دبي، واللواء محمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، واللواء عبيد مهير بن سرور، رئيس الجائزة رئيس اللجنة الدائمة لشؤون العمال في دبي، وأحمد جلفار، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، والمهندس خليفة الزفين، الرئيس التنفيذي لمدينة دبي للطيران، والدكتور محمد الزرعوني، مدير عام سلطة المنطقة الحرة في مطار دبي الدولي، ومحمد عبيد الملا، عضو مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، ومحمد المطيوعي، مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والمجتمع في بلدية دبي، والعقيد عبدالصمد البلوشي، مستشار الجائزة ورئيس فريق المقيمين، والرائد خالد إسماعيل الأمين العام للجائزة.


أثناء الاجتماع المرئي لاعتماد الأسماء

دعم راعي الجائزة

و أعرب الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي رئيس لجنة محكمي جائزة «تقدير»، عن بالغ التقدير والعرفان إلى راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد، على دعم سموه اللامحدود، مؤكداً أن الجائزة تعتبر إنجازاً إضافياً في رحلة التميز والريادة التي تمضي بها دبي قدماً إلى الأمام، لتحقيق رؤيتها بأن تصبح أفضل مدينة للعيش والعمل والاستثمار.

الأولى بالقطاع العمالي

بدوره، وجّه اللواء عبيد بن سرور، رئيس الجائزة، جزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة على الجهود التي يبذلونها لتحقيق أهداف الجائزة وتعزيز أهميتها.

وأضاف رئيس الجائزة، نؤسس لمستويات غير مسبوقة من التميز لبناء أفضل العلاقات بين العمال وأصحاب العمل، وتعزيز الوعي حول أهمية التميز والريادة في أداء الأعمال.

نمو بعدد الشركات

وتطرق رئيس الجائزة خلال عرضه التقديمي أثناء اجتماع اللجنة، إلى أبرز إنجازات الجائزة، قائلاً: على الرغم من أن «تقدير» هي جائزة تطوعية، إلا أنها تشهد نمواً مستمراً في أعداد المشاركين، حيث ارتفع عدد الشركات التي تقدمت بطلبات ترشيح للمشاركة في الدورة الرابعة إلى أكثر من 3000 شركة من مختلف القطاعات الاقتصادية ذات الكثافة العمالية المستهدفة. مشيراً إلى أن 125 شركة نجحت في بلوغ المراحل النهائية من التقييم بزيادة قدرها 67% مقارنة مع الدورة الماضية، نظراً لدقة المعايير المعتمدة من قبل لجنة الجائزة.

فئات التكريم المتميزة

بلغ إجمالي عدد العمال والشركات الفائزة بالفئات الخمس للجائزة (91 عاملاً وشركة)، من بينهم 77 عاملاً وشركة حصلوا على الفئات ما بين (3 – 5 نجوم) وسيتم تكريمهم خلال احتفال خاص بهذه المناسبة سيتم الإعلان عن توقيته في الفترة المقبلة، في حين سيتم منح 14 عاملاً وشركة من الحاصلين على فئتي النجوم ما بين (1 –2 نجمة) شهادات تقدير.

مراحل عمليات التقييم

وحول مراحل عملية تقييم الجائزة، كشف العقيد عبدالصمد، مستشار ورئيس فريق المقيّمين التابعين للجائزة، عن مشاركة أكثر من 120 مقيماً في عمليات التقييم الإلكتروني من 16 دولة من الخبرات الأكاديمية العليا.

تصنيف النجوم

ويعتمد برنامج الجائزة على أسلوب تقييم دقيق يقوم على أساس احتساب النقاط بإجمالي 1،000 نقطة موزعة بواقع 500 نقطة على «مقومات التمكين» العماليّة، بينما تخصص الجائزة النقاط الخمسمئة الأخرى للتقييم على أساس النتائج العمالية، بواقع 250 نقطة لانطباعات العمال عن بيئة عملهم في الشركة وعلاقتهم بها، و250 نقطة لمؤشرات الأداء.

كلمات

إلى متى سننتظر؟

إلى متى سننتظر؟ قبل عدة أسابيع كتبتُ عن إحدى شركات المقاولات تقوم بتشييد مدرسة في إحدى مناطق دبي، وحول الإزعاج الذي تسببه ويستمر طوال الوقت، ليلاً ونهاراً، وحول تعاملها مع العاملين لديها؛ إذ إن الشركة لا توفر مكاناً آمناً يمكن أن يستريح فيه العمال بعد الانتهاء من عملهم انتظاراً للمواصلات التي تُقلهم إلى أماكن سكنهم، وجل العمال يتوزعون على الأزقة وعلى أرصفة الشوارع، وأمام البيوت المجاورة للمشروع بشكل كثيف لساعات طوال انتظاراً للفرج ووصول وسيلة النقل المنتظرة.

للأسف، الحال على ما هو عليه، ولم تستجب أية جهة، على الرغم من أن الجهات المسؤولة معروفة، وتستطيع حماية العمال من هذا التعامل غير اللائق.

ما يحدث، فيه كثير من عدم الاحترام والإهمال، وعدم الاكتراث بالمجتمع، سواء البيئة المحيطة بالمكان الذي يتم فيه تشييد المدرسة، وراحة سكانها وأمنهم وأمانهم، هذا من جهة. أما من جهة أخرى، فهو يدل على الاستخفاف بالقانون وعدم احترام العاملين، بتوفير بيئة مناسبة وآمنة لهم، للعمل، خصوصاً أننا نعيش في فترة زمنية حرجة في ظل جائحة يتطلب فيها الأمر اتخاذ أقصى وسائل السلامة.

فيما يبدو، فإن المثل القائل: «من أَمِن العقوبة أساء الأدب»، ينطبق على هذه الشركة وغيرها ممن لا تهتم بالعاملين ولا متطلبات سلامتهم، ولا تهتم بالبيئة المحيطة بالمشروع الذي تقوم به وينتهك راحة الناس واستقلاليتهم.

الجهات التي رخصت للمشروع، مثل بلدية دبي، معنية بالأمر، ويجب أن تتدخل لتفرض حق المجتمع والقاطنين في المنطقة، وتمنع أي انتهاك، وتلزم مثل هذه الشركات بالشروط والالتزامات المطلوبة، وتفرض القانون بما لا يسمح بأي نوع من التسيب في الحدث، ووزارة الموارد البشرية والتوطين بصفتها الجهة الرسمية التي يحق لها التدخل لحماية العمال، فهي معنية بالمتابعة والتحقق مما يحدث على أرض الواقع.

أين المتعاملون السريون، أين الزيارات السرية لمثل هذه المواقع للتحقق من الالتزام، من جهة، وحماية العمال من جهة أخرى.

إن المسؤولية تحتم على تلك الجهات التدخل وهذا ما كنا نتوقعه منها بعد الكتابة حول الموضوع مسبقاً، لكن الانتظار طال والتجاوز مستمر.

الأمر بأيديكم، فأرجو ألا يطول الانتظار.

إبراهيم الهاشمي

«إحصاء الشارقة»: مشروع لدراسة كلف الزواج

الشارقة:
«الخليج»

أطلقت دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية في الشارقة، بالتعاون مع المجلس الاستشاري للإمارة، وجامعة الشارقة، عبر معهد البحوث للعلوم الإنسانية والاجتماعية، دراسة ميدانية بعنوان «اتجاهات المواطنين في إمارة الشارقة نحو الإنفاق على الزواج» ستوزّع خلالها استبانة على عينة من المواطنين، أعمارهم بين 18 و 60 سنة، من المتزوجين وغير المتزوجين. حيث سيباشر فريق العمل البدء في جمع البيانات في 25 يناير، ولمدة أربعة أسابيع.

ويسعى المشروع إلى تقديم قراءات واضحة عن كلف الزواج في مجتمع الإمارة، والأسباب الرئيسية التي تتحكم فيها، فضلاً عن دراسة تأثير ذلك في الاستقرار الأسري.

ويتمثل دور الدائرة في المشروع، بتصميم الاستبانة، وجمع البيانات واستخراج النتائج، بينما تدرس الجامعة عبر المعهد النتائج وتحللها وفق أفضل الطرق العلمية المعتمدة، في حين سيعمل المجلس الاستشاري، على رفع التوصيات وإعداد التشريعات التي تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

ستجمع البيانات عن طريق مركز الاتصال في الدائرة، بالاتصال بمجتمع البحث وفق قاعدة البيانات المتوافرة لديها، باستمارة إلكترونية جهّزت باستخدام منصة الدائرة، حيث سيستغرق جمع البيانات أربعة أسابيع.

وقال الشيخ محمد بن حميد بن محمد القاسمي، رئيس الدائرة: «تأتي أهمية الدراسة بمساهمتها في الحصول على مؤشرات عن الثقافة السائدة للإنفاق على الزواج، بما يساعد الجهات المختصة على تصميم برامج توعوية وتثقيفية لرفع مستوى الوعي بالادخار».

وحث الشيخ محمد القاسمي، مجتمع البحث في الإمارة على المشاركة في الاستبانة.

فيما أكد علي ميحد السويدي، رئيس المجلس الاستشاري، أن هذه المبادرة تتكامل في إطار التعاون مع دائرة الإحصاء، والجامعة للوقوف على اتجاهات المواطنين وآرائهم في واقع كلف الزواج ومرئياتهم التي ستشكل منهجيات مهمة لترشيد الإنفاق في حفلات الزواج.

وأشاد الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، بالشراكة الفاعلة مع الدائرة التي تمتلك تجارب وخبرات نوعية في المسوح الميدانية بمختلف القطاعات.

33500 رحلة سيّرت لخدمة حافلة عند الطلب خلال 3 أشهر


حافلات خدمة حافلة عند الطلب «أبوظبي لينك»

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشف مركز النقل المتكامل، التابع لدائرة البلديات والنقل، أنه بلغ عدد الحسابات التي تم تسجيلها في تطبيق «أبوظبي لينك» 4350 حساباً، كما بلغ عدد الرحلات التي تم تسييرها لخدمة حافلة عند الطلب 33 ألفاً و500 رحلة، منذ انطلاق الخدمة في 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي أي منذ 3 أشهر، وهي خدمة يشغل من خلالها المركز حافلات صغيرة للعمل عند الطلب في مناطق محددة من إمارة أبوظبي، ويمكن الحصول عليها بطريقة سهلة عبر تطبيق الهاتف المتحرك.

وأكد المركز أن خدمة حافلة عند الطلب تشهد إقبالاً واسعاً من مستخدمي الحافلات منذ إطلاقها في أكتوبر؛ حيث توفر الخدمة المجانية لمرتاديها خيار التنقل في منطقة الشهامة.

وكان المركز أعلن إطلاق المرحلة التجريبية لخدمة «أبوظبي لينك»، يوم 25 أكتوبر الماضي مجاناً وتشمل عدداً من المناطق في مدينة أبوظبي وهي الشهامة، والباهية القديمة، والرحبة، والسمحة، وبعض أحياء منطقة الصدر، يومياً من الساعة 06:00 صباحاً وحتى 10:00 مساء، وذلك في إطار جهوده المتواصلة لتسهيل عملية تنقل السكان وجعل التنقل بالحافلات العامة أكثر سهولة وراحة وملاءمة للجمهور.

وأكد مركز النقل المتكامل، أن خدمة «أبوظبي لينك» تعزز التكامل في شبكة النقل بالحافلات العامة.

تفتيش ورقابة على مجمعات العزب في أبوظبي

أصدر فلاح محمد الأحبابي، رئيس دائرة البلديات والنقل، قراراً بتشكيل فريق عمل لإدارة عمليات التفتيش والرقابة على مجمعات المزارع والعزب في إمارة أبوظبي برئاسة دائرة البلديات والنقل وعضوية مركز أبوظبي لإدارة النفايات (تدوير) وهيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية واتحاد سباقات الهجن لتوعية المجتمع للحفاظ على المظهر العام والسلامة في العزب والمزارع.

يأتي القرار في إطار المساعي والجهود الرامية لتوعية أفراد المجتمع بأهمية وضرورة إزالة المخلفات والنفايات من الطرق والممرات المؤدية إلى العزب، والحفاظ على البيئة الصحية النظيفة التي تتمتع بها أبوظبي.

«الأرصاد»: طقس صحو اليوم

توقع المركز الوطني للأرصاد، أن يكون الطقس، اليوم الاثنين، صحواً بوجه عام، وغائماً جزئياً أحياناً، ورطباً ليلاً، وصباح الثلاثاء، مع تشكل الضباب، والضباب الخفيف على بعض المناطق الساحلية، والداخلية، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وسرعتها من 10 إلى 20، تصل إلى 30 كم/س، والبحر خفيف الموج في الخليج العربي، وفي بحر عمان.

وتوقع المركز أن يكون طقس، يوم غد الثلاثاء، صحواً بوجه عام، وغائماً جزئياً أحياناً، ورطباً ليل وصباح بعد غد الأربعاء.

تطبيق نظام المسح الذكي للتفتيش على «مواقف» دبي


وحدة رقابة المواقف

دبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات، البدء فعلياً بالتطبيق الرسمي لنظام المسح الذكي لعمليات الرقابة والتفتيش على المواقف العامة الخاضعة للتعرفة، وذلك من خلال استخدام مركبات مزودة بكاميرات رقمية ذكية، تعمل بخواص الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي المستمر.

وقالت المهندسة ميثاء بن عدي، المديرة التنفيذية لمؤسسة المرور والطرق في الهيئة، إن تطبيق نظام المسح الذكي للمواقف العامة في الإمارة يأتي تماشياً مع استراتيجية حكومة دبي بالتحول الرقمي في خدمات المؤسسات والجهات الحكومية في الإمارة، وفي إطار استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي التي أطلقتها حكومتنا الرشيدة، وإن هذا النظام يسهم في ضبط وتنظيم عملية التعامل من قِبل فئة مستخدمي المواقف العامة وتوفير مواقف شاغرة من خلال زيادة معدلات دوران استخدام المواقف، كما سيعمل النظام على رفع كفاءة الرقابة والتفتيش وتقليل نسبة الأخطاء المحتملة للمخالفات.

وأوضحت أن الهيئة تحرص على مواكبة تطبيق أحدث التقنيات الذكية في عمليات التفتيش على المواقف العامة، خاصة أن نسبة تذاكر المواقف الإلكترونية تزداد بشكل متسارع مقارنة بالورقية، كما تقوم الهيئة أيضاً بتنفيذ العديد من المبادرات الذكية، التي تدعم منظومة التحول الذكي لأنظمة وخدمات المواقف.

فتح المنافسة في تطوير محطة لتوليد الطاقة من النفايات

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت شركة «مياه وكهرباء الإمارات»، و«مركز أبوظبي لتدوير النفايات» (تدوير)، الجهة المختصة بإدارة النفايات في أبوظبي؛ فتح باب تقديم طلبات الاهتمام بعطاء تطوير مشروع محطة جديدة لتوليد الطاقة من النفايات، بنظام المنتج المستقل. وتشمل المرحلة الأولى من المناقصة، دعوة المطورين لتقديم طلبات الاهتمام بعطاء المشروع، وفقاً للموعد المحدد بتاريخ 11 فبراير.

وسيُنفّذ المشروع، ضمن برنامج الخصخصة الذي تنتهجه إمارة أبوظبي، كونه نموذجاً ناجحاً محلياً وإقليمياً، وبموجب هذا المشروع، ستدخل الشركة الفائزة بالمشروع في اتفاقيات طويلة الأمد.

وقال عثمان آل علي، الرئيس التنفيذي لشركة مياه وكهرباء الإمارات: «تواصل الشركة الحفاظ على مكانتها الريادية في طليعة الشركات لتطوير مشروعات الطاقة الشمسية».

فيما قال الدكتور سالم الكعبي، مدير «تدوير»: «يسرنا الإعلان عن فتح باب التنافس على تطوير هذا المشروع الحيوي الذي سيشكل معياراً لتطوير مشروعات مماثلة في المنطقة».

4,115 مليار درهم قيمة الإنتاج الزراعي في الإمارات خلال 2019

قفزت قيمة الإنتاج الزراعي في دولة الإمارات إلى 4,115 مليار درهم خلال العام 2019 بزيادة نسبتها 13,6% مقارنة مع العام 2018، وذلك وفق أحدث الأرقام التي أعلن عنها أمس المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء.

وجاءت القفزة الكبيرة المسجلة في قيمة الإنتاج الزراعي في الإمارات مدعومة بالرعاية التي بات يحظى بها القطاع الذي أصبح يتصدر قائمة الأولويات في أجندة الحكومة الاتحادية.

وتضمنت الأرقام العديد من المؤشرات الإيجابية التي تعكس مدى التطور الذي شهده القطاع الزراعي الإماراتي وفي مقدمتها مؤشر نسب الاكتفاء الذاتي الذي حققته الدولة في إنتاج 17 محصولاً زراعياً.

فقد بلغ متوسط معدل الاكتفاء الذاتي العام لجميع المحاصيل 12,3% خلال العام 2019 بزيادة نسبتها نحو 4% مقارنة مع العام السابق، علماً أن نسبة الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل الزراعية وصل إلى 159% في حده الأعلى.

وتصدرت أشجار الفاكهة قائمة أكثر المحاصيل الزراعية من حيث القيمة، والتي بلغت 2,439 مليار درهم خلال العام 2019 في حين وصلت قيمة إنتاج زراعة الخضروات إلى 817 مليون درهم ونحو 859 مليون درهم للمحاصيل الحقلية. (وام)

مشاريع عالمية رائدة تعزز البنية التحتية للمياه في دبي

دبي:
«الخليج»

تواصل هيئة كهرباء ومياه دبي، تطوير بنية تحتية عالمية المستوى مدعومة بأصول تتجاوز قيمتها 182 مليار درهم تمتلكها الهيئة والشركات التابعة لها، واستثمارات تقدر بنحو 86 مليار درهم على مدى خمس سنوات في قطاعي الطاقة والمياه، لتعزيز القدرة الإنتاجية للهيئة لمواكبة الطلب المتزايد على الكهرباء والمياه وتوفير خدماتها لأكثر من مليون متعامل في دبي وفق أعلى معايير الجودة والتوافرية والاعتمادية والكفاءة.

تمتلك الهيئة 43 وحدة إنتاج مياه تعمل بتقنية التقطير الومضي متعدد المراحل (MSF) وبقدرة إنتاجية تصل إلى 445 مليون جالون من المياه المحلاة يومياً.

وتستهدف الهيئة زيادة القدرة الإنتاجية للمياه المحلاة باستخدام تقنية التناضح العكسي إلى 305 ملايين جالون يومياً بحلول عام 2030.

وتعمل حالياً على تنفيذ مشروع لتخزين المياه المحلاة في أحواض المياه الجوفية ثم استرجاعها وإعادة ضخها إلى شبكة المياه عند الحاجة.

بمناسبة تصدرها المدن الأكثر أماناً عالمياً

المزروعي: أبوظبي ترسخ مكانتها وجهة للعيش والعمل

أبوظبي:
«الخليج»

أكد اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعي، قائد عام شرطة أبوظبي، أن مواصلة أبوظبي تصدرها قائمة المدن الأكثر أماناً في العالم للعام الخامس على التوالي بنسبة 88,46% وفقاً لموقع «نومبيو»، يعكس حالة الأمن والاستقرار التي تنعم بها دولة الإمارات.

وقال، إن تصنيف موقع «نومبيو» الأمريكي المتخصص في رصد تفاصيل المعيشة، الذي أظهر تفوق أبوظبي على 431 مدينة حول العالم، يرسخ مكانتها وجهة مفضلة للعيش والعمل والاستثمار والزيارة.

واعتبر الحصول على هذا التصنيف العالمي حصيلة للمنجزات والتطوير والتحسين المستمر، بفضل توجيهات القيادة، التي أرست هذه الاستراتيجية الأمنية الشاملة، التي كان لها الدور الأساسي في ريادة الأداء الأمني، وبسط الاستقرار، ليتناسب مع النهضة المتقدمة التي حققها الوطن، ليغدو واحة أمن وأمان.

وأشار إلى حرص شرطة أبوظبي على رفع نسبة شعور الجمهور بالأمان، وتعزيز الروابط والثقة بين الشرطة والمجتمع، من خلال تبني استراتيجيات شاملة، ومبادرات ابتكارية طموحة، وتقديم خدمات استباقية متميزة تعزز من ريادة الدولة في مؤشرات التنافسية العالمية، مؤكداً أن القيادة العامة لشرطة أبوظبي تسير على الطريق بخطوات واثقة نحو الريادة الأمنية عالمياً برشاقة واستباقية وبنهج تشاركي.

وحافظت الإمارة للعام الخامس على التوالي على أقل نسبة في معدل ارتكاب الجرائم بنسبة 11,54%، وذلك نتيجة لاستراتيجيتها وجهودها الأمنية، والتي انعكست إيجاباً لتعزيز استدامة مكتسبات السنوات الماضية.


فارس المزروعي

تسلم نسخة من شهادة اليماحي للدكتوراه

الشامسي يطلع على سير العمل في مركز شرطة كلباء

الشارقة:
«الخليج»

اطلع اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، صباح أمس الأحد، على آلية سير العمل في مركز شرطة كلباء الشامل، وتابع خطط العمل الموضوعة، وجودة الخدمات المقدمة، وتعرف إلى المعوقات التي تواجه العمل الشرطي، وناقش سبل تذليلها، كما اطلع على أنظمة غرفة العمليات وجاهزيتها في التعامل مع مختلف البلاغات بشقيها المروري والجنائي.

جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية التي قام بها اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة للمركز؛ حيث كان في استقباله المقدم دكتور وليد خميس اليماحي رئيس مركز شرطة كلباء الشامل، إلى جانب عدد من الضباط، وشملت الزيارة أفرع المركز ومنها فرع المرور والدوريات ووحدة إسعاد المتعاملين، كما اطلع على فرع ترخيص السائقين وتعليم القيادة – كلباء.

وأشار الشامسي إلى أهمية تطوير مجالات العمل الإداري كافة، والميداني ومواكبة التغيرات في العمل الشرطي، بما يتلاءم مع التطورات المحلية والعالمية، مؤكداً ضرورة الارتقاء بالخدمات الأمنية المقدمة، والسعي للوصول إلى الأهداف المرجوة؛ لتعزيز الأمن والأمان في المجتمع، داعياً إلى ضرورة تكثيف الجهود لتقديم أفضل الخدمات، بما يحقق سعادة المجتمع.

وعلى هامش الزيارة، سلم اليماحي، نسخة من شهادته للدكتوراه، عن استراتيجية تعزيز الهوية الوطنية والانتماء بدولة الإمارات وطرق تمكينها، الحاصل عليها من جامعة محمد الخامس بالمملكة المغربية بتقدير امتياز، إلى اللواء سيف الزري الشامسي.

الشامسي خلال اطلاعه على سير العمل في المركز

«التوجيه الأسري» ينجح في تسوية 6692 ملفاً

دبي:
«الخليج»

نجح قسم التوجيه الأسري بإدارة الأحوال الشخصية في محاكم دبي، رغم الأزمة العالمية التي يمر بها العالم إثر جائحة «كورونا» في تحقيق نتائج إيجابية، سعياً لدعم التوجهات الرامية إلى تقديم أفضل الخدمات للجمهور وإسعادهم، وتسهيل أمورهم، وفق أعلى معايير الحكومة.

وكشف أحمد عبد الكريم، رئيس القسم، أن القسم نجح في نظر 7 آلاف و327 ملفاً أسرياً جديداً خلال عام 2020، وفي تسوية 6 آلاف و692 ملفاً من مجموع الملفات المتداولة البالغة 8 آلاف و431 طوال العام، وبلغ عدد المحاضر الأسرية 17ألفاً و953 أدارها الموجهون عن بعد، اتباعاً للتعليمات الوقائية. لافتاً إلى أن التسوية تعني الحالات التي استطاع الموجهون فصلها، دون وصولها إلى القضاء، سواء بالصلح أو الطلاق بالتراضي أو حفظ الملفّ بعد إقناع الأطراف بعدم إكمال النزاع، وموافقتهم وقناعتهم بسحب الطلب وطلب إغلاقه.

وأكد حرص محاكم دبي خلال العمل عن بعد، على مواصلة عقد جلسات التوجيه والإصلاح الأسري للأخذ بأيدي الطرفين، وصولاً إلى صلحهما، أو اتفاق ينهي خلافاتهما بالتراضي، مع بيان الحقوق والواجبات الأسرية، وفي حال عدم التوصل إلى حل، تحال الطلبات إلى محكمة الأحوال الشخصية بناء على رغبة الطرفين أو أحدهما. مؤكداً سعي القسم لتنفيذ كل المهام الموكلة إليه بدقة.

يسطون على مستودع لسرقة زعفران وبهارات

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة في دبي، عصابة من 5 أشخاص (اثنان منهم هاربان)، بتهمة سرقة 49 صندوقاً من الزعفران والبهارات بقيمة 56 ألف درهم من مستودع.

وبحسب أوراق القضية، تقدم مستثمر آسيوي خلال أكتوبر الماضي، ببلاغ عن سرقة 49 كرتونة من الزعفران والبهارات، من مستودع شركته في منطقة رأس الخور في دبي، حيث اكتشف أحد العاملين فيه كسر الباب الخارجي بآلة حادة، وبعد تفقد المكان اكتشف اختفاء تلك الكراتين.

وذكر المبلّغ أنه راجع الكاميرات المثبتة في المستودع، فتبين أن عصابة من 5 أشخاص يرتدون الزي الآسيوي، كسروا الباب الخارجي مساء يوم الواقعة، وسرقوا الكراتين، ونقلوها عبر مركبة نقل صغيرة.

وتمكنت الشرطة من القبض على ثلاثة منهم، واعترفوا بالتهم المنسوبة إليهم في تحقيقات النيابة، فأمرت المحكمة باستمرار حبسهم على ذمة القضية.

أخبار شرطية

إطلاق الدفعة الـ 10 من دبلوم العلوم القانونية

أعلنت إدارة التأهيل والتدريب في معهد دبي القضائي عن إطلاق الدفعة العاشرة من دبلوم العلوم القانونية والقضائية لمنتسبي القوات المسلّحة في الدولة، والتي تستمر ثلاثة أشهر في مقر المعهد بمشاركة نخبة من المدربين المعتمدين من المؤسسات القضائية والقانونية والجهات ذات الصلة. (وام)

شرطة دبي تقدم 33 خدمة ذكية رئيسية

دبي:
سومية سعد

أكد العميد خالد ناصر عبد الرزاق الرزوقي، مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي في شرطة دبي، أن مراكز الشرطة الذكية توفر 33 خدمة رئيسية، إلى جانب 34 خدمة فرعية مجتمعية، ليتمكن عملاء شرطة دبي من إجراء المعاملات كافة بسهولة ويسر ودون أي تدخل بشري وعلى مدار 24 ساعة، مضيفاً أن شرطة دبي من أوائل الجهات في المنطقة التي استطاعت تطوير خدماتها الذكية لتتلاءم مع إحدى الخاصيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

91 % الرضا عن خدمات المرور بالشارقة

أوضح النقيب جابر أسد، الضابط في مركز اتصال خدمات المرور والترخيص بشرطة الشارقة، أن المركز تلقى خلال العام الماضي 2020م، أكثر من «50» ألف مكالمة، وتعامل معها باحترافية، وأن المركز حقق نسبة رضا المتعاملين عن خدماته بلغت 91% في العام الأول من عمله، وحصل على «57» رسالة شكر وثناء على الخدمات المقدمة من قبل المتعاملين.

جهاز لوحي يكشف سرقة خادمة

نظرت محكمة الجنايات بدبي قضية اتهمت بها خادمة إفريقية (28 عاماً) بسرقة جهاز لوحي وملابس مخدومتها.

وحسب إفادة المبلغة في أوراق القضية، فإن الخادمة تعمل لديها منذ 10 شهور، وكانت تلاحظ منذ عملها في المنزل اختفاء بعض الأغراض، ومن بين الأغراض جهاز لوحي يعود لطفلها اختفى قبل شهرين كانت الخادمة قد ساعدت مخدومتها في البحث عنه في المنزل.

وذكرت المبلغة أنها اكتشفت بالصدفة استخدام الخادمة لجهاز طلفها فقررت إنهاء خدمتها وتسفيرها، وأثناء جمع أغراضها في حقيبة سفرها اكتشفت ساعتها وعدداً من ملابسها الخاصة في غرفة نومها.

5 سنوات لآسيوي أهدى مخدرات لصديقه

قضت محكمة الجنايات في دبي، بسجن آسيوي 5 سنوات وغرامة 20 ألف درهم والإبعاد عن الدولة، بعد قضاء العقوبة، وذلك لإدانته بتسهيل تعاطي المخدرات لآخر.

تعود القضية إلى أكتوبر 2020؛ حين ألقت الشرطة القبض على عاطل آسيوي محال إلى محكمة الجنح وبحوزته مخدرات بقصد التعاطي، وأقر في تحقيقات الشرطة بتعاطيه المخدرات وحصوله عليها من المدان المقيم في إمارة أخرى دون مقابل.

«الداخلية» تستقبل 55309 طلبات لفتح بلاغات جنائية خلال 2020



أبوظبي:
محمد علاء

استقبلت وزارة الداخلية 55 ألفاً و309 طلبات فتح بلاغات جنائية في عام 2020 وفقاً لأحدث إحصاءات الوزارة، تتضمن بلاغات يدوية في مقر مراكز الشرطة، وبلاغات إلكترونية وذكية عبر الموقع والتطبيق الإلكتروني للوزارة، مشيرة إلى أن خدمة فتح البلاغات الجنائية هي من الخدمات التي يقدمها المركز في فرع التحقيق والبحث الجنائي للأفراد وجميع فئات المجتمع للأمور المتعلقة بخلافات، أو أي أمور جنائية.


وزارة الداخلية

أشارت الوزارة إلى أنه بالنسبة للطلبات اليدوية تكون متطلبات الخدمة في الشارقة، بطاقة الهوية الأصلية، وفي عجمان، بطاقة الهوية الأصلية ووكالة رسمية، وأن يكون الشاكي في السن القانوني، أو من ينوب عنه قانونياً، وفي رأس الخيمة بالنسبة للأفراد بطاقة الهوية، وبالنسبة للموكلين شهادة توكيل، وفي الفجيرة بطاقة الهوية الأصلية ووكالة رسمية وأن يكون الشاكي في السن القانوني، أو من ينوب عنه قانونياً، وفي أم القيوين بطاقة الهوية الأصلية، ووكالة رسمية وأن يكون الشاكي في السن القانوني، أو من ينوب عنه قانونياً.

أما الطلبات الذكية والإلكترونية فتكون عبر الموقع والتطبيق الإلكتروني، الذي يتطلب التسجيل المسبق والموافقة على الشروط والأحكام، وتخضع جميع البلاغات للإجراءات والقوانين المعمول بها في الدولة، ولا يجوز استخدام التطبيق من أجل انتحال الشخصيات، أو أطراف أخرى، واستخدام التطبيق من أجل ارتكاب جرم أو تشجيع الآخرين على التورط في أي تصرف قد يعد جريمة، أو ينطوي على مسؤولية مدنية، ولا يجوز الادعاء بالارتباط مع أو تمثيل أي شركة، أو جمعية، أو هيئة، من دون أن تكون مخولاً بادعاء تلك العلاقة، أو ذلك التمثيل، وأن تكون جميع الصور والمستندات المرفقة أصلية، ولا تتحمل الوزارة تحت أي ظرف من الظروف مسؤولية أية أضرار مباشرة أو غير مباشرة أو عرضية أو تبعية أو خاصة أو استثنائية تنشأ عن استخدام، أو عدم القدرة على استخدام هذه الخدمة.

إلزام رجل برد 57452 درهماً لمطلقته قيمة مفروشات وديكورات

أبوظبي:
آية الديب

أيدت محكمة استئناف العين إلزام رجل بأن يؤدي لزوجته السابقة 57 ألفاً و452 درهماً قيمة شراء مفروشات وإجراء لأعمال ديكور أجرتها لمنزل الزوجية، كان قد وعدها بردها ولم يلتزم بوعده، وقضت بسقوط حقه في استئناف الحكم لرفع استئنافه بعد الميعاد القانوني.

وتعود التفاصيل إلى أن المدعية رفعت دعوى قضائية، أكدت فيها أنها قامت بعدة تحسينات في مسكن الزوجية كعمل فرش للمنزل وديكورات وبعض الإضافات وقامت بسداد جميع الفواتير، إلا أن المدعى عليه لم يلتزم برد المبلغ الذي صرفته رغم أنه وعدها بذلك، والتمست الحكم بإلزامه بأن يؤدي لها 71 ألفاً و922 درهماً، والفوائد القانونية بنسبة 12% من تاريخ رفع الدعوى وحتى تمام السداد، وإلزامه كذلك برسوم ومصاريف الدعوى.

وندبت محكمة أول درجة خبيراً انتهى تقريره إلى أن المبلغ المترصد في ذمة المدعى عليه لصالح المدعية هو 57452 درهماً، ثم قضت بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي هذا المبلغ للمدعية ورفضت ما عدا ذلك من طلبات، فاستأنف الرجل الحكم، مشيراً إلى عدم وجود أي دليل على قيام مطلقته بإنجاز الأعمال التي تدعيها أو شرائها وأن الخبير اكتفى بالأخذ بالفواتير المقدمة منها دون أن يعاين تلك الأعمال.

وأشار كذلك إلى أن المدعية لم تثبت اتفاقها معه على قيامها بتلك الأعمال أو شراء المفروشات التي تطالب بقيمتها، لافتاً إلى تحرير اتفاق بينهما أمام الحكمين في وقت سابق، وأنها لم تطرح حينها شراء المفروشات وإجراء أعمال الديكور للمنزل للنقاش، وأنها إن كانت قد قامت بشراء تلك المفروشات إبان قيام العلاقة الزوجية بينهما، فإن ذلك كان من قبيل التبرع والهبة منها لبيتها وأولادها.

وفي المقابل طالبت المدعية بعدم قبول الاستئناف لقيده خارج الميعاد القانوني وهو 15 يوماً بحسبان أن القضية من دعاوى اليوم الواحد، فيما أشارت المحكمة في حيثيات حكمها إلى أن الدعوى تخرج عن نطاق دعاوى اليوم الواحد، لأن نظرها تطلب جلسات عديدة وأنها تخضع للميعاد العادي للاستئناف وهو 30 يوماً، إلا أن المدعى عليه قيد استئنافه بعد فترة تتجاوز الـ 30 يوماً بما يسقط حقه في الاستئناف لرفعه بعد الميعاد.

الحبس والغرامة والإبعاد لمستخدم هوية آخر

دبي:
«الخليج»

أصدرت الهيئة القضائية في محكمة الجنايات بدبي، حكماً بحبس آسيوي عاماً وتغريمه 150 ألف درهم وإبعاده عن الدولة بعد قضاء العقوبة، لإدانته بالتزوير وانتحال شخصية آخر والاحتيال بصفته على شركة اتصالات واستئجار مركبة بهوية مسروقة.

وتعود القضية إلى ديسمبر عام 2016 حين تقدم موظف في شركة عقارات ببلاغ عن سرقة محفظته تحتوي على بطاقات بنكية وبطاقة الهوية خلال توجهه إلى مقر عمله.

وحسب إفادة المجني عليه، فإنه ورده بعد عدة أشهر رسائل نصية من شركة اتصالات مطالبة بدفع 7 آلاف درهم قيمة هاتف وفواتير ورسائل أخرى تفيد بارتكابه عدة مخالفات مرورية، حيث قام بمراجعة مركز الشرطة، وتم استدعاء مسؤول مكتب التأجير، الذي أكد أن شخصاً آخر هو من قام باستئجار المركبة.

السجن 10 سنوات لآسيوي جلب مخدرات في أحشائه

قضت محكمة الجنايات في دبي، بسجن زائر آسيوي 10 سنوات، وتغريمه 50 ألف درهم، وإبعاده عن الدولة بعد قضاء محكوميته، لإدانته بجلب 560 جراماً من المواد المخدرة في أحشائه.

دارت أحداث الواقعة داخل مبنى الركاب في مطار دبي، وبحسب إفادة مفتش الجمارك في تحقيقات النيابة، فإنه اشتبه في زائر قادم إلى الدولة وبعد تفتيشه وعرضه على جهاز كشف الأحشاء، تبين وجود أجسام غريبة داخل جسمه، وتبيّن أنها 86 كبسولة تحتوي على مادة ميثامفيتامين المخدرة. وأقرّ المدان بجلب الأقراص المخدرة، مقابل ألف دولار.

رئيس الوزراء يتعهد بالتعاون مع البرلمان.. والنواب يواصلون التصعيد

أمير الكويت يُعيد تكليف صباح الخالد بتشكيل الحكومة

الكويت:

الحسيني البجلاتي

أعاد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الأحد، تكليف الشيخ صباح الخالد، بتشكيل الحكومة الجديدة، فيما عبر الخالد، عن عظيم اعتزازه لتجديد الثقة الأميرية به معاهداً الأمير ببذل قصارى جهده من أجل ترجمة توجيهاته وتحقيق آمال وطموحات المواطنين، في حين أصدر سبعة نواب بياناً أكدوا فيه أن محاور الاستجواب الذي قُدم إلى الخالد، لا تزال قائمة.

وأصدر أمير الكويت، أمراً أميرياً بتكليف الشيخ صباح الخالد، بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة وعرض أسمائهم عليه لإصدار مرسوم تعيينهم.

من جانبه، عبر الخالد، عن عظيم اعتزازه لتجديد الثقة الأميرية به، معاهداً الأمير ببذل قصارى جهده من أجل ترجمة توجيهاته وتحقيق آمال وطموحات المواطنين.

وقال: إن مسار العلاقة بين الحكومة ومجلس الأمة رسمته المادة 50 من الدستور بفصل السلطات مع تعاونها، مؤكداً سعيه الحثيث في المرحلة المقبلة إلى تعزيز صور التعاون البناء وتقريب وجهات النظر مع أعضاء مجلس الأمة قبل إعلان التشكيل الوزاري، والتنسيق معهم لتحديد الأولويات التشريعية لتحقيق الإصلاح المنشود في مختلف المجالات وتطوير البيئة الاقتصادية وتحقيق الرخاء والتقدم لكويتنا الغالية وأهلها الأوفياء.

وأوضح الخالد، أن الحكومة القادمة، ستعمل على التنسيق مع أعضاء مجلس الأمة، في كافة القضايا والملفات المطروحة على الساحة وعلى رأسها الاستمرار في مكافحة الفساد، وذلك عبر عدد من التشريعات التي تستهدف معالجة هذا الملف والقضاء على الفساد وأسبابه، إلى جانب قوانين الانتخابات البرلمانية والإعلامية. وبين أن الشأن الاقتصادي والاجتماعي وتطوير البنية التحتية والخدمات العامة، تحظى باهتمام الحكومة القادمة، وسيتم التشاور مع الإخوة النواب والمختصين من الكفاءات الوطنية لتحديد خارطة طريق للحكومة القادمة أساسها التعاون مع مجلس الأمة.

وأكد أن السلطتين التنفيذية والتشريعية أمام تحديات جسيمة وعديدة في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية والأزمات التي يعانيها الاقتصاد المحلي والعالمي، لاسيما في ظل التصاعد المتزايد لجائحة كورونا وتداعياتها الخطِرة، مشدداً على أن التعاون هو السبيل الأمثل لتحقيق تطلعات أهل الكويت الأوفياء وخير وسيلة لدفع مسيرة العمل الوطني للارتقاء بوطننا وتعزيز أمنه واستقراره وازدهاره.

فيما أصدر 7 نواب هم محمد المطير، عبد الكريم الكندري، ثامر السويط، خالد العتيبي، بدر الداهوم، مبارك الحجرف، وشعيب المويزري. بياناً أكدوا فيه أن محاور الاستجواب الذي قُدم إلى الخالد، لا تزال قائمة. وأضافوا: «انطلاقاً من المسؤولية السياسية، والتزاماً بقسمنا الدستوري، وحفظاً للأمانة، فإننا نعلن رفضنا التام والقاطع لأي اتفاق بتحصين رئيس الوزراء من المساءلة السياسية أو الرقابة الشعبية، ونؤكد أن محاور الاستجواب الذي قدم إلى رئيس الحكومة وتم تأييده بشكل غير مسبوق وتاريخي في خلال ساعات قليلة من قبل 38 نائباً ما زالت قائمة».


أمير الكويت مستقبلاً الشيخ صباح الخالد لتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة (الخليج)

المغرب ينفي تعرض الكركرات للقصف

نفى المغرب، أمس الأحد، تعرض معبر الكركرات الرابط بين جنوب المملكة وشمال موريتانيا للقصف من قبل جبهة البوليساريو الانفصالية، مؤكداً أن حركة المرور «غير مضطربة بأي شكل من الأشكال».

ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية (ومع)، عن مصادر وصفتها بالمطلعة، قولها: إن «الوضع في الكركرات هادئ وطبيعي، وإن حركة المرور بين المغرب وموريتانيا وما بعدها إلى إفريقيا جنوب الصحراء غير مضطربة بأي شكل من الأشكال».

وأضافت المصادر: إنه «على الرغم من الاستفزازات، والتي هي من دون تأثير من قبل ميليشيات البوليساريو، فإن الوضع في الكركرات، كما في جميع أنحاء الصحراء المغربية، هادئ وطبيعي».

وأوضحت أنه «علاقة بالأوضاع في الصحراء المغربية وبوابة الكركرات الحدودية؛ فإن حركة المرور بين المغرب وموريتانيا، وما بعدها إلى إفريقيا جنوب الصحراء، غير مضطربة بأي شكل من الأشكال».

وتنفيذاً لتعليمات الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، تم تأمين حركة المرور بالكركرات من قبل الجيش، وفق المصادر نفسها.

كما ذكرت المصادر أن «ميليشيات البوليساريو، منذ شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2020، تقوم باستفزازات في رد فعل يائس على تأمين حركة المرور في الكركرات».

وبحسب ما جاء على لسان المصادر للوكالة الرسمية المغربية، فإن دعاية البوليساريو، تحاول عبثاً ومن دون جدوى، إظهار المنطقة بمظهر منطقة حرب عبر ترويج أخبار زائفة ونشر بيانات حرب وتقارير ومقالات يومية حول «اشتباكات وهمية». (وكالات)

المجلس الأعلى للقضاء يرفض إعلان «بوزنيقة»

ترحيب عربي بالتفاهمات الليبية حول الانتخابات وتوحيد المؤسسات

رحبت الجامعة العربية بالتفاهمات الليبية حول توحيد مؤسسات الدولة والتحضير للانتخابات، فيما قال السفير الأمريكي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، مساء أمس الأول السبت، إن أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5) «برهنوا على قدر كبير من الشجاعة والنبل في دفاعهم عن مطالب الشعب الليبي بمغادرة القوات الأجنبية والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار»، في حين أعلن المجلس الأعلى للقضاء رفضه ما أعلنه المتحاورون في بوزنيقة عن المحاصصة المناطقية لمناصب السلطة القضائية.

وقال مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة إن الجامعة «تدعم كل الجهود الوطنية التي ينخرط فيها الأشقاء بليبيا في سبيل التوصل إلى تسوية سياسية متكاملة للوضع في البلاد».

وأضاف أن «التقدم سيساهم في حلحلة الأزمة الليبية ودفع مسارات التسوية التي ترعاها الأمم المتحدة».

فرصة لإحراز تقدم حقيقي

بدوره، قال السفير الأمريكي لدي ليبيا، ريتشارد نورلاند،أمس الأول السبت، إن أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة«برهنوا على قدر كبير من الشجاعة والنبل في دفاعهم عن مطالب الشعب الليبي بمغادرة القوات الأجنبية والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار».

وأضاف نورلاند في بيان عبر الصفحة الرسمية للسفارة على «فيسبوك»، أنه «آن الأوان لكي يُظهر السياسيون نفس القدر من القناعة من خلال معالجة القضايا التي حالت دون فتح الطريق الساحلي والسماح بإعادة فتح هذا الطريق المهم لمصلحة الليبيين واستقرار ليبيا».

وحثّ الليبيين على دعم منتدى الحوار السياسي لإكمال عمله، معرباً عن ارتياحه مع بدء مهلة الأسبوع الواحد لتقديم الترشيحات لمناصب مجلس رئاسي من 3 أعضاء ورئيس وزراء، والتي تنتهي في 28 الجاري.

وأكد أن ليبيا أمامها فرصة لإحراز تقدم حقيقي يُتوّج بالانتخابات في ديسمبر 2021.

رفض المحاصصة المناطقية لـ«القضائية»

إلى ذلك، أعلن المجلس الأعلى للقضاء رفضه ما أعلنه المتحاورون في بوزنيقة عن المحاصصة المناطقية لمناصب السلطة القضائية.

وأضاف المجلس في بيان له، أن هذه المحاصصة المناطقية تعد تدخلاً وانتهاكاً لاستقلال وحياد السلطة القضائية.

وحذر المجلس المتحاورين باتخاذ ما يلزم لوقف أي مساس بكيان السلطة القضائية، مؤكداً أن ما جرى في بوزنيقة هو محاولة لضرب النسيج القضائي المتماسك شرقاً وغرباً وجنوباً. وأفاد المجلس بأن السلطة القضائية هي السلطة الوحيدة المنتخبة والموحدة في شتى بقاع ليبيا، والمحاصصة المناطقية ستنال من وحدة السلطة القضائية واستقلالها.

وشدد على أنه لن يأخذ برأي أي مجموعة ما لم يكن صادراً عن مجلس تشريعي منتخب موحد.

الوطنية لحقوق الإنسان تدعم

من جهتها، أعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، عن تضامنها ودعمها الكامل حيال ما جاء في بيان المجلس الأعلى للقضاء.

حرس المنشآت النفطية يوقف تصدير النفط

في سياق آخر، أعلن جهاز حرس المنشآت النفطية، أمس ، توقيف تصدير النفط الخام من منطقة الهلال النفطي احتجاجاً على تأخر الرواتب.

وطالب الجهاز بصرف المرتبات وتحسين ظروف العمل.إلغاء الانتخابات البلدية بنظام القائمة

وأصدرت الدائرة الثانية بمحكمة استئناف طرابلس حكماً بإلغاء قرار المجلس الرئاسي رقم (18) لسنة 2019 بتعديل لائحة الأسس والضوابط الخاصة بانتخابات المجالس البلدية، الأمر الذي ترتب عليه إلغاء الانتخابات البلدية بنظام القائمة المغلقة. (وكالات)

بعد المرتزقة والأسلحة.. تركيا تغرق ليبيا بالمخدرات

بعدما أغرقت تركيا ليبيا بالأسلحة والمرتزقة الأجانب الذين يقاتلون إلى جانب ميليشيات حكومة الوفاق؛ أعلنت السلطات الليبية، أمس الأول السبت، عن ضبط كمية كبيرة من الأقراص المخدرة القادمة من تركيا.

ونقل موقع «المرصد» الإلكتروني، أمس الأحد، عن مكتب التحريات بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ضبط نحو 26 ألفاً و270 قرصاً مخدراً، بعد ورود معلومات من مصدر متعاون تخص الاشتباه في دخول هذه الكمية الكبيرة من تركيا إلى ليبيا، مؤكداً تشكيل فريق عمل من أعضاء المكتب؛ للتحري وجمع المعلومات. وأضاف البيان: إن مهمة هذا الفريق كانت التأكد من صحة المعلومات الواردة، وضبط التشكيل العصابي الذي يجلب هذه الأقراص، وتم ضبط عنصر في هذا التشكيل وبحوزته 300 قرص؛ حيث اعتراف بوجود عنصرين آخرين تم ضبطهما لاحقاً وكان أحدهما بحوزته 3 آلاف و630 قرصاً، والآخر بحوزته عشرات الآلاف من الأقراص المخدرة.

واختتم البيان أن الإجراءات التحقيقية ما تزال مستمرة مع الأشخاص الثلاثة الذين تم ضبطهم؛ تمهيداً لإحالتهم إلى النيابة العامة. (وكالات)

«الأمة القومي» يؤكد دعمه ومشاركته في الحكومة الانتقالية

مطالبة بمعاملة حزب البشير المنحل تنظيماً إرهابياً

الخرطوم

عماد حسن:

أعلن حزب الأمة القومي دعمه القوي وبلا تحفظ، لرئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك وحكومته الانتقالية، باعتبارها حكومة الثورة المدنية التي لم يزل الشعب السوداني يعلّق عليها كل آماله، فيما طالب عضو بلجنة إزالة التمكين، بمعاملة حزب المؤتمر الوطني المحلول كتنظيم إرهابي.

وقال الحزب، إنه تواصل مؤخراً مع رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، وشركاء الفترة الانتقالية بروح الوطنية، والوضوح، والحرص المشترك على أهمية دعم وإنجاح الفترة الانتقالية، ومعالجة قضايا المواطن الملحة.

وأكد الحزب في بيان أن التشكيل الوزاري المنتظر سيكون هو الفرصة الأخيرة لتتسامى كل أطراف العملية السياسية على أنانية الذات، وتضع مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار.

وأكد الحزب، مشاركته في الحكومة المقبلة .

إغلاق شوارع

إلى ذلك،شهدت مناطق عدة من العاصمة الخرطوم ، أمس الأول السبت، وأمس الأحد، مظاهرات متفرقة، احتجاجاً على شحّ الخبز وغاز الطبخ ووقود السيارات.

وأغلق محتجون شوارع رئيسية في الخرطوم وأم درمان، وهم يحملون الأعلام الوطنية، وصور الشهداء، وأشعلوا النيران في إطارات السيارات، وهم ينددون بسياسات الحكومة الاقتصادية، ويطالبون بتوفير السلع الأساسية وعدم زيارة أسعارها، وبالقصاص لشهداء الثورة .

من جانبه، طالب عضو لجنة إزالة التمكين صلاح مناع، أمس الأول السبت، بمعاملة حزب المؤتمر الوطني المحلول كتنظيم إرهابي. وأشار لتصنيف الاتحاد الأوروبي للحزب كحزب سلبي.

حل 131 جمعية بجنوب دارفور

وأصدرت لجنة إزالة تمكين نظام الثلاثين من يونيو 1989 واسترداد الأموال، قرارات بحل (131) جمعية بولاية جنوب دارفور، واسترداد مشاريع زراعية بهيئة الزراعة الآلية بالقضارف، وإقالة دستوريين في ولايتي نهر النيل والشمالية.

إلى ذلك، أفاد المكتب الصحفي للشرطة بأن الأوضاع في الجنينة، حاضرة ولاية غرب دارفور، بدأت تعود إلى طبيعتها، بفضل انتشار القوات النظامية وقوات الشرطة في أرجاء المدينة.

بدوره، أكد الهادي إدريس، رئيس الجبهة الثورية، رئيس حركة جيش تحرير السودان- المجلس الانتقالي، أنه بموجب اتفاقية سلام جوبا أصبح جيشه جزءاً من المنظومة الأمنية بالبلاد.

«أنا يقظ» تعبر عن دعمها المطلق للاحتجاجات الشعبية

تونس: عريضة لسحب الثقة من الحكومة والغنوشي

تونس:

«الخليج»، وكالات

أفادت رئيسة الحزب الدستوري الحر في تونس عبير موسى، أمس الأحد، بأن كتلة حزبها ستعرض على الكتل البرلمانية لائحة لوم ضد الحكومة من أجل سحب الثقة منها، فيما عبرت منظمة «أنا يقظ» عن دعمها المطلق للاحتجاجات الشعبية التي طالت مختلف جهات البلاد. وذكرت أن كتلة الحزب، ستطلب عقد جلسة مع باقي الكتل البرلمانية والقوى المدنية من أجل الاتفاق على اختيار اسم جديد يكون بديلاً لرئيس الحكومة الحالي يكون غير خاضع لإرادة حزب «الإخوان» في إشارة إلى حركة النهضة.

ولوحت، خلال يوم برلماني نظمته الكتلة حول «السياسة الصناعية: ملامح الاستراتيجية المستقبلية بالبرلمان»، باعتزام حزبها التظاهر ضد كل الأحزاب والكتل الرافضة لاعتماد آليات دستورية تتيح إسقاط منظومة الحكم الحالية.

وجددت الدعوة إلى النواب للتوقيع على عريضة سحب الثقة من رئيس مجلس النواب راشد الغنوشي الذي اعتبرت أن وجوده على رأس البرلمان عقبة أمام الاستجابة لمطالب الشعب التونسي في تحسين أوضاع البلاد.

وكشفت عن أن تقديراتها تفيد بإمكانية نيل عريضة سحب الثقة من الغنوشي 75 صوتاً، لكنها ألمحت إلى أن عدم مبادرة الكتلة الديمقراطية بالموافقة التي يبلغ عدد نوابها 38 نائباً يحول دون بلوغ 109 أصوات خلال الجلسة العامة.

ووصفت موسى، فترة العشر سنوات ما بعد الثورة بـ«العشرية السوداء»، معبرة عن مساندة حزبها للمطالب الاجتماعية والاقتصادية على خلفية الاحتجاجات التي اندلعت مؤخراً ، لكنها أكدت في المقابل أن المسار الذي يفضله الحزب هو اعتماد الآليات الدستورية، مستبعدة أن تفضي أية تظاهرات واحتجاجات إلى إسقاط منظومة الحكم.

ورأت أن إزاحة رئيس البرلمان ورئيس الحكومة، سينزع صفة الحكم عنهما وسيفضي إلى الخروج بالبلاد من الأزمة الحالية، معتبرة أن تحقيق التشغيل والكرامة يفرض إعداد استراتيجية للحكم .



محتجون تونسيون يطالبون بإطلاق سراح المعتقلين (أ.ب)

إجراءات أمنية غير مسبوقة عقب التفجير الانتحاري في بغداد

مقتل قيادي و11 عنصراً من «الحشد» بهجوم لـ «داعش»


إجراءات أمنية مشددة في المنطقة الخضراء في بغداد (أرشيفية)

بغداد:
«الخليج»

قتل قيادي في الحشد الشعبي العراقي و11 عنصراً آخرين، الليلة قبل الماضية في كمين لتنظيم داعش في منطقة الغيث بمحافظة صلاح الدين شمالي بغداد، فيما تمكن جهاز مكافحة الإرهاب من ضرب شبكة إرهابية لها صلات عديدة مع بقايا عصابات داعش، والقبض على 3 عناصر إرهابية في قضاء هيت، والعثور على وثائق هامة، في وقت فرضت قوات الأمن، أمس الأحد، تدابير أمنية جديدة غير مسبوقة في العاصمة بغداد، بعد أيام من تفجير انتحاري مزدوج أودى بحياة 32 شخصاً وأصاب أكثر من 100 آخرين.

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان، إن القيادي هو حسين سعيدان كاطع أبو علياء الحسيناوي، آمر الفوج الثالث باللواء 22 في الحشد الشعبي، مشيرة الى مقتل 11 عنصراً وإصابة عشرة آخرين خلال هجوم التنظيم الارهابي. وذكر مصدر أمني، أمس الأحد، إن عبوة ناسفة انفجرت قرب موقع الهجوم في صلاح الدين، ما أدى إلى إصابة عنصر من الحشد بالانفجار. وقد وصل نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الامير الشمري، ورئيس أركان الجيش الفريق الركن عبد الامير يار الله، ورئيس تحالف الفتح هادي العامري، الى موقع الهجوم في منطقة العيث بمحافظة صلاح الدين.

ثأر الشهداء

من جهة أخرى، ذكر المتحدث العسكري العراقي أنه لليوم الثالث على التوالي يواصل جهاز مُكافحة الإرهاب سلسلة عملياته (ثأر الشهداء) التي انطلقت فجر يوم الجمعة. وأضاف المصدر أن تشكيلات الجهاز تمكنت من ضرب شبكة إرهابية لها صلات عديدة مع بقايا عصابات داعش الإرهابية، وتم فيها إلقاء القبض على 3 عناصر إرهابية في قضاء هيت شمال مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار، وعُثر خلالها على وثائق هامة وناظور يستخدم لمُراقبة الأرتال العسكرية. وبذلك يصل عدد الإرهابيين الذين تم إلقاء القبض عليهم إلى 10 عناصر خلال الأيام الثلاثة الماضية.

الى ذلك أعلن قائد عمليات الأنبار، اللواء الركن ناصر الغنام، في بيان، أن القطاعات العسكرية من الفرقة 1 والفرقة 10 ولواء المغاوير تمكنت من اعتقال 8 إرهابيين و10 متهمين بحيازة مواد مخدرة. وأضاف أنه «تم العثور على 3 مضافات وتدميرها بعد أن تم استهدافها من قبل القوات المنقولة بالطائرات المروحية في عمق صحراء الانبار».

تدابير حماية

في غضون ذلك، أشارت وسائل إعلام الى أن «التدابير الجديدة شملت إغلاق غالبية الطرق القريبة من المنطقة الخضراء» شديدة التحصين وسط بغداد، حيث تقع السفارة الأمريكية ومقر الحكومة. وكانت وكالة الأنباء العراقية، أكدت أن محافظة بغداد «لديها خطة لتوسعة نشر كاميرات المراقبة في عموم العاصمة»، مؤكدة أن هذا المشروع سيدار من جانب وزارة الداخلية. وقال محافظ بغداد محمد العطا إن بغداد تحتاج إلى آلاف الكاميرات في شوارعها وأحيائها، سيتم تثبيتها في كل شارع وبعدد كاف أسوة بدول العالم، وستشمل الأبنية وحتى المصاعد. وتأتي هذه التدابير الجديدة في سياق الخطوات التي أعلنت عنها الحكومة بعد الاعتداء المزدوج قرب ساحة الطيران وسط بغداد، الذي تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي.

تحليل إخباري

تصاعد نشاطات «داعش»

بغداد:
زيدان الربيعي

بدأت عمليات تنظيم «داعش» الإرهابي بالتصاعد على الساحة العراقية، وقد شعر جميع المتابعين للحدث العراقي بهذا التصعيد الذي يسعى إلى إعادة الحياة إلى «التنظيم» الإرهابي، بعد أن تم دحره في العراق بنهاية 2017.

أولى، وأهم عمليات «داعش» الخطرة في الآونة الأخيرة تمثلت في استهداف سوق شعبي في منطقة الباب الشرقي بحزامين ناسفين فجّرهما اثنان من الانتحاريين، ما أدى إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى، وهو أول استهداف خطير في زمن حكومة الكاظمي، ما جعل الحكومة تتخذ مجموعة من الإجراءات والعقوبات بحق المقصرين في أداء واجباتهم، لكن بعض هذه الإجراءات دفع ثمنها سكان العاصمة بغداد، نتيجة قيام القوات الأمنية بنصب نقاط تفتيش، والقيام بعمليات تفتيش دقيقة للسيارات، ما زاد من ظاهرة الاختناقات المرورية.

أما الاستهداف الثاني لـ«داعش»، فقد تمثل في قيامه بمهاجمة لواء 22 التابع لـ«الحشد الشعبي» في منطقة «العيث» في محافظة صلاح الدين، والذي أدى إلى مقتل آمر فوج في اللواء المذكور، إضافة إلى مصرع 11 عنصراً من الفوج ذاته، الأمر الذي مثّل ضربة قوية للقوات الأمنية العراقية، حيث استوجب الأمر ذهاب نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبدالأمير الشمري، ورئيس أركان الجيش الفريق الركن عبدالأمير يارالله، إلى موقع الحدث لمعرفة أسباب هذا الاستهداف، ووضع معالجات لعدم تكراره في المستقبل.

من الواضح أن نشاطات «داعش» في العراق قد ازدادت خلال الأشهر الأخيرة، وهذه النشاطات تمثلت في قيامه بعمليات عسكرية هنا، أو هناك، لكن تلك العمليات لم تكن تلفت نظر الرأي العام في العراق، أو خارجه، لكنها في المجمل عمليات مخطط لها، وكانت تنفذ بطريقة أو أخرى، وفي بعض الأحيان تصل إلى أهدافها، وفي أحيان أخرى لا تصل، ما جعل القوات الأمنية في محافظات كركوك ونينوى والأنبار وصلاح الدين وأطراف العاصمة تقوم بتنفيذ عمليات دهم وتفتيش لأوكار التنظيم، وتعلن عن اعتقال أعداد من عناصره، كما تقوم بتدمير بعض الأنفاق والأوكار والمضافات التابعة له. لكن يبدو أن كل هذه العمليات لم تستطع منع «داعش» من تنفيذ عمليات كبرى ضد القوات العراقية، كما حصل في صلاح الدين، وضد المدنيين كما جرى في بغداد.

هذه العمليات التي قام بها «داعش» خلال الآونة الأخيرة تتطلب من الحكومة العراقية وقواتها الأمنية، وضع خطط جديدة لمعالجة الخروق التي قد يقوم بها «التنظيم» في المستقبل، لا سيما وأن قيادة عمليات بغداد حذرت سكان العاصمة من وجود 15 انتحارياً دخلوا إلى بغداد ينوون استهداف أسواقها، ودعت إلى أخذ الحيطة والحذر. وبعكس ذلك، فإن التفجيرات والهجمات المباغتة، أو ما يعرف بـ«الغزوات» ستعود مرة أخرى إلى المدن العراقية، وإن حصل هذا الأمر، فإن حكومة الكاظمي ستكون في موقف محرج جداً، يضاف إلى مواقفها المحرجة في معالجة الأزمتين المالية، والاقتصادية.

الرئاسة العراقية تصادق على 340 حكماً بالإعدام

بغداد:
«الخليج»

أعلنت الرئاسة العراقية، أمس الأحد، مصادقتها على 340 حكم إعدام.

وقال مصدر مسؤول في الرئاسة العراقية في بيان، إن «الرئاسة صادقت على أكثر من 340 حكم إعدام صادراً عن المحاكم العراقية المختصة مكتسبة الدرجة القطعية، وفي قضايا مختلفة، إرهابية وجنائية، وأصدرت المراسيم الجمهورية وفقاً للدستور والقانون». وأضاف أن «المصادقات جرت بعد تدقيق القضايا المرسلة من كل جوانبها الدستورية والقانونية، بما فيها استنفاذ كل طرق الطعن، وعدم الشمول بالعفو العام رقم 27 لسنة 2016، وهي قيد التنفيذ وفق الإجراءات المتبعة في وزارة العدل»، مؤكداً أن «الرئاسة لا تزال مستمرة في مصادقة الأحكام الواردة إليها تباعاً وفقاً للسياقات المتبعة، وتتعامل مع هذا الملف بالدقة والحذر بعيداً عن أي اعتبارات أخرى».

السجن لمدير شركة رشا مسؤولاً

أصدرت محكمة مكافحة الفساد في العراق، أمس الأحد، حكماً بالسجن لمدة أربع سنوات بحق مدير شركة (كي كارد)، إحدى شركات القطاع الخاص.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر قضائي: «بناء على تحقيقات لجنة مكافحة الفساد والجرائم المهمة، صدر حكم محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية بالسجن لمدة أربع سنوات بحق المتهم (بهاء عبد الحسين عبد الهادي) مدير شركة (كي كارد)». وأضافت: «كما تم فرض غرامة قدرها 10 ملايين دينار (7 آلاف دولار تقريباً) عن موضوع إعطاء رشى للمتهم أحمد عبدالجليل رئيس هيئة التقاعد الوطنية السابق».

وكانت قوة أمنية اعتقلت، في سبتمبر مدير الشركة في مطار بغداد أثناء محاولته الهرب الى الخارج. (وكالات)

ألمانيا تستخدم علاج تجريبي لـ «كورونا»

أوروبا تطالب منتجي اللقاحات بـ«الشفافية» بعد تأخر تسليم الشحنات

طالب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أمس الأحد، شركتي أسترازينيكا وفايزر للأدوية بالتحلي بـ«الشفافية» بعد إعلانهما تأخر تسليم اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجدّ. وقال ميشال في تصريح صحفي «ما نطلبه من هاتين الشركتين هو حوار شفاف». وأكد رئيس المجلس الذي يمثّل الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي «من المؤكد أننا نعتزم إنفاذ العقود التي تمت المصادقة عليها من جانب شركات الأدوية». وتابع «نرى أنه ينبغي المحاربة من أجل الحصول على توضيح لأسباب إعلان التأخر أحياناً». وأورد «عندما أعلنت فايزر تأخر (عمليات التسليم) لأسابيع عدة، رأيتم أننا رددنا بحزم، ضربنا على الطاولة وأخيراً تقلصت فترة التأخير».

سلاسل الإنتاج

إلا أن ميشال بدا متفهماً للصعوبات الصناعية التي تواجهها المختبرات. وقال «نفهم جيداً عندما تواجه شركات يجب أن تنشئ سلاسل إنتاج، عقبات، ويمكن أن يكون هناك في لحظة معينة صعوبات في الإمدادات بالمواد الأولية اللازمة». وأشار إلى أن «الأمر الإيجابي جداً هو أن البشرية كانت قادرة خلال بضعة أشهر على إنتاج لقاحات. ندرك أن التطبيق كان صعباً».

من جانب آخر، أعلن وزير الصحة الألماني ينس سبان، أن بلاده ستصبح أول دولة في الاتحاد الأوروبي تستخدم العلاج التجريبي القائم على الأجسام المضادة الذي تلقاه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وقال سبان لصحيفة «بيلد ام تسونتاج» إن «الحكومة اشترت 200 ألف جرعة بسعر 400 مليون يورو»، أي بكلفة 2000 يورو للجرعة.

فكرة الأجسام المضادة

وقال الوزير إن هذا المزيج من الأجسام المضادة «الأحادية النسيلة» سيُستخدم في المستشفيات الجامعية الأسبوع المقبل، مشدداً على أن ألمانيا هي «أول دولة في الاتحاد الأوروبي» تستخدمه في مكافحة الوباء، وأكد أنه العلاج نفسه الذي تم إعطاؤه في أوائل أكتوبر لترامب، الذي أصيب بالعدوى وتم نقله إلى المستشفى لفترة وجيزة عندما كان رئيساً للولايات المتحدة. وأوضح أن هذه الأجسام المضادة «تعمل مثل التطعيم السلبي» مضيفاً «أن إعطاء هذه الأجسام المضادة خلال المراحل الأولى من الإصابة قد يساعد المرضى المعرضين لمخاطر عالية على تجنب تطور أكثر خطورة». وتحاكي هذه الأجسام المضادة ما يفعله الجهاز المناعي بعد الإصابة بفيروس كورونا عن طريق منع طرف الفيروس الذي يسمح له بالالتصاق بالخلايا البشرية واختراقها.

احتواء فرنسي

في غضون ذلك، عززت فرنسا قيودها على الحدود في محاولة لتجنب مزيد من إجراءات الحجر.

عُمان تمدد إغلاق الحدود البرية أسبوعاً إضافياً

مصر تطلق حملة التطعيم باستخدام لقاح سينوفارم الصيني

عواصم:
«الخليج»- وكالات

أعلنت وزيرة الصحة المصرية هاله زايد، انطلاق الحملة القومية في مصر للتطعيم ضد فيروس كورونا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته وزيرة الصحة المصرية بمستشفى أبو خليفة المخصص لعلاج وعزل مرضى كوفيدا 19.

وكان أول المتلقين لجرعة لقاح شركة «سينوفارم» الصينية من الأطقم الطبية المواجهة للوباء، مدير مستشفى «أبو خليفة» في الإسماعيلية وأحد المرضين. ومساء السبت، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن مصر ستبدأ الأحد حملة التلقيح باستخدام اللقاح الصيني. ووصلت أول شحنة من اللقاح إلى مصر في ديسمبر وشملت 50 ألف جرعة.

الدولة الافريقية الأولى

وأشارت وزيرة الصحة، أن مصر هي أول دولة إفريقية حصلت على لقاح كورونا، كما أنها أول دولة إفريقية تبدأ التطعيم، مؤكدة أن مصر سوف تتلقى خلال أيام المزيد من شحنات تطعيم كورونا، وعلى ضوء ذلك سوف تبدأ عمليات التطعيم لكبار السن، خلال أسابيع قليلة جداً، موضحة أنه سوف يتم البدء بالمواطنين ممن هم فوق 65 عاماً، مشيرة إلى أن الوزارة لديها حصر كامل بالأطقم الطبية، وكبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة.

وأكدت، أن مصر تعمل في المرحلة الحالية على إجراءات فحص وتسجيل 3 لقاحات تشمل: شركة صينية، وأخرى إنجليزية، وثالثة روسية، موضحة أن مصر، سوف تخضع هذه اللقاحات للكشف عن مأمونيتها، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تشمل إجراء 4 تحليلات لكل لقاح خلال أسبوعين، وعند التأكد من المأمونية، سوف يتم التسجيل، والبدء في استلام الشحنات من الشركة المصنعة، لبدء التطعيم به.


مدير مستشفى أبو خليفة يتلقى اللقاح (الخليج)

عقوبات المخالفين

على صعيد آخر، قال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية، طلال الشلهوب، إن تراخي البعض في التقيد بالاشتراطات والإجراءات الاحترازية، أدى إلى ارتفاع الإصابات في الفترة الماضية. وأكد متحدث وزارة الداخلية، في تصريحات له خلال مؤتمر صحفي، أن مجموع المخالفات التي تم إيقاعها لمخالفات الإجراءات الاحترازية بلغت 84،807 مخالفات في كافة مناطق السعودية، مشيراً إلى أن رجال الأمن موجودون لرصد أي مخالفة للإجراءات الوقائية.

إلى ذلك، قالت وكالة الأنباء العمانية، إن لجنة الطوارئ قررت تمديد إغلاق الحدود البرية للسلطنة أسبوعاً حتى أول فبراير لاحتواء المرض.

وأكدت اللجنة على أنها «ستتخذ الإجراءات المناسبة بما يكفل حماية جميع أفراد المجتمع من خلال متابعتها وتقييمها المستمر لوضع الإصابات بهذا الفيروس والزيادة الملحوظة التي أبرزتها إحصائيات الأيام الماضية وعدم التزام البعض بالإجراءات الاحترازيّة المعتمدة والمستجدات على المستوى العالمي».

جونسون أثنى على سرعة بايدن في قلب قرارات اتخذها ترامب

بريطانيا والولايات المتحدة تبحثان ترسيخ التحالف بينهما

تعهّد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، والرئيس الأمريكين جو بايدن، بترسيخ العلاقات بين بلديهما ومواجهة التغيّر المناخي، في أوّل محادثة بينهما منذ تولّي بايدن منصبه، وفق ما أفاد بيان صادر عن 10 داونينج ستريت.

وقال البيان، إنّ جونسون هنّأ بايدن على تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة، وأبدى الزعيمان خلال المحادثة الهاتفيّة «تطلّعهما لترسيخ التحالف الوثيق» بين بلديهما. وذكرت الصحف البريطانية أن جونسون كان أول زعيم أوروبي يتلقى اتصالاً من بايدن الذي تحدّث في وقت سابق إلى نظيريه الكندي، والمكسيكي.

وأفادت صحيفة «صنداي تلجراف» اليمينية بأن جونسون كان أول زعيم خارج أمريكا الشمالية يتحدّث مع بايدن «بعدما تم تقريب موعد المكالمة المقررة بيومين في خطوة ينظر إليها على أنها دفعة مهمة للعلاقة الخاصة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة».

وتأتي هذه المحادثة بعد الاتّصال الذي أجراه بايدن مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، وكان الأوّل له مع زعيم أجنبي. وفي نص الاتصال، أفاد البيت الأبيض بأن بايدن «أعرب عن نيته تعزيز العلاقة الخاصة بين بلدينا»، كما أشار إلى «أهمية التعاون بما في ذلك عبر المنظمات متعددة الأطراف (للتعامل مع) التحديات المشتركة».

ونشر جونسون تغريدة قال فيها «أمر رائع التحدّث إلى الرئيس جو بايدن »، وأرفقها بصورة له وهو يحمل الهاتف ضاحكاً. وبدا أنّ الهدف من وراء هذه المحادثة بثّ الدفء في العلاقة الباردة بين الرجلين، خصوصاً أنّ بايدن كان وصف جونسون عام 2019 بأنّه «مستنسخ جسديّاً وعاطفيّاً» من دونالد ترامب.

كما كان بايدن انتقد سياسة جونسون المتعلّقة «ببريكست»، لكنّ بيان داونينج ستريت أشار إلى أنّ الزعيمين «ناقشا فوائد اتّفاق تجارة حرّة محتمل» بين البلدين. وقال جونسون إنّه يعتزم حلّ الخلافات التجاريّة الحاليّة «في أسرع ما يمكن».

وأثنى جونسون على سرعة بايدن في قلب قرارات سبق أن اتّخذها سلفه. ورحّب رئيس الوزراء البريطاني أيضاً بقرار بايدن إعادة الولايات المتحدة إلى اتّفاق باريس للمناخ، ومنظّمة الصحّة العالميّة، مشيداً بالتزامه الوصول إلى صفر انبعاثات بحلول عام 2050.

تحديات مشتركة

وأعرب الزعيمان عن أملهما في الاجتماع قريباً، وأنهما سيعملان معاً في قمّة الأمم المتحدة للمناخ المقرّر عقدها في اسكتلندا في نوفمبر/ تشرين الثاني. وذكر البيت الأبيض أن التحديات المشتركة تشمل «مواجهة التغيّر المناخي، واحتواء «كوفيد-19» وضمان الأمن الصحي العالمي»، مشيراً إلى أن بايدن ينوي «إعادة إحياء العلاقات عبر الأطلسي، مشدداً على الدور المفصلي لحلف شمال الأطلسي في دفاعنا الجماعي وقيمنا المشتركة».

وأورد بيان جونسون أن الزعيمين أكدا «التزامهما بحلف شمال الأطلسي»، إضافة إلى «القيم المشتركة لتعزيز حقوق الإنسان وحماية الديمقراطيّة». وقال الزعيمان إن الوباء خلق مع ذلك «فرصاً لا مثيل لها لإعادة البناء بشكل أفضل، وأكثر احتراماً للبيئة». وأثنى جونسون كذلك على قرار بايدن الانضمام إلى منصّة كوفاكس التي تُعنى بتأمين لقاحات ضدّ فيروس كورونا للدول الفقيرة. (أ ف ب)



جونسون خلال حديثه مع بايدن (رويترز)

واشنطن تجدد التزامها لليابان بالدفاع عن الجزر

حاملة طائرات أمريكية هجومية تدخل بحر الصين الجنوبي

وسط توتر مع الصين، قالت واشنطن، أمس الأحد، إن دعمها لتايوان «صلب كالصخر»، وأكدت في الوقت ذاته التزامها مجدداً لليابان في الدفاع عن جزر هي محل نزاع مع الصين في وقت دخلت فيه حاملة طائرات أمريكية إلى بحر الصين الجنوبي.

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن الدعم الأمريكي لتايوان يبقى «صلباً كالصخر» على الرغم من «محاولات الترهيب» من جانب الصين التي حلقت عدة طائرات عسكرية تابعة لها في المجال الجوي للجزيرة السبت.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس في بيان إنه «يلاحظ بقلق التوجه الحالي لجمهورية الصين الشعبية إلى ترهيب جيرانها بما في ذلك تايوان»، داعياً بكين إلى «وقف ضغوطها العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية» على الجزيرة. وأضاف البيان: إن واشنطن ستواصل العمل على «تعميق» روابطها مع تايوان الديمقراطية.

ودعت بكين واشنطن إلى «معالجة المشاكل المتعلقة بتايوان بحذر وبشكل مناسب؛ لتجنب الإضرار بالعلاقات الصينية الأمريكية». وشكرت وزارة الخارجية التايوانية في تغريدة الأحد الولايات المتحدة على دعمها «في مواجهة قمع بكين المتواصل»، لكن لم يصدر أي رد فعل من بكين الأحد.

حاملة الطائرات تيودور روزفلت في بحر الصين الجنوبي

> واشنطن تؤكد أن دعمها لتايوان صلب كالصخر ضد أي تهديد يطالها

جزر صغيرة

من جانب آخر، قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن وزير الدفاع الجديد لويد أوستن أكد مجدداً التزام الولايات المتحدة لطوكيو في الدفاع عن مجموعة جزر صغيرة في بحر الصين الشرقي تطالب اليابان والصين بالسيادة عليها، وذلك خلال أول مكالمة هاتفية مع نظيره الياباني في وقت دخلت فيه حاملة طائرات أمريكية بحر الصين الجنوبي وسط توتر مع الصين بسبب تايوان.وذكر البنتاجون في بيان أن أوستن أكد خلال حديثه مع نظيره الياباني نوبو كيشي أن المادة الخامسة من المعاهدة الأمنية بين بلديهما، التي تنص على التزامات الدفاع الأمريكية تجاه اليابان، تشمل الجزر غير المأهولة. وتعرف الجزر باسم سينكاكو في اليابان بينما تطلق عليها الصين اسم دياويو.

بحر الصين الجنوبي

وكانت قيادة منطقة المحيطين الهندي والهادي الأمريكية قد قالت في وقت سابق أمس الأحد إن مجموعة حاملة طائرات هجومية دخلت بحر الصين الجنوبي السبت، وهو نفس اليوم الذي أعلنت فيه تايوان عن توغل كبير لقاذفات قنابل ومقاتلات صينية في منطقة دفاعها الجوي بالقرب من جزر براتاس.

وقال الجيش الأمريكي: إن مجموعة حاملة الطائرات تيودور روزفلت دخلت بحر الصين الجنوبي لتعزيز «حرية البحار»، وذلك في وقت يثير فيه التوتر بين الصين وتايوان قلقاً في واشنطن. وجاء في بيان الجيش الأمريكي أن حاملة الطائرات تبحر برفقة طراد الصواريخ الموجهة بانكر هيل والمدمرتين راسل وجون فين المسلحتين بصواريخ موجهة.

بعد اتصال أوبرادور وبايدن

تخصيص 4 مليارات دولار لدول أمريكا الوسطى

أكد الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور أول أمس السبت أن نظيره الأمريكي جو بايدن أبلغه بأن واشنطن ستخصص 4 مليارات دولار كمساعدات لجواتيمالا والسلفادور وهندوراس.

وتحدث لوبيز أوبرادور هاتفياً إلى بايدن وناقشا قضايا ثنائية لا سيما قضية الهجرة، التي يتفق كلاهما على ضرورة معالجتها عبر تحسين النمو الاقتصادي في دول أمريكا الوسطى، وفق لوبيز أوبرادور. وقال الرئيس اليساري «أعتقد أنه ينبغي توفير هذه المساعدة مباشرةً لسكان هندوراس والسلفادور وجواتيمالا. لا أعتقد أنني أفشي سراً إن قلت إن الرئيس بايدن أخبرني أنه سيخصص 4 مليارات دولار لدعم الدول الثلاث». شكر لوبيز أوبرادور أيضاً بايدن لالتزامه بتسوية الوضع القانوني لملايين المهاجرين في الولايات المتحدة، عدد كبير منهم من المكسيك.

ومنذ عام 2018، يحاول آلاف من سكان أمريكا الوسطى، هرباً من الفقر والعنف في بلدانهم، الوصول إلى الولايات المتحدة عبر المكسيك، لدخولها سراً أو تقديم طلب لجوء. وحاولت أكثر من 12 قافلة بشرية بدون نجاح عبور الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة، آخرها كانت تضم تسعة آلاف شخص من هندوراس، اعترضتهم شرطة جواتيمالا على بعد 50 كلم فقط من الحدود مع هندوراس. وجمعت لوبيز أوبرادور بالرئيس السابق دونالد ترامب علاقة وثيقة، وكان بين آخر قادة العالم الذين هنأوا بايدن بفوزه.

(أ ف ب)

صحيفة: «العدل» أحبطت اللجوء للمحكمة العليا لإبطال فوز بايدن

غضب في صفوف اليمين الأمريكي لفشل مخطط الفوضى

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن الرئيس السابق دونالد ترامب فكر في تغيير القائم بأعمال وزير العدل بمسؤول على استعداد لمتابعة ادعاءات لا أساس لها بتزوير الانتخابات، ودفع وزارة العدل إلى مطالبة المحكمة العليا بإبطال فوز الرئيس المنتخب جو بايدن. في وقت لا يزال فيه الغضب واليأس يتناميان في أوساط اليمين المتطرف، بعد إخفاقهم في إحداث الفوضى مع تنصيب بايدن.

وكشفت وول ستريت جورنال، نقلاً عن أشخاص مطلعين على الأمر، أن الجهود التي بُذلت في الأسابيع الأخيرة من رئاسة ترامب أخفقت بسبب اعتراض المعيّنين من قبله بوزارة العدل، والذين رفضوا رفع ما وصفوها بدعوى قضائية لا سند لها من الناحية القانونية في المحكمة العليا. وقال عدة أشخاص مطلعين على المناقشات للصحيفة، إن مسؤولين كباراً آخرين في الوزارة هدّدوا بالاستقالة إذا قام ترامب بإقالة جيفري روزن القائم بأعمال وزير العدل في ذلك الوقت.

غضب متصاعد

من جهة ثانية، يشعر اليمين الأمريكي المتطرف بالغضب من بايدن، ومن ترامب ومن تنبّؤات حركة «كيو-أنون»، وهو غاضب على نفسه أيضاً. وعلى الإنترنت تكثر الخلافات ومشاعر الإحباط في المنتديات التي يتحاور فيها المتطرفون، منذ فشل اقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن في السادس من يناير/كانون الثاني، وتنصيب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة في العشرين من الشهر نفسه.

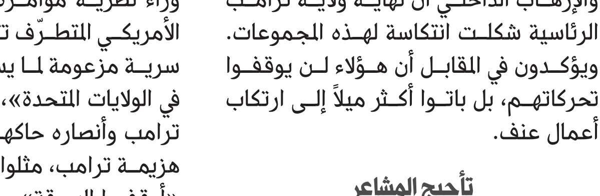
ويشعر أنصار حركة «كيو- أنون» اليمينية المتطرّفة التي تؤمن بنظرية المؤامرة، باليأس؛ لأن تنبؤاتهم بحصول فوضى مع وصول الرئيس الديمقراطي إلى السلطة لم تتحقق أقله حتى الآن. وأخذت الجماعات المتطرفة والنازيون الجدد، وتلك التي تؤمن بتفوق البيض، تتحرك بسرية بعد حملة الاعتقالات التي طالت أتباعهم الذين شاركوا في اقتحام الكابيتول.







متطرفون من اليمين خلال اقتحام مبنى الكونجرس (أرشيفية)



ويرى اختصاصيون في الحركات المتطرفة والإرهاب الداخلي أن نهاية ولاية ترامب الرئاسية شكلت انتكاسة لهذه المجموعات. ويؤكدون في المقابل أن هؤلاء لن يوقفوا تحركاتهم، بل باتوا أكثر ميلاً إلى ارتكاب أعمال عنف.

تأجيج المشاعر

وساهمت نهاية ولاية ترامب وحظر المتطرفين على مواقع التواصل الاجتماعي كـ«تويتر» و«فيسبوك»، في تأجيج مشاعر الغضب. ويضيف مايكل أديسون هايدن أن الحظر على مواقع التواصل الاجتماعي في ذاته «أصبح عاملاً موحداً» لمجموعات اليمين المتطرف.

واتجه كثيرون إلى المنصات النادرة التي لا تزال متاحة خصوصاً تطبيق «تلجرام»، الذي يستخدمه الآلاف من أنصار «كيو-أنون» ومجموعة «براود بويز» المتطرفة. ويتابع هايدن، «البنى التحتية لا تزال قائمة لينظم اليمين المتطرف صفوفه».

بدأت حركة «كيو-أنون» تظهر نهاية عام 2017 مع منشورات مشفرة من مستخدم غامض «كيو» على موقع «8 كون» الإلكتروني. وكانت هوية «كيو» مجهولة، لكن منشوراته حشدت مناصري ترامب وراء نظرية مؤامرة من ابتداع اليمين الأمريكي المتطرّف تتناول بالتفصيل خطّة سرية مزعومة لما يسمى «الدولة العميقة في الولايات المتحدة»، ضدّ الرئيس الأمريكي ترامب وأنصاره حاكها الديمقراطيون. وبعد هزيمة ترامب، مثلوا قسماً كبيراً من حركة «أوقفوا السرقة» مؤكدين أن بايدن سرق نتيجة الانتخابات مع عمليات تزوير على نطاق واسع.

ويشعر العديد منهم بغضب لقرار ترامب عدم الدفاع عن 120 متظاهراً تم اعتقالهم، ومئات الآخرين الخاضعين لتحقيق إثر اقتحام مبنى الكابيتول في السادس من الجاري. وذكر هايدن أن اليمين المتطرف قبل بفكرة رحيل ترامب، ورص صفوفه من دونه.

أعلن رون واتكينز الذي يسيطر والده على موقع «8 كون»، ويعتبر كثيرون أنه «كيو»، انسحابه من الحركة، وقام بحذف أرشيف «كيو-أنون» بأكمله من «8 كون». وأعلن على «تلجرام»، «قدمنا كل ما لدينا. الآن علينا أن نبقي رؤوسنا مرفوعة ».ويقول كريم زيدان، المحقق في «رايت وينغ ووتش»، الذي يراقب جماعات اليمين المتطرف: «شكل ذلك ضربة قاسية للحركة». (وكالات)



مادورو مستعد لـ«قلب الصفحة» مع الولايات المتحدة

أعرب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس الأول، عن استعداده لفتح صفحة جديدة مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، داعياً إلى التأسيس لـ«مسار جديد» بعد سنوات من العلاقات المتأزّمة مع الرئيس السابق دونالد ترامب.

وقال الرئيس الاشتراكي أمام أنصاره: «نحن على استعداد لسلوك مسار جديد في علاقاتنا مع حكومة جو بايدن يستند إلى الاحترام المتبادل والحوار والتواصل والتفاهم»، مضيفاً أنّه «على استعداد لقلب الصفحة» مع الإدارة الأمريكيّة الجديدة.

كانت إدارة ترامب قد فرضت عقوبات اقتصاديّة عدّة على فنزويلا، تشمل حظراً نفطيّاً لا يزال سارياً منذ عام 2019، في محاولة لإطاحة نظام مادورو الاشتراكي الذي تصفه الولايات المتحدة بالمستبدّ.

وبعد برود في العلاقات بين البلدين استمرّ سنوات، انقطعت العلاقات الدبلوماسيّة نهائيّاً بين كراكاس وواشنطن في 23 يناير/كانون الثاني 2019 إثر اعتراف واشنطن بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيساً موقّتاً لفنزويلا.

وبعد فوز بايدن في الانتخابات الأمريكيّة، هنّأ مادورو السياسيَّ المخضرم، قائلاً إنّ فنزويلا «مستعدّة للحوار والتفاهم الجيّد مع شعب الولايات المتحدة وحكومتها»، مكرّراً ذلك في ديسمبر/كانون الأوّل.

ويعتقد محلّلون أنّ إدارة بايدن ستتّخذ موقفاً أكثر اعتدالاً حيال فنزويلا، وستدعم الوساطات الدوليّة من أجل الانتقال نحو حكومة جديدة في هذا البلد.

(اف ب)

ترقب في سيؤول للسياسة الأمريكية الجديدة

تترقب كوريا الجنوبية موعد كشف حليفتها الولايات المتحدة عن سياستها الخاصة بالملف الكوري الشمالي، والتوتر في شبه الجزيرة الكورية، فيما ينشغل البيت الأبيض حالياً بترتيب أموره. صحيفة «ذي كوريا تايمز» الكورية الجنوبية أكدت أن سيؤول تتطلع إلى موقف في أقرب الآجال للحكومة الأمريكية الجديدة بقيادة الرئيس جو بايدن، بشأن بيونج يونج وملفها النووي، رغم أن خبراء كوريا الجنوبية يقدرون أن الكشف عن السياسة الأمريكية الجديدة في المنطقة لن يتحقق قبل نحو 6 أشهر. (رويترز)

ميشال: ترامب تحاور مع كوريا الشمالية أكثر من الأوروبيين

أعرب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أمس الأحد، عن أسفه لأن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب «تحاور مع كوريا الشمالية أكثر مما فعل مع الأوروبيين»، متوقعاً أن يكون الحوار مع خلفه جو بايدن «أكثر احتراماً» حتى لو افتقر أحياناً إلى «التقارب».

وأعلن ميشال في حديث لإذاعة «يوروب1» الفرنسية، وقناة «سي نيوز» وصحيفة «ليزيكو» أن «السنوات الأخيرة أفسدت العلاقة بين أوروبا والولايات المتحدة. للأسف ما أقوله ليس مزحة، الرئيس السابق تحاور مع كوريا الشمالية أكثر مما فعل مع الأوروبيين». وأضاف: «أعتقد أنه مع جو بايدن هناك أفق حوار طبيعي أكثر، ومحترم أكثر. كما أمامنا أفق قيام تحالف موضوعي قوي في العديد من المشاريع المهمة لنا مثل المناخ». (أ ف ب)

اغتيال مسؤولتين كرديتين في ريف الحسكة

«يونيسيف»: نصف أطفال سوريا محرومون من التعليم

أدانت «الإدارة الذاتية» الكردية لشمال وشرقي سوريا، أمس الأحد، اغتيال مسؤولتين محليتين فيها على يد مجهولين يرجح بأنهم من «داعش» في ريف الحسكة، ووصفته بالجريمة النكراء التي تهدف إلى بث الرعب، فيما أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن أكثر من نصف الأطفال في سوريا لا يزالون محرومين من التعليم، بعد مرور نحو عشرة أعوام على بدء الحرب في هذا البلد.

وقالت «اليونيسيف»، في بيان مشترك صادر عن المدير الإقليمي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تيد شيبان والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية مهند هادي، إن «الأطفال في سوريا يواصلون دفع ثمن الأزمة التي ستترك علامة قاتمة في ذكرى مرور عشر سنوات على بدئها، والذي يحل في مارس/آذار من هذا العام، فأكثر من نصف الأطفال لا يزالون محرومين من التعليم». وأوضح البيان أنه «يوجد في سوريا أكثر من 2,4 مليون طفل غير ملتحقين بالمدرسة، منهم 40 في المئة تقريباً من الفتيات، ومن المرجح أن يكون هذا العدد قد ارتفع خلال عام 2020، نتيجة تأثير جائحة «كوفيد-19». وأضاف أن «نظام التعليم في سوريا يعاني من الإجهاد الكبير، ونقص التمويل، والتفكك وعدم القدرة على تقديم خدمات آمنة وعادلة ومستدامة لملايين الأطفال». وبحسب البيان فإن «الجائحة أدت إلى تفاقم تعطّل التعليم في سوريا، ولم تعُد واحدة من كل ثلاث مدارس داخل سوريا صالحة للاستخدام؛ لأنها تعرضت للدمار أو للضرر، أو لأنها تُستخدم لأغراض عسكرية». وقال، إن «الأمم المتحدة تؤكد وقوع حوالي 700 هجوم على منشآت التعليم وطواقم التعليم في سوريا منذ بدء التحقق من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال»، مضيفاً، أنه «تم تأكيد 52 هجوماً في العام الماضي».

وحول اغتيال كل من الرئيسة المشتركة (سعدة الفيصل الهرماس)، ونائبة الرئاسة (هند لطيف الخضير) لبلدة تل الشاير التابعة لناحية الدشيشة، في الحسكة، قالت هيئة المرأة في «الإدارة الذاتية»، في بيان، إن تلك الجريمة «تضاف إلى السجل الإرهابي لجرائم المرتزقة، هذه الجرائم تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وبث الرعب في صفوف الأهالي». وقالت الهيئة في البيان، إنها تدين وتستنكر «بأشد العبارات العمل الإجرامي بحق زميلاتنا العضوات في بلدة تل الشاير»، وأضافت أن تلك الجريمة «وإن دلت على شيء فإنها تدل على إفلاس المرتزقة الإرهابيين في المنطقة». كذلك أصدر «مجلس مقاطعة الحسكة» بياناً استنكر فيه الجريمة التي وصفها «بالبشعة والتي يندى لها جبين الإنسانية»، وقال إنها تضاف إلى سجل الإرهاب الأسود، وتهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار، وبث الرعب في صفوف الأهالي، حسب ما نقلت وكالة هاوار. وكان مجهولون اختطفوا المسؤولتين في الإدارة الذاتية، الرئيسة المشتركة لمجلس بلدة تل الشاير، ونائبة الرئاسة، قبل أن يقتلوهما رمياً بالرصاص، وقد ذكرت بعض وسائل الإعلام هناك أن القتل تم «ذبحاً بالسكين» (وكالات)



أطفال نازحون يواصلون تعليمهم في خيمة لليونيسف تم تحويلها إلى مدرسة في بلدة الدانة السورية

1 ◀
محمد بن راشد

ومجتمعنا وقطاعنا الصحي. لن يمنعنا أي مستحيل من تصدّر السباق نحو المستقبل، وكلنا ثقة بفرقنا الحكومية وكوادرنا الوطنية لتحقيق إنجازات أكثر».

وأكد سموه، خلال ترؤس اجتماع مجلس الوزراء، أن عام 2020، كان استثنائياً، حفِل بإنجازات وطنية نفخر بها على كل المستويات، وندخل عاماً حكومياً، وكلنا فخر بفريق عملنا، وما أنجزه، رغم تحديات جائحة «كورونا»، وكلنا تفاؤل وطاقة إيجابية بأنه سيكون عاماً مختلفاً واستثنائياً.

واستعرض المجلس الإطار العام للاستراتيجية الإعلامية لدولة الإمارات، التي يشرف عليها المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات؛ حيث اعتمد سموه الإطار العام للاستراتيجية الإعلامية لدولة الإمارات في المرحلة القادمة، قائلاً: «2020 كان عاماً للتحولات المفصلية في الاهتمام العالمي بدولة الإمارات، ما يتطلب تفكيراً مختلفاً وتعاملاً جديداً لمواكبة هذا الاهتمام».

واعتمد المجلس استراتيجية الدين العام للحكومة الاتحادية (2021 – 2023)، كما اعتمد المجلس قراراً بتنظيم استقدام الوافدين من الطلبة الجامعيين لأفراد أسرهم، بتمكينهم من استقدام أسرهم، متى توافرت لديهم القدرة المالية المترتبة على الاستقدام، وتوفير السكن الملائم، بالإضافة إلى تشكيل مجلس الإمارات للسياحة، واعتماد سياسة دولة الإمارات للاقتصاد الدائري، وتشكيل مجلس الإمارات للاقتصاد الدائري.

1 ◀
«قفازات ساندرز»

إليس شاكرة على الضجة الإعلامية التي لاقتها المنتجات الصوفية الخاصة بها، بسبب الصورة. وأصدر متجر حملة ساندرز قميصاً بصورة الـ«ميم» مطبوعة عليه، مع تخصيص 100% من العائدات لمنظمة خيرية توفر الغذاء للمحتاجين وكبار السن الأكثر من 60 عاماً، ممن لا يجدون من يرعاهم في ولاية «فيرمونت». والتقط الصورة بريندان سميالوفسكي، المصور الذي يغطي الشؤون السياسية لوكالة الأنباء الفرنسية. وقال سميالوفسكي لشبكة «سي إن بي سي»: «رأيت السيناتور ساندرز وهو يعبث بقفازاته. كانت لحظة جميلة عندما قام بعقد ساقيه وعقد ذراعيه، ومن ثم التقطت الصورة سريعاً». وانتشرت الصورة بشكل منقطع النظير على مواقع التواصل الاجتماعي.

«المجتمعات المسلمة» يثمن القرار الأممي لتعزيز حماية المواقع الدينية

ثمن المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، الخطوة الرائدة التي تبنت من خلالها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبالإجماع، المشروع الذي تقدمت به كل من السعودية ومصر والمغرب ودعمته العديد من الدول الشقيقة والصديقة، من أجل تعزيز ثقافة السلام والتسامح لحماية المواقع الدينية.

وعبر المجلس عن اعتزازه وتقديره العميق لهذا القرار الذي جاء بعد أقل من شهر واحد من اعتماد الأمم المتحدة للمشروع الذي تقدمت به الإمارات ومصر، وصدر بموجبه في 21 ديسمبر 2020 قراراً يقضي بإعلان 4 فبراير يوماً عالمياً للأخوة الإنسانية؛ حيث نتجت هذه التطورات المتتالية عن الجهود الحثيثة التي بذلتها القيادة الرشيدة لدولة الإمارات وتوجت بتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية بين الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، و البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، في أبوظبي، يوم 4 فبراير 2019. وأكد المجلس، أهمية مبادرات الدول الإسلامية في تغيير المناخ الثقافي والسياسي العالمي في لحظة تاريخية حاسمة بالنسبة للمسلمين، بعد أن تم اختطاف دينهم من قبل جماعات بعيدة عن الدين والإنسانية، معرباً عن اعتزازه بما قامت به الإمارات من إنشاء أول وزارة للتسامح، وإصدار أول قانون في العالم لتجريم خطاب الكراهية والتمييز الديني عام 2015، وغيرها من المبادرات الكثيرة التي تعزز السلام والتسامح والاستقرار في العالم.

وجدد المجلس تأكيده على التمسك بالميثاق الذي أصدره عام 2018 وتبنته أكثر من 600 منظمة من 142 دولة حول العالم، ويتضمن ذات القيم التي جاءت في قرار الأمم المتحدة الأخير. (وام)

تشريد الآلاف بسبب إعصار «إلويز» في موزمبيق

ذعر في تشيلي بسبب تحذير خاطئ من «تسونامي»

سادت حالة من الذعر بين السكان في تشيلي، أمس الأول السبت، وهرع المئات إلى المرتفعات، بعدما تسببت هزتان أرضيتان، إحداهما بقوة 7,1 درجة، وقع قبالة القارة القطبية الجنوبية، بإصدار تحذيرات خاطئة إلى الملايين من احتمال وقوع موجات مد عاتية «تسونامي» في المناطق الساحلية، في وقت تسببت فيه الأمطار الغزيرة بتدمير آلاف المباني في موزمبيق، وتشريد نحو سبعة آلاف شخص في مطلع الأسبوع.

وقع الزلزال السطحي في القارة القطبية الجنوبية في منطقة شرق قاعدة «إدواردو فري» التشيلية، وفق ما أفاد مكتب الطوارئ الوطنية في البلاد، (أونيمي)، ما دفع الوكالة لحض السكان على إخلاء المنطقة الساحلية المطلة على المحيط المتجمد الجنوبي تحسباً لوقوع «تسونامي».

في الأثناء، ضرب زلزال منفصل بقوة 5،8 درجة قرب سانتياجو، شعر به السكان في المنتجعات في وسط وشمال السواحل المطلة على الهادئ، حيث كان سياح يستمتعون بالأجواء. لكن عطلاً تقنياً تسبب بصدور تحذير بالخطأ إلى قسم كبير من سكان البلاد البالغ عددهم 18 مليوناً لإخلاء المناطق الساحلية. وكان يفترض أن تقتصر الرسالة على قاطني المناطق المطلة على المحيط المتجمد الجنوبي.

وسرعان ما أوضحت السلطات أن الرسالة بعثت عن طريق الخطأ، وأنها كانت موجّهة لسكان المنطقة القطبية الجنوبية فحسب، لكن ليس قبل أن تتسبب بحالة ذعر في شوارع تشيلي، حيث فر المئات على الأقدام، أو في مركبات إلى المرتفعات خشية وقوع موجات مد عاتية.

وأعلنت السلطات إجلاء 80 شخصاً في القارة القطبية الجنوبية من قاعدة «فري» التابعة لسلاح الجو التشيلي، في أعقاب الزلزال الذي ضرب المنطقة. وأجلي 80 آخرين من قواعد أوهيجينز وفليدز وبرات، حيث لم تسجّل أي أضرار.

وبعد نحو ساعتين من الهزة الأرضية ألغت السلطات تحذير «تسونامي»، وأمر الإخلاء، وأكدت عدم وقوع أي أضرار كبيرة جراء الزلزال الذي وقع على بعد 14 كلم عن سانتياجو.

وفي موزمبيق، اجتاح الإعصار المداري «إلويز» إقليم سوفالا الساحلي، حاملاً معه رياحاً عاتية وأمطاراً غزيرة، متسبباً بتدمير آلاف المباني، وإتلاف محاصيل، وتشريد نحو سبعة آلاف شخص في مطلع الأسبوع، بحسب مسؤولون.

وأعلن معهد موزمبيق لإدارة مخاطر الكوارث، أن «إلويز» أدى إلى إصابة 12 شخصاً، وتشريد 6859. وتعرضت منطقة بوزي في الإقليم لأضرار كبيرة، واجتاحتها رياح سرعتها 150 كيلومتراً في الساعة.

وقالت مارسيا بينيسيلا مديرة المشاريع في منظمة محلية: «تحتاج الأسر بصورة عاجلة لإمدادات أساسية مثل الطعام والماء والأغطية والمأوى». وأضافت: «مع مياه الفيضان المرتفعة وسقوط خطوط الكهرباء في بوزي، سيكون التحدي الآن هو الوصول لمن هم في أمس الحاجة إلى العون». (وكالات)

أشخاص يشقون طريقهم عبر مياه الفيضانات في مدينة بيرا بموزمبيق (ا ب)

السعودية: إعفاء محافظ البنك المركزي

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الأحد، عدداً من الأوامر الملكية قضى بموجبها ضم وزارة الإسكان إلى وزارة الشؤون البلدية، وتعديل اسمها ليكون وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان.

كما تم تعيين ماجد بن عبدالله بن حمد الحقيل وزيراً للشؤون البلدية والقروية والإسكان، وإعفاء الدكتور فهد بن عبدالله بن عبداللطيف المبارك وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء من منصبه.

و تم إعفاء الدكتور أحمد بن عبدالكريم الخليفي، محافظ البنك المركزي السعودي، من منصبه، وتعيين الدكتور فهد بن عبدالله بن عبداللطيف المبارك محافظاً للبنك المركزي السعودي برتبة وزير. (واس)

البرلمان العربي يشدد على تفعيل دور الدبلوماسية

القاهرة:
«الخليج»

شدد عادل العسومي، رئيس البرلمان العربي الذي وصل إلى جيبوتي، على رأس وفد كبير من البرلمانيين العرب، في أول زيارة لدولة عربية، بعد انتخابه رئيساً للبرلمان العربي، على ضرورة تعزيز العلاقات العربية.

وتأتي هذه الزيارة، بحسب بيان البرلمان العربي، أمس الأحد، في إطار التوجه الجديد للبرلمان العربي بشأن تفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية العربية خدمة لمصالح الشعوب العربية والدفاع عن قضاياها وتعزيزاً للعمل العربي المشترك. وأكد العسومي، فور وصوله، حرص البرلمان العربي على التواصل مع جميع الدول العربية، وتطوير العلاقات معها، مشيراً إلى أن هذه الزيارة تأتي من منطلق الحرص على دعم ومساندة الأشقاء في جيبوتي، وحشد الدعم العربي اللازم؛ لمساندتهم في كافة المجالات، وعلى كافة المستويات، فضلاً عن تبادل وجهات النظر بشأن العديد من القضايا.

مأزق التشكيل الحكومي يهدد بتداعيات وخيمة على لبنان

بيروت:
«الخليج»

تراجعت فرص تشكيل حكومة لبنانية مع غياب أي تحرك جديد لمصالحة الرئيس ميشال عون مع رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ما يجعل أزمة التشكيل، مهددة بأوخم العواقب والتداعيات في وقت تشتد حاجة لبنان إلى حكومة إنقاذية تتولى تعبئة المعونات الدولية له في مجالات الحصول على اللقاحات ضد كورونا ودعم القطاع الاستشفائي والصحي، كما تبدأ مسيرة لجم الانهيار المالي والاقتصادي من خلال فتح باب المفاوضات مع صندوق النقد وتعويم مقررات سيدر، في وقت ظل باب ترف السجالات مفتوحاً ما يفاقم المخاوف من المرحلة المقبلة في ظل التعنت الذي يمنع ولادة الحكومة، في حين أبدى الفاتيكان أمس الأحد، قلقاً شديداً على مجمل الأوضاع في لبنان.

ووفقاً للمعلومات التي توافرت لـ«الخليج» فإن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، ليس في وارد الاعتذار بتاتاً عن مهمته، كما أنه ليس في وارد تشكيل حكومة سياسية، إنما حكومة اختصاصيين تسهم في عملية الإصلاح ومعالجة الأزمات المالية والاقتصادية.

مصر تؤكد التزامها بمواصلة التفاوض في قضية سد النهضة

القاهرة:
«الخليج»

قال محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري المصري،إن الدولة، بكامل مؤسساتها، ملتزمة بمواصلة التفاوض لحل أزمة سد النهضة، باعتباره الملف الأهم للدولة بالكامل.

وأضاف، أمام الجلسة العامة لمجلس النواب أمس الأحد، أن وزارة الري متخصصة في التعامل الفني، بينما وزارة الخارجية تتولى الجزء السياسي والقانوني، بالإضافة إلى دور كل جهة في الدولة.

وأكد الوزير أن ملف سد النهضة أخذ مسارين في التفاوض، الأول من الجانب الأمريكي والبنك الدولي، وكذلك الجانب الإفريقي برعاية الاتحاد الإفريقي، مشيراً إلى أن أثيوبيا أعلنت انسحابها من المفاوضات الأمريكية في وقت سابق، مبررة ذلك بالحاجة إلى الوقت للمناقشة، وفقاً للأوضاع الداخلية لديها.

وأكد أن مصر استجابت لمبادرة رئيس وزراء السودان، وتم عقد العديد من الاجتماعات الثلاثية، إلا أنها لم تؤد إلى أي نتائج.


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير 065777777 فاكس: 065777336 ـ 065777547
الإدارة فاكس: 065777054
الإعلان 065777888 فاكس: 065777077
التحصيل 065777442
التوزيع 065777444 فاكس: 065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات
• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



الطاقة المتجددة

بعد خمس سنوات من توقيع اتفاقية باريس للمناخ، برزت الحاجة الملحة لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وبناء مسار آخر. ووضع الاتحاد الأوروبي والصين واليابان والمملكة المتحدة لأنفسهم أهدافاً طموحة لخفض الكربون إلى مستوى طبيعي حتى العام 2050. وقد أعاد الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، جو بايدن، بلاده إلى اتفاقية باريس، التي هجرها دونالد ترامب، منذ اليوم الذي تولى فيه منصبه، 20 يناير/ كانون الثاني.

إذا أدت الأزمة الصحية وإجراءات الاحتواء إلى خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية بشكل كبير - ما بين 4% و7,5% وفقاً للتقديرات الأولية - فإن التباطؤ الاقتصادي لم يحدث تباطؤاً في زيادة تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وهو غاز الدفيئة الرئيسي؛ حيث ينبعث ثاني أكسيد الكربون أثناء احتراق الوقود الأحفوري مثل البترول والغاز الطبيعي والفحم. ويعتبر عام 2020 حسب تقدير العلماء أحد أكثر الأعوام الثلاثة السابقة حرارة على الإطلاق. ووفقاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، هناك احتمال واحد على الأقل من كل خمسة أن يتجاوز ارتفاع درجة الحرارة العالمية 1,5 درجة مئوية بحلول عام 2024.

> تحوّلت الشركات متعددة الجنسيات من الإنكار الكاذب إلى وعود محددة بأرقام لتقليل الانبعاثات

> لكي تصبح شركات النفط ذات مصداقية عليها إعطاء الأولوية للاستثمارات في الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة

وفي هذا السياق، هل تريد شركات النفط الكبرى أن تكون وسيلة لتحقيق انتقال الطاقة أم الابتعاد عن الحركة العالمية لصالح الطوارئ المناخية؟ في هذا الصدد أعلنت شركات النفط الأوروبية الكبرى عن أهداف لخفض الكربون حتى أقصى درجة مع استثمارات قوية في الطاقات المتجددة. ولكن يجب أن تؤخذ هذه الالتزامات على محمل الجد.

وفي غضون سنوات قليلة، تحوّلت هذه الشركات متعددة الجنسيات من الإنكار الكاذب لتأثير أنشطتها على تغير المناخ إلى وعود محددة بأرقام لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. مجموعات مثل Total أو BP أو Shell أو Equinor النرويجية هي بهذا الخصوص، أكثر تقدماً من منافستيها الأمريكيتين، ExxonMobil أو Chevron.

هذا المنعطف المتأخر، للأسف، لا يزال غير كافٍ إلى حد كبير، كما يتضح من الرفض المنهجي من قبل إدارة المجموعات للاقتراحات المقدمة من المساهمين الداعين إلى مزيد من التصميم حول هذا الموضوع. ونادراً ما يتم توضيح مسارات حياد الكربون بالتفصيل، ويعتمد ذلك على حسابات وحلول غير مثبتة، مثل زراعة الأشجار - من الأفضل، وقف إزالة الغابات - أو عزل الكربون، وهو بعيد كل البعد عن أن يكون نموذجاً اقتصادياً قابلاً للتطبيق.

ولكي تصبح شركات النفط ذات مصداقية في تحول الطاقة، عليها إعطاء الأولوية للاستثمارات في الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة بحيث تكون قادرة على تقليل بصمتها الكربونية والمساهمة في المعركة ضد تغير المناخ.

عن «اللوموند»

اليمين المتطرف مشكلة عالمية

هيذر أشبي*

> بدلاً من التعامل مع عمليات اليمين المتطرف باعتبارها حوادث معزولة، يجب الاعتراف بها كظاهرة عالمية



* خبيرة في الأمن القومي والسياسة الخارجية (فورين بوليسي)

ما حدث من أعمال الشغب في مبنى الكابيتول الأمريكي في 6 يناير/كانون الثاني، يعكس التطور المستمر للتهديد العالمي لليمين المتطرف. وكما أكدت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أردن، بعد أن قتل إرهابي يميني أكثر من 50 شخصاً في مسجدين في بلدها: «ليس هناك شك في أن الأفكار اليمينية ولغة الانقسام والكراهية موجودة لديها منذ عقود، ولكن شكل توزيعها، وأدوات التنظيم جديدة».

وإذا كان هناك أي أمل في إصلاح هذه الانقسامات والنهوض بالمساواة وسيادة القانون والمجتمع المدني الشامل، واحترام حقوق الإنسان، فإن الولايات المتحدة بحاجة إلى العمل مع الدول الأخرى والمنظمات متعددة الأطراف، لبناء تحالف لمكافحة نمو وانتشار التطرف اليميني.

وبعد ما يقرب من 20 عاماً من هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وما تلاها من إطلاق ما سماه القادة الأمريكيون «الحرب العالمية على الإرهاب»، يجد العالم نفسه في مواجهة تهديد جديد هو اليمين المتطرف، الذي نما من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة.

وفي حين أن الأيديولوجية والجماعات اليمينية ليست جديدة على أجزاء كثيرة من أوروبا، فإن نمو الهجرة من الدول الإسلامية، وزيادة حركة الأفراد داخل الاتحاد الأوروبي، وتعميم الأفكار اليمينية المتطرفة من السياسيين الشعبويين، أسهم في إحداث رد فعل على ارتفاع معدلات الهجرة ونمو اليمين في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين (2010).

ورداً على الهجمات التي نفذها الإرهابي النرويجي اليميني المتطرف أندرس بيرينج بريفيك، غيرت النرويج قوانينها لإعادة تعريف متطلبات إدانة الإرهاب، ووافقت على مشاركة معلومات بصمات الأصابع من التحقيقات الجنائية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لتمكين الدول الأخرى من مراقبة تصرفات الأفراد الذين يعبرون الحدود، وأطلقت استراتيجية وطنية لمكافحة خطاب الكراهية في عام 2016.

ولقد أبرز الهجوم المميت في مدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا في عام 2019، كيف أن اليمين المتطرف استمر في النمو في جميع أنحاء العالم. ولقد تحركت حكومة نيوزيلندا بسرعة بعد الهجوم للتصدي له وغيّرت قوانين انتشار الأسلحة في البلاد لحظر الأسلحة شبه الآلية المستخدمة في الهجوم، وأظهرت دعماً واضحاً للمجتمع المسلم في نيوزيلندا.

وليست هذه الهجمات المباشرة وحدها هي التي تحدد انتشار أيديولوجية اليمين المتطرف. فعلى مدار العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تم تعميم هذه الأفكار؛ لأنها تغلغلت في الأحزاب السياسية وأثرت في السياسيين.

ففي عام 2010، أعرب فيكتور أوربان، رئيس وزراء المجر خلال فترة ولايته، عن أفكار مناهضة للاجئين والمهاجرين، وجادل بأن أوروبا قد تجاوزتها ثقافات وجماعات أخرى، وخاصة المسلمين.

وفي البرازيل أظهر صعود جايير بولسونارو إلى الرئاسة في الفترة 2018-2019، كيف استمرت الأفكار اليمينية المتطرفة في الظهور. وخلال حملته، دعا بولسونارو إلى إعادة البرازيل إلى مجدها السابق من خلال الهجمات على المؤسسات الحكومية والأقليات، فضلاً عن العنف ضد المجرمين والنشطاء وأحزاب المعارضة. وباستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تمكن من زيادة دعمه في جميع أنحاء البلاد. وتُظهر كل هذه الأمثلة، أنه بدلاً من التعامل مع عمليات اليمين المتطرف باعتبارها حوادث معزولة ضيقة الأفق بالنسبة لبلدان معينة، فقد حان الوقت للاعتراف بها كظاهرة عالمية ومتطورة.

ولدى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، فرصة في أعقاب أعمال الشغب في الكابيتول الأمريكي لحشد المجتمع الدولي حول معالجة التطرف اليميني. ويجب أن تعمل إدارة بايدن مع الدول الشريكة، لتوسيع نطاق ومهمة المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، ولمعالجة هذه الظاهرة وتغييراتها المختلفة.

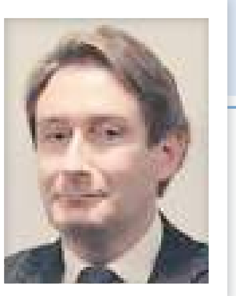
إن مفتاح مكافحة الظاهرة، هو معالجة المعلومات المضللة وجعلها جزءاً من خطة عمل المؤتمر الدولي حول الديمقراطية.

لن تكون محاربة اليمين المتطرف سهلة، حيث إن العديد من السياسيين والأحزاب السياسية قد أدرجوا عناصرها في برامجهم، فقد تستحق مناقشة الديمقراطية والمساواة وسيادة القانون وحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، العناء.

آسيا الوسطى والاتفاق الصيني الأوروبي

جويل رويت *

> أثبت مشروع «الحزام والطريق» أنه أكثر المشاريع طموحاً لمنح جمهوريات آسيا الوسطى فرصة لمستقبل مزدهر



* أستاذ في معهد الدراسات السياسية الفرنسي. (يورآكتيف)

يشهد العالم تغيرات في التحالفات بين دوله يبرمها الكبار، ويستفيد منها الصغار أحياناً بدون سابق تخطيط، حتى وإن لم تكن معنية أو مستهدفة من تلك التحالفات.

ويخدم الاتفاق الصيني مع الاتحاد الأوروبي الذي تم التوقيع عليه مؤخراً مجموعة من دول آسيا الوسطى التي لم ينفعها الدوران في فلك الاتحاد السوفييتي السابق، الذي تركها بعد زواله في حالة تشتت تتنافس عليها الدول العظمى ذات المصالح الاستراتيجية المتناقضة غالباً، ولم ينفعها الإفلات من دوامة الشيوعية كما لم ينفعها الدوران فيها.

وبينما تتطلع الصين إلى الأهداف الاقتصادية الجديدة للسنوات الخمس المقبلة التي تم الإعلان عنها في مؤتمر العمل الاقتصادي السنوي في 18 ديسمبر/كانون الأول، تسعى مجموعة دول وسط آسيا للاستفادة من الرابطة الجديدة التي عززت العلاقات بين الصين جنوباً، والاتحاد الأوروبي شمالاً.

وكان تحسين العلاقات الاقتصادية، وتعزيز التجارة والاتصال بالبنية التحتية مع الاتحاد الأوروبي من بين أولويات الصين لما يقرب من عقد من الزمان.

تم اتخاذ خطوة مهمة في هذا الاتجاه في عام 2013 عندما أطلقت الصين مبادرة «الطريق والحزام»، التي يتمثل هدفها الأساسي في ربط آسيا بأوروبا، من خلال تطوير مشاريع البنية التحتية على طول المسارات التقريبية لطريق الحرير التاريخي.

ولا تزال جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، مثل كازاخستان وأوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان، تعتمد بشدة على روسيا اقتصادياً وسياسياً.

وقد حاولت الولايات المتحدة في البداية اكتساب المزيد من النفوذ في المنطقة، لكن الإرث المؤسسي والثقافي واللغوي للاتحاد السوفييتي أسفر عن استمرار الروابط السياسية الروسية مع تلك الجمهوريات، وزاد من متانتها في بعض الحالات.

ومنذ انسحاب الولايات المتحدة تدريجياً من العمليات العسكرية النشطة في أفغانستان والعراق، تراجع تدخلها في آسيا الوسطى بشكل ملموس. ونتيجة الأضرار التي ألحقها بها تفشي «كوفيد-19» والانقسامات السياسية الداخلية، فإن الولايات المتحدة ليست في وضع يمكنها من ممارسة نفوذ القوة العظمى في آسيا الوسطى.

أما موسكو فعلى الرغم من محاولتها الظهور بمظهر القوة العظمى، فلم يكن لديها ما تغري به تلك الجمهوريات الفقيرة، ولم تقدم لأي منها ما تحتاج إليه من استثمارات، ولا حتى رؤية اقتصادية مستقبلية تخرجها من براثن الفقر.

ولا تزال التجارة تشكل النصيب الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي وهياكل التوظيف في جميع اقتصادات آسيا الوسطى التي تتفاوت من حيث حجمها وإمكاناتها بشكل لافت. فموقعها التاريخي على طريق الحرير هو الذي نشط حركة التجارة العالمية عبر أراضيها. ويمكن الإشارة هنا إلى أن كازاخستان الغنية بالنفط وتركمانستان الغنية بالغاز تمتازان بتنوع بسيط في النشاط الاقتصادي، ومع ذلك لا يزال قسم كبير من السكان في البلدين يعيش في الأغلب على التجارة.

والسمة الغالبة للنشاط السكاني حتى اليوم هي افتتاح الأسواق والعمل في التجارة الداخلية؛ حيث نشطت مجمعات تسوق وأسواق شعبية في بعض مدن المجموعة، مثل «سوق السلع المستعملة» في كازاخستان، الذي أسسته السلطات السوفييتية عام 1984، واستمر إلى ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وأصبح شريان حياة للعديد من الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم في بداية التسعينيات. وبقي السوق على مدار العقود الماضية، أحد أكثر مشاريع الأعمال نجاحاً في ألماتي، العاصمة، على الرغم من التغيرات الواسعة التي طرأت على أنماط الملكية فيه.

ولدى الجمهوريات الأخرى أيضاً أسواق عملاقة مماثلة، والتي تشكل نصيب الأسد في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد وهيكل التوظيف، إلا أن كل تلك الأسواق تضررت جداً جراء تفشي الوباء، الذي أسفر عن تراجع الأرباح وتوقف الحركة.

في ظل هذه الظروف قد يكون الاستثمار والاتصال الإقليمي الحل الأفضل لهذه الجمهوريات الضعيفة، بالإضافة إلى تمتين الروابط مع أوروبا، شريان حياة اقتصادات آسيا الوسطى المتعثرة. وفي حال نجاحها في تعزيز تلك الروابط، يمكن لمشاريع مبادرة «الحزام والطريق» أن توفر فرص عمل، وتعزّز التجارة الإقليمية التي تضررت تاريخياً بسبب الافتقار للبنية التحتية الذي أفقدها الكثير من المزايا لصالح الأسواق الأوروبية.

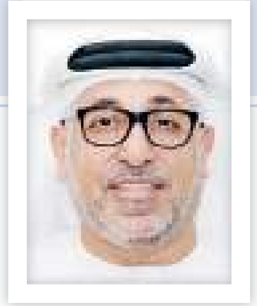
من جانبها تراهن روسيا على تحقيق المزيد من المزايا السياسية والاقتصادية، في ظل التوترات التي تستجدّ في المنطقة. وتحتكر روسيا حالياً طرق تصدير الغاز من آسيا الوسطى، وهو ما يخلق ارتباكاً لدول الاتحاد الأوروبي التي تعتمد عليه. ولا شك أن كسر قبضة روسيا على خطوط الأنابيب من خلال إطلاق طريق الشحن عبر قزوين، الذي اقترحته مبادرة الحزام والطريق، يخدم اقتصادات الصين وأوروبا وآسيا الوسطى معاً.

علاوة على ذلك، سيكون لدى الاتحاد الأوروبي إمدادات أفضل من السلع الزراعية عالية الجودة.

ولا بد من متابعة مدى نجاح مبادرة «الحزام والطريق»، بينما تعيد الصين تقييم سياسات الإقراض الدولية، وقد تتراجع عن بعض خططها، الأمر الذي ينعكس سلباً على استقرار جمهوريات آسيا الوسطى التي دمر الوباء اقتصاداتها. ومع ذلك، فقد أثبت مشروع «الحزام والطريق» أنه أحد أكثر المشاريع طموحاً لمنح جمهوريات آسيا الوسطى فرصة لمستقبل أكثر ازدهاراً.

عودة «داعش»

عبدالله السويجي



suwaiji@icloud.com

> محاربة التطرّف لا تكون بالسلاح وحده، وإنما بالوعي الديني والمجتمعي والوطني، وتحسين الظروف الاقتصادية

افتتح تنظيم «داعش» العام 2021 بعملية انتحارية مزدوجة في ساحة الطيران في بغداد، أودت بحياة 32 شخصاً وخلفت أكثر من 100 جريح، ولا شك أن للتوقيت رسالة قوية، فهو إعلان كتبه التنظيم بدم العراقيين الأبرياء، بعودته لعملياته الإرهابية انتقاماً لهزيمته في العام 2017، وهو رسالة لمؤيديه وخلاياه النائمة باستمرار وجوده وتغلغله في العراق ومناطق أخرى في العالم العربي، وهو إثبات لمموليه بقدرته على شن هجمات مؤذية ومؤلمة، خاصة أنه ينتشر في أماكن كثيرة.

فقد أكدت إدارة مكافحة الإرهاب في بغداد أن للتنظيم خلايا في باب المعظّم في محافظة بغداد، وعامرية الفلوجة في محافظة الأنبار، ومنطقة دور الفيلق في محافظة كركوك، وقد تبنت خلايا التنظيم في شهر أغسطس (آب) 2020 حوالي 100 هجوم في جميع أنحاء العراق، وفق تقرير صادر عن اتحاد أبحاث وتحليل الإرهاب (TRAC) الذي صدر في شهر سبتمبر (أيلول) 2020.

أما في سوريا، ووفق معلومات صحفية نُشرت في 22 أبريل 2020، فينتشر تنظيم «داعش» في مناطق واسعة في البادية السورية مثل مناطق غرب الفرات، في البوادي الممتدة بين مثلث محافظات الوسط والشرق السوري.. حمص والرقة ودير الزور، وبؤر للتنظيم في بادية محافظة السويداء الشرقية. ويقدّر عدد مقاتلي التنظيم في تلك البوادي بقرابة 1800 مقاتل يُعرفون بقطّاع البادية، تضاف إليهم مجموعات التنظيم التي انسحبت من الحدود السورية - اللبنانية ومن ضواحي دمشق بعد اتفاقات الإخلاء بين مكونات التنظيم أواخر عام 2017، حيث يشن هجمات ضد القوات السورية، التي خسرت خلال شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) من العام 2020 قرابة 150 جندياً بين قتيل وجريح، وفق تقارير صحفية.

هنالك أسئلة بسيطة كثيرة تطرح نفسها بشأن عودة تنظيم «داعش»، والسؤال الأهم هو: كيف عاد؟ الإجابة البسيطة تقول إنه حين تتوقف عن محاربة عدوك فإنه يعود ويظهر أقوى مما كان في أوقات اشتباكك معه. فالحملات الإعلامية ضد التنظيم انحسرت بنسبة كبيرة، إضافة إلى البرامج التوعوية بخطورة التطرّف وانتشاره، ما جعل التنظيم يتغلغل مرة أخرى في مناطقه التي كان يسيطر عليها مثل القرى الحدودية والصحراوية.

وهناك سبب آخر استغله التنظيم يتمثل في انشغال الحكومات، ومن بينها الحكومتان العراقية والسورية، بقضايا سياسية داخلية، كأن ينشغل العراق بالانتخابات والتظاهرات المناوئة، وتنشغل سوريا بالأزمة الاقتصادية الخانقة، إضافة إلى الفساد الذي يعمّ في الدولتين. وهناك سبب آخر يتعلق بتغيير التنظيم إستراتيجيته، ولا أعلم إن كانت قيادات الجيوش قد أدركت هذا الأمر، فعدم سيطرة «داعش» على مدن وقرى وأحياء أو أي بقعة جغرافية، لا يعني أن هذه الجغرافيا أو تلك باتت نظيفة منه، وقد يكون الإيهام بعدم وجود التنظيم نتيجة انحسار سيطرته على الجغرافيا، هو الخدعة الأكبر التي قام بها، فقد تحوّل من جيش متمركز في أماكن معروفة وسهلة للقصف، إلى عصابات منتشرة في الصحارى والوديان، وتتخفّى في المدن والأرياف. أما السبب الأخير فيكمن في وباء كورونا الذي اجتاح الدول، ومنها سوريا والعراق، وفترات الإقفال الكثيرة، ما غيّب عيون رجال الأمن عن ملاحقة خلايا التنظيم.

عودة «داعش» تنذر بعودة الأمور إلى سابق عهدها في العراق وسوريا ومناطق أخرى، وقد خصّصنا العراق وسوريا لأنهما الدولتان اللتان خبرتا همجية التنظيم واحتلاله مناطق واسعة، لكن عودته ستكون أشرس مما كان عليه قبل العام 2017، لأنه غير محصور في جغرافيا محدّدة، وسيلجأ إلى العمليات الانتحارية، كما حدث يوم الخميس الماضي.

إن محاربة التطرّف لا تكون بالسلاح وحده، وإنما بالوعي الديني والمجتمعي والوطني، وبتحسين الظروف الاقتصادية للناس، لكن سارت الرياح بما لا تشتهي السفن، فأدت كورونا إلى زيادة إفقار الناس، إلى جانب عدم قيام الحكومات بالجهد التوعوي المطلوب.. فهل نشهد عمليات دامية أكثر في الأيام القادمة؟ وهل يعود التنظيم إلى إستراتيجيته القديمة في احتلال الجغرافيا أم يكتفي بإلحاق الأذى بالحكومات والشعوب، ويؤجل قضية إحياء الخلافة؟

البحث العلمي والنظام التعليمي

عبد الإله بلقزيز



abbelkeziz@menara.ma

> نهضة البحث العلمي في أي بلد تستمد شرط إمكانها من نهضة النظام التعليمي فيه، والتعليم الجامعي

ليست صناعة البحث العلمي مما يشبه غيرها من الصناعات التي يمكن بلداً ما، أن يحدثها فيه؛ بل هي صناعة من نوع خاص وتحتاج إلى شروط خاصة وسياسات خاصة. وليس موطن الممايزة بينها وغيرها من الصناعات في أن اعتمادها يقوم على الباحثين والكفاءات العلمية، لا على الفنيين أو التقنيين واليد العاملة، وأن هؤلاء ليسوا متاحين بأعداد وافرة فحسب؛ بل موطنها الرئيسي في أنها الصناعة التي لا يمكن أن تستورد من خارج، أو أن يلجأ فيها إلى الخبرة الأجنبية أو أن يعتمد فيها على تلك الخبرة: تكويناً وتشغيلاً وإنجازاً. إنها من نوع الصناعات المرتبطة بالأمن القومي التي يقع الحرص الشديد فيها على أمن المعلومات (المعرفة)، والتي يفترض ألا يعمل في برامجها الأجانب؛ بل لعلها في هذا أخضع للأمن القومي من الصناعة العسكرية نفسها؛ هذه التي يمكن أن يشتغل ببعض برامجها خبراء أجانب في نطاق مشاريع للتعاون المشترك.

وعليه، لما كان شرط قيام برامج البحث العلمي أن تكون برامج وطنية موجهة من السياسات العليا ومصروفة لخدمة أهداف عليا، استتبع ذلك أن إقامتها وتطويرها لا يكفيه فقط، إنفاق رسمي عليها؛ بل تجنيد الكفاءات العلمية الوطنية للعمل في تلك البرامج، وتمتيعها بالإمكانيات والوسائل المادية التي تيسرها لها ذلك العمل. وليس معنى هذا أن العاملين في برامج البحث العلمي في دولة ما، عليهم أن يكونوا منقطعي الصلات عن غيرهم من العاملين في نظائرها في دول أخرى، فلقد تكون برامج البحث مشتركة في حالات من التنسيق وتبادل الخبرة، غير أن أكثر إنتاجهم ينبغي أن يتوخى مبدأ الأمن العلمي بما هو شرط رئيسي لتوظيف نتائج البحث العلمي في برامج التنمية الوطنية، وهو هدف ممتنع التحقق مع وجود خبرات علمية أجنبية عاملة في برامج البحث العلمي.

لذلك ليس من مورد لقطاع البحث العلمي والتطوير غير المورد الذاتي، وليس من مورد ذاتي غير التعليم والتعليم العالي، حيث الكفاءات العلمية المتخرجة في الجامعات والمعاهد العليا، هي المادة التي تكون الجسم العلمي العامل في برامج البحث العلمي.

ولقد تلجأ الدولة في الأكثر، إما إلى استجلاب كفاءاتها العلمية الوطنية المتخرجة في الجامعات والمعاهد الأجنبية، لاستدماجهم في مشروعات البحث العلمي، أو إلى الاستعانة بكفاءات علمية أجنبية، تكونت في جامعاتها، ولكن بعد تجنيسها وتوطينها (على مثال ما تفعل دول الغرب مع خريجي جامعاتها من غير مواطنيها).

من البين ـ إذن ـ أن نهضة البحث العلمي في أي بلد تستمد شرط إمكانها من نهضة النظام التعليمي فيه، والتعليم الجامعي على وجه الخصوص، أعني من جودته وتناسبه والمعايير الدولية في هذا الباب، ومن نجاعة مردوده المعرفي (مدى قدرته على إنجاب عقل علمي منتج).

والبحث العلمي بطبيعته، يبدأ من نقطة أولى هي التأهيل العلمي العالي؛ التأهيل الدافع إلى لحظة الإبداع والإنتاج. وهذا لا يكون أو يتحصل إلا من نظام تكوين جامعي رفيع لا يعاني نقصاً أو شوائب في برامجه ووسائل التكوين. لا عجب ـ إذن ـ إن كانت الدول المهجوسة باستراتيجيات البحث العلمي، المدركة لمكانته الحيوية في منظومة الإنتاج والتنمية، تُبدي الحرص الشديد والمستمر، على تطوير منظوماتها التعليمية وتحديثها، وعلى إدخال الإصلاحات الدائبة على أنظمة التكوين والتأهيل العليا فيها؛ لأن تلك سبيلها الوحيدة إلى تغذية برامج البحث العلمي فيها بالأطر والكفاءات العاملة.

هنا بيت القصيد في البحث العلمي في الوطن العربي. ليس مأتى معاناته من قلة الاحتفال به في السياسات العليا وضعف الانتباه إلى مكانته الاستراتيجية في منظومة التنمية فقط، ولا هي من شح الموارد المالية المخصصة للإنفاق على برامجه فقط، وإنما هي ـ إلى ذينك السببين ـ من ضعف المورد الذاتي من الكفاءات نتيجة لتخلف بنيات المنظومات التعليمية والجامعية العربية عن نظيراتها في الدول الكبرى، الآخذة باستراتيجيات التعليم والبحث العلمي.

والطامة الأطم أن الكم غير الكافي من الكفاءات العلمية، المتخرجة من الجامعات والمعاهد العربية، لا يجد طريقه في معظمه، إلى برامج البحث العلمي (المحدودة)، وأكثره يأخذ طريقه إلى الخارج ليستفاد منه في الإنتاج والخدمات والتكوين والبحث العلمي. أما من تأهل علمياً في الجامعات الأجنبية، من الطلاب، فيبقى معظمه هناك حيث تكون؛ لأن بلاده العربية لم توفر له للأسف الشديد، بنيات استقبال ملائمة تستفيد من خبرته في برامج البحث العلمي.

«التسارع» وحرب الإلغاء الطبقية

حسام ميرو

husammiro@gmail.com

> ممثلو الرأسمالية العولمية يخوضون حرب إلغاء طبقية، لن تكون شعوب الدول الرأسمالية بمنأى عنها

«المسافة تغتالها السكك». بهذه العبارة وصّف الشاعر الألماني هاينريش هاين تأثير القطارات على التحولات التي أحدثتها القطارات على الحياة البشرية، وإذا كان الفضل العلمي في ابتكار سكك الحديد يعود للمهندس الإنجليزي جورج ستيفنسون، فإن هذا الابتكار الذي غيّر خريطة ممكنات النقل والانتقال البشريين، كان ثمرة لتطورات علمية أنجزتها الثورة الصناعية، وامتداداً لتطور حاجات السوق الرأسمالي، وضرورة تسريع انتقال البضائع والأفراد عبر المدن والدول والقارات، وقد تمّت بلورة مفهوم توأم لمفهوم «التسارع»، مرتبط بالتحولات التي أحدثتها القطارات، وهو مفهوم «ضغط الزمن»، الذي يعد اليوم أحد المفاهيم المعيارية في وصف ظاهرة العولمة، ويتأسس هذا المفهوم على جدل فكري متعدد الأبعاد، حول دور التقنية في تغيير علاقة الإنسان بالزمان والمكان على حدّ سواء.

في عام 1848، قدّم الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني كارل ماركس أول تفسير نظري للدور الذي لعبته الرأسمالية في تغيير العلاقات بين الأمم، معتبراً أن التقدم التكنولوجي من شأنه أن يمهد الطريق إلى «التواصل في كل اتجاه، والاعتماد العالمي المتبادل بين الأمم»، لكن ماركس كان مهتماً في حقيقة الأمر، ليس فقط بدراسة آثار نمط الإنتاج الرأسمالي على العلاقات بين الأمم، وإنما بشكل رئيسي بمستقبل الصراع الطبقي الذي أوجده هذا النمط من الإنتاج، والذي قسم المجتمع إلى طبقتين، رأسمالية، تتحكم بالإنتاج وتراكم الثروات والمال، وطبقة العمال التي تقوم بالإنتاج، ومحرومة واقعياً من الامتلاك.

تاريخ نظام السوق الرأسمالي ليس واحداً من حيث التطور، أو من حيث شكل الصراعات التي خاضتها الأمم الرأسمالية، ولا من حيث النتائج، كما أنه لم يكن يمضي في طريق مستقيم على طول الخط، وعرف انتكاسات كبيرة، أفضت إلى نتائج كارثية في أوقات معينة من التاريخ الحديث، لكن هذا النظام بقي الموجّه الرئيسي لكل الحركة الاقتصادية العالمية، وقد فرض نفسه بفضل ديناميات متعددة، من بينها التوسّع الاستعماري في القرنين التاسع عشر والعشرين، لكن في صميم هذا النظام، بقي التطور التقني عاملاً حاسماً في توجيه دفة هذا النظام، وتحديد مساراته، وتشكيل الخيارات الكبرى للمجتمعات والدول.

سياق تطورات النظام الرأسمالي، أوجد عدداً من الصراعات، تمتد من داخل المجتمعات الرأسمالية وصولاً إلى الصراعات بين الدول الرأسمالية نفسها للهيمنة على الموارد والأسواق، وفي خضم هذه الصراعات، حاولت معظم دول العالم في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية التكيّف مع تحولات هذا النظام، ودفعت أثماناً باهظة له، من بينها الخضوع المستمر للقوى المهيمنة فيه، وتباطؤ أو فشل العمليات التنموية، بفضل سلطات محلية لعبت دوراً وظيفياً في النظام الرأسمالي، لكن شعوب الدول الرأسمالية عرفت انتعاشاً ورخاء اقتصادياً ومعيشياً، بفضل الفوائد الكبرى التي تحققها حكوماتها من الهيمنة على الموارد والأسواق والشعوب الأخرى.

لكن التطور الأبرز الذي عرفه تاريخ النظام الرأسمالي هو العولمة، والتي تمّت بفضل تقنيات البرمجة التي زادت من حدة التسارع، ونتج عنها ضغط غير مسبوق في الزمن، لكن هذا التطور غيّر الكثير من ديناميات النظام الرأسمالي نفسه، وأوجد تحولات عميقة بما يخص تقسيم العمل التقليدي، أو توصيف الطبقتين الرأسمالية والعاملة، كما أن احتدام الصراع بين القوى المتنافسة في العولمة، بدأ يفرض تحولات في أسواق العمل الرأسمالية نفسها، وبفضل هذا التحول ستتراجع المكتسبات التي حققتها الطبقات العاملة المحلية، كنتيجة طبيعية لتحولات دورة الإنتاج ومتطلباتها الجديدة.

وبناءً عليه، كان بدهياً أن تشهد الولايات المتحدة، بوصفها رائدة النظام الرأسمالي، تصاعداً في الصراع الطبقي والاجتماعي، وهو ما ظهر جلياً في الانتخابات الرئاسية، حيث مثّل الرئيس الأسبق ترامب مصالح الرأسمالية التقليدية، في الوقت الذي دعمت فيه الشركات العولمية خصمه جو بايدن، الذي يمكن أن نعتبر نجاحه، في ضوء هذه القراءة، فوزاً للرأسمال العولمي، الذي تمثله شركات الرقمية العملاقة، وشركات التجارة الإلكترونية، لكنه قد يكون أيضاً، بداية لحرب إلغاء شرسة ضد الفئات المنتجة التقليدية، وتراجع مكاسب الطبقة الوسطى وانكماشها، ليس فقط في أمريكا، بل في معظم الدول الرأسمالية. فالتسارع الهائل في ضغط الزمن، لم يكن متاحاً بفضل التقنيات الجديدة وحسب، وإنما أيضاً بفضل تحالفات غير مسبوقة بين كبار ممثلي الرأسمالية العولمية، الذين يخوضون حرب إلغاء طبقية، لن تكون شعوب الدول الرأسمالية بمنأى عنها، فهذا ما بدأ يقوله الحدث الأمريكي الراهن.

ديمقراطية مشوّهة

إذا كانت الديمقراطية تعني حكم الشعب، وإذا كان ذلك يتحقق من خلال آليات وأدوات محددة، من أهمها الانتخابات وسيادة القانون وحرية التعبير والمساءلة والشفافية وتداول السلطة، فهل يعتبر هذا النظام هو النظام المثالي الذي يحقق فعلاً حكم الشعب؟

الكثير من الدول تأخذ بالديمقراطية نظاماً لها، وتمارسها بأشكال مختلفة.

ومن خلال ما نراه في العديد من دول العالم الغربية المتقدمة، وفي دول العالم الثالث، ومن بينها بعض دولنا العربية، فإن الديمقراطية تعاني عجزاً حقيقياً في تمثيل رأي الناس ومصالحهم، إما نتيجة خلل في الأنظمة الانتخابية المعمول بها، لأن بعضها وضع وفق مقاييس محددة لخدمة طبقة سياسية أو طائفية معينة، أو لأن النظام الانتخابي صار متقادماً ومترهلاً ومعقداً، ولم يعد يصلح للمرحلة الراهنة، أو لأن الأحزاب السياسية تطرح برامج سياسية واقتصادية واجتماعية مغرية وفضفاضة لدغدغة مشاعر الناخبين، وهي غير قادرة على الوفاء بها، وهذا شكل من أشكال التدليس السياسي.

لقد كشفت الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، وما تخللها من سلوك سياسي، وما حفلت به من أعمال عنف وعمليات تحريض عنصرية، وصلت إلى حد «غزو مبنى الكابيتول»، عن أن الديمقراطية الأمريكية ليست بخير، وأن المجتمع الأمريكي ليس متماسكاً، وأن النظام الديمقراطي يحتاج إلى مراجعة وتعديل، كي لا يتكرر ما حدث، ويصبح الانقسام المجتمعي عصياً على التجسير.

إذا كان هذا هو حال الولايات المتحدة، فإن الدول الأوروبية ليست أحسن حالاً، إذ إن الأحزاب الشعبوية واليمينية المتطرفة استطاعت من خلال الديمقراطية أن تحقق مكاسب ليست هينة في الانتخابات، وباتت تحكم في أكثر من بلد، مستندة إلى شعارات تستهوي الناخبين، وتعبر عن رأيهم، فيما تراجعت الأحزاب الديمقراطية الحقيقية لأنها عجزت عن أن تكون المعبر الحقيقي عن مصالح الناس.

وكلنا نذكر أن النازية والفاشية في ألمانيا وإيطاليا فازتا بالانتخابات في ظل الديمقراطية في ثلاثينات القرن الماضي، وقادتا العالم إلى الحرب العالمية الثانية.

في واقعنا العربي، هناك ديمقراطيات في بعض الدول العربية، بعضها قديم، وبعضها استجد مع ما سُمي «الربيع العربي». وإذا أخذنا نماذج لبنان والعراق وتونس، فإننا نقف أمام ديمقراطية مشوهة، لا علاقة لها بحرية الاختيار ولا بالتمثيل الشعبي، لأن الأنظمة الانتخابية في هذه الدول مفصلة على قياسات طائفية ومذهبية، أو لخدمة أحزاب سياسية بعينها، بحيث يتم تفريغ الديمقراطية من معناها الحقيقي.

يقول الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو «رصيد الديمقراطية الحقيقي ليس في صناديق الاقتراع فحسب، بل في وعي الناس». ويقول الرئيس الأمريكي الأسبق توماس جيفرسون «لا تزيد الديمقراطية على كونها حكم الغوغاء، حيث يمكن لواحد وخمسين في المئة من الشعب استلاب حقوق التسعة والأربعين الآخرين».

الديمقراطية ثقافة، وبقدر وعي الناس بها تكون صحية، حتى لا يتحقق قول برنارد شو «من عيوب الديمقراطية أنها تجبرك على الاستماع إلى آراء الحمقى».



العراق وتحديات الأمن

التفجيرات الإرهابية التي ضربت بغداد، مؤخراً، عقب نحو ثلاث سنوات من الاستقرار الأمني النسبي في العاصمة العراقية، كشفت عن تحديات أمنية هائلة لا تزال تواجه العراقيين، وأن أنياب الإرهاب لم يتم اقتلاعها بعد، على الرغم من مقولة الانتصار على «داعش» وإلحاق هزيمة نهائية به، تبين في الواقع أنها لم تكن كذلك.

يتفق كثير من المحللين والخبراء والمتابعين لقضايا الإرهاب، مع ما تقره القوات الأمريكية والتحالف الدولي، بأن أذرع تنظيم «داعش» وخلاياه النائمة لا تزال منتشرة في أنحاء مختلفة من سوريا والعراق، بل هناك من المختصين من يقول إن «داعش» ينمو باضطراد، وأنه تمكن من استعادة قوته بعد القضاء جغرافياً على «دولته» التي امتدت على مساحات شاسعة من سوريا والعراق، ويرى أن التنظيم الإرهابي بات جاهزاً للعودة إلى الاغتيالات والتفجيرات والعمليات الانتحارية، في إطار استراتيجية جديدة، لا تستهدف السيطرة أو الاحتفاظ بالأرض.

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أكد خلال ترؤسه المجلس الوزاري للأمن الوطني أن «داعش» يحاول يومياً الوصول إلى بغداد، لكنه، في كل مرة، كان يفشل جراء العمليات الأمنية الاستباقية، غير أنه للأسف نجح في ذلك، يوم الخميس الماضي، وسالت دماء بريئة، وهو ما يمثل خرقاً أمنياً لن نسمح بتكراره. وقال: «هناك تحديات في الأجهزة الاستخبارية يجب معالجتها بشكل عاجل، وسأشرف شخصياً على هذا الموضوع».

وفي حقيقة الأمر، يسجل للكاظمي أنه أول رئيس وزراء عراقي، يمتلك الجرأة والشجاعة الكافية لإقالة قيادات أمنية كبرى، تابعة أو محسوبة على هذا الطرف أو ذاك، من أحزاب وقوى سياسية وازنة، لا يجرؤ أحد على الاقتراب منها. فالأمن، من وجهة نظر الكاظمي، «ليس مجرد كلمة نتحدث بها في الإعلام، بل مسؤولية، وحياة الناس ليست مجاملة، ولن نسمح بخضوع المؤسسة الأمنية لصراعات بين أطراف سياسية».

وفي المحصلة، فإن الكاظمي الذي ترأس المؤسسة الأمنية لأكثر من أربع سنوات، ويعرف بواطن قوة وضعف الأجهزة الأمنية، وتأثير الأطراف السياسية المتصارعة عليه، يدرك أن التحديات الأمنية لا تتوقف على عودة «داعش» ليشكل تهديداً جدياً، وإنما أيضاً في السلاح المنفلت والجماعات الخارجة عن القانون، والميليشيات غير الخاضعة لسلطة الدولة، والتي تمثل خطراً لا يقل أهمية عن الخطر «الداعشي».

هناك بالطبع حسابات كثيرة لأطراف مختلفة، بعضها يتقاطع مع تولي الرئيس جو بايدن للإدارة الأمريكية الجديدة، سعياً لإثبات الذات، كما هو حال بعض الميليشيات والجماعات الخارجة عن القانون، وبعضها الآخر يحاول إرسال رسائل مفادها أنه لا يزال موجوداً، وأنه يمكن أن يعود ليشكل تهديداً، كما هو حال «داعش»، لكن هناك أيضاً قوى سياسية داخلية لها مصلحة في تفجير الأوضاع الأمنية لإضعاف حكومة الكاظمي، كما تعودنا أن نرى ذلك قبيل الانتخابات البرلمانية، ما يعني أن التفجيرات التي حدثت والتي يمكن أن تحدث هي تفجيرات سياسية بامتياز. فهل ينجح الكاظمي وحكومته في التعامل معها وإحباطها.. سؤال ستجيب عنه الأيام المقبلة.

يونس السيد
younis898@yahoo.com



الثقافي



الاثنين 12 جمادى الآخرة 1442هـ 25 يناير 2021م ـ العدد 15226



تراثنا الحكائي.. ألف قصة ضائعة



يمتاز التراث الحكائي العربي بالتنوع المدهش والخلاب؛ تراث لا يقتصر فحسب على الحكايات المعروفة والمتداولة، ولكن هناك في المدونة العربية ألف حكاية وحكاية تحتاج إلى إبراز، فضلاً عن القراءة والتحليل ودراسة كيف استثمر أدبنا المعاصر هذه المدونة، وإلى أي مدى استفاد منها؟.

ولظروف عديدة صعدت «ألف ليلة وليلة» إلى واجهة هذا التراث.. واستلهمها كثيرون من مختلف بلدان العالم في الأدب والسينما، وحتى الإذاعة والموسيقى، ونتيجة لذلك تم تهميش العديد من الأعمال الأخرى الجديرة بالتوقف والتأمل، وهو ما حاولنا طرحه ونقاشه في هذا الملف من «الخليج الثقافي».

البحث عن مخزون الدهشة

استطلاع: نجاة الفارس

يؤكد عدد من الكتاب والنقاد أن استلهام التراث الحكائي كان حاضراً في الأدب، إلا أن اتجاهات التحرر الأدبي أدت إلى غياب ظهور ذلك الأثر، وتمويهه في الاتجاهات الحديثة للأدب العربي برمته، وأوضحوا أننا بحاجة إلى استثمار تراثنا الحكائي العربي القديم في أدبنا المعاصر، فهو مخزون ثقافي مهم وشائق ويفتح آفاقاً مدهشة للأدب المعاصر إذا ما رجعنا إليه.

ويضيفون في استطلاع لـ«الخليج»، أن تراثنا بصفة عامة وتحديداً الحكايات الشعبية المنتشرة والمختلفة في تنوعها وموضوعاتها، لم تجد الاهتمام الذي تستحقه ولم يتم توثيقها بشكل عام وشامل، وأن «ألف ليلة وليلة» حظيت بنصيب الأسد من التوظيف القصصي والروائي بصوره المختلفة، سواء كان ذلك من جهة البناء أو آليات السرد أو التناص أو استخدام الشخصيات، ولعل ذلك يرجع لشهرة الليالي عالمياً.

سلاسة التنقل

الدكتور محمد عيسى الحوراني، ناقد وأكاديمي في جامعة العين، يقول: «يتكئ أدب كل أمة على موروثها، ولا ينبت عنه، وإن اجتهد في التجديد والتطوير. وأدبنا العربي الحديث نهل من معينه الأدبي الثّر مع أنه ليس بمعزل عن الآداب العالمية، ولا سيما أن العصر الحديث يعد بامتياز عصر التداول الأدبي، لتداخل الأجناس وسلاسة التلقي وسهولة العبور في كل اتجاه عبر الوسائل الحديثة المختلفة.

إذا كان موروثنا الأدبي الضخم قد لاقى رواجاً في العالم الغربي، وانعكس في كثير من آثارهم الأدبية، عبر عمليات التأثر والتأثير، فإن أبرز الأعمال الأدبية التي لاقت رواجاً لديهم تمثلت في حكايات ألف ليلة وليلة، وكليلة ودمنة، وحي بن يقظان، ورسالة الغفران، وغيرها. ولعل العنصر الحكائي ومستويات السرد في تلك الأعمال هي التي جعلتها تنتقل من المحلية إلى العالمية، فألف ليلة وليلة، انعتقت من الإطارين المكاني والزماني لتتوغل في العالمية وتصبح موروثاً إنسانياً».

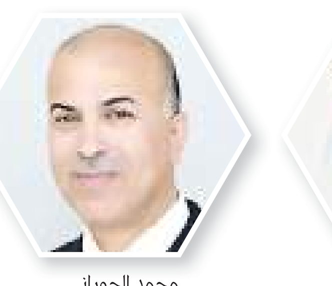
ويضيف الدكتور الحوراني: «في أدبنا العربي الحديث، كان استلهام التراث حاضراً، بيد أن اتجاهات التحرر الأدبي أدت إلى غياب ظهور ذلك الأثر، على أن العصر الحديث بدأ مع عصر النهضة بمدارس اتباعية كلاسيكية كانت تستلهم التراث الشعري، لكن ذلك سرعان ما اضمحل أمام اتجاهات أدبية أخرى، أما الأدب الحكائي فقد كان هناك استلهام للمقامات تبلور على يد ناصيف اليازجي، ولكنه ما لبث أن تلاشى، كما كان هناك استلهام للسير الشعبية كسيرة بني هلال، والزير سالم، وغيرها، لكن الحضور الذي تغلغل في شرايين الأدب الحديث كان لقصص بعض الأنبياء التي تناصت مع الشعر تحديداً، وكذا كان لحكايات ألف ليلة وليلة التي كان لها تناغم مع النثر الحكائي وقصص الصغار والكبار».

حاضر مستمر

الكاتب والروائي سعيد الحنكي، يقول: «لا أظن أن الموروث الحكائي القديم قد استثمر بالكامل، ولا يمكن أن يحدث هذا على الإطلاق؛ لأن هذا الموروث يتجدد يوماً بعد يوم في التراكم المعيشي والحكائي للناس عن حاضرهم المستمر، ليعطي إضافة يتزود بها التاريخ باستمرار وجود البشر على الكرة الأرضية، وتفاعلهم في شؤون حياتهم ودنياهم، وأشبه هنا استمرارية العلاقة بين الماضي والحاضر بالحصان والجزرة، فكلما تقدمت الجزرة المربوطة في طرف العصا على ظهر الحصان خطوة، تقدم إليها الحصان نفس الخطوة، وهكذا يستمر الموروث في التراكم، كما أن ألف ليلة ليلة، هو موروث يخص المنطقة ما بين الهند وغرب آسيا وشمال إفريقيا، وقد نقل فوق هذا كله، تجارب من الصين وغيرها، وقد تحمس المستشرقون لهذا التراث ليدرس في الجامعات بأوطانهم الأصلية، ولا شك في أننا بحاجة إلى استثمار تراثنا الحكائي العربي القديم في أدبنا المعاصر، فهو مخزون ثقافي مهم وشائق ويفتح نوافذ جميلة وآفاق مدهشة للأدب المعاصر».

إهمال واضح

وتقول القاصة والروائية فاطمة سلطان المزروعي: «إن تراثنا بصفة عامة وتحديداً الحكايات الشعبية المنتشرة والمختلفة في تنوعها وموضوعاتها، لم تجد الاهتمام الذي تستحقه ولم يتم توثيقها بشكل عام وشامل ولم يتم نقلها إلى مجالات جديدة تتوافق مع حياتنا المعاصرة، مثل الصناعة السينمائية؛ لأن لغة العالم اليوم تكمن في الصورة المتحركة، فهي اللغة التي تستطيع الوصول للجميع بواسطتها، حكاياتنا التي يزخر بها التراث العربي ومحمّلة في الذاكرة العربية، تبقى حبيسة ولم تجد الفرصة والانبعاث لتطير وتحط في مجتمعات وأمم وثقافات أخرى. من وجهة نظري فإن هذا التقصير نتحمله نحن كمثقفين وأدباء، بصفة خاصة، والمؤسسات والهيئات التي تعمل في هذا المجال بصفة عامة، وأقصد المؤسسات المنوط بها المحافظة على الهوية الثقافية والتراثية، هؤلاء يجب عليهم وضع مبادرات تستهدف إخراج هذه الحكايات الجميلة والمعبرة والمدهشة من حالة الألسنة والتناقل الشفوي، إلى الكتب وتقديمها جاهزة لمنتجي الأعمال الدرامية، ولكل العاملين والمشتغلين بصناعة الأفلام. وفضلاً عن هذا نحتاج إلى جهود لصناعة هذا المحتوى ونقله في قوالب وأشكال تناسب الأطفال، خاصة في مجال الرسوم المتحركة، فمعظم الحكايات التي جاءت في ألف ليلة وليلة، كانت تتناقل على الألسن، لكن بعد توثيقها ونقلها في كتاب، تمكن المترجمون من نقلها للغاتهم، ووجد المشتغلون في مجال صناعة الأفلام فيها مادة جاهزة لتحويلها إلى مسلسلات أو أفلام، والذي أقصده أن المنتج الشعبي التراثي في مجال الحكايات يحتاج أولاً إلى مشروع قوي يستهدف حث المؤلفين والكتاب على الاهتمام به وإنتاجه في كتب، ثم تأتي الخطوات الأخرى في إنتاجه كأعمال تلفزيونية ونحوها، وسنجد أن المنتج السينمائي العربي ثري وكبير وسيكون إضافة للمنتج الثقافي العالمي، وسيكون إضافة حقيقية للمسيرة البشرية».


سعيد الحنكي


محمد الحوراني



محمود حبوش


فاطمة المزروعي

> المؤثرات التكنولوجية تغير يومياً من طريقة حياتنا



مرحلة مهمة

ويقول الروائي محمود حبوش: «يبدو أن ثمة تشابكاً، أو ربما تفاعلاً، من نوع ما، بين التراث السردي العربي الشعبي والفصيح من جهة، وبين فن القصة والرواية كما وصلنا من الغرب، من هذا التشابك في ظني، ولدت الرواية العربية بصورتها الأولى في العصر الحديث، فعلى ما يبدو، قدح السرد الأوروبي الحديث شرارة انطلاقة جديدة ومختلفة للسرد العربي، لكن تأثر الروايات العربية الأولى بالتراث العربي لا يخفى، سواء كان ذلك في البنية أو بعض آليات السرد أو حتى الموضوع، وأنا أتحدث عن روايات أو قصص عربية ريادية ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مثل «دُر الصَدَف في غرائب الصُدَف»، لفرنسيس مرّاش».

ويضيف: «من المهم الإشارة هنا إلى أن هذا الجيل الأول الذي كان مطلعاً على الآداب الغربية، كان مطلعاً بدرجة أكبر على التراث العربي، بما في ذلك التراث السردي مثل فن المقامات الذي كان يلجأ إليه بعض الكتاب حتى ذلك الوقت».

ويتابع حبوش قائلاً: «بعد ذلك ظهرت روايات تشبه إلى حد ما الرواية الغربية الحديثة، مثل «زينب» 1914، لمحمد حسين هيكل، وقد اعتبرها البعض الرواية الأولى عربياً من جهة اكتمال عناصرها. وبطبيعة الحال، وصلت الرواية العربية في قالبها الغربي الصرف قمتها مع نجيب محفوظ، الذي لم يغفل التراث مع ذلك؛ بل لجأ إليه مباشرة في رواية «ليالي ألف ليلة». ومحفوظ تحدث صراحة عن إيمانه في مرحلة من حياته، بأن الشكل الصحيح للرواية هو الأوروبي، ثم تخلى عن ذلك لاحقاً، بداية من الحرافيش. وجهة نظر محفوظ هي ضرورة الوصول إلى «نغمة داخلية» في العمل الروائي، بحيث لا تكون تقليداً صرفاً للتراث أو الشكل الغربي؛ بل تعكس تجربة الكاتب الشخصية. إيميل حبيبي حقق هذه النغمة بصورة كبيرة في «المتشائل»، وأعتقد أن رؤية نجيب محفوظ يجب أن تمثل هدفاً مثالياً نصبوا إليه ككتاب، هذا الهدف يتمثل في الوصول إلى هذه «النغمة الداخلية» التي تتحقق ربما، من انصهار جميع المؤثرات الثقافية الأصيلة، من تراث عربي وشعبي، فضلاً عن التجارب المعاصرة، بما فيها من مؤثرات تكنولوجية».

عوالم السحر

أول ما يخطر في بالنا عند تناول قضية «الموروث الحكائي العربي»، هو ذلك الكم الهائل من المرويات والقصص الشعبية والأساطير والخرافات والغرائبيات التي يحتشد بها ذلك الإرث الحضاري الكبير، والتي أسهمت إسهاماً كبيراً في حياة الشعوب العربية؛ بل من الواضح أن تلك الحكايات في صورتها الشفاهية الأولى، ثم بعد مرحلة التدوين، هي التي شكلت الإنسان العربي ومدته بخواص معينة، بما تحمله من رموز وقيم إنسانية وأخلاقية كبيرة، فتلك المرويات بحمولتها وُظفت في تربية الأجيال المتعاقبة.

تتميز الحكاية الشعبية بالثراء والتعدد من حيث المواضيع، فمنها الأسطوري الذي يحفل بالغرائبيات، وهناك الواقعي الذي يتمتع بالسمات والطابع الاجتماعي، فشواغلها وموضوعاتها منحصرة في مواضيع البطولة والشجاعة وصراع الخير والشر والعائلة، وهنا تبرز أهميتها، حيث تتجاوز دور التسلية والإمتاع، إلى الوعظ والإرشاد، فصارت معيناً لا غنى عنه في التنشئة الاجتماعية وغرس نوع معين من القيم التي تظهر في شكل العادات والتقليد الاجتماعية.

شكلت تلك المرويات الشعبية قوام الأدب العربي الكلاسيكي، لكنها لم تتعرض للدراسات إلا في الغرب مع ظهور المستشرقين، حيث أصبحت موضوعاً للبحث بالنسبة لهم، فقد عُدت مصدر إلهام كبيراً للأدب الغربي الحكائي القديم في شكله النثري والشعري، ويعتقد كثيرون بتأثر تلك القصص في كثير من الملاحم، وغير ذلك من أعمال مثل «علي بابا والأربعون لصاً»، و«رحلات السندباد البحري السبع»، و«كليلة ودمنة»، و«علاء الدين والمصباح السحري»، وغيرها، وكذلك استفاد منها الأدب الغربي لاحقاً في اتجاهه نحو ما صار يعرف بالسرد الحديث، حيث خضعت لدراسات معملية من أجل البحث حول التأويلات المكنة للنص الحكائي الشعبي، وكيفية الاستفادة منه في النص السردي الحديث، وكذلك جرت دراسات نقدية حديثة تبحث في عملية استجلاء النصوص الحكائية القديمة، من أجل الوصول إلى مكوناتها وأنساقها غير المكتشفة.

وفي العالم العربي، على الرغم مما ظل يردد دائماً من أن الرواية العربية اعتمدت على الصورة الغربية للسرد تماماً، نجد أن الأعمال العربية في مجال الأدب الروائي قد استفادت من كثير من تقنيات الحكاية الشعبية، خاصة مسألة الراوي أو الصوت الواحد الذي يسيطر على مجرى الأحداث في العمل، وكذلك الحوارات، والاستفادة من قصص الحيوانات.

ولئن اشتهرت كثير من القصص والحكايات الشعبية العربية، فإن حكاية «ألف ليلة وليلة»، وجدت صدى واهتماماً وتناولاً خاصاً ومختلفاً في الغرب بمختلف مدارسه السردية. ويرى كثير من النقاد أن ذلك العمل يحتفي بالحكاية نفسها، خاصة أن مقدمة كل قصة من قصصه تبدأ بلازمة «يحكى أن». وقد ترجمت إلى مختلف اللغات في العالم منذ القدم، ونقلت إلى الثقافة الغربية مع نشاط حركة الترجمة في أواخر القرن الثامن عشر، ففي الأدب الإنجليزي كانت تعرف بـ«الليالي العربية»، وقد كان لها أثرها الحاسم والكبير في السرد الغربي الحديث، فالكاتب الإسباني الكبير لويس لانديرو، يرى أن قصص تلك الحكاية العظيمة المستمدة من الموروث العربي القديم، كانت مصدر إلهام لكثير من مبدعي الأدب الإسباني، وأن رواياته حملت أشكالاً وألواناً من هذا السفر النثري الإنساني المملوء بالرؤى والخيال الخصب.

علاء الدين محمود



"الليالي العربية" ليست كافية



القاهرة: مدحت صفوت

مـع دخول البشـرية مرحلـة الحداثة، خاصـة في أواخر القرن التاسـع عشـر، بدأت الحـركات الثقافيـة والفنية في نبذ التقاليـد ومهاجمة المواقف الكلاسـيكية، وزعزعة الثوابت الفنية والآليات المستقرة، بحثاً عن منابع الجدة والتجريب، وكان من بين أدوات الأخيرة استدعاء التراث الشعبي ليست لمحاكاته ولا للتعبير عنه، وإنما للتعبير به.

ظواهر فنية لا نهاية لها في الموروث السردي

التعبـير بالمـوروث عامة، والشعبـي خاصة، كان الحلقة الثالثة في سلسـلة تعامل الحداثيين العرب مع التراث، والتي بدأت ببعثه ومحاكاته ومعارضته دون تجـاوزه، كما نطالع في ديوان محمـود سامـي البـارودي، ثم حلقـة التعبير عن الـتراث وهي ما نتلمسهـا في ثلاثية نجيب محفـوظ التاريخية «رادوبيس، وعبث الأقدار، وكفـاح طيبة»، أو في مطولـة شفيق معلوف «عبقـر» التـي عبر مـن خلالها عـن الموروث الأسطوري وما يتعلق بشياطين الشعر.

ثـم الحلقة الثالثـة التي تحول فيهـا الكاتب إلـى استلهام المـوروث وبعثه بتخطـي الزمن؛ أي عصرنتـه، للانطلاق من جديـد نحو مرحلة مغايـرة وجديـدة أيضـاً، مـا يعنـي العـودة للموروث لإضاءة الحاضـر والمستقبل معاً، حتى وإن فاض هذا الموروث بالتصورات الخرافية.

أسباب فنية سياسية

الحفر في التاريخ الأدبـي يكشف أن الأسباب التي دفعـت بالحداثيـين العرب إلـى التعامل مـع الموروث في شقيـه الخاص والشعبي، لم تكن جميعهـا فنية، وإنما تنوعـت بين الفنية والسياسيـة. فالروايـة العربيـة يرجـع اتصالها بالمـوروث الحكائي (ألف ليلـة وليلة تحديداً) إلى أواخر القـرن التاسع عشر، ومراعـاة الروائيين الأوائـل ذوق القـراء حينـذاك، فألفـوا نمـاذج سرديـة أولى تقليـداً لكتاب الليـالي وحكاياته، وخضعـت الأحـداث للمغامـرات والغرائـب والعجائـب والمصادفـات والاستطـراد والتوسل بالحيـل لبلـوغ الغايـات والاستشهـاد بالشعر، وتأثـرت الشخصيـات بأبطال الليـالي فبدت إما خيّرة وإما شريرة، لا يؤثر فيها الزمن ولا البيئة.

وتبرز هنا محاولة رفاعة الطهطاوي الذي لم يكتـف بتحوير عنوان روايـة الفرنسي فرانسوا فنلـون وتعريبـه، مستخدمـاً أسلـوب السجع «وقائـع الأفلاك في مغامرات تيليماك»؛ بل ملأ الروايـة بقصص عـدة من الليالي ومـن الأمثال والحكـم الشعبيـة العربية وفـق حامل جمالي بنائي ينهج أساليب المقامات.

وفي الوقت الذي كانت فيه حاجة الحداثيين العرب إلى المـوروث الشعبي كرغبة في خوض غمار التجريب الفنـي، وإثراء النص الروائي بما هو أصيل وثابـت ونموذجي، ضمن تموضعات وتمظهرات متنوعة، بغية دفع القارئ إلى إعادة النظـر في التراث الشعبـي، كان بعضهم ينحو لتشكيل «جمالية سياسية» أيديولوجية، خاصة في ظل تصاعد حركات التحرر الوطني، فكانت العـودة إلى معين المـوروث الشعبـي، لإضفاء جماليـة أدبية وفنية على التحـركات السياسية والشعبيـة المرتبطة بالتحـرر، ككتابات جورجي زيدان، ومحمد حسين هيكل، فيما يعد عنوان رواية «عـودة الروح» لتوفيـق الحكيم، إشارة إلى جمالية التلميح التراثي ورواجه السياسي.

أغراض شتى

وكتـاب السـرد إن اجتمعـوا علـى الموروث الشعبـي كبنية دلاليـة بالغة الـثراء والتنوع، إلا أنهـم قـد اختلفوا في استخدامـه، فمنهم من رأى فيـه بنيـة دالة تتعامل مـع مسألة الهوية وتشكيلاتها المتعددة، وما يعتريها من تحديات، إلـى جانب ما يتـم كشفه من حـين لآخر من لحظـات إنسانيـة دالـة تحتوي علـى مكونات جديدة في نسيج الهوية، ومنهم من استخدمه في تأصيل قضايا داخلية وخارجية؛ إذ يستدعي الكاتـب المـوروث ليضع تلك القضايـا في بنيتها الأشمل، ويتبـع خصائصها لصناعـة كيان موازٍ للحاضر، عبر تقنيات وآليات تعددت من كاتب لغيره، ومن نص إلى آخر.

ونـرى أن عملية الكشف عـن جوهر العودة للمـورث الشعبي عند كتاب السرد، وبيان قدرة الأعمـال السردية على طـرح الأسئلة الصحيحة المتعلقـة بحياتنـا وقيمنـا ومفاهيمنـا للأشياء وعلاقتنا بالآخر، بعيداً عن الإجابات المسبقة التي نمتلكها من أزمنـة وعصور قديمة، ونصر على ملاءمتهـا لواقعنا الحـالي دون مراعاة لشرطي الزمان والمكان، نراهـا أمراً ملحاً وضرورياً لفهم السرد المستند إلى المـوروث الحكائي الذي أصبح يمثل ظاهرة في الوقت الراهن.

مكانة مرموقة

وبالطبـع كان في قلـب المـوروث الشعبـي المستدعى، كتاب الليالي (ألف ليلة وليلة)؛ المؤلف الذي حظي بمكانـة مرموقة في الآداب العربية والعالمية، وتأسست على حكاياته أعمال إبداعية في المسرح والرواية والموسيقى وغيرها.

ومبكـراً اشتغل نجيب محفـوظ على إعادة تدويـر حكايـات الليالي، في روايتـه «ليالي ألف ليلة» التي أقام بنيتها السردية على البنية العامة للكتـاب التراثي، حتى جاءت الحكايات الداخلية في الروايـة على غرار حكايـات الليالي القديمة، فقصة «صنعان الجمـالي» عند محفوظ مثلًا، تتقاطع مـع حكاية «التاجـر والعفريت» التي روتها شهرزاد.

ومـن نجيـب محفـوظ إلـى إميـل حبيبي الـذي وظف حكايات البحث عـن الكنز؛ الثيمة الرئيسيـة في «ألـف ليلة وليلـة» ضمن روايته الشهيرة «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل»، ليستفيـد من إطار الحكاية لا الحدوتـة ذاتها، وتبـدو في نظر البعض رحلة البحث عن الحقيقة.

كما نهـل المؤلفون من البنيـة العامة للكتاب التراثي، مثل المغربي مبارك ربيع «بدر زمانه»، والسعوديتين رجـاء عالم في «طريق الحرير» و«سيـدي وحدانه»، وزكيـة القرشي في «ألف امرأة لليلة واحدة».

واستكمـالًا لمـا لم تـروه شهـرزاد في لياليها، يكتـب واسينـي الأعـرج رواية «رمـل الماية.. فاجعـة الليلة السابعة بعد الألف»، متجهاً نحو غرض أيديولوجـي وهو الثورة علـى السلطة، وتصبـح الفاجعـة هي العاصفـة التي اجتاحت «قصر السلطة وأبادته عن آخره». أما منصورة عـز الدين فتنبش عما نسـي التدوين أن يذكره في روايـة «جبـل الزمـرد»، لتأكيـد مصدرية الواقـع التاريخيـة أو تأكيـد أسطوريـة المصدر للواقع المعيش.

مصادر القص

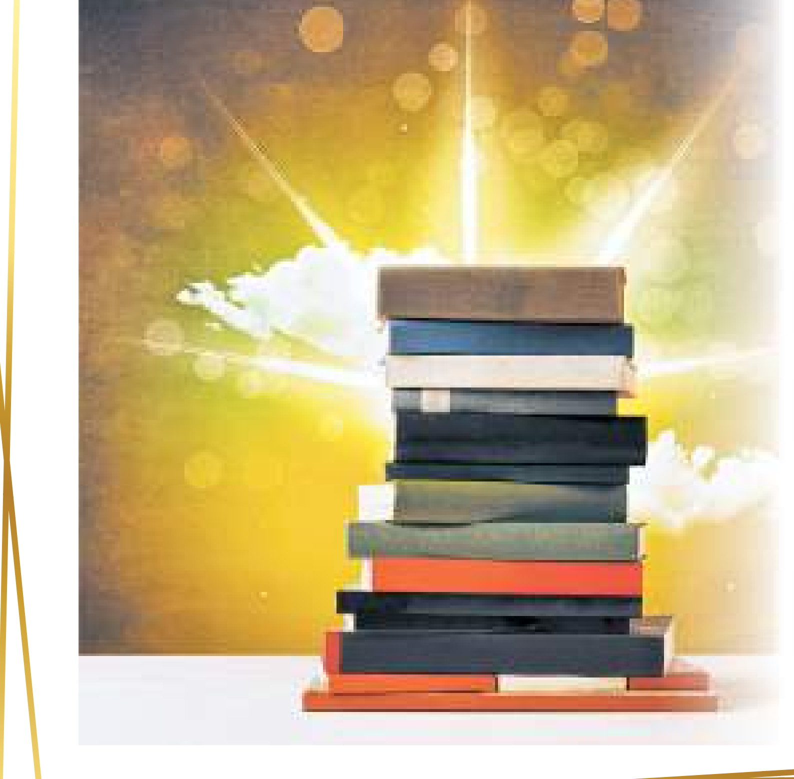
«ألـف ليلة وليلة» ليسـت كافية لينهل منها الكتـاب العـرب، فحضـور المـوروث السـردي الشعبي بأشكاله كافة، يمثل ظواهر فنية لا تقل أهمية عن الاستفادة من الليالي، لنقل إن الكتّاب العـرب المعاصرين عملوا علـى توظيف جل ما يمكن توظيفه من مـوروث، فجمال الغيطاني دخـل في عمليات تناصٍ مركبـة المستويات مع ما ورد من تـراث شعبي في «بدائع الزهور في وقائـع الدهور» لابـن إياس خاصـة في روايته «الزينـي بركات»، ليتجـاوزه إلى إعـادة إحياء الأساليـب اللغويـة القديمـة المعـبرة عن روح العصـر بكلام الأوائل، وهو مـا نتلمسه أيضاً في «السائرون نيامـاً» لسعد مكاوي، و«حدث أبو هريرة قال» لمحمود السعدي.

واستثمـاراً لمصـادر الحكـي الشعبـي، سـار الروائي محسن يونس في روايته «ما تبقى من بدايـات بعيدة»، على دربـه الكتابي في القدرة علـى نسج خيال مثير، ولغـة قادرة على مهمة التخييـل، وهو ما يتكـرر أيضاً في رواية «منام الظـل»، لكن المؤلـف في الروايـة الأولى يدمج بـين الواقع المعيش والخيـال الأسطوري. وعلى الرغم مـن أن الرواية كتبت بعـد يناير/كانون الثـاني 2011، واستلهاماً لما شهـده العالم العربي حينذاك، لكنهـا ليست رواية غضب، ولا تنتمي أحداثها إلى الراهن بالمعنى المباشر، وتتسم اللغة بالمشهدية، وربما ينسى المتلقي في مواضع كثيرة «الأحداث الواقعية» لينشغل بفترات تاريخية متباينة بدءاً من وقت يزيد بن معاوية، وينتقل مع السرد الموسوم بالسحرية والمصاب بالواقعية معـاً، لا أقول واقعية سحريـة، ليجعل المتلقي يـرى «آل زمشـ»، شخوص النص الروائي، ويلمسهم، وعلى الرغم من جرائمهم فهم من لحم ودم ورؤى وتصورات وآثام وخطايا.

منطـق الخيـال

استلهـم الراحـل خـيري عبـد الجـواد «عجائبيـة القصص الشعبـي» بعيداً عن الليـالي، غارفاً من موروث الحـارة المصرية وحكاياتها في مجموعتـه «حرب أطاليا». وفي مسـار توالد الحكايـات ينسج الروائي والقاص طـارق إمام مجموعتـه «مدينة الحوائط اللانهائية»، لا ليتناص مع حكايات شعبية على نحو جلـي، بقدر ما يعمد إلى خلـق خيال يتقاطع مع الخيال الشعبي؛ أي خيال مفتوح في مـكان بلا تحديد جغرافي وبـلا مواقيـت دقيقـة. فالزمـن مرتبـط بالطبيعة، شـروق الشمس وغروبها، وعلى الرغـم من أنـه يستهل المجموعـة بعبارة «بلغني» التي تشير إلـى «بلغني أيها الملك السعيـد»، فـإن المتلقـي يدخـل إلى عالم مستقل، يتشابه ولا يتطابق.

لحم ودم الحكاية



اهتم عدد من كتاب السـرد الجدد والشـباب بتوظيـف المـوروثٍ الشـعبي في نتاجهـم القصصـي تحديداً، فالقاصـة الشابة هبة الله أحمد، في مجموعتها «النوالة»، الصادرة عن الهيئـة المصرية العامة للكتاب 2020، تعمل علـى الإفادة من الحكايـات الشعبية والرؤى الخرافيـة التـي تحملهـا أطـر الحواديـت، للتعبـير عن أزمـات الإنسان الراهـن، خاصة من الجانب النفسي.

وتستنـد قصص المجموعـة الفائـزة بالجائزة المركزيـة لقصور الثقافة في مصر، إلى توظيف حكايات «الترسـة»، حيوان بحري، يعتقد أن تناول دمائـهَ ساخنة وفي ساعـات مبكرة تردّ إلـى الجسـم نضارتـه، وتمـلأ جوانبـه، خاصة عند مـن يعانون نحافة مفرطة. ولأن الغرض ليـس التسلية إنما هو تصويـر الحالة النفسية عنـد إقدام الفرد على المكاره مـن أجل إرضاء المحبـوب، ربمـا جريـاً وراء الوهـم، بوصـف الأحـلام أوهاماً في كثير من الأحيان، فالقصص تستدعـي بالضـرورة «النداهـة»، أو «حورية القيالـة»، التي تغوي «سعـد»، وهو معادل «سعد اليتيم» أيضاً، الحكاية الشهيرة، تغريه بالجمال، فيبدأ بالانجذاب نحوها.

مـن جهتهـا، استفـادت القاصـة الشابـة نهـى صبحـي في مجموعتها «الخيالـة» 2020، من سـيرة «يوسـف وزليخـة»، ورغـم ورود قصة النبـي يوسـف في القـرآن الكريم، فـإن الكاتبة قصدت السيرة الشعبية التي كان يتناقلها الرواة الشعبيـون للقصـة ذاتها، لا لتسمـو بشخوصها فـوق الواقـعٍ الداخلـي والخارجـي، ولا لتجعل منها أشكالا شفافـة خفيفة الوزن والحركة، ولا لتفرغهم من عواطف الغضب والحزن والحسد، إنمـا لتنسجهـم مـن لحـم ودم، وتدخلهم في غمـار الحـوادث التـي يتجاوبون معهـا كيفما كانت، لتعيد تقديم الأحداث، ونصبح أمام رؤية حداثيـة لحيرة الإنسان الـذي تحيط به المغريات والتهديـدات مـن كل الجوانب، ليبقـى السؤال: كيف يمكن له ألا يسقط؟

شعبية أدبية ممتدة

كان للقصص العربيـة شعبيـة واضحـة في الأدب في الغـرب في العصور الوسطى، واكتسب الغـرب إرثه الأدبي من الأدب العربي ويظهر هذا واضحـاً في قصائـد الشعراء الإنجليـز تلك الفترة واستلهامهم منها ما جعلها حجر أساس النهضة في تلـك الفـترة. وبـدأ ذلك قبل ترجمـة الكتب، واعتماداً علـى القصص الشفهية المملوءة بالخيال والتـي كانـت متداولـة بـين الناس قبـل كتابتها واستمـر التأثير في القـرن العشرين، حيث يمكن للمرء بسهولة العثور علـى روح الشرق وعناصره في الأدب والسينمـا والخيـال وحتـى في وسائل الإعلام الإلكترونية.

وشاركـت قصـص ألف ليلة وليلـة في ولادة روايات عالمية معروفـة مثل قصة «روبنسون كروزو» واكتشافاته ورحلات جاليفر المستلهمة كذلـك مـن مخيلـة حكايـات ألف ليلـة وليلة ومغامرات السندباد البغـدادي الحافلة بالإثارة والتشويـق والتي اعتبرت إلى اليوم جزءًا مهماً من الترفيـه الأوروبـي. وظهر النمـط العربي التقليـدي المعـروف بوجود حكّاء يـروي قصة عن آخرين في أعمال مختلفة مثل «الكوميديا الإلهية» لدانتـي و«الديكامـيرون» لبوكاشيو، كما ظهـرت قصص العـرب وشخصياتهم في أكـثر مـن رواية وعمـل مسرحـي في الغرب كظهور عطيل في مسرحية شكسبير «عطيل وديدمونـة» واقتباسـه موضـوع مسرحيتـه «العـبرة بالنهاية» منه واتبـاع «شوسر» نهج «بوكاشيـو» في كتابـة «قصـص كانتوبوري» على المنوال نفسه وتطـور خيال تشارلز ديكنز الـذي استفـاد من ألـف ليلـة وليلـة باستثارة الشعور بالجمال والسحر ودهشة الغموض في أعماله.

وبسبـب تعمـد الأدب في الغـرب اختيـار الأعمـال التـي تتفق مـع نظرته تجـاه العرب وتعـزز اهتمامه المتزايد بحيـاة الشرق العامرة بالمتـع والملـذات بـدت حكايات ألف ليلـة وليلة منجمـاً خصباً لإثبـات وجهة نظـره ولتعميم ونشر صورة العرب وبلاد العرب على أنها موطناً للخرافات والحكايـات الخياليـة والرومانسية. وقد صـدرت أكثر من ترجمة لألـف ليلة وليلة إلـى درجة اعتباره من أعظم الكتب في العالم إلى جانب ما تمثله أعمال شكسبير للغرب.

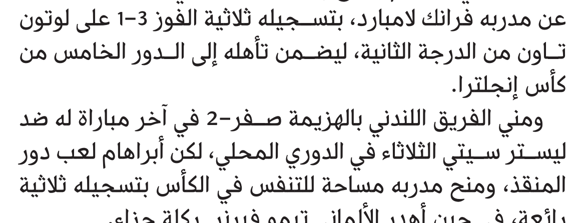
وربما يعود ذلـك أيضاً إلى اعتقاد الكثير من الناشريـن أو حتى الكتاب في الغرب أنه عليهم ترجمة الأعمال التي تعزز نظرتهم نحو العرب وتفيـد مجتمعهم في فهم المضمون والمحتوى العربي كما يريدونه أن يكون. ولأنهم ينظرون إلـى العرب علـى أنهم سكان مملكـة سحرية وغامضـة ذات ثـروة لا حـدود لهـا وجمال لا يوصـف ومملـوءة بالجـن والعفاريـت، وهو ما جعـل «ألف ليلة وليلـة» ملهمة الأدب في الغرب إلى درجة أن هناك من يقول عنها بأنها عرابة خيال الأدب والأدباء في الغرب.

ولا يـزال الأدب في الغرب يستثمر ما يحتاج إليـه مـن الأدب العربي ويختار منـه الجزئية التـي تتسق مع أفـكاره تجاهه، وتتفق مع كل مـا يريدون تعزيزه مـن قصص وحكايات عن الخلفـاء والملـوك ومـا يـدور في كواليس هذه الممالـك الساحـرة. ولا يمكـن إنـكار أن الليالي العربيـة أو قصـص «ألـف ليلة وليلـة» كانت ولا تـزال تعتبر جوهـرة للأدب العالمـي، وكنزاً للروايـات التـي تفتش عـن الأفـكار الساحرة والحكايـات الخيالية والرومانسيـة والتاريخية من مصادر مختلفة.

د. باسمة يونس
basema.younes@gmail.com



الخليج .. خمسون عاماً للوطن
الرياضي
الاثنين 12 جمادى الآخرة 1442هـ 25 يناير 2021م ـ العدد 15226
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae



تأهل سهل لتشيلسي

أعاد تامي أبراهام الروح إلى ناديه تشيلسي، وخفف الضغوط عن مدربه فرانك لامبارد، بتسجيله ثلاثية الفوز 3-1 على لوتون تاون من الدرجة الثانية، ليضمن تأهله إلى الدور الخامس من كأس إنجلترا.

ومني الفريق اللندني بالهزيمة صفر-2 في آخر مباراة له ضد ليستر سيتي الثلاثاء في الدوري المحلي، لكن أبراهام لعب دور المنقذ، ومنح مدربه مساحة للتنفس في الكأس بتسجيله ثلاثية رائعة، في حين أهدر الألماني تيمو فيرنز ركلة جزاء.

خورفكان يضم البرازيلي أندري

خورفكان: «الخليج»

أعلنت شركة خورفكان لكرة القدم عن التعاقد مع المهاجم البرازيلي أندري نونيز دوس سانتوس (20 عاماً) لمدة موسمين ونصف الموسم قادماً من نادي بارانا البرازيلي وسيتم قيده في فئة المقيمين.

ويعزز خورفكان صفوفه بعد عروضه القوية في دور الذهاب من دوري الخليج العربي الذي حصد فيه 14 نقطة.

تفوق على سكريفنر وماكلروي ونال الصقر المجنح

الإنجليزي هاتون بطل «أبوظبي للجولف»

تألق الإنجليزي تيريل هاتون المصنف التاسع عالمياً في اليوم الختامي لبطولة أبوظبي إتش إس بي سي للجولف بنسختها السادسة عشرة، ونجح في حسم اللقب بعد تحقيقه نتيجة 66 تحت المعدل في الجولة النهائية، ليحقق بذلك الفوز السادس له في بطولات الجولة الأوروبية، وفوزه الرابع في بطولات سلسلة رولكس.

وقدّم النجم الإنجليزي أداءً رائعاً منذ البداية، واستطاع التفوق على بقية اللاعبين في الجولة الأخيرة، ليرفع كأس الصقر المجنح بفارق أربع ضربات تحت المعدل، وقد بدأ يومه النهائي في المركز الثاني، واستمر باللعب بقوة وتسجيل ضربات بيردي متتابعة ليتغلب على زميله في كأس رايدر روري ماكلروي. ويعتبر فوز هذه البطولة مثالياً ليبدأ تيريل هاتون موسم السباق إلى دبي 2021، وسينتقل المصنف رقم 9 عالمياً إلى المراكز الخمسة الأولى في التصنيف العالمي الرسمي للجولف، لينضم إلى جون رام باعتباره اللاعب الذي حقق أكبر عدد من الانتصارات في سلسلة رولكس، حيث يعادله بأربعة انتصارات.

وقد تمكن هاتون من تحقيق فوزه الأول في نادي أبوظبي من خلال أدائه المثير وتسجيله لضربة بيردي في الحفرة السادسة عشرة، وضربتين رائعتين في الحفرتين 17 و 18.

وجاء اللاعب الأسترالي جيسون سكريفنر في المركز الثاني بعد أن حقق 14 ضربة تحت المعدل، متقدماً على اللاعب ماكلروي الذي تصدر في الجولة الثالثة، بعد أن سجل نتيجة 66 ضربة، ليصعد إلى قائمة المتصدرين، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لتحقيق فوزه الأول في الجولة الأوروبية. وكان اللاعب ماكلروي، وصيف بطولة أبوظبي إتش إس بي سي للجولف في أربع مناسبات سابقة، يأمل أن يحصد لقب البطولة وأن يرفع كأس الصقر المجنح، إلا أنه أنهى البطولة في المركز الثالث.

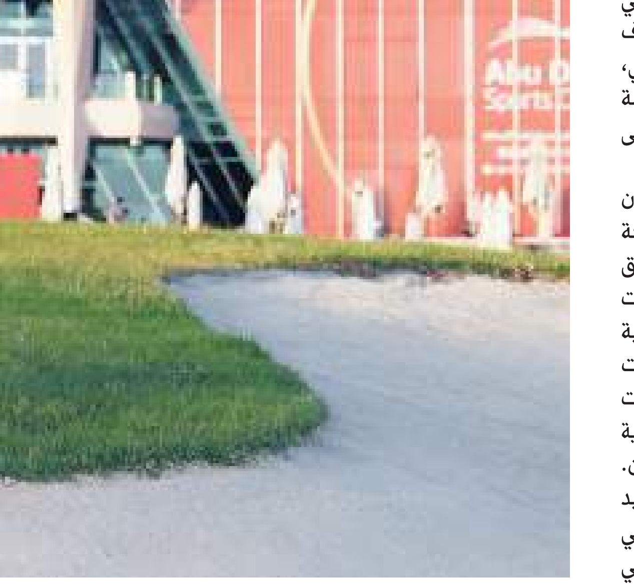
> عارف العواني: فخورون بالأصداء الواسعة لنجاح النسخة 16

وقال عارف حمد العواني، الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي: «نتقدم بالتهنئة للنجم الانجليزي والمصنف التاسع عالمياً تيريل هاتون الذي نجح في حسم لقب بطولة أبوظبي إتش إس بي سي للجولف 2021، في اليوم الختامي، في ظل منافسة محتدمة شهدها الحدث العالمي على مدار 4 أيام.

وتابع العواني:»فخورون بالأصداء العالمية الواسعة والتنظيم المبهر الذي رافق النسخة السادسة عشرة للبطولة، برغم تحديات المرحلة الراهنة، بيد أن الجهود الوطنية المخلصة والتعاون الكبير لكافة الجهات المختصة، والذي أثمر عن توفير جميع مقومات السلامة والتدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية التي أمنت البطولة وسلامة جميع المشاركين.

وتعليقاً على فوزه، قال تيريل هاتون: «سعيد جداً بالفوز بلقب هذه البطولة، ويسرني أنني استطعت تقديم أداء مميز يعكس مهاراتي وقوتي في لعبة الجولف.»





هاتون يحمل كأس الصقر

لقاء مثير بين اتحاد كلباء وبني ياس

اختبار صعب للنصر حامل اللقب في الفجيرة



من لقاء الذهاب بين النصر والفجيرة

(تصوير: يوسف الأمير)

الشارقة: علي نجم

تحسم اليوم هوية أول متأهلين إلى المربع الذهبي لمسابقة كأس الخليج العربي مع إقامة مباراتي من إياب الدور ربع النهائي، حيث يلتقي الفجيرة مع ضيفه النصر، بينما يحل بني ياس ضيفاً على اتحاد كلباء.

يتحول فريق النصر حامل اللقب إلى الفجيرة ليحل ضيفاً على صاحب الأرض في مباراة يتطلع من خلالها «العميد» إلى ضمان تحقيق الفوز أو تحقيق التعادل بأكثر من هدف من أجل ضمان العبور إلى الدور نصف النهائي، بعدما انتهى لقاء الذهاب بالتعادل 1-1.

وبات لقب المسابقة هدفاً بالنسبة إلى «العميد» الذي يريد تلميع الصورة بعد تراجع النتائج في الجولات الأخيرة من الدوري.

ويعول النصر على قدرات الهداف سيباستيان تيجالي، وتبقى مشاركة اللاعب الأوزبكي الجديد شاريبوف محل شك وتساؤل، خاصة مع إمكانية الاستغناء عن اللاعب الذي انضم إلى الفريق قبل أيام.

ويتوجب على الفريق الأزرق «الحذر من خطورة الفجيرة الذي يخوض المباراة بآمال كبيرة في صنع مفاجأة وحجز مقعد في المربع الذهبي على حساب حامل اللقب، من خلال الرهان على قدرات التونسي فراس بالعربي والهداف صامويل».

اتحاد كلباء- بني ياس

وسيكون ملعب اتحاد كلباء مسرحاً للقاء مثير، حين يستقبل صاحب الأرض اتحاد كلباء ضيفه بني ياس في موقعة مثيرة من أجل انتزاع بطاقة الترشح إلى المربع الذهبي، بعد التعادل بينهما ذهاباً 1-1.

ويراهن الفريقان على التأهل إلى المربع الذهبي، حيث سيعول المضيف على عامل الأرض، ونتائجه الإيجابية أمام السماوي، حيث فاز عليه في ذهاب الدوري بهدفين، وتعادلا في ذهاب كاس الخليج العربي مما سيجعل الموقعة الثالثة بينهما حاسمة من أجل ضمان التأهل.

ويغيب عن صفوف الفريق المضيف التشيلي فيرنانديز الذي فسخ تعاقده مع النادي ووقع عقد اتفاق مع باشاك شهير التركي، بينما سيبقى الرهان قائما على عاتق الهداف التوغولي مالابا ومعه البرازيلي وندرسون والسويسري مارياني.

أما الضيف فلن يرضى بتعثر ووداع مبكر من المسابقة، خاصة مع حالة التوهج التي يعيشها في دوري الخليج العربي حيث أصبح أحد المنافسين الكبار على لقب المسابقة، بفضل القوة والفاعلية التي تمتاز بها تشكيلته مع تواجد الهداف جواو بيدرو والسهم سهيل النوبي، بينما يتولى الثنائي الأرجنتيني سواريز وخمينيز ومعهما فواز عوانة ضبط الإيقاع وفرض السيطرة على منطقة العمليات.

إيسيلا: بني ياس قادر على هزيمة كلباء

أبوظبي: أيمن بشير

وصف الروماني دانييل إيسيلا، مدرب بني ياس، فريق اتحاد كلباء بالمنظم جداً وقدّم مباراة جيدة أمام فريقه في الذهاب على ملعب الشامخة،وقال: «نحن متفائلون ونملك الثقة بأننا نستطيع الخروج بالفوز من ملعب كلباء، بالرغم من أننا لم نحقق أي فوز عليهم في هذا الموسم بعد أن لعبنا مباراتين».

وأضاف: «ندخل المباراة ونحن قادمون من تعادل في أرضية ملعبنا وهذا ما سيجعلنا أمام خيار واحد فقط لا غير، وهو الفوز والتقدم بالنتيجة، لكي نتمكن من بلوغ الدور القادم».

وألح المدرب الروماني إلى وجود عدد من الغيابات بين صفوف«السماوي»، بعد إصابة جواو فيكتور وكذلك خالد العطاس وسيل صامويل المصاب منذ فترة طويلة.

بدوره، أكد المدافع الصربي ساشا أفكوفيتش صعوبة المباراة،مبيناً أنها أمام خصم عنيد.

داسيلفا: الحظوظ متساوية

أكد خورخي داسيلفا، مدرب كلباء، أن الرغبة والحماس كبيرين لدى لاعبيه في انتزاع بطاقة التأهل للمربع الذهبي.

وأشار إلى أن التحضيرات جيدة بعد أن حصلنا على فترة كافية لإعداد الفريق،رغم بعض الغيابات المؤثرة والمتمثلة في مارياني للإصابة وفهد سبيل بسبب الطرد في الجولة الماضية، مشدداً على ضرورة التركيز والبعد عن الأخطاء والتعامل بقوة وحذر مع بني ياس الذي يقدم موسماً مميزاً، مشيراً إلى أن التعادل الإيجابي الذي عاد به كلباء من ملعب الشامخة في مباراة الذهاب، لا يعني الأفضلية، خاصة أن لكل مباراة ظروفها .

وأكد محمد سبيل مدافع كلباء ، أن مواجهة بني ياس ستكون في غاية الصعوبة.

جوران: حظوظ الفجيرة جيدة في التأهل

الفجيرة: نزار جعفر

شدد الصربي جوران توفاريتش، مدرب الفجيرة على أهمية مباراة النصر،والتي تمثل محطة مهمة لحصد بطاقة العبور إلى الدور نصف النهائي، وعودة الروح وسط الظروف التي ترافق الفريق في هذه المرحلة ، وتعويض بعض من إخفاقات الدوري الذي يمثل التركيز الأكبر لدى اللاعبين، من أجل تخطي عقبة المراكز الأخيرة على لائحة الترتيب.

وأضاف جوران أن الفجيرة يملك فرصة جيدة في الذهاب إلى الدور الثاني بعد أن لعب الفريق مباراة كبيرة في الذهاب وعاد بتعادل إيجابي.

بدوره ،عبر أحمد موسى لاعب الفجيرة عن سعادته بالعودة مجدداً لقلعة «الذئاب» بعد تجربة قصيرة مع حتا ، مشيراً إلى أن مباراة الكأس تختلف عن مباريات الدوري، والحظوظ متساوية بين الفريقين.

كرونسلاف: طموحنا اللقب

أكد الكرواتي كرونسلاف يورتشيتش مدرب النصر، أن فريقه هو بطل النسخة الماضية، ويسعى لتكرار الأمر ذاته بتحقيق اللقب في النسخة الحالية.

وأكمل حديثه قائلاً: لم نتمكن من الفوز في مباراة الذهاب التي انتهت بالتعادل؛ لكننا سنذهب إلى الفجيرة من أجل الفوز وحصد بطاقة الصعود للدور المقبل.

أجندة اليوم

الفجيرة	-	النصر	17,15
كلباء	-	بني ياس	20,00

منافسات سن الحول والزمول تنطلق اليوم

مكتوم بن حمدان يشهد تحديات الثنايا في مهرجان ولي عهد دبي للهجن

دبي:
عصام هجو

شهد الشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم، أمس الأحد، تحديات الثنايا لهجن أصحاب السمو الشيوخ، ضمن مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن، والتي أقيمت على مدار 13 شوطاً شهدت تنافساً مثيراً، وهيمنت هجن العاصفة على الصدارة من خلال الشوطين الرئيسيين لبكار المحليات والمهجنات، ونجحت «الشاهينية» لهجن العاصفة في الحصول على صدارة الشوط الأول للثنايا البكار المحليات، وقاد مضمر هجن العاصفة غياث الهلالي «الشاهينية» إلى اعتلاء القمة من خلال ثاني الأشواط للثنايا البكار المهجنات.

وأبدعت هجن الرئاسة مع المضمر سلطان محمد الوهيبي، عبر الشوطين الثالث والرابع للجعدان المحليات والمهجنات، حيث قاد الوهيبي «شاهين» إلى الانتصار في رحلة الكيلومترات الثمانية للثنايا الجعدان المحليات، وظهر الشعار الأحمر لهجن الرئاسة، من خلال رابع الأشواط للثنايا الجعدان المهجنات، وذلك عن طريق «شاهين» الذي قدمه سلطان الوهيبي على الصدارة.

> هجن العاصفة قدمت أداءً رائعاً

وشهدت الفترة الصباحية منافسات الكبار لهجن أصحاب السمو الشيوخ، وأقيمت 14 شوطاً في سن الثنايا تم تقسيمها بين فئات الهجن المحليات والمهجنات، وحصل الفائزون بالمراكز من الأول وحتى العاشر على جوائز نقدية ضخمة، ودفعت هجن العاصفة بالبكرة «الشاهينية» بقيادة نجم التضمير غياث الهلالي بقوة لتحصد الناموس في الشوط الأول للثنايا للبكار المحليات، أما الشوط الثاني للبكار المهجنات فقد كان من نصيب «الوثبة» لهجن الرئاسة، بقيادة سلطان محمد الوهيبي، وقدم مضمر هجن الرئاسة سلطان الوهيبي «شاهين» على القمة، من خلال الشوط الثالث للثنايا الجعدان المحليات، قبل أن يتدخل «شاهين» ويهدي شعار هجن الرئاسة ومضمره المميز سلطان الوهيبي ناموس الشوط الرابع للجعدان المهجنات.

ويصل قطار مهرجان سمو ولي عهد دبي إلى محطات الختام، وتنطلق اعتباراً من الاثنين منافسات سن الحول والزمول، وسيكون التنافس على أشده بين أبناء القبائل في الفترة المسائية خلال 12 شوطاً مقسمة بين الحول المحليات والمهجنات والزمول المحليات والمهجنات.


عند خط النهاية

الخاصوني: نسخة مثالية

سلطان الشامسي بطلاً لماراثون «اليوم الوطني للهجن»

عبدالله بن دلموك يتوج سلطان الشامسي

دبي:
«الخليج»

شهدت النسخة السادسة من «ماراثون اليوم الوطني للهجن»، التي نظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث بالتعاون مع نادي دبي لسباقات الهجن، مشاركة 66 متسابقاً محترفاً.

وتميز السباق الذي أقيم على هامش مهرجان ولي عهد دبي للهجن العربية الأصيلة، بالقوة والإثارة؛ حيث اشتدت مجريات السباق بين المتسابقين على مدار 11 كيلومتراً، قبل أن يحسم سلطان سالم علي الشامسي المركز الأول على ظهر المطية «لطام» بزمن قدره 20:4852 دقيقة، وانتزع سهيل محمد الجميري المركز الثاني على ظهر المطية «مياس»، وجاء يحيى علي الكتبي بالمركز الثالث على ظهر المطية «الرماس»، وتم تخصيص جوائز مالية كبيرة لأصحاب المراكز الأولى، بإجمالي 570 ألف درهم، نال منها صاحب المركز الأول 150 ألف درهم.

وقام عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، يرافقه ممثلو نادي دبي لسباقات الهجن، بتتويج الحاصلين على المراكز الأولى، وسط أجواء احتفالية رائعة.

وعبر راشد الخاصوني، نائب مدير إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، عن تقديره لجهود جميع المشاركين في هذه النسخة بداية من السباقات التمهيدية، وقال: نجحت النسخة السادسة في استقطاب أعداد متزايدة من المتسابقين والمتابعين، وجاءت المنافسات أقوى، علماً أن التنافس يزداد قوة كل عام وأصبح المشاركون أكثر تمكناً، والتنافس قوياً بين المضمرين والمتسابقين وأصحاب الهجن، وهو ما نتطلع له؛ حيث لم يعد يشارك أي شخص إلا أن يكون مجتهداً على مدار العام، وهو الهدف الذي نسعى إليه، استدامة عملية ركوب الهجن طوال السنة، وأن يتمسك أبناؤنا بهذه الرياضة التراثية والتعايش مع الهجن وحبها وكيفية التعامل معها واكتساب الخبرة.

«سوتيرنز الموري» لحمدان بن راشد بطل سباق الشوط الرئيسي في العين


خلال تتويج الجواد «سوتيرنزي الموري» (تصوير: محمد معين)

العين:
عاطف صيام

خطف الجواد «سوتيرنز الموري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لقب الشوط الرئيسي في السباق السادس بمضمار نادي العين للفروسية والرماية والجولف.

وحققت خيول الرحماني للسباقات ثنائية عن طريق المهر «المنفرد» الذي نال كأس الوثبة ستاليونز لملاك الإسطبلات الخاصة، فيما كرر المهر «كيرليس ديل روك» فوزه الثاني على التوالي على نفس الأرضية لمسافة 1800 متر.

وظفر المهر «صوت السلام» من إسطبلات بن شهوان للخيول العربية بشوط «المقام» الثاني، واستطاع المهر «درغام العذبة» من عذبة للسباقات، الفوز بلقب شوط «رماح» الثالث.

وتوج المهر «راجي» من ياس للسباقات بلقب شوط «الجاهلي» الرابع،ونجح الجواد «فيرو كينج» لعلي العنيزي في تحقيق المركز الأول في شوط القطارة السادس.

الفلاسي: الحدث يواصل النمو ويستهدف تطوير الموهوبين

بطولة السلم للدراجات الهوائية تنظم سباق الهواة

برعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، «رعاه الله»، تقام اليوم الاثنين منافسات سباق الهواة الإماراتيين لمسافة 136 كم، ضمن النسخة الخامسة لبطولة السلم للدراجات الهوائية التي ينظمها مكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - للمشتريات والتمويل، وتقام منافساتها في منطقة سيح السلم في دبي.

وأكملت اللجنة المنظمة كافة الترتيبات وإجراءات التسجيل للمشاركين في ثاني السباقات المخصصة للهواة الإماراتيين في هذه النسخة، والذي يأتي تنظيمه في إطار جهود نشر ممارسة رياضة الدراجات الهوائية في أوساط أبناء الوطن.

والسباق هو الخامس هذا الموسم، والذي شهد إقامة سباق النخبة للرجال، وسباق الهواة الإماراتيين الأول، وسباق الهواة الإماراتيات، وسباق الدراجات الصحراوية.

وعبّر عمير بن جمعة الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمكتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - للمشتريات والتمويل رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة عن سروره بالنجاح الذي تحقق في السباقات الأربع الماضية، والاستعدادات الجارية للسباقين المتبقيين في برنامج البطولة، وقال: «أصبحت البطولة هي الأهم على الإطلاق في عالم الدراجات الهوائية للهواة، وزادت من عدد الفئات فيها، وقد انطلقت البطولة بخطوات واثقة وطموحات كبيرة منذ النسخة الأولى، وواصلت النمو والتطور في كل عام، لإقامة المزيد من السباقات لمختلف الفئات وجميع المستويات، إيماناً أن الرياضة للجميع».

وأضاف الفلاسي: «إقامة سباقين للهواة الإماراتيين الرجال في هذه النسخة، إلى جانب السباقات التأهيلية الخاصة بهم، ينبع من حرصنا على دعم أبناء الوطن، وتحفيز الهواة منهم من أجل الاستمرار والتطور».



سباق جديد للهواة الرجال في النسخة الخامسة للبطولة

«الملك» يحصد خامس ألقابه في كأس كرة اليد

عيسى هلال: قدر الشارقة أن يحارب على كل الجبهات



المدفع وعاشور والحصان والحمادي وجاسم خلال تتويج الشارقة

متابعة:
عصام هجو

استهل فريق رجال كرة اليد بنادي الشارقة حملة حصاد بطولات اليد في الموسم 2020-2021، وحلق عالياً ببطولة كأس الإمارات لكرة اليد، بعدما تصدر جدول ترتيب المسابقة التي أقيمت مرحلتها النهائية بنظام الدوري من دور واحد بين 3 أندية على ملاعب محايدة، وهي الشارقة البطل، الذي تغلب على العين بنتيجة 32-19، وخسر أمام شباب الأهلي بفارق هدف 25-24، والعين الوصيف بفارق الأهداف بعد تغلبه على شباب الأهلي بنتيجة اعتبارية 10-0، نتيجة خطأ إداري ارتكبه فريق شباب الأهلي، وجاء شباب الأهلي في المركز الثالث بنفس رصيد النقاط.

وبينما اعتدنا عقب كل مباراة حاسمة لبطولة، أن نشاهد مشاعر متباينة، لكن هذه المباراة اختفى منها مشهد الشهد والدموع المعتاد، وشاهد المتابعون احتفاليتين في صالة النصر، حيث احتفل «الفرسان» بالفوز على الشارقة، واحتفل «الملك» بالبطولة.

وعلى الرغم من غياب نجمي «الملك» علي زين وعلي ميرزا عن تشكيلة الشارقة؛ بسبب مشاركتهما مع منتخبي مصر والبحرين في كأس العالم لكرة اليد الجاري منافساته الآن في مصر، فإن كتيبة كرة اليد الشرقاوية نجحت في إضافة اللقب الخامس لها في سجل كأس كرة اليد، ليرتفع رصيد بطولات يد الشارقة تاريخياً في كل المسابقات إلى 31 بطولة محلية، إضافة إلى لقب خارجي وهو كأس السوبر الإماراتي البحريني.

وتوجه عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي بالتهاني إلى أسرة نادي الشارقة برئاسة علي المدفع رئيس مجلس الإدارة، وإلى محمد الحصان رئيس إدارة الألعاب الجماعية، وقال: «قدر الملك أن يكون منافساً في كل الجبهات، فبالأمس خسر السوبر في كرة القدم، واليوم توج بكأس الإمارات، وهذه ضريبة المنافسة على مختلف البطولات»، وأشاد بردة فعل جماهير نادي الشارقة الإيجابية بعد خسارة السوبر أمام شباب الأهلي، مؤكداً أن جمهور الشارقة مثقف وواعٍ وإيجابي ويعمل لمصلحة فريقه، مؤكداً أن الخسارة لن تؤثر في مسار «الملك» في الدوري.

وتوجه محمد الحصان، عضو مجلس إدارة نادي الشارقة، رئيس إدارة الألعاب الجماعية، بالشكر إلى اللاعبين والجهاز الفني والإداري والطبي على فوزهم بالكأس وطالبهم بمواصلة الجهد والتركيز في بقية استحقاقات الموسم من أجل حصد الألقاب لإسعاد الجماهير الشرقاوية، كما توجه بالشكر إلى مجلس الشارقة الرياضي، على الدعم المستمر لنادي الشارقة، ووجه التحية والشكر إلى علي المدفع رئيس مجلس إدارة النادي، وجميع أعضاء المجلس وأعضاء إدارة الألعاب الجماعية، على كل ما يبذلونه من جهود؛ لتوفير متطلبات النجاح التي مكنت الفريق من مواصلة مسيرة الإنجازات.

ريال مدريد وهازارد يستعيدان الثقة في ملعب مينديزوروزا

ميلان بطل الشتاء بعد خسارة قاسية.. ويوفنتوس يقترب

أذاق أتلانتا منافسه ميلان خسارته الثانية في دوري الدرجة الأولى الإيطالي بالفوز عليه 3-صفر في سان سيرو، لكن فريق المدرب ستيفانو بيولي حافظ على الصدارة ونال لقب بطل الشتاء الشرفي.

ولم يستفد المطارد إنتر ميلان من خسارة ابن مدينته، ليتعثر بالتعادل أمام مضيفه أودينيزي صفر-صفر، ما أفاد يوفنتوس الفائز على بولونيا 2-صفرالذي عاد بقوة للمنافسة على اللقب بعدما اقترب من القمة.

إبراهيموفيتش يتحسر بعد الخسارة

تقدم أتلانتا بهدف بضربة رأس من كريستيان روميرو قبل الاستراحة، قبل أن يضيف يوسيب إيليتشيتش الهدف الثاني من ركلة جزاء ويستكمل دوفان زاباتا الثلاثية.

وامتلك أتلانتا المزيد من الفرص للخروج بانتصار أكبر في ظل تواضع أداء ميلان وتقديمه أحد أسوأ مستوياته هذا الموسم.

نال ميلان لقب بطل الشتاء إذ تصدر المسابقة مع الوصول إلى منتصف الموسم برصيد 43 نقطة وبفارق نقطتين عن جاره وغريمه إنتر ميلان.

وعادة ما يكون بطل الشتاء مؤشراً لما سيحدث، حيث أخفق بطلان فقط للشتاء في حصد اللقب منذ بدء لعب المسابقة بمشاركة 20 فريقاً في 2004، وحدث ذلك عن طريق نابولي في موسم 2015-2016 وموسم 2017-2018.

وتقدم أتلانتا إلى المربع الذهبي وله 36 نقطة، في أفضل حصيلة للنادي مع الوصول إلى منتصف الموسم منذ إقامة المسابقة بمشاركة عشرين فريقاً، حيث استعاد مستواه بعد التعادل في جولتين متتاليتين أمام جنوة وأودينيزي.

من جهته، أهدر إنتر ميلان فرصة تصدر الترتيب وتعرض مدربه أنطونيو كونتي للطرد في التعادل من دون أهداف في ضيافة أودينيزي المتعثر. وسافر الفريق الزائر لمواجهة أودينيزي بروح معنوية عالية بعد الفوز 2-صفر في مباراة قمة على يوفنتوس، لكنه لم يستغل تراجع صاحب الأرض الذي أصبح أول فريق يحافظ على نظافة شباكه أمام إنتر في الدوري هذا الموسم.

وبقي إنتر في المركز الثاني برصيد 41 نقطة، ويحتل أودينيزي المركز 14 وله 18 نقطة لكنه لم يحقق أي فوز في آخر تسع مباريات.

فوز سهل

ولم يجد يوفنتوس صعوبة في الفوز على ضيفه بولونيا بهدفي البرازيلي أرثور ميلو، والأمريكي وستون مكيني، ليرفع رصيده إلى 36 نقطة مع بقاء مباراة معادة له مع نابولي.

على صعيد آخر، تابع السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم ميلان، تصريحاته المثيرة للجدل، وقال إن حصول فريقه على لقب بطل الشتاء لا يعني شيئاً.

وقال «إبرا» بطل الدوري في 4 بطولات أوروبية والساعي للقبه الـ14 مع المدرب ستيفان بيولي: «لا أريد البحث عن أعذار، بطل الشتاء لا يعني بالنسبة إلي شيئا. صحيح أنه يعني أننا قدمنا حتى الآن، موسماً جيداً لكن الجزء الأصعب من الموسم يبدأ الآن».

وعن زميله الجديد الكرواتي مانزوكيتش قال «إبرا»: «مانزوكيتش لا يتحدث كثيراً، حاولت تحيته باللغة السلافية وبالإيطالية، المدرب طلب منه قول بضع كلمات، لكنه رفض. لا بأس. هو لا يحب الحديث لكنه يركز جيداً».

وسخر إبراهيموفيتش بقوة من استفزاز دوفان زاباتا مهاجم أتالانتا الذي قال للمهاجم السويدي قبل نهاية المباراة: «لا يمكنك إنهاء مباراة من دون الحصول على ركلات جزاء.. هل تريد إحراز الهدف الثالث عشر؟».

ورد إبراهيموفيتش: «ما الذي تتحدث عنه؟ لدي أهداف أكثر من عدد المباريات التي لعبتها أنت في حياتك».

> إبراهيموفيتش: لديّ أهداف أكثر من مباريات زاباتا ... إنتر ميلان يفشل في التسجيل لأول مرة بعد 21 مباراة

توهج الريال

وفي إسبانيا، وبعد تعادلين في المراحل الثلاث الماضية وخروج من نصف نهائي الكأس السوبر على يد بلباو، ثم الدور الـ32 لمسابقة الكأس على يد فريق من الدرجة الثالثة، استعاد ريال مدريد حامل لقب الدوري الإسباني توازنه بفوزه الكبير على مضيفه ألافيس 4-1 في ملعب مينديزوروزا ضمن المرحلة العشرين، في غياب مدربه الفرنسي زين الدين زيدان لإصابته بفيروس كورونا.

ومن دون سيرخيو راموس، داني كارفخال، ناتشو، البرازيلي رودريجو والأوروجوياني فيديريكو فالفيردي للإصابة، وبإشراف مساعد المدرب الفرنسي دافيد بيتوني، صب ريال جام غضبه على ألافيس الذي أسقط النادي الملكي 2-1 في عقر داره أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلا أنه لم يفز سوى بمباراة واحدة منذ حينها ما أدى الى إقالة بابلو ماشين، واستبداله بأبيلاردو فرنانديس.

وحسم الريال مواجهته مع ألافيس في الشوط الأول الذي أنهاه متقدماً بثلاثية نظيفة، بدأها البرازيلي كاسيميرو بكرة رأسية بعد ركلة ركنية نفذها الألماني توني كروس (15)، ثم الفرنسي كريم بنزيمة بعد تمريرة من لوكاس فاسكيز إلى البلجيكي إدين هازارد الذي حولها بالكعب إلى هداف النادي الملكي الذي سددها في الشباك (41).

وختم هازارد الشوط بهدف ثالث بعد تمريرة متقنة من كروس بعدما استخلص الأخير الكرة من مدافع ألافيس روبن دوارتي (1+45)، لكن ألافيس عاد إلى أجواء اللقاء في بداية الشوط الثاني عبر خوسيلو بكرة رأسية إثر ركلة حرة (60).

إلا أن بنزيمة ضرب مجدداً ورفع رصيده إلى 10 أهداف في الدوري هذا الموسم إثر تمريرة من الكرواتي لوكا مودريتش، وهجمة مرتدة سريعة بعد محاولة خطيرة لألافيس صدها الحارس البلجيكي تيبو كورتوا (70).

ورفع ريال رصيده إلى 40 نقطة في المركز الثاني.

إثارة ونتائج غير متوقعة في دوري الهواة

قطار دبا الفجيرة يتجاوز البطائح ويحتل الوصافة

رأس الخيمة:
علي البيتي

دخل فريق العروبة منافساً قوياً على بطاقتي الصعود لدوري الخليج العربي؛ بفوزه في الجولة التاسعة من دوري الأولى على مصفوت بثنائية القناص النيجيري فيكتور، فيما فاز دبا الفجيرة على البطائح بهدف ليقلص الفارق معه إلى نقطة واحدة، وسقط فريق الإمارات في فخ التعادل أمام التعاون؛ ليثير علامات استفهام كبيرة حول نتائجه الأخيرة.

وشهدت الجولة عودة قوية للحمرية بالفوز على مسافي بأربعة أهداف نظيفة، كما فاز العربي على الذيد.فوزمهم للنواخذة

وانتهت قمة دبا الفجيرة والبطائح بفوز مهم لـ«النواخذة»،حيث قلص الفارق بين البطائح الأول ودبا الوصيف إلى نقطة واحده فأصبح لدبا 17 نقطة مقابل 18 للبطائح، وبذلك يكون فريق المدرب سليمان البلوشي حقق 4 انتصارات متوالية منذ أن تولى المهمة ، فيما تعرض البطائح لأول خسارة بقيادة مدربه نور الدين العبيدي.

وتعادل الإمارات مع التعاون 1-1 في نتيجة تبدو أشبه بالخسارة بالنسبة لـ«الصقور» وأثارت النتيجة علامات استفهام حول أداء الفريق ونتائجه بعدما خسر أيضاً أمام العروبة، وتعادل مع العربي والحمرية، وفاز فقط على الحصن في آخر 5 مباريات.


عمار الدوخي

وبالمقابل، فإن التعاون حقق النتيجة المميزة الثانية له توالياً بعدما كان تعادل مع الحمرية في الجولة الثامنة.

وصعد العروبة إلى المركز الرابع برصيد 14نقطة، ودخل صراع الصعود بفوزه على مصفوت بثنائية، ليصبح على بعد 4 نقاط من البطائح المتصدر.

وعاد مصفوت إلى مربع الهزائم من جديد، وبقي برصيد 6 نقاط في المركز العاشر، واستعاد الحمرية ذاكرة الفوز على حساب مسافي وهو سجل رباعية نظيفة نال منها لوان هدفين في ظهوره الثاني مع «العنابي» وهذه المرة الرابعة التي يخسر فيها مسافي من فريق مرشح وبقي سادساً برصيد 12نقطة.

ورفع العربي رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثامن بفوزه على الذيد الذي بقي أخيراً برصيد نقطة وحيدة.

وقال عمار الدوخي لاعب الشعب السابق: إن المنافسة في دوري الدرجة الأولى تزداد إثارة بفضل النتائج غير المتوقعة من جولة إلى أخرى، واعتبر أن تقدم العروبة واقترابه من المقدمة؛ يشعل الصراع أكثر على بطاقتي الصعود، وأوضح: لكن الدوري ما يزال طويلاً وهناك جولة إلى جانب دور كامل، وأعتقد أن عدد الفرق المتنافسة على الصعود سيتقلص إلى ثلاثة في الأمتار الأخيرة.

الترتيب

يتصدر فريق البطائح الترتيب برصيد 18 نقطة، ويأتي دبا الفجيرة ثانياً (17نقطة)، والإمارات ثالثاً (15نقطة) والعروبة رابعاً (14نقطة) والحمرية خامساً (13نقطة) ومسافي سادساً (12نقطة) والحصن سابعاً (11نقطة)، ثم العربي والتعاون ولهما 9 نقاط، ومصفوت وله 6 نقاط، والذيد من دون رصيد.

ويتصدر البرازيلي ديغو مهاجم فريق الإمارات قائمة الهدافين برصيد 8 أهداف، يليه النيجيري فيكتور لاعب العروبة برصيد 7 أهداف، ثم جاسم النقبي لاعب البطائح وله 6 أهداف ويتساوى معه كل من المربوعي والفرنسي وفانيفا.



من مباراة الإمارات والتعاون

«الأبيض» والبطائح والشباب البحريني إلى المربع الذهبي

سعيد القاسمي يشيد بتطور دولية خورفكان لكرة الصالات


من مباراة البطائح ونفط الوسط العراقي

متابعة:
عصام هجو

عبر الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو حاكم الشارقة في خورفكان عقب افتتاحه النسخة الثانية من بطولة خورفكان الدولية لكرة الصالات عن سعادته الكبيرة بالنجاحات التي أصبحت مرتبطة بالبطولة من حيث التنظيم وإثراء المستوى الفني .

وأضاف: لقد كانت المدرسة الأوروبية حاضرة في الموسم الماضي وحالياً المدرسة العربية، والبطولة تعتبر فرصة لاظهار شباب خورفكان قدراتهم وإمكاناتهم في الاستضافة والتنظيم

وأضاف: هناك جنود مجهولون يعملون خلف الكواليس على رأسهم لجنة كرة الصالات واللجنة المنظمة وأبناء نادي خورفكان، وما لفت نظري أن اللعبة تتمتع بحب المنتمين لها ودائماً يصرون على التواجد في مختلف البطولات.

من جهته، أشاد عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي باستمرار البطولة للموسم الثاني رغم الظروف الصحية التي يمر بها العالم، ويعتبر ذلك تحدياً جديداً للجنة التنفيذية للعبة ولمجلس إدارة نادي خورفكان واللجنة المنظمة.

وأضاف: سعادتنا كبيرة بأن خورفكان الدولية للصالات تحولت إلى مهرجان وكرنفال وملتقى لجميع أبناء كرة الصالات على مستوى الوطن العربي والقارة الآسيوية من حيث النقل التلفزيوني ونقل المباريات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ما يجعلنا نتعامل مع البطولة على أساس انها عيد سنوي لخورفكان وأهل هذه المدينة الساحلية الجميلة.

> عيسى هلال: البطولة ملتقى وعيد سنوي لأبناء اللعبة

وتوجه سالم النقبي رئيس مجلس إدارة نادي خورفكان بالشكر والعرفان إلى سمو الشيخ عبد الله بن سالم القاسمي نائب حاكم الشارقة على رعايته الكريمة للبطولة للموسم الثاني على التوالي، وإلى الشيخ سعيد بن صقر القاسمي لافتتاحه البطولة للموسم الثاني أيضاً، كما شكر مجلس الشارقة الرياضي ولجنة كرة الصالات وأعضاء اللجنة المنظمة .

وعلى مستوى النتائج تأهل منتخب الإمارات إلى نصف النهائي بعد فوزه على الحمرية 5-2 وتأهل بفارق الأهداف عن مليحة، وتأهل البطائح بفوزه على دبا الحصن 7-صفر، فيما فاز النفط العراقي على الشارقة 6-2، كما تأهل الشباب البحريني بفوزه على اتحاد كلباء 5-1.

«إكسبو 2020 دبي» يطلق نسخة ثانية من «قصص أطفال من حول العالم»

أطلق «إكسبو 2020 دبي» النسخة الثانية من كتاب «قصص أطفال من حول العالم»، الذي يضم تشكيلة من القصص التقليدية والحكايات الشعبية التي تحتفي بالتنوع في كوكبنا، وبالروح الإنسانية، وذلك بمناسبة اليوم الدولي للتعليم الذي يوافق 24 يناير/كانون الثاني.

وأضيفت 19 قصة خالدة إلى 24 أخرى اختيرت في البداية وشكلت المختارات الإلكترونية، وانتقلت الكثير من هذه القصص ذات الرسوم التوضيحية الجميلة عبر الأجيال، وهي مساهمة من الدول المشاركة في «إكسبو 2020»، وتضم رسوماً من إعداد طلبة مدارس من مختلف أنحاء العالم.

وأكدت دانييل جرين، مدير أول المنتجات، مكتب المدير العام، «إكسبو 2020 دبي»، أهمية توسيع نطاق التشكيلة الرقمية من القصص المثيرة، التي تساعد الأطفال من مختلف أنحاء العالم على استكشاف ما يجعلنا مختلفين بالتعرف إلى طيف هائل من الثقافات عن طريق الروايات، مع الاحتفاء بالقيم التي نتشارك فيها بطريقة ممتعة ويسهل الوصول إليها.

وأطلق «إكسبو» الإصدار الأول من كتاب «قصص أطفال من حول العالم» في 8 سبتمبر/أيلول الماضي بالتزامن مع اليوم العالمي لمحو الأمية، مستلهماً التزام الحدث بشعاره الرئيسي «تواصل العقول وصنع المستقبل». ويتوفر كتاب «قصص أطفال من حول العالم» في صيغة «بي.دي.إف» يتسنى تنزيلها مجاناً من موقع برنامج «إكسبو للمدارس»، وسيكون متوفراً أيضاً عبر موقعي «كوبو» و«أبل بوكس».

تحتوي القصص الواردة في الكتاب على كلمات وعبارات من أكثر من 30 لغة، وهي هدية «إكسبو 2020» للأطفال وعائلاتهم أينما كانوا. (وام)



القصص تحتفي بالتنوع في كوكبنا

حسين الجسمي يغني للسعودية «حي هالصوت»



بمشاعر ملؤها المحبة والاحترام والتقدير للسعودية وشعبها الغالي وأصالة تقاليدها العربية العريقة؛ أطلق الفنان حسين الجسمي من ألحانه، وبالتعاون مع بيبسي، أغنية مصوّرة بعنوان «حي هالصوت» من أشعار الأمير بدر بن عبدالمحسن، وتوزيع المايسترو عصام الشرايطي، و«مكس وماستر» لجاسم محمد.

وأكد الجسمي سعادته بالعمل الذي يحمل روح السعودية ومناطقها وثقافتها وعراقتها وشعبها. وقال: تشرفت بوجود أخي وصديقي الأمير بدر بن عبد المحسن الذي جمعتني معه أعمال سابقة ومتميزة كان لها الأثر الطيب لدى الجمهور في السعودية والوطن العربي.

وطرح فيديو الأغنية في قناة حسين الجسمي في موقع «يوتيوب» وبثت عبر جميع الإذاعات الخليجية والعربية، والمنصات الإلكترونية المتخصصة.

«جميل للفنون» يستضيف فعاليات في «طيران الإمارات للآداب»

يقدم مهرجان طيران الإمارات للآداب الذي تنطلق فعالياته خلال الفترة من 29 الجاري إلى 13 فبراير/شباط المقبل، مجموعة من الفعاليات الأدبية التي تتميز بصبغة فنية جمالية، وذلك في مركز جميل للفنون في منطقة الجداف بمدينة دبي 29 و30 الجاري.

ويستضيف المركز ضمن المهرجان شومون باسار من خلال معرض «زمن الذات» الذي شارك في تنسيقه والإشراف عليه، بينما سيقدم أمين المكتبة ومجمع الكتب ديفيد هيرش مناقشة مميزة من خلال معرض «حلقات المكتبة» الذي يستعرض مجموعة من مطبوعات المجلات الكتب والروايات المصورة العربية وتجارب «المانجا» التي يعود تاريخها إلى عام 1956 وحتى يومنا الحاضر، وستقوم الروائية المرشحة للبوكر لعام 2020 أفني دوشي بإلقاء نظرة على روايتها الأولى «سكر محروق».

ومن بين الأسماء التي أعلن عن مشاركتها الفنانة إيرما بوم التي وصفت بأنها «ملكة الكتب»، وتتضمن ورش عمل الأطفال جلسة لمن تتراوح أعمارهم بين 6 و8 سنوات مع الكاتبة والرسامة الإماراتية ميثاء الخياط، وورشة عمل حول الفن والوعي مع ستيفاني روبرت وجوجو تشابيل.

وهناك ورشة عمل مخصصة للجمع بين التعابير الشعرية والفن مع الشاعرة دانابيل غيتيريز.

وتتحدث الفنانة والكاتبة ثمار حلواني، عن قصة الكتب الصامتة وشهرتها.

ويستفيد الكتاب الذين يواجهون مشاكل في البدء أو الاستمرار في كتابة أعمالهم الأدبية من ورشة كتابة الرواية «استكشاف الأخطاء وتصويبها» مع أنابيل كانتاريا.

وتقدم الناشطة الاجتماعية ومختصة الأزياء حفصة لودي مؤلفة كتاب «الاحتشام ومعضلة الأزياء»، ورشة عمل تختص بكيفية وضع خطة عمل رقمية تجعل أثر الأفكار يدوم. وفي حوار بين المصمم وفنان الخط العربي حسين الأزعط مقدم «خزانة الكتب الجميلة» وكميل كرم من أرشيف استوديو «يا هلا»، يتتبع المتحدثان تاريخ نشر كتب الأطفال والقصص المصورة العربية. «وام»

تصوير «350 غرام» في أبوظبي





المؤتمر الصحفي كشف تفاصيل العمل

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشف صناع مسلسل «350 غرام» تفاصيل العمل الرمضاني الذي يصور في أبوظبي، من إنتاج «آي سي ميديا»، وشركة «جولدن لاين للإنتاج الفني»، ومن تأليف ناديا الأحمر، وإخراج محمد لطفي. المسلسل بطولة النجوم عابد فهد، سلوم حداد، كارين رزق الله، بمشاركة مجموعة من الفنانين المخضرمين والشباب بينهم خالد نجم، وغريس قبيلي، ومصطفى سعد الدين، وقاسم منصور.

وتوجه المنتج إياد الخزوز خلال مؤتمر صحفي في أبوظبي بالشكر إلى المنطقة الإعلامية Twofour54 ولجنة أبوظبي للأفلام لتهيئتهما الأجواء المناسبة لتصوير المسلسلات والأفلام في ظل الظرف الصعب الذي يفرضه «كوفيد19». وقال: «ترون كيف أن الزملاء الآخرين يواجهون الصعوبات في تصوير أعمالهم، ولكن لإدراك حكومة أبوظبي، والمنطقة الإعلامية، لأهمية الصناعة، قدمت تسهيلات لنا كشركات إنتاج لنتحرك بأريحية، ووفرت اللقاحات لجميع العاملين في مسلسلنا، والأعمال الأخرى التي تصوّر في أبوظبي».

إجراءات السلامة

قال هانز فرايكين، رئيس لجنة أبوظبي للأفلام، في كلمة مسجلة: «المسلسل دراما عربية تعكس روعة السرد القصصي مع شخصيات معقدة يجسدها عدد من ألمع الممثلين في المنطقة، وتؤكد شراكتنا مع «آي سي ميديا» مكانة أبوظبي كوجهة جاذبة لتصوير الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وساعدت إجراءات وإرشادات السلامة الفعالة على استمرار عجلة الإنتاج طوال عام 2020. ونحن إذ ندرك حجم الطلب الكبير من الجمهور العربي على أعمال ترفيهية عربية عالية الجودة، فإننا على ثقة بأن جودة «350 غرام» ستلبي تطلعات المشاهدين وتنال إعجابهم».

تساؤلات

رأت ديالا الأحمر، رئيسة شركة «جولدن لاين للإنتاج الفني»، أن قصة العمل، وما فيها من حبكة وتشويق وفكر جديد لم تطرح درامياً ما حفزها على الدخول في إنتاج العمل استكمالاً لمشوار تعاونها الناجح مع صديقها المنتج إياد الخزوز.

ووصف المخرج محمد لطفي العمل بأنه تحدٍ عاشه في كواليس التصوير بين ممثلين مبدعين، هما عابد فهد، وسلوم حداد، وسيكون الكاسب الجمهور، مشيراً إلى قصة العمل وما فيها من تشويق.

وقال عابد فهد: شخصية «نوح» التي أقدمها إشكالية لها علاقة بالقانون والقضاء، فهو محام مشهور قادر على حل كل القضايا القانونية، وهو لكل موكليه بشكل أو آخر، ملاذ لهم، ولكن لديه خطوط حمراء لا يتجاوزها. باختصار، الحكاية جديدة والمفصل الرئيسي أن هذا الرجل يتعرض لأزمة قلبية يضطر إلى دخول المستشفى لاستبدال قلبه. والنظرية الطبية تقول إن الذاكرة ليس لها علاقة بالقلب، وإنما هي في الدماغ، وهو موضوع يطرح لأول مرة بالدراما.

وعبرت النجمة اللبنانية كارين رزق الله عن حبها للتجربة، لاسيما وأنها الأولى لها في دراما عربية مشتركة، مبدية أيضاً إعجابها بما شاهدته في أبوظبي من تطور. وأثنت على تعاملها مع الخزوز الذي اختارها لأداء شخصية «ياسمين».

90 % من قائمته عضوية

«هيلثي فارم إيتري».. مطعم يغني عن الدواء

المطعم يوفر قائمة من الأطعمة العضوية

(تصوير: هيثم الخاتم)

الشارقة:
فدوى إبراهيم

يشكل الطعام الصحي والعضوي هاجساً ومطلباً لدى الكثيرين في ظل شيوع الأطعمة السريعة غير الصحية، وفي الوقت ذاته الاتجاه الكبير نحو الحمية الغذائية على مختلف أنواعها.

ولا يكتفي مطعم «هيلثي فارم إيتري» في الشارقة بتقديم الطعام الصحي، فهو واحد من أهم المطاعم التي تقدم 90% من خيارات الأطعمة العضوية، بل طازجة كونها تعتمد على المزارع المحلية.

في لقائنا مع الشيف لوقا كوبر في «هيلثي فارم إيتري» في منطقة القرائن، امتزجت لدينا الرغبة الكبيرة في التعرف إلى عالم الطعام العضوي بالتفكير الحقيقي فيما نأكل. وحول ما يقدمه المطعم يقول كوبر: «أهم مبدأ من مبادئ المطعم أننا نتعامل مع إعداد الطعام ليس كمهنة إنما كشغف، ومؤمنون بأن الغذاء السليم يقول «وداعاً للدواء»، بدليل أن أغلب الأمراض سببها سوء التغذية، وأن المريض يتعافى بغذاء سليم، فنقدم وجبات ومنتجات في غالبها عضوية وطازجة من منتجات المزرعة المحلية».

ويضيف «ليس ذلك فحسب، بل ما نقدمه من وجبات في قائمة الطعام مدروس بعناية، فمثلاً من الأساسي في وجبة الفطور أن تكون معتمدة على صنف واحد من البروتين، لأن خلط نوعين منه كالبيض واللحم سيجعل المعدة تضطرب لصعوبة الهضم وسيغير ذلك من كل العمليات الحيوية للجسم، وعلى اختلاف ما نقدمه من وجبات تتضمن أنواع اللحوم والأسماك، النباتية والنباتية الصرف، فإن هناك مبادئ نؤمن بها ولا نتخلى عنها».

مبادئ

تلك المبادئ التي يتحدث عنها الشيف كوبر ذات أساس علمي وصحي، الهدف منها جعل أجسامنا لا تحتاج إلى دواء ما دام الذي يدخلها يوفر ما يلزمها من طاقة وتغذية صحية.

لا سلطة ولا عصائر بعد الغروب، يكفي طعام بسيط كالشوربة أو القليل من الجبن، هذا واحد من مبادئ الشيف التي رسخها في المطعم، كما تخلو حلويات قائمة الطعام من السكر تماماً مع استخدام البدائل الصحية. ويصنع «الكاتشاب» بأقل نسبة من النشويات، ويعد الخبز بالقمح الكامل والمخمر بمصل اللبن لهضم أسهل، ولا يستخدم سوى ملح الهملايا الوردي الذي يحتوي على 64 معدناً صحياً. وهذا ليس كل شيء، فبعض الأمور الصحية التي لا يعرفها الكثيرون قد تكون السبيل الأهم للحصول على أقصى فائدة من الطعام، ويحدثنا عنها كوبر قائلاً: «لا بد من الوعي بأن اللحوم البيضاء والحمراء والخضروات والفواكه العضوية ستوفر على صاحبها الكثير من إهدار المال في العلاج، وهو ما يعني أن أشتري الأغلى قليلاً بدلاً من إنفاقه على التداوي. أما الشق الآخر فهو كيفية إعداد تلك المنتجات.

توازن

يعتمد مطعم «هيلثي فارم إيتري» على التوازن في مكونات الوجبة، لأن الجسم يحتاج من كل شيء إلى بعض منه، لكنه بحسب الشيف كوبر يميل لاستهلاك القلوي من الغذاء بما يشكل جزأين من ثلاث، كما يجب ألا تشكل اللحوم للبالغين سوى 80 إلى 100 جرام في الوجبة، أي مزيد من الخضار والفواكه والألياف والبقول وأقل من اللحوم. وعن اختيار الأنواع فما ينصح به كوبر استهلاك لحوم الجمال؛ فهو«الأكثر صحة للجسم لأنه الأقل كوليسترول، كما أن حليب النوق يعتبر دواء أكثر مما هو غذاء، ففيه أضعاف نسب الكالسيوم والحديد وفيتامين B على أنواعه والمعادن مقارنة بحليب المواشي، وهو ما دعانا لإنتاج أجبان من حليب النوق المحلية، واستدعى ذلك سنة من الدراسة والتجارب، فمن المعروف أن حليب النوق يخلو من البكتيريا التي تساعد على إعداد الأجبان، لذلك لا يفسد في بيئة الإمارات خلال تخزينه في ظل حرارة الطقس دون تبريد».

خيارات

من خطط المطعم الذي يمتلك ثلاثة فروع في دبي، أن يفتتح واحداً جديداً في منطقة المجاز بالشارقة، كما يقدم خطط الاشتراك في وجبات شهرية للأطفال والرياضيين والراغبين بخسارة الوزن والحوامل وغذاء صحياً للمرضى. كما يمكن تناول الوجبات في المطعم الواقع في مركز إسحاق بن عمران الطبي، ويوفر خيارات الفطور الصحي الغني بالبروتين، وأطباق المقبلات، وأنواع الشوربات، والأرز الأبيض والأحمر والأسود، والبيتزا المعدة من القمح الكامل، و«الباستا» المصنوعة من دقيق القمح الكامل أو الأرز أو السميد، بالإضافة إلى أطباق الدجاج والسمك والبرجر والخضار العضوي.

ويتسم المطعم بديكور هادئ مميز، يحيط به الكثير من الخيارات الصحية العضوية المعلبة والجاهزة للشراء، والفواكه والخضار الطازجة.

نصائح

للراغبين بحياة صحية عليهم البدء من طعامهم، هذا ما ينصح به الشيف لوقا كوبر، مقدماً خطة يومية للراغبين بحياة صحية تبدأ بتناول الطعام خلال 12 ساعة، إذ يبدأ الشخص يومه بنصف ساعة من المشي صباحاً، يليها استراحة بسيطة ثم وجبة الفطور عند الثامنة، وتناول الطعام كل 3 ساعات، حتى الغروب والتوقف بعد ذلك، ليصوم الجسم عن الطعام 11 ساعة يومياً.

حسابات النجوم

■ نشر الفنان الإماراتي عبدالله صالح عبر حسابه على «إنستجرام» صورة تعود إلى مرحلة الشباب في حياته، وظهر إلى جوار مركب صيد على شاطئ بحيرة، معلقاً على الصورة: «ذكريات الشباب». ونالت الصورة عدداً من تعليقات متابعيه، وتمنوا له دوام الصحة.

■ لاقت الصورة التي نشرها الفنان المصري خالد النبوي، إعجاب عشرات المتابعين من جمهوره عبر «إنستجرام»، حيث نشر صورة بصحبة العاملين في موقع تصوير فيلمه الجديد «أهل الكهف»، معلقاً عليها: «صباح الخير على أسيادنا اللي بيخدمونا، أحلى صباح على أم يوسف، وعم أحمد من موقع التصوير».

■ نشر الفنان محمد رمضان عبر حسابه في «فيسبوك» مقطعاً من أحدث أعماله الغنائية «مصباح علاء الدين»، وظهر فيه بمراحل عمر مختلفة عن طريق الاستعانة بشبيه له في الطفولة، وعلق رمضان على المقطع: «منتظر آراءكم في الأغنية الجديدة حالياً عبر قناتي الرسمية على اليوتيوب».

■ شارك الفنان هاني شاكر، متابعيه عبر «إنستجرام» مقطع فيديو يشارك فيه الفنان تامر حسني أغنية نسيانك صعب أكيد، معلقاً عليه: «أخي وحبيبي تامر حسني، سعدت جداً بوجودك معي، أمس، وحبيت إحساسك جداً في الأغنية. ربنا يسعدك ويوفقك دائماً يا حبيبي».



خالد النبوي مع أم يوسف وعم أحمد

■ نشرت الصفحة الرسمية للفنان المصري محمد منير، صورة تجمعه بصناع أغنيته الجديدة «أبطال رجالة» المقرر طرحها تزامناً مع احتفالات مصر بعيد الشرطة، والأغنية من كلمات أحمد حسن راؤول، وألحان مدين، ومن إخراج أكرم فاروق.

■ أعلن المخرج المصري سامح عبد العزيز بدء عقد جلسات عمل لمسلسله الجديد «حرب أهلية» للفنانة يسرا، المقرر طرحه رمضان المقبل. وأكد عبر «فيسبوك» أن التصوير تأخر بسبب إصابة بطلة العمل بفيروس «كورونا»، وينتظرون انتهاء فترة النقاهة، لبدء التصوير مباشرة.

لزوم ما يلزم

يوم يصير للروبوت رأي

ما هو مستقبل الإنسان الآلي في العالم العربي؟ معذرة، يبدو أن السؤال تعثرت لغة الكلام لديه، للتصحيح: ما هو مستقبل العالم العربي في عوالم الذكاء الاصطناعي، الروبوتية، حواسيب الكم وهلّم تقانات؟ ببساطة، الروبوت آلة تتحرك يقودها حاسوب، وتسيّرها أنظمة برمجة لأداء وظائف محددة، منها البسيط الذي يؤدي عملاً محدوداً، كالمكنسة الذاتية الحركة، ومنها ما يبلغ مستويات عالية من التعقيد، كالروبوت الذي يتولى إصلاح قمر صناعي في الجو. أنت تذكر حاسوب «ديب بلو» الذي هزم في الشطرنج بطل العالم جاري كاسباروف 1996، فتلك الآلة الجبّارة محدودة في البرمجة وفي الوظائف. برمجة نجومية ووظائف خيالية، ولكنها محدودة ولها نهاية.

هنا على العالم العربي أن يتحسس موقعه من الحاضر الذي هو فعلاً في عداد المستقبل. الروبوتية جاوزت العجائب و«الفانتازيا»، كفرقة موسيقية لـ«الجاز» كل عازفيها روبوتات. الآن بدأت الخطوة الأولى على طريق الألف ميل، لكنها خطوة ضوئية. الذكاء الاصطناعي الآن دخل مرحلة الحلول اللامحدودة. يعني أن «ديب بلو» أمامه آفاق خيالية من الحلول، لكنها محدودة، اليوم صار الذكاء الاصطناعي يلعب في ميدان الحلول اللامحدودة؛ أي أصبح قادراً على الإتيان بحلول خارج البرمجة فيه!

معنى هذا أن الجيل المقبل، بعد عقدين، سيكون في عالم هو اليوم خيال علمي غير بعيد من أن يصبح واقعاً وحقيقة.

الآلة المتحركة بحاسوب، ستغدو ذاتية القرار قادرة على إدراك محيطها والتعامل معه. كل ذلك هيّن فالنقلة العملاقة هي دخول سوق العمل من قبل الإنسان الآلي مدجّجاً بمزيج من الذكاء الاصطناعي والبيولوجي؛ أي أن «الجوقة» المقبلة ستكون ذكاء اصطناعياً مع علوم عصبية مع معلوماتية، الأخيرة ستكون يقيناً حواسيبها «كوانتومية». عالم مختلف.

السؤال: أين أذهان الجيل الذي سيكون قيادياً سنة أربعين فصاعداً، من كل هذه التحوّلات العلمية التقانية؟ المسافة الزمنية المتبقية أقصر حتى من أن تربّي وعياً يقوم عليه استعداد وظهور مواهب.

تهيئة التربة الخصبة لنمو النبات غير كافية، ما يعني أن العالم العربي سائر نحو عالم هو غريب عن أنواع التنمية الجديدة فيه. وهذا غير مريح مستقبلاً؛ لأنه سيكون على هامش الاستهلاك.

لزوم ما يلزم: النتيجة التربوية: يوم يكون للروبوت رأي، سوف يغيّر رأيه في النظر إلى الشعوب التي لا تريد أن تتغيّر.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

إضاءات

النجاح وسيلة وليس غاية

النجاح غاية يسعى لها الجميع، ومجالات النجاح متعددة ومتنوعة، بل إن مختلف مراحل حياتنا عبارة عن محطات تحتاج إلى النجاح أو كأنها تختبرنا لتجهيزنا للمرحلة التالية. ليس من الصعب ملاحظة تلك الخطوات التي ننجزها ونحاول خلالها تحقيق التفرد والتميز لنستحق التالي، وهكذا تستمر عجلة الحياة. عندما نبدأ أولى صرخاتنا في الحياة يكون التحدي الحقيقي الذي يواجهنا هو رصّ الكلمات، بل التمكن من لفظ الكلمة بشكل صحيح دون إضحاك الأكبر سناً، وفي خطوة لاحقة يصبح التحدي الحقيقي هو القدرة على نظم جملة كاملة سليمة، ولا تنسى تحدي الخطوات الأولى في المشي، حيث تسقط مراراً وتكراراً، وتدفع بنا غريزتنا نحو النجاح إلى إعادة المحاولات رغم السقطات المؤلمة التي نتعرض لها أحياناً.

في نهاية المطاف تعلمنا الكلمات وتمكن من المشي على قدمين، ولكن شغف النجاحات يبقى مسيطراً ومتحكماً في مختلف تفاصيل حياتنا وفي كل مرحلة نصلها. يبدأ معنا نوع من النجاح يتمثل في الدراسة قبل الابتدائية وما يسمى بالتمهيدي أو الروضة، في هذه المرحلة، ندرك أننا في مجموعة تضم أناساً مماثلين لنا في العمر والتفكير والمستوى المعرفي، وكأنه يراد لنا تعلم كيف نبدأ التنافس من أجل التميز والارتقاء وتحقيق النجاح. في تلك الفصول الدراسية نتعلم التسابق على نيل استحسان المعلمة، ونحاول لفت انتباهها إما باللعب والمشاغبة وإما بالإجابة على تساؤلاتها، المهم أن تقول كلمة إشادة نطير بها ونفاخر بها الأقران، فهذه الإشادة دلالة التميز والنجاح.

وهكذا ننتقل للمرحلة الابتدائية ومختلف المراحل الدراسية الأخرى التالية، وقد تعزز لدينا وفي عمقنا رغبة السعي نحو التميز ونحو تحقيق النجاح، فقد تم طوال سنوات ربط الانتقال من مرحلة إلى أخرى بمجموعة من الدرجات التي نبدأ في حصدها وجمعها طوال العام، ويفترض في نهاية العام أن نحصل على مجموع يمكننا من تجاوز جميع المواد الدراسية، وهو ما يعني النجاح في الانتقال للمرحلة التالية.

وعندما ننهي المرحلة الدراسية ونبدأ التفكير في الحياة الوظيفية، نكرر الآلية نفسها التي تعودنا عليها منذ نعومة أظفارنا وهي المنافسة والسعي ومحاولة تحقيق التميز، وعندما نتزوج وننجب الأطفال نغذيهم بنفس هذه السلوكيات، بل نغرسها في قلوبهم الصغيرة. وهكذا تصبح الحياة كأنها مضمار سباق توجد فيه محطات للاستراحة، ولكن السباق مستمر. هذا ليس شراً أو خطأ، لكن يمكن أن يتم بالقيم والمبادئ، فالنجاح أولاً وأخيراً وسيلة للتطور وتحقيق الرفاه، وليس غاية للفوز والانتصار وحسب.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«أطفال الشارقة» تُطلق برنامج تعليم اليابانية



أطلقت «أطفال الشارقة» التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، المستوى الأول من برنامج اللغة اليابانية، بمشاركة 60 طفلاً وطفلة، عبر تقنية الاتصال المرئي TEAMS.

وانطلق البرنامج في 14 الجاري، ويستمر حتى 4 مارس/آذار المقبل، تحت إشراف نخبة من خبراء اللغة اليابانية، لتعليم المشاركين أساسياتها وقواعدها وطريقة التعامل والمحادثات البسيطة واليومية، ومهارات تقديم أنفسهم للآخرين، وفنون التعبير عن الأحداث، إضافة إلى القدرة على طرح الأسئلة البسيطة، والرد على الموضوعات المتعلقة بجوانب الحياة اليومية وغيرها من المصطلحات.

ويهدف البرنامج إلى تعليم الأطفال لغات جديدة، وتنمية الإدراك والإبداع الفكري لديهم، وتمكينهم من التواصل الفعال مع المختلفين عنهم في اللغة، وبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

وبرنامج اللغة اليابانية من البرامج التكاملية التي تطرحها المؤسسات المنضوية تحت مظلة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، ضمن مساراتها المعتمدة، انطلاقاً من رسالتها في تحقيق التكامل المستدام في ما بينها.

200 مشارك يستكشفون وادي كوب

رأس الخيمة:

«الخليج»

نظمت جمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية في رأس الخيمة، ممثلة في فرع الرمس، رحلة المسير الجبلي بوادي كوب بقيادة المغامر الإماراتي هزاع فزاع، ضمن أهداف الجمعية لدعم حملة «أجمل شتاء في العالم»، واستكشاف سحر الطبيعة الجبلية، والتعرف إلى حياة الأجداد من سكان الجبال، والسير عبر الممرات والمرتفعات التي كانت تمثل الطريق الوحيد للسفر والتنقل قديماً.

وأوضح خلف سالم بن عنبر، نائب الرئيس مدير عام الجمعية، أن هذه الفعالية تحقق أهداف الجمعية لدعم الصحة والسعادة المجتمعية، إضافة إلى المشاركة في حملة «أجمل شتاء في العالم»، وتشجيع السياحة الداخلية لاستكشاف مناطق ساحرة لأول مرة أمام 200 مشارك من مختلف الجنسيات المقيمة بمناطق الدول، حيث أتاحت الرحلة لهم فرصة التعرف إلى المقومات السياحية الطبيعية والجغرافية والتراثية برأس الخيمة، ضمن الاشتراطات والإجراءات الاحترازية الصحية ومراعاة التباعد الجسدي والتعقيم، والالتزام بإرشادات قائد وفريق الرحلة، والالتزام بالمسار المخصص وعدم التهور، والمحافظة على نظافة المكان وعدم رمي المخلفات.

وأشار ابن عنبر إلى أن حملة «أجمل شتاء في العالم» ساهمت في إبراز التنوع السياحي لمناطق الدولة، خاصة رأس الخيمة، التي تنفرد بتنوع المسارات الجبلية، ومنها منطقة وادي كوب التي تتمتع بمزايا طبيعية خلابة، وأحد كنوز الطبيعة في الإمارات، لاحتضانها العديد من الحيوانات والطيور والنباتات النادرة والمهددة بالانقراض، مشيراً إلى أن الرحلة وفرت أمام المشاركين استكشاف معالم المنطقة عن قرب.

وقالت منى أحمد المذكور، مدير فرع الرمس، إن الرحلة ساهمت في دعم السياحة الداخلية، واستكشاف منتج سياحي جديد عبر رحلات «الهايكينج»، بعيداً عن السياحة الفندقية والشاطئية، حيث تشتهر رأس الخيمة بالمواقع السياحية التي تحتاج إلى تسليط الضوء عليها، ومنها المسير الجبلي بوادي كوب، الذي يضم الكهوف والأودية الجبلية التي تشجع على ممارسة الرياضة، وتسلق الجبال.

دعم لجمعية الإمارات لمتلازمة داون

تعاون الطرفين يرتقي بخدمات الجمعية

أعلنت «مجموعة التزام لإدارة الأصول» عن شراكتها مع «جمعية الإمارات لمتلازمة داون» لتنفيذ مبادرة مُجتمعية لتعزيز البيئة التعليمية التنموية للأطفال أصحاب الهمم وللمصابين بمتلازمة داون، ومساعدة الجمعية على الحد من بصمتها الكربونية. وتأتي هذه الخطوة في إطار حرص المجموعة على تحقيق أثرٍ إيجابي في المُجتمع تماشياً مع الثقافة المؤسسية للمجموعة (Get Wonky).

وتتضمن المبادرة توفير مجموعة من خدمات إدارة المرافق للجمعية، تتولى تقديمها شركة «تفوق لإدارة المرافق» التابعة للمجموعة. وتشمل هذه الخدمات صنابير مياه مزودة بنظام استشعار لترشيد استهلاك المياه؛ وصيانة وحدات نظام تكييف الهواء؛ وتنظيف الواجهات الزجاجية الخارجية وأماكن لعب الأطفال ومظلات مواقف ركن السيارات.

وستساعد هذه الخدمات الجمعية على تخفيف بصمتها الكربونية بالاستعانة بتجهيزات وأدوات شركة «تفوق» لترشيد استهلاك الطاقة. وقال كريس روبرتس، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «تواصل «التزام» دعمها للمؤسسات والمنظمات التي تسهم في إدماج وإشراك أصحاب الهمم؛ وذلك من خلال برامج المسؤولية المُجتمعية التي تشكل إحدى ركائز ثقافتنا المؤسسية. ونؤمن بأنّ دعم أنشطة الجمعية سيعزز نمو أصحاب الهمم إضافة للمصابين بمتلازمة داون، وسيسهم في تحقيق أهداف الجمعية لترسيخ الإنصاف الاجتماعي في الإمارات».

> توفير مجموعة متنوعة من الخدمات

وقالت د.منال جعرور، رئيسة مجلس إدارة الجمعية: «نرحب دائماً بالمؤسسات والأفراد الحريصين على دعم رسالة الجمعية. ونشكر مجموعة التزام لتوفير خدماتها عالية الجودة لتعزيز كفاءة مرافقنا».

انتصار الصباح تزور مركز راشد



مريم عثمان تقدم شرحاً للزائرة

زارت الشيخة انتصار المحمد الصباح، رئيسة حملة «أنت تستحق التكريم»، مركز راشد لأصحاب الهمم؛ حيث التقت مع مريم عثمان، المديرة العامة، إلى جانب عدد من مديري الأقسام، واستمعت منهم لشرح عن طبيعة البرامج العلاجية التي يقدمها المركز لطلبته الذين يزيد عددهم على 300 طالب.

واطلعت الشيخة انتصار المحمد الصباح على ما يقدمه المركز من خدمات تعليمية وتدريبية، وحرصت على التفاعل مع الأطفال المتواجدين. وقالت: «لا يمكنني وصف سعادتي بهذه الزيارة؛ حيث التقيت مع مجموعة من الأطفال الذين يمتلكون القدرة على تحويل الكثير من المشاعر السلبية إلى إيجابية؛ بفضل ما يعتمر قلوبهم من أمل وإصرار على تحدي الإعاقة وتجاوزها نحو تحقيق أهدافهم».

وأبدت الزائرة إعجابها بقسم المشغولات اليدوية المخصص للإناث.

وقالت مريم عثمان: «حظي أطفالنا خلال الزيارة بقضاء وقت جميل مع الشيخة انتصار المحمد الصباح، التي اطلعت على أحدث الخدمات التي يقدمها المركز لطلبته».

رحيل مهنا الدرة رائد الفن التشكيلي الأردني

عمّان:

«الخليج»

غيّب الموت، فجر الأحد، الفنان والدبلوماسي مهنا الدرة، رائد الفن التشكيلي الأردني الحديث عن عمر يناهز 83 عاماً بعد صراع مع السرطان.

ووصف د. باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، حضور الدرة في المشهد التشكيلي بالعلامة المهمة عربياً وعالمياً، ورحيله بخسارة وطنية وفنية.

وأشار الطويسي إلى إسهام الدرة في تأسيس معهد الفنون الجميلة التابع للوزارة عام 1970 ومزجه في لوحاته بين الانفتاح على التقنيات الحداثية والأصالة التي ارتبطت بجماليات المكان وحياة الإنسان.

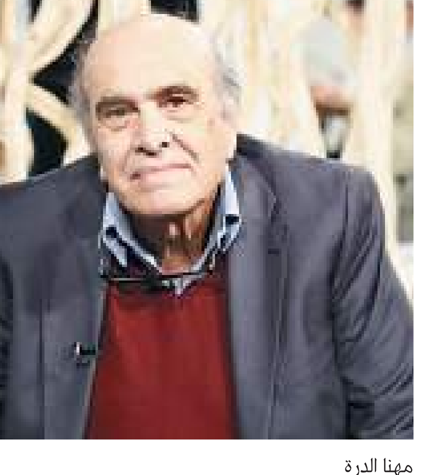
ويُعد الدرة الذي وُلد عام 1938 أول من قدّم الفن التكعيبي والتجريدي في الأردن بعد تخرجه في أكاديمية روما للفنون الجميلة أواخر خمسينات القرن الماضي وكان أول مؤسس لاستوديو تعليمي للرسم في عمّان.

شاركت أعمال الدرة في معارض عالمية بارزة بينها في فلورنسا وبينالي وواشنطن وموسكو ومالطا وعواصم عربية ولديه لوحات في القاعة الرئيسية للبرلمان النمساوي.

عمل الدرة دبلوماسياً في روما وتونس والقاهرة وروسيا ومديراً للشؤون الثقافية في جامعة الدول العربية عام 1980.

ويعد الدرة أول فنان تشكيلي يحصل على جائزة الدولة التقديرية في الأردن فضلاً عن نيله أوسمة وجوائز عدة، كما أصدر البريد الأردني طابعاً يضم إحدى لوحاته عام 2006.

عُيّن الدرة سفيراً لجامعة الدول العربية ومديراً في أمانتها العامة وأستاذاً في كلية الفنون الجميلة في الجامعة الأردنية.



مهنا الدرة

1,5 مليون يورو للوحة بيار سولاج

بيعت لوحة للرسام بيار سولاج، كانت مملوكة للشاعر والرئيس السنغالي السابق ليبولد سيدار سنجور، بسعر يقرب من 1,5 مليون يورو، في مدينة كان غرب فرنسا، وفق منظمي المزاد.

وقالت دار «كان» للمزادات: إن اللوحة الزيتية المرسومة على قماش «الكانفاس»، مع خلفية صفراء قريبة من اللون الذهبي، بيعت في المزاد بسعر 1,48 مليون يورو.

وأشارت الدار إلى أن اللوحة بيعت لشخص يحمل جنسية أوروبية، شارك في المزاد عبر الهاتف، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وشارك سبعة مزايدين في المزاد، بينهم ستة عبر الهاتف، من دون أن يكون بينهم أي متحف.

ولفتت دار كان للمزادات إلى أن «السعر جيد جداً للوحة من هذا النسق». وبدأت المزايدات بـ600 ألف يورو، وكانت مقدرة بسعر يراوح بين 800 ألف ومليون يورو، وفق دار المزادات.

وقدم بيار سولاج هذه اللوحة التي تحمل عنوان «لوحة 81×60 سم، 3 ديسمبر/كانون الأول 1956» لصديقه سنجور بعد وقت قصير من إنجازها، كما أوضحت الدار. وكانت اللوحة موجودة في منزل الرئيس السنغالي وزوجته في فيرسون قرب كان؛ حيث عاش الزوجان منذ الثمانينات.

وكان الرئيس السنغالي السابق من أشد المعجبين بالرسام البالغ من العمر 101 عام.

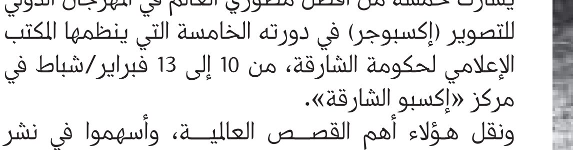
خمسة من أفضل مصوري العالم في «إكسبوجر» 2021



جايلز دويلي


عبدالله البقيش
برنت ستيرتون


باولا برونشتاين
تران فيت



يشارك خمسة من أفضل مصوري العالم في المهرجان الدولي للتصوير (إكسبوجر) في دورته الخامسة التي ينظمها المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، من 10 إلى 13 فبراير/شباط في مركز «إكسبو الشارقة».

ونقل هؤلاء أهم القصص العالمية، وأسهموا في نشر الوعي حول العديد من القضايا الإنسانية والبيئية، في الوقت الذي لم تغفل فيه عدساتهم توثيق سحر الطبيعة وتاريخ العالم.

ومن المصورين الخمسة برنت ستيرتون، من جنوب إفريقيا، الحائز عدة جوائز، وكرمته منظمة الأمم المتحدة تقديراً لأعماله حول البيئة، وفي مجال تعزيز الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة (الإيدز)، وجايلز دويلي المصور المتخصص في الصور والأفلام الوثائقية الذي يركز على الأثر الإنساني الطويل المدى للصراعات، وتران توان فيت، من فيتنام، المتخصص في مجال السفر والفنون الجميلة والتصوير الثقافي وحصد جوائز عالمية، وباولا برونشتاين، المصورة الصحفية الأمريكية المعروفة بتوثيق الحالات الإنسانية، وعبدالله البقيش، المتخصص في تصوير المدن.

عبدالله البقيش يعبر عن شغفه بالعمارة

جايلز دويلي يركز على الأثر الإنساني للصراعات

تران توان فيت يستعرض طبيعة فيتنام وثقافتها

باولا برونشتاين تنشر الوعي حول مناطق الصراع

يقول المصور برنت ستيرتون: «إن العالم لا يدور من حولك فقط»، وإن كل صورة تروي قصة متكاملة، وتكمن أهميتها في الرسالة التي تقدمها للعالم.

واشتهر برنت بأعماله ذات الطابع الإنساني والتزامه بالقضايا المتعلقة بالحفاظ على الحياة البرية، كما تتناول موضوعات الصحة والثقافة والاستدامة والبيئة وغيرها، ما أهله لنيل جائزة «سوني» العالمية للتصوير عام 2020 في فئة العالم الطبيعي والحياة البرية.

وعمل المصور والكاتب البريطاني جايلز دولي في مجال تصوير الموسيقى والأزياء، قبل أن يبدأ مسيرته في التصوير الوثائقي عام 2004، وتعاون مع العديد من الجمعيات الخيرية البارزة، بهدف تسليط الضوء على قصص إنسانية مغمورة. وتُبرز أعمال جايلز التي تركّز على أثر النزاعات والحروب في حياة البشر، تجارب إنسانية ملهمة لأشخاص تمكنوا بقوة إرادتهم من مواجهة المصاعب.

يقول جايلز: «سألني أحدهم: هل تعتقد أنك تستطيع تغيير العالم من خلال صورك؟ فأجبته: لا. لكنّ عملي قد يشكل مصدر إلهام لمن يستطيع تغيير العالم».

ويُعرف تران توان فيت، المصور الحاصل على جائزة فيتنام للتميز عام 2017، بحرصه على تقديم صورة إيجابية ومفرحة بطابع إنساني عن وطنه الأم فيتنام؛ إذ تجمع صوره بين مشاهد الحياة اليومية البسيطة لشعبها المتواضع، والمناظر المهيبة لطبيعتها الساحرة، فاكتسبت أعماله الإبداعية شهرة واسعة في الأوساط الإعلامية العالمية.

وينصح الفنان الفيتنامي المصورين الطموحين بقوله: «قدّر كل لحظة من التصوير الفوتوغرافي، فصور اليوم ستكون إرثاً للمستقبل».

توثيق

تقول المصورة الصحفية الأمريكية الكبيرة، باولا برونشتاين: «تقف العديد من صوري شاهداً على أحداث تاريخية مروّعة تجسد لحظات خاصة في حياة الذين يظهرون فيها. نحن كمصورين صحفيين نبذل الغالي والنفيس في سبيل مهنتنا. وهذا هو شعاري دائماً».

وتشير إلى أن التصوير الصحفي مهنة تتطلب الإخلاص والمثابرة والعمل الجاد من أجل نشر الوعي بأبرز القضايا الإنسانية في المناطق التي تعاني الصراعات والحروب.

رؤية إبداعية

يقول المصور الإماراتي الحائز عدة جوائز وطنية، عبد الله البقيش: «يدخل التصوير الفوتوغرافي في عالم الجمال، فكلما زادت معرفة المصور وتوسعت آفاق مخيلته وإبداعه، كلما تميز عمله بالأصالة وعمق الأفكار والإلهام، بحيث يستمدّه من الحماسة التي يستغلها لتأطير ذاكرته بالاسم والتاريخ والكينونة».

وبيّن أن رحلته في التصوير الفوتوغرافي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحبه للمشهد المعماري العريق في مدينته الشارقة.

وكان شغف البقيش بتصوير مناظر المدينة دافعاً له للتعرف إلى فن تصوير مرور الوقت (تايم لابس)، ما أتاح له الفرصة لعرض أعماله في الصين، كما دخل موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية عندما قدم ورشة التصوير الفوتوغرافي للطلاب الإماراتيين بمشاركة 399 شاباً وشابة في غضون 30:19 دقيقة فقط.

رفيف

أقرب إلى طبيعة الحسّون

أقرأ الأعمال الأدبية لليوناردو دافنشي (ترجمة: أمارجي عن الإيطالية مباشرة) من وقت إلى آخر، ولعل في قراءة هذا الرسام الأسطوري والمعماري والمخترع والمهندس والفلكي والجيولوجي (1452-1519)، ما يُفضي بك إلى معرفة الحياة السرية؛ بل الأخلاقية والأسطورية لبعض الحيوانات والطيور وحتى البشر، وبعض هذه الحَيَوات يمكن أن تُبنى عليها روايات وقصص وقصائد يختلط فيها الخيال مع الواقع.

يحب الناس الاحتفاظ بطيور الحسّون في بيوتهم، وبالطبع في أقفاص لا يكفّ فيها هذا الطائر الصغير الجميل عن الغناء، ولعلّه يغني لنفسه قبل أن يغني لأصحاب البيت الذين سجنوه في القفص.

اقرأ ماذا يكتب ليوناردو دافنشي عن طائر الحسّون. يقول: «الحسّون طائر يقال عنه إنه إذا ما جيء به أمام إنسان مريض، وكان هذا المريض على وشك الموت، فإن الطائر يدير رأسه إلى الجهة المعاكسة ولا ينظر إليه أبداً، أما إذا كان مكتوباً للمريض الخلاص من مرضه، فإن الطائر لا يرفع نظره عنه أبداً؛ بل يكون هو سبب رفع كل مرض عنه».

من أين جاء صاحب «الموناليزا» بهذه الأخلاقية النبيلة لطائر الحسون؟ هل هي نتيجة قراءات في الطير وأساطيرها، أم إنها الطبيعة الربانية لهذا الكائن الغنائي الشفاف، ورجل في مثل شفافية دافنشي لا بد أنه أدرى بالفضيلة الإنسانية العالية، حتى لو كانت في قلب طائر صغير.

دافنشي خبير في الطيور كما في الهندسة والرياضيات والخرائط والنبات، ومخططات الكنائس وآلات الطيران (حوالي 1505)، ومثلما هناك طائر نبيل محكوم بالفضيلة الرفيعة مثل الحسّون، فهناك طائر حقير مثل «الحِدَأة». يقول دافنشي إنه مما يُقرأ عن الحِدَأة أنها عندما ترى فراخها قد بلغت حجماً كبيراً في العش، فإنها تنقر ضلوعها حسداً، وتتركها من دون طعام.

كانت «الحدءآت» تكثر في محيطنا السكاني الريفي في ستينات القرن العشرين، وكان الفلاحون يتطيرون بغريزتهم من هذه الطيور الجارحة التي لا تُصطاد ولا تؤكل، وتسطو دائماً على طيور العائلة، ولها أصوات زاعقة منفّرة، ولكن لم يكن ليخطر ببال أي فلاح يحب أبناءه ويخبّئهم في قلبه أن هذا الطائر الذي يحوم حول بيته ينقر ضلوع فراخه، ويتركها بلا طعام.

عند الريفيين في قرى ذلك الزمان البعيد، ما كان للبومة، مثلاً، أن تكون في حقارة الحِدَأة، وحتى الغراب الذي كان يتشاءم منه الفلاحون، هو أيضاً طائر الحزن والنبل. يقول دافنشي: «الغراب رمز للحزن، فهو عندما يرى أن صغاره قد ولدت بيضاء، يغادر العش بحزن عظيم، ويهجر أفراخه باغتمام وتفجّع، ولا يطعمها حتى يرى عليها بعض الريش الأسود».

الأحقر من الحِدَأة هو الحمام، فعندما يبلغ عمراً لا يعود فيه بحاجة إلى مَنْ يطعمه، يبدأ بالاقتتال مع أبيه، وهذا الاقتتال لا ينتهي حتى يطرد اليافعُ الأبَ ويأخذ أنثاه قرينة له.

كان دافنشي يجلس ويتأمل ويقرأ ويكتب ويرسم ويخترع، وفي أقل من سبعين عاماً عاش مئات الأعوام، وما فيه شيء من طبع الحِدأة والحمامة. شاعر أقرب إلى طبيعة الحسّون.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

3 من الإمارات بين المرشحين للفوز في «لحظات 2020»


أحد الأعمال المرشحة

استقرت لجنة تحكيم مسابقة «لحظات 2020» للتصوير الفوتوغرافي على المرشحين المؤهلين للفوز بنسختها العاشرة.

و«لحظات 2020» من أكبر المسابقات من نوعها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتأتي في إطار التعاون بين قناة «ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي» التابعة لـ«أبوظبي للإعلام»، وشركة «المراعي»، بهدف دعم المصورين الموهوبين في العالم العربي عبر توفير منصة إقليمية لتقديم وعرض أعمالهم المُبتكرة.

واختارت اللجنة، التي تضم محمد مُحيسن، مصور «ناشيونال جيوغرافيك» الحائز جائزة «بوليتزر» مرتين، وحُسام عبد القادر، الرئيس التنفيذي للتسويق المؤسسي بشركة «المراعي»، أفضل 10 صور مشاركة بالمسابقة من مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ومن أصحاب الصور المختارة 3 من الإمارات هم: أحمد الشحي، وسالم سرحان، وصفية الزعابي، واثنان من السعودية هما: حسين علي وأفراح صالح الحربي، بالإضافة إلى خليل عشماوي، من سوريا، وأحمد لازم، من العراق، وأحمد العزام، من الأردن، وسمر أبو العوف، من فلسطين، التي ترشحت عن صورتين.

وانطلقت مسابقة العام الماضي تحت شعار «لحظات 2020 عامٌ عشناه بشكل مختلف» لتستقبل مشاركات تجاوزت 27000 صورة، ووثّقت أبرز لحظاته وأحداثه بعدسات مصورين من جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وشهدت نسخة العام الفائت 2020 مشاركة واسعة للمواهب الخليجية، خاصة الإماراتية والسعودية، إذ تصدرت الإمارات والمملكة قائمة الدول الخليجية مُشاركة في المسابقة.

وعكست المشاركات أنماط الحياة اليوميّة الّتي تغيّرت، لتتوافق مع القيود الّتي فرضتها تداعيات انتشار «كورونا» خلال عام 2020 على الإنسان.

متحف العواصم المصرية يستعد للافتتاح

القاهرة:
«الخليج»

تفقد د. خالد العناني وزير السياحة والآثار، اللمسات النهائية لمتحف عواصم مصر في العاصمة الإدارية الجديدة، أمس، تمهيداً لافتتاحه الوشيك.

ووجّه العناني بتعديل محتوى بعض اللوحات التعريفية الموجودة في المتحف، وأماكن عرض بعض القطع الأثرية، بما يُثري العرض المتحفي ويجعله أكثر جذباً للزائر لتقديم جولة أثرية فريدة أكثر تشويقاً يشعر من خلالها بعظمة الحضارة المصرية العريقة.

وقال مؤمن عثمان، رئيس قطاع المتاحف، إن المتحف استقبل بعضاً من الآلات الموسيقية من المتحف المصري في التحرير، مثل الهارب والصلاصل والمسقفات، إلى جانب منبر خشبي ودكة مبلغ من متحف الفن الإسلامي، وأطباق فاطمية من الخزف من متحف جاير آندرسون، وحنية مزينة بصليب وعناقيد من العنب والصدفة من المتحف القبطي.





www.alkhaleej.ae

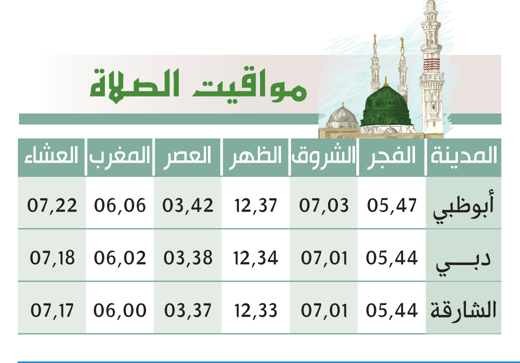
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 12 جمادى الآخرة 1442هـ 25 يناير 2021م ـ العدد 15226

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

قرنية اصطناعية تُعيد البصر

تمكن فريق من العلماء من زرع قرنية اصطناعية، دُمجت مباشرة في جدار عين مريض فاقد للإبصار منذ عشر سنوات. واستغرقت العملية الجراحية ساعة فقط، وتمكن المريض من التعرف إلى أفراد الأسرة وقراءة الأرقام على مخطط قياس قوة الإبصار بالعين، وفقاً لـ«ديلي ميل» البريطانية.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,03	12,37	03,42	06,06	07,22
دبـــي	05,44	07,01	12,34	03,38	06,02	07,18
الشارقة	05,44	07,01	12,33	03,37	06,00	07,17

صباح الخير

مبادرات العطاء

لم يكد الشهر الأول من العام الجديد ينقضي حتى بشّرنا قادة هذا الوطن الخيّر، بإنجاز الأعمال الإنشائية لـ323 مسكناً للمواطنين في منطقة «السيوح 16» في إمارة الشارقة.

هذه الأعمال تنبثق من المبادرات الكريمة السخيّة لصاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله.

وهذا السخاء ليس مستغرباً أو مفاجئاً، فهو نهج قيادة الدولة، منذ تأسيسها قبل خمسين عاماً، على يد المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وإخوانه.. واستمرّ النهج نفسه مع الخلف الطيّب، بقيادة صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالاهتمام بشؤون أبنائهم المواطنين وتحسين جودة حياتهم. ويشمل المشروع 323 مسكناً على مساحة 407,880 متر مربع، متضمناً سبعة نماذج هندسية بكلفة 400 مليون درهم.

هذا المشروع الإسكاني المهم سيحدث تغييراً حقيقياً في مستويات معيشة أبناء هذه المنطقة التي يتابعها بحنوّ الأب واستشراف القائد وبعد نظره، صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بجهوده الحثيثة، في تعزيز مسيرة التنمية في مختلف القطاعات.

ولا يخفى على أحد أن هذه المبادرات الكريمة لم تنته هنا في «السيوح»، إنّها تشمل إمارات الدولة كافة، لتعطي أبناء هذا الوطن الطيّب شعوراً كبيراً بالأمان والطمأنينة، وهذا ما يزيد وشائج التلاحم والتعاضد، ويعمّق روابط الولاء والانتماء، ويرسّخ التمسّك بجذور هذه الأرض المعطاء.

القيادة الحكيمة تضع قطاع الإسكان في سلّم أولوياتها، لتطوير التنمية في جميع مناطق الدولة، بما يخدم المواطنين ويحافظ على ديمومة استقرار أبناء الإمارات ورفاهيتهم، إيماناً منها بأن المواطن هو حجر الأساس والمحور الأهم في تقدّم الوطن وازدهاره في مختلف المجالات، لضمان تحقيق العيش الكريم والرفاهية لأبناء هذا الوطن.

المشروع السكني في منطقة «السيوح 16»، كغيره من مشروعات مبادرات رئيس الدولة النبيلة، صُمِّم وفق أرقى المعايير العالمية، ويأتي امتداداً لحزمة المشروعات الحيوية في جميع مناطق الدولة التي ترسّخ الاستقرار الأسري والأمن الاجتماعي، بالمساكن ومُخطّطات الطرق والمنشآت الخدمية.

لا يملك أبناء الإمارات إلّا أن يلهجوا بالدعاء لله عزّ وجلّ، أن يديم قيم الخير والعطاء على إمارات السلام والأمان، ويكلأ قادتها بكل نوافل الرعاية والعناية ويملأ نفوسهم بالطمأنينة والراحة، ويمدّ في أعمارهم، ليبقى هذا العطاء وهذه المكارم، تحيط هذا الوطن وتغمره بكل النعم.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



جبل جيس في رأس الخيمة ليست رحلة صعوده مدهشة فقط، بل من بين صلابته ينبت زرع يوزع خضرته على المشهد فتكتمل روعة المكان (أ.ف.ب)

شيء ما

الغرب يريدها ملوّنة في موسكو

«الثورات الملونة»، أو البرتقالية، كما توصف أحياناً، وسيلة الغرب المجربة في إضعاف النفوذ الروسي في محيطه الجيو سياسي بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، وهي وسيلة آتت أُكلها في أكثر من مكان، في مقدمتها أوكرانيا، حيث أوصلت إلى سدة الحكم فيها نخبة سياسية – اقتصادية متمردة على موسكو، وحاولت أن تفعل شيئاً مشابهاً في جورجيا، وكانت المحاولة الأخيرة في بيلاوروسيا حليف روسيا الأقرب.

لكن الغرب يريد ما هو أكثر. يريد أن يرى ثورة ملونة في روسيا نفسها، تكون «أجدى» وأكثر فعالية في كسر إرادة موسكو من العقوبات الاقتصادية، والتمدد العسكري لحلف «الناتو» في المحيط الروسي، كبولندا وجمهوريات البلطيق. وفي هذا السياق يمكن قراءة التظاهرات التي جرت في مدن روسية، بما فيها العاصمة موسكو، السبت الماضي، وليس واضحاً بعد ما إذا كانت ستستمر أو يجري احتواؤها بعد تفريقها بالقوة واعتقال آلاف من المشاركين فيها حسب المصادر الغربية.

طبعاً لا يمكن إغفال الصعوبات الاقتصادية والسياسية الداخلية، ومظاهر التذمر الشعبي منها، التي يمكن أن تشكل روافع يجري توظيفها في أي احتجاجات على «الكرملين» وسياساته، ويمكن أن نجد مثالاً في القول التالي لروسي خمسيني شارك في التظاهرات ما يلخص ذلك: «لم أحضر لنفسي ولنافالني، ولكن لابني لأنه لا يوجد مستقبل في هذا البلد».

لم يكن مفاجئاً اعتقال نافالني بعد عودته، التي سلط الإعلام الغربي عليها الأضواء الإعلامية، ولم يكن مفاجئاً أيضاً أن نافالني هو من دعا إلى تظاهرات السبت، فالمحللون الغربيون، قبل الروس، لاحظوا أن توقيت عودة المعارض الروسي إلى موسكو، الذي كان نقل إلى ألمانيا للعلاج بعد أن اتهم السلطات بتسميمه في محاولة لقتله، توقيت مقصود، مع بدء ولاية الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، الذي أعلن أنه لن يواصل ما وصفه بسياسة «المهادنة» التي اتبعها سلفه الجمهوري دونالد ترامب مع «الكرملين».

تتناغم سياسة الحزب الديمقراطي، العائد للبيت الأبيض منتشياً، مع رغبات قوية لدى أعضاء «الناتو» الأوروبيين، أو على الأقل البعض منهم، الذين يرون في موسكو مصدر «الخطر» الأكبر عليهم، وربما لا يشاطرون الأمريكيين في تضخيم «الخطر» الصيني، ويمكن ملاحظة ذلك في ردود الفعل الغربية على اعتقال نافالني وعلى التظاهرات التي دعا إليها، سواء من الولايات المتحدة نفسها، أو من الاتحاد الأوروبي، ومن دول بعينها، بينها بريطانيا.

يبقى أن يدرك الغرب، على الأرجح، أن روسيا ليست أوكرانيا أو بيلاروسيا، وأن رجل «الكرملين» ليس من النوع الذي يُملى عليه.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

توصية فرنسية بمنع الكلام والهاتف في وسائل النقل



التوصية أحد جهود مواجهة «كوفيد-19» (رويترز)

أوصت الأكاديمية الوطنية للطب في فرنسا بتفادي التحدث عبر الهاتف أو التكلم في وسائل النقل المشترك، حتى مع وضع الكمامة، لكنها رفضت توصية جديدة بالتخلي عن الكمامات اليدوية الصنع بمواجهة انتشار سلالات من «كوفيد ـ 19» أكثر قدرة على التفشي.

وكان أوليفييه فيران، وزير الصحة الفرنسي، نزولاً عند توصيات المجلس الأعلى للصحة العامة، قد دعا الفرنسيين الخميس الماضي، إلى التوقف عن استخدام الكمامات اليدوية الصنع، بعد اعتبار أنها لا توفر حماية كافية، مثل الكمامات المصنوعة من القماش.

فاعلية الكمامات

أشارت أكاديمية الطب في بيان، إلى أن «فاعلية الكمامات المستخدمة من العامة لم تكن يوماً موضع تشكيك، طالما أنها توضع بالصورة الصحيحة». وعن الدعوة إلى تشديد تدابير التباعد الجسدي لتصبح المسافة الأقرب الموصى بها بين أي شخصين، مترين بدل متر، قالت الأكاديمية إنه «اقتراح مقبول نظرياً، لكنه غير قابل للتطبيق عملياً».وأوصت الأكاديمية بـ«عدم تعديل التدابير الوقائية المحددة أصلاً والمحسنة منذ أشهر»، مع أهمية التذكير بالسلوكيات الصحيحة.

وشددت الأكاديمية على إلزامية وضع الكمامة في وسائل النقل المشترك،«مع ترافق ذلك بتدبير احترازي بسيط للغاية وهو تفادي التحدث أو إجراء اتصالات هاتفية».

صغير حوت يوجه رسالة لإنقاذ أمه

فك خبراء البيئة لغز العثور على أكبر جثة حوت، في البحر الأبيض المتوسط قبل أيام.

وقال خفر السواحل الإيطالي على «فيسبوك» إنه كتشف جثة «حوت الزعنفة»، بالقرب من ميناء سورينتو، قبل سحبها إلى ميناء قريب في نابولي.

واكتشف خفر السواحل أنثى الحوت الكبير، بعد أن سبح صغيرها إلى ميناء سورينتو في حالة حرجة وسيئة. وصدم الصغير رأسه بجدران المرفأ عدة مرات، موجهاً رسالة لخفر السواحل من أجل أمه، قبل أن يتراجع تحت الماء، وعندما تبعه الغواصون اكتشفوا الجثة الهائلة لحوت الزعنفة.

وافترض الباحثون أن الصغير هو ابن الحوت النافق، الذي يبلغ 20 مترًا، ويزن أكثر من 77 طنًا، ما يجعل جثة الحوت على الأرجح «واحدة من أكبر» الجثث التي عثر عليها في البحر الأبيض المتوسط والعالم، من بني جنسه، وفقاً لمجلة «لايف ساينس».

ويبحث خفر السواحل عن علامات لعودة الحوت الصغير، فيما يعمل علماء الأحياء البحرية في نابولي على بحث الأسباب التي كانت خلف وفاة الحوت الأكبر.



إخراج أول عامل (بخوذة زرقاء) من عمق المنجم المنهار حيث علق 22 عاملاً صينياً (أ.ف.ب)

إنقاذ 11 عاملاً صينياً علقوا تحت الأرض أسبوعين

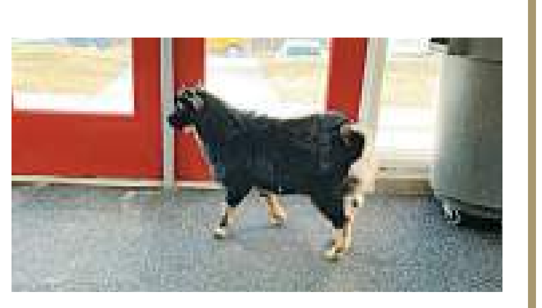
أنقذت السلطات الصينية، أمس الأحد، 11 عامل منجم، علقوا تحت الأرض، منذ أكثر من أسبوعين، على عمق 600 متر، في وقت تسابق فيه فرق الإنقاذ الزمن، لتحديد موقع عشرة عمال آخرين ما زالوا عالقين في المنجم الواقع في مقاطعة شاندونج.

وبثت وسائل الإعلام المحلية، أمس، لحظات خروج أول عامل من تحت الأرض. وكان معصوب العينين لحماية عينيه من الضوء؛ حيث ظل لأيام في الظلام داخل المنجم. وفي نهاية اليوم أنقذ 11 عاملاً من منجم الذهب. وهتف عمال الإنقاذ بسعادة لنجاحهم في تحرير العالقين.

وجاء انتشال العمال، في ظروف صعبة بسبب طبيعة الصخور الجرانيتية، بعدما سقطت بشكل مفاجئ عوائق كبيرة كانت تسد فتحة تهوية، أعاقت عمليات إخراج العمال المعرضين لخطر ارتفاع منسوب المياه، في موقعهم على عمق 600 متر تحت الأرض. وتوفي أحدهم بفعل الانهيارات الأرضية.

ويحتاج إخراج بقية العمال العالقين إلى أسبوعين على الأقل على الرغم من مواصلة الحفر في المكان الذي تعرض لانفجار في 10 يناير/كانون الثاني الجاري.

(وكالات)



تداول رواد التواصل صوراً من داخل مدرسة مورنينجسايد الابتدائية في ولاية يوتا الأمريكية، تُظهر معزتين هاربتين من صاحبهما، تتجولان داخلها بحرية.

وفي منشور على «فيسبوك»، قالت منطقة جرانيت التي تتبع لها المدرسة، «إن المعزتين تجولتا فيها قبل أن يستجيب ضباط مراقبة الحيوانات إلى نداء إعادتهما إلى صاحبهما».

رقم قياسي لـ«سبيس إكس»..143 قمراً صناعياً على صاروخ

إعداد:

مصطفى الزعبي

كسرت شركة «سبيس إكس» الأمريكية لاستكشاف الفضاء والرحلات الفضائية، الرقم القياسي العالمي بإطلاقها 143 قمراً صناعياً على صاروخ «فالكون9»، أمس الأحد. 133 منها لعملاء و10 من نوع «ستارلينك»، وهي كوكبة من الأقمار الصناعية المصنوعة بواسطة الشركة؛ لتوفير خدمة الاتصال القمري بالإنترنت.

وانطلق الصاروخ من قاعدة «كيب كانافيرال» للقوة الفضائية في فلوريدا، ضمن مهمتها «ترانسبورترا1».

وأشارت الشركة إلى أن أقمار ستارلينك الـ10 هي الأولى من نوعها التي يتم نشرها في مدار قطبي.

وكانت «سبيس إكس» ألغت عملية الإطلاق السبت؛ بسبب سوء الأحوال الجوية. وقال إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي للشركة في تغريدة: «الأحوال الجوية حالت دون إطلاق الصاروخ».

وكان الرقم القياسي السابق لعدد الصواريخ المطلقة 104 صواريخ من منظمة أبحاث الفضاء الهندية في عام 2017.

وحققت «سبيس إكس» نجاحاً خلال العام الماضي، بما في ذلك الإطلاق الخالي من العيوب لأول إطلاق طاقم للشركة إلى محطة الفضاء الدولية.

رجل إطفاء يشعل 30 حريقاً

قبضت الشرطة الأسترالية في نيو ساوث ويلز على رجل إطفاء متطوع، لم تذكر اسمه، زعمت أنه تعمد إشعال 30 حريقاً في غابات أستراليا، بين نوفمبر 2020 ويناير2021، دون معرفة الدوافع وراء ذلك، حيث اندلعت الحرائق في الغابات.

وتزعم الشرطة أن الشاب الثلاثيني مسؤول عن الحرائق في 30 موضعاً في منطقة ويتون، بالقرب من جريفيث، وصادرت الشرطة معدات استخدمها في افتعال الحرائق. ومن المقرر أن يمثل أمام محكمة واجاب واجا في نيو ساوث ويلز.

إطار طائرة يسقط على منزل

سقط إطار من طائرة صغيرة، على منزل بحي جيفرسون في شيكاغو، قبل أن تهبط الطائرة بسلام في مطار أوهير الدولي.

وقالت إدارة الطيران في شيكاغو: «لم ترد أنباء عن وقوع إصابات على الأرض، أو بين من كانوا على متن الطائرة، حيث أطلقت الطائرة شرراً على المدرج عند الهبوط، دون الإطار الأيسر للطائرة».

وكانت الطائرة ذات المحرك الواحد، متجهة من أيرونوود إلى شيكاغو في شبه جزيرة ميشيجان.

ووفقاً لإدارة الطيران الفيدرالية، فقد كان على متنها 5 ركاب، واثنان من طاقمها.